السفير
على
الميكروفيلم

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

معلومات
١٣
السكان والتنمية
النص الكامل لوثائق القاهرة

الاثنين ٥ كانون الاول ١٩٩٤ ـ الموافق ٣ رجب ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٥١ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - December 5, 1994 - Nº 6951 - The 21st year

الأزمة تنام في دمشق بانتظار محاولة ثانية اليوم

خدام والشهابي يلتقيان بري والحريري .. وحديث عن «قمة موسعة» للحل

كتب المحرر السياسي:

لم يرتفع الدخان الابيض فوق مكتب نائب رئيس الجمهورية العربية السورية عبد الحليم خدام، امس، ولم تصل الاجتماعات المكثفة التي عقدت بحضور رئيس الاركان العماد حكمت الشهابي وجمعت الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى نتيجة تفاهمية.

نامت الأزمة في دمشق على أمل أن يتوصل الوسيط السوري إلى حل لها في الاجتماع المقرر قبل ظهر اليوم، وربما بعده، فإن تيسر ذلك أمكن التفاؤل بقمة موسعة يشارك فيها الرئيس الياس الهراوي، تضع حدا للأزمة القائمة.

وسواء توصل الفرقاء إلى اتفاق أم لم يتوصلوا، فالأزمة تبقى قائمة ومفتوحة في المدى المنظور والمتوسط والبعيد، وهي باتت تتجاوز الأشخاص لتطال الشريحة السياسية الحاكمة برمتها وتطرح السؤال حول كفاءة الطاقم السياسي وقدرته على إدارة شؤون البلاد من دون مساعدة أو وصاية خارجية.

وكان الرئيسان بري والحريري قد وصلا إلى دمشق، قبل ظهر أمس، حيث استقبلهما، نائب الرئيس خدام، كلا بمفرده قبل ان يجتمع الثلاثة بحضور العماد الشهابي لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وعلمت «السفير» انه جرى في الاجتماع عرض لنقاط الخلاف الا ان اي تقدم في تقريب وجهات النظر لم يسجل.

وفيما تعذر الاتصال برئيس المجلس النيابي، قالت مصادر اعلامية مرافقة للرئيس الحريري، انه ما زال عند رأيه برغم الاجواء الايجابية التي سادت اللقاء.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس بري غادر مكتب خدام بعد لقائه والحريري، حيث التقى عددا من المسؤولين السوريين فيما عقد الحريري اجتماعا مع خدام والشهابي، لم تتوافر اي معلومات حول نتائجه.

في هذه الاثناء اعربت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، في بيروت، عن اعتقادها بان الحريري لن يعود عن استقالته الا اذا توافرت له ضمانات ليس اقلها، «والتفلت من ديكتاتورية مجلس النواب».

وألمحت هذه المصادر الى رغبة الحريري في قيام حكومة جديدة مصغرة تضم وجوها تكنوقراطية، «يمكنها القيام بأعباء الحكم بعيدا عن السياسة وتمثيل القوى السياسية التي تعطل مسيرة اعادة البناء».

وفي هذا السياق، قالت مصادر سياسية «ان الحريري الذي اخطأ في توقيت اعلان استقالته، يحاول التراجع ولكن عبر الترويج لتمسكه بالاستقالة».

وتضيف هذه المصادر «ان فكرة الحكومة التكنوقراطية لم تعد واردة في جمهورية الطائف، وان تلك المحاولة المنسقة ما بين الرئيسين الهراوي والحريري تهدف الى ابعاد المجلس النيابي ورئيسه والقوى السياسية عن السلطة التنفيذية، فيما اناط الطائف بهذه السلطة مسؤولية الحكم الذي يجب ان تحيوه كافة القوى السياسية!!

وذكرت هذه المصادر «ان شروط الحريري لحكومة جديدة سوف تفجر ازمات راقدة، اهمها حصة الهراوي فيها، وزارة المالية، التمثيل الدرزي، التمثيل الماروني، وتمثيل الروم الارثوذكس، معربة عن اعتقادها بان الافضل للبلاد واحد من حلين: اما تشكيل حكومة جديدة بغير الحريري واما ابقاء الوضع على ما كان عليه!!

وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج اليوم الثاني من المحادثات في دمشق، تواصلت حالة الاهتراء السياسي وافرازات الاتهامات التي وزعها رئيس الجمهورية على العديد من المسؤولين اللبنانيين.

وكانت هذه الاتهامات، مثار ردود متفاوتة جعلت من مقام الرئاسة الاولى هدفا لهجومات لم تعرف الادبيات السياسية سابقا لها ولا لكلام رئيس الجمهورية كما جاء في اليومين الاخيرين. (راجع صفحة ٢).

اتهامات الرئيس

وقد فتحت اتهامات رئيس الجمهورية سجال الشتائم السياسية على مصراعيه، وعلى نحو لم تألفه الحياة السياسية في لبنان من قبل، وتقاذف المسؤولون، وجميعهم معنيون، اتهامات بارتكابات وتقصير وهدر اموال، وما الى ذلك من كلام وتعابير خرجت عن اطار الآداب السياسية.

وكان الرئيس الهراوي الطرف الابرز في هذا السجال، وهو تخطى في حديث الى احدى الصحف يوم السبت الماضي، ولم تنته بعيدا، مسألة اعلان استقالة رئيس الحكومة واعلانه تضامنه معه، الى انتقاد عدد من خصومه او خصوم الحريري السياسيين، ومعظمهم ممن عمل معهم خلال الفترة الاولى من العهد، بدءا بالرئيس بري الذي اتهمه «بالتطنيش» على استقالة الحريري، مرورا بالرئيس حسين الحسيني «الذي خسّر الخزينة اللبنانية» والرئيس عمر كرامي «الذي تهرب من دفع الضرائب وهرب الى طرابلس لكي لا يتحمل مسؤولية ارسال الجيش الى صيدا» وبالرئيس سليم الحص الذي وصفه بـ«رجل اللاقرار» وصولا الى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

ولقي الكلام الرئاسي ردودا من العيار ذاته، وإن آثر الرئيس بري السكوت، نفى الحص هذا الكلام معتبرا ان مثله «لا يليق برئيس الجمهورية» مذكرا بسجله في الحكم على مدى اكثر من سبع سنوات. ووعد الرئيس الحسيني بعقد مؤتمر صحافي بعد عودته من باريس، مشيرا الى ان «رئاسة الدولة اصبحت في حالة من الخطر الشديد مما يجعل الضمانات الموضوعة بيد رئيس الدولة معلقة ومنعدمة المفعول».

اما الرد الاعنف فقد صدر عن الرئيس كرامي الذي اطلق على رئيس الجمهورية تعبير الياس «كوكاي الهراوي» و«كوكايين الهراوي»، ودعاه الى مناظرة لسؤاله عن الاموال الطائلة الموجودة باسمه في المصارف في لبنان والخارج.

واذ نفى كرامي هروبه الى طرابلس، مشيرا الى ان مجلس الوزراء هو الذي اتخذ قرار ارسال الجيش الى صيدا، اعتبر ان رئيس الجمهورية بحسب الدستور الجديد هو «صندوقة اقتراع».

الكتائب

وكان احتفال حزب الكتائب بعيد تأسيسه مناسبة لاطلاق مواقف سياسية حول المرحلة.

وقد لاحظ الرئيس كرامي الذي كان خطيب الاحتفال، ان الحملات المنظمة

(التتمة ص ١٥)

عشية جولة كريستوفر على دمشق وتل أبيب غداً

تشاؤم أميركي تجاه التوصل الى اتفاق

واشنطن ـ هشام ملحم:

يبدأ وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر غدا الثلاثاء جولة في الشرق الاوسط يزور خلالها سوريا واسرائيل، فقط من اجل الوقوف على آخر مستجدات المسار السوري الاسرائيلي، بعد المحادثات التي اجريت في واشنطن الشهر الماضي بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ولكن مصادر معنية بمحادثات كلينتون ـ رابين ذكرت ان المرونة التي كانت تسعى اليها واشنطن لم تلمسها من رابين، ومع ان المصادر لم تناقش بالتفصيل موقف رابين الا ان لهجتها السلبية لا تدع مجالا للشك بان ما سيحمله كريستوفر لن يلقى رضى وارتياح الرئيس السوري».

وألمحت المصادر الى هذا الامر عندما توقعت ان يتحدث كريستوفر مع السوريين ـ مرة اخرى ـ عن مشكلات رابين الداخلية، والتمني على دمشق اعطاء واشنطن وقتا اضافيا لمواصلة مساعيها مع رابين.

ومع ان الهدف الاساسي من محادثات رابين في واشنطن كان

(التتمة ص ١٥)

[redacted]

اكد الرئيس السوري حافظ الأسد امس ان دمشق لم تفقد الامل في تحقيق السلام مع اسرائيل.

وقال متحدث رسمي سوري ان كلام الاسد جاء خلال استقباله امس في دمشق وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبق جوزف سيسكو ووفد «معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى» برئاسة المدير التنفيذي للمعهد روبرت ساتلوف.

وحضر اللقاء السفير الاميركي في دمشق كريستوفر روس.

وكان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع قد استقبل سيسكو ووفد معهد واشنطن في وقت سابق من يوم امس.

واستعرض الشرع خلال اللقاء تطورات عملية السلام ومستجداتها والجهود الدولية المبذولة لاخراج عملية السلام من مأزقها الناجم عن العراقيل التي تضعها إسرائيل. (رويتر، سانا)

العاصفة الثلجية.. على مشارف بيروت

دورية لقوى الامن الداخلي تقطع الطريق في بحمدون ـ صوفر امام حركة السير وسط تساقط الثلج (عباس سلمان)

ضرب الطقس العاصف والمثلج لبنان كله في اليومين الماضيين، وتساقطت الثلوج على مشارف العاصمة وعلى ارتفاع ٤٠٠ متر. وفيما قطعت معظم الطرق الجبلية على ارتفاع ٨٠٠ متر وما فوق وخصوصا طريق ضهر البيدر التي فتحت نهار امس بصعوبة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية افيد عن فيضانات وسيول جارفة في معظم المناطق اللبنانية وعن ارتفاع منسوب الانهار وتفجر الينابيع مما الحق اضرارا فادحة في المزروعات ومنشآتها وخصوصا في الجنوب والبقاع وعكار.

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية ان يستمر الطقس عاصفا اليوم مع تساقط الثلوج على ارتفاع ٨٠٠ متر. (التفاصيل ص ٦).

الباز يتحدث عن العلاقات بين القاهرة وواشنطن: لسنا ولاية أميركية ولن نكون دولة تابعة

القاهرة ـ عمرو ناصف:

كشف مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز عمق الازمة بين الولايات المتحدة والقاهرة، بالرغم من محاولات المسؤولين الاميركيين تبرير حالة التوتر القائمة، وقال ان مصر «لا يمكن ان تكون دولة تابعة لأميركا، وليست ولاية اميركية لان ذلك يتنافى مع وزنها في المنطقة وكيانها السياسي وقوتها المؤثرة في السياسة الدولية».

واضاف الباز في تصريحات أدلى بها امس، وفي اثناء زيارة يقوم بها للقاهرة رئيس الاركان الاميركي الجنرال جون شاليكاشفيلي ومدير الـ «سي. آي. اي» جيمس وولسي «ان مصر ليست ولاية اميركية تقبل ان يفرض عليها قرار او ضغوط من اية دولة. فمصر دولة مستقلة ذات سيادة ولها قرارها السيادي والاستراتيجي القائم على المصالح المصرية والعربية والاسلامية».

وقال الباز «ان وضع السياسة المصرية نابع من رؤية متكاملة ومن موقع مصر الاقليمي عربياً واسلامياً وليس قائما على وجهات نظر آخرين ورؤى دول عظمى».

وأشار الى ان مصر «فوجئت بحملة صحافية واسعة في الاساس ضد مصالحنا، ومن بعض الذين ليس لهم باع في صنع القرار الاميركي، ووراء تلك الحملة جهات وشخصيات تقف موقفا مضادا للسياسة المصرية المساندة للحق العربي في الحصول على كامل حقوقه والحفاظ على الشرعية العربية في الاساس».

واضاف: «وقد حاولنا معالجة تلك الحملة والوقوف على حدودها والتصدي لها بالحجة والموقف السياسي والدبلوماسي الواضح». وقال انه «من الطبيعي الا تتطابق السياسة المصرية مع السياسة الاميركية في بعض الامور، ولكن من غير الطبيعي ان يحدث ذلك لأن مصر تبنت موقفا عربيا مساندا للحقوق الليبية والحفاظ على شرعيتها وحماية مواطنيها او لان مصر تبنت موقفا عربيا قويا مساندا للسياسة السورية في استعادة اراضيها

(التتمة ص ١٥)

خامنئي خلفاً لأراكي في المرجعية

الزعيم الإيراني يستحوذ على سلطات الخميني

خامنئي في صورة التقطت له في آب ١٩٨٩ (أ ف ب)

حسمت في طهران، أمس، مسألة خلافة آية الله العظمى علي أراكي في المرجعية الشيعية، لصالح الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي الذي بات يلقب «بآية الله العظمى» وأصبح يستحوذ على السلطات نفسها التي كانت للامام الراحل آية الله الخميني.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية ان غالبية أعضاء مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) صادقت على اختيار مجلس الخبراء «آية الله العظمى علي خامنئي» مرجعا للتقليد خلفا لأراكي الذي كان اختير في العام ١٩٩٣ لهذا المنصب بعد وفاة آية الله العظمى الكلبيكاني.

ولوحظ أن التبرير الأساسي لاختيار خامنئي في هذا المنصب الديني الذي يعتبر الأرفع شيعيا، لم يكن دينيا بل سياسيا، إذ جاء في بيان أصدره مجلس الشورى أن «آية الله العظمى خامنئي هو أكثر الخبراء معرفة بشؤون المسلمين وتطورات العالم في هذه الحقبة».

وبدت عملية الترفيع الديني الجديدة لخامنئي مشابهة الى حد بعيد لما جرى بعد وفاة الإمام الخميني، إذ بدأت وسائل الاعلام الايرانية تشير إليه بلقب آية الله وليس حجة الإسلام (الأدنى مرتبة) كما كان الأمر قبل الوفاة وقبل اختياره مرشدا للجمهورية الإسلامية.

وجاء اختيار الزعيم الايراني كمرجع للتقليد بعد أن أعلنت غالبية الأطراف السياسية والدينية في إيران ترشيحه للموقع الجديد، إلا أن اللافت ان اي تعليق لم يصدر عن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر رفسنجاني في

(التتمة ص ١٥)

لأسباب تتصل بالصراع مع الإسلاميين وزير خارجية الجزائر لا يلتقي بيريز

باريس ـ سامي كليب:

نفى وزير الخارجية الجزائرية محمد صالح دمبري نفيا قاطعاً امس ان تكون لديه نية للقاء وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز على هامش قمة «الامن والتعاون الاوروبي» التي تنعقد اليوم وغداً في بودابست، وذلك خلافاً لما اعلنه الناطق باسم بيريز، والذي تؤكد مصادر غربية في العاصمة الجزائرية انه لم يكن في سبيل المناورة.

وقال دمبري في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية انه لن يلتقي بيريز، وان التصريحات الاسرائيلية لا اساس لها من الصحة.

وكان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاسرائيلية قد قال «ان بيريز سيلتقي دمبري خلال الاجتماع الذي يضمه وعدداً من الوزراء العرب

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

مهرجان العيد الثامن والخمسين للكتائب
[ص ٣]

محامو جعجع ينسحبون من جلسة المحاكمة والمجلس العدلي يؤكد استمرارها بهم أو بدونهم
[ص ٧]




إختصاصها
تموين وتموين الطعام
للطائرات والمطارات والمؤسسات
لمزيد من المعلومات الإتصال
شركة كاترير ـ لبنان ش.م.ل.
بيروت ـ فردان ـ بناية حداد
هاتف وفاكس ٨٦٣٦٨٤ (٠١)

على الطريق

١٩٩٤/١٢/٥

جمهورية بدول كثيرة .. ولا شعب؟!

من حق المواطن في لبنان أن يخاف كثيراً على حاضره ومستقبله.

إنه يفتقد الآن الإحساس بالأمان.

بل انه يشعر وكأن ثمة من يريد أخذه أو دفعه من جديد إلى الحرب، بينما هو ما زال يتلمس طريقه للخروج منها وجراحه على صدره وجبينه لما تلتئم تماماً.

ولعل أخطر مصدر لخوفه هو أهل الحكم الذين كان يفترض، أو كان يحاول التصديق أنهم إنما يحاولون مساعدته في الوصول الى السلم الأهلي عبر ما يسمى، مجازاً، «الجمهورية الثانية».

فها هي «الجمهورية الثانية» تتصدع وتكاد تتهاوى تحت وطأة الأزمات التي ورثتها عن الحرب، أو تلك التي استولدها عجز قادتها من أهل الحكم فيها عن النهوض بأعباء بناء الدولة فيها.

وبين الحقائق التي كشفتها أزمة الحكم الراهنة أن «الجمهورية الثانية» قد تصدعت لكثرة ما اقتطع منها لحساب «دول» أهل الحكم فيها.

إنها جمهورية بدول كثيرة داخلها.

والمواطن خارج تلك الدول جميعاً، ولكنه في الوقت ذاته لا يستطيع الوصول إلى «جمهوريته».

بالمقابل فإن أهل الحكم خارج تلك «الجمهورية» بل ويتآمرون عليها يومياً.

ان المواطن يتيم، بلا نصير، وكذلك «جمهوريته» العتيدة.

والمواطن متهم في عقله كما في كفاءته وحتى في إخلاصه لبلاده.

فأهل الحكم يعتبرونه «قاصراً» لم يبلغ بعد سن الرشد، ويتهمونه بالكسل والعزوف عن العمل، والاستنكاف عن المساهمة في إعادة الاعمار.

كذلك فأهل الحكم يوجهون إلى «الجمهورية الثانية» تهما خطيرة بينها العقم، وتصدع الأساس الدستوري، وقصور الصيغة السياسية عن استيعاب التوازنات الدقيقة التي تفرضها الموجبات الطائفية والمذهبية.

وأهل الحكم أقسى على جمهورية الطائف من خصومها والمطرودين من جنتها.

رئيس الجمهورية يرى أن دستور الطائف قد جعله مجرد شاهد زور.

ورئيس مجلس الوزراء يرى أن ذلك الدستور قد أخذ منه باليمين ما أعطاه باليسار، لأنه جعل «الوزراء» شركاء له باعتبارهم أطرافاً سياسيين، وأخضعه لسيف المجلس النيابي الذي لا قيد على حركة «رئيسه» ولا مجال لتخويفه أو لجم اندفاعاته بالتهويل بحله.

ورئيس المجلس النيابي يعتبر أن أي تعزيز لسلطة الحكومة لابد أن يجيء على حساب المجلس، فالحديث عن الصلاحيات الاستثنائية يكاد يعادل حل مجلس النواب.

هذا في «الفقه». أما الخلاف الحقيقي فهو حول حجم «دولة» كل من أطراف الحكم، وحجم كل «صاحب دولة» في الحكم ذاته: من هو الأول فعلاً، ومن هو «الثاني»، ومن هو «الثالث». وكيف يمكن قلب المعادلات والواقع بمعزل عن البروتوكول والأصول الدستورية.

من هو حاكم هذا القطيع اللبناني الذي يرى نفسه بلا حكم وبلا دولة، لا سيما كلما اشتد صراع الرؤساء على موقع «الحاكم الفعلي».

لقد قيل لالياس الهراوي: أنت رئيس جمهورية استثنائي..

لكنه وجد أن دوره أكثر من استثنائي في حين أن صلاحياته ـ كحاكم فرد ـ أقل من أن ترضي طموحاته ورغباته.

وقيل لنبيه بري: أنت رئيس مجلس استثنائي.

ولكنه كلما حاول ممارسة الدور الاستثنائي اصطدم بالاستثنائيين الآخرين.

وقيل لرفيق الحريري: أنت رئيس مجلس وزراء استثنائي.

ولكنه بالممارسة اكتشف أنه لا يستطيع اتخاذ القرارات الاستثنائية، وأنه مضطر لأن يحصر دوره في المساحة الفاصلة بين المخالفة الدستورية والخروج على المعادلة الطائفية أو المذهبية، وهو وإن نجح في ردم البحر كله فإنه أعجز من أن يردم هذه المساحة.

وحده المواطن بقي «عادياً»، وإن تكاثر على كتفه الرؤساء والقادة الاستثنائيون!

•••

هي «الدول» إذن، لا مؤسسات الجمهورية قيد التأسيس.

إنهم «الاستثنائيون» إذن، وفيهم إلى جانب الرؤساء عدد من الوزراء الذين استمدوا استثنائيتهم من عراقة البيوتات «التاريخية» التي يتحدرون منها، أو من طبيعة الدور «الجغرافي» الذي لعبوه في الحرب والتي كانت في بعض أبعادها «ديموغرافية».

انهم أكثر وأخطر وأهم وأعظم من أن يستطيع تحملهم والقيام بواجبهم بلد صغير وفقير وقليل الموارد كلبنان، وشعب خامل وكسول يريد الثروة بأسرع وقت وبأقل جهد كاللبنانيين.

انهم استثنائيون في بلد يرى كل مواطن فيه أنه «استثنائي» وفريد في بابه، وان لا مثيل له في العبقرية والنبوغ والابداع، على امتداد الكون.

من هنا فالأزمة مرشحة لأن تطول وتتعقد، لأن أحدا من الرؤساء والقادة لن يتواضع فيعترف بالمؤسسة التي يمثل، أو بالشعب الذي يحكم!

لهذا يجلس الوزراء في بيوتهم، قريباً من التلفزيون، ليعرفوا آخر أخبار الأزمة، ومساعي حلها، تماماً كخصومهم النواب، وكجمهور المتضررين منهم ومن صراع الرؤساء اي مجموع اللبنانيين.

وقد يبادر بعض الوزراء (او النواب) الى الاتصال بمصرف لبنان ليطمئن الى حجم تدخله في سوق القطع، وهل اطلق العنان للعبة المضاربة الجهنمية بالدولار على الليرة ام لا يزال التحذير من مس ما لا يمس قائماً ونافذاً.

انها عركة على مزبلة، ولكنها تهدد السفينة التي يتعارك على ظهرها الجميع بالغرق.

وهي «عركة» خارج كل قوانين الصراع السياسي، ديموقراطياً كان ام غير ديموقراطي، فالضرب تحت الزنار مباح، والتنابز بالألقاب «شرعي»، وتبادل التشهير بالامهات والزوجات والشقيقات بين انجازات الطائف وركائز جمهوريته الوليدة.

والمواطن يصدق الجميع، بل انه يستزيدهم، فكلما ترنم احد الرؤساء بسيرة اقرانه هتف به الناس من حوله: الله، الله، أعد!

فلا احد من اهل الحكم فوق الشبهات.

وكلهم متهم في ذمته المالية حتى تثبت براءته، وهي لن تثبت، وذلك في تقاليد الحياة السياسية اللبنانية منذ اقامة الكيان وابتداع النظام الفريد.

كل مسؤول مستقل نفوذ، و«قاشوش» يمون على المال العام ويحسن الدمج بين المصلحة الخاصة والمصلحة الوطنية العليا.

لذلك فمن الصعب الانحياز الى احد المتعاركين الا وفق احدى القاعدتين الخالدتين: المنفعة الشخصية المباشرة او الغريزة الطائفية المرهفة!

وبين هذه وتلك تندثر اعرق جمهوريات الارض وتتهاوى الايديولوجيات وتنسحب الديموقراطية الى جحرها مدحورة!

•••

.. ولان لبنان بلد بلا داخل، وصيغة الحكم فيه استثنائية، فان الازمة الحكومية فيه «خبر عالمي» تطيره الوكالات بصيغة «عاجل»، وتهتم له «الدوائر الدبلوماسية»، ويعلق عليه «الخبراء في شؤون الشرق الاوسط».

وهكذا يجد شمعون بيريز من حقه التعليق على الحدث، مقدراً ان استقالة الحكومة خسارة للبنان، وان نسب اسبابها الى الشأن الاقتصادي اكثر منه الى الشأن السياسي.

كذلك يبدي ولي عهد الكويت سعد العبد الله قلقه على لبنان متمنياً على الحريري الاستمرار في اداء مهمته الجليلة في اعادة اعماره.

واضافة الى مسؤولين اميركيين ومصريين بارزين، توجه صحيفة «الجزيرة» السعودية النصح الى اللبنانيين بالحفاظ على الحريري بوصفه صمام امان وضمانة لاستقرار سعر صرف الليرة.

•••

أين هموم المواطن العادي من كل ما يحدث؟!

اين موقع الضائقة الاقتصادية، وعجز الموازنة، وبؤس الاجور، وارتفاع الاقساط الدرسية وغلاء الاسعار، وانعدام الرقابة على تنفيذ المشروعات الانمائية التي تملأ لافتاتها المنعطفات، ويجبر المواطن على قراءتها الف مرة في اليوم بسبب من ازمة السير المنهكة والحفريات التي حولت الشوارع الى برك وافخاخ مميتة للسيارات والمشاة.

أين هم المصير في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي الآتي باسم «السلام» وما هو بسلام؟!

أين المؤسسات، أين الادارة، أين الكهرباء، أين الهاتف، أين الطرق.. وباختصار أين الدولة؟!

مفهوم ان «تغيب» الدولة متى اختلفوا، ولكن اتراها تحضر متى اتفقوا، وهم ـ عادة ـ لا يتفقون الا عليها؟!

وهل تبقى بعد الذي كان والذي قيل خلال الايام القليلة الماضية اي اثر للدولة والمراجع، ناهيك بالمؤسسات؟!

حمى الله لبنان!

طلال سلمان

الهراوي يلتقي بري والحريري منفردين والبحث يتركز على الاستقالة ومعالجتها



الرئيسان الهراوي والحريري في بعبدا (دالاتي ونهرا)

تركزت اهتمامات الرؤساء الثلاثة في اليومين الماضيين، على موضوع استقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على الرغم انه لم يقدمها خطيا بعد، وبصورة رسمية، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقد استقبل الرئيس الهراوي، في الثامنة من صباح امس، رئيس مجلس النواب نبيه بري، واجتمع به لمدة ساعة ونصف الساعة في قصر بعبدا، تم خلالها التداول في قضايا الساعة، من دون ان يرشح عنها شيء.

وانتقل الرئيس بري بعد اللقاء، مباشرة الى دمشق للقاء كبار المسؤولين السوريين، والتباحث معهم في تطورات الاوضاع على الساحتين اللبنانية والاقليمية، وموضوع استقالة الرئيس الحريري.

وكان الرئيس الهراوي قد اجتمع في الاولى من بعد ظهر امس الاول السبت، بالرئيس الحريري وتم البحث في الموضوع الحكومي، وتخلل الاجتماع غداء عمل، اكتفى بعده الرئيس الحريري بالقول: «الطقس حلو، والاكل طيب، وانا مرتاح».

واكد انه سيتوجه الى دمشق غدا (امس).

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى شفيق منيمنة، ثم رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري.

بري

وكان الرئيس بري قد استقبل في دارته في المصيلح يوم السبت النائب حسن علوية ووفودا وشخصيات، وهم على التوالي: محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، وفد جمعية «الوفاء للبنان»، رئيس مستشفى علاء الدين الدكتور حسن علاء الدين، نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، العقيد محمد فقيه، رئيس امن عام صيدا، مدير عام التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيس فرع الضمان في النبطية ابراهيم ناصر الدين، الدكتور محمد حتيتو بالاضافة الى وفود شعبية من مختلف القرى والمناطق اللبنانية.

وتلقى الرئيس بري برقية تهنئة من نظيره الايراني رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام ناطق نوري لمناسبة عيد الاستقلال.

كما تلقى برقية شكر جوابية من نظيره التونسي الحبيب بو العراس على تهنئته بإعادة انتخابه رئيسا للمجلس التونسي.

الحريري

اما الرئيس الحريري فقد لازم السبت، قصره في قريطم، واستقبل عددا من الشخصيات الوزارية والنيابية والاعلامية، ووفودا اعلن انها طالبته بالعودة عن استقالته.

واستقبل الحريري، على التوالي، الوزراء: مروان حمادة، بهيج طبارة، سمير مقبل، عادل قرطاس، اسعد رزق وفارس بويز.

ثم استقبل النائب اكرم شهيب، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان ناصر الصعيدي، ثم وفدا من تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت برئاسة المهندس خالد شهاب.

وزاره وفد من «هيئة رأس بيروت» ناشده بالعودة عن استقالته.

بعدما يئس من انتظار التسوية.. ولاقتناعه بصعوبة تعديل صيغة الطائف لمصلحته

الحريري يخرج في «اللحظة الخطأ» تفادياً لمزيد من الخسائر

لم يذهب الرئيس رفيق الحريري الى دمشق ليعود عن استقالة حكومته، وهو بات بعد موقفه الذي اعلنه في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة اكثر تمسكاً بخطوته، وكان كل كلام يقوله في منزله، امام الزوار ومع المسؤولين، يورطه اكثر في موقفه، ويجعله امام خيار واحد وهو اللاعودة عن خطوة الخروج من الحكم في اللحظة الخطأ، تماما كما تم الدخول الى الحكم، في اللحظة الخطأ!

وحسب مصادر سياسية مطلعة، فإن خطوة الرئيس الحريري ليست وليدة الاشكال الذي حصل داخل مجلس الوزراء، وهي ليست قضية «السان جورج» او «حسن نفاحة»، حتى ان معظم الوزراء الذين حضروا الجلسة، لم يجدوا في السجال الذي دار، ما يدفع برئيس الحكومة الى هذه الخطوة، بل هم لاحظوا، وكذلك المتابعين لاحقا، ان الرئيس الحريري كان قد حضّر لخطوته ومهّد لها قبل مدة وخصوصا عندما فاتح نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام باحتجاجاته على الاوضاع، وعدم قدرته على الاستمرار.

وتعتقد المصادر ذاتها ان من ابرز الاسباب غير المحلية لما حصل، يرتبط بالتطور الذي شهده المسار السوري ـ الاسرائيلي، حيث بدت المواقف الاخيرة لقادة البلدين وحركة الوساطة الاميركية، ان الجمود سوف يصيبه لوقت طويل، وانه من غير المتوقع، حصول حلحلة كالتي كانت متوقعة قبل مدة، يوم جاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى دمشق وتل ابيب، وان هذا الجمود سوف ينعكس مراوحة في مواقع عدة ابرزها لبنان، وهي مراوحة لا تتناسب مع الطموحات السياسية وغير السياسية لرئيس الحكومة او للفريق الذي يدعمه، الامر الذي يعني ان عملية انتظار التسوية، والتي حكمت حركة رئيس الحكومة منذ مجيئه وحتى اليوم، باتت عرضة لأن تستمر وقتا اضافيا، لا يبدو ان الرئيس الحريري قادر على تقطيعه من دون خسائر.

وتكشف المصادر ذاتها ان الاوساط القريبة من رئيس الحكومة، كانت قد اعربت له عن شعورها بضرورة حصول خطوة الاستقالة قبل مدة، وقد استخدم بعض المقربين تعبير «الانسحاب» ورددوه بعد لزمة الاعلام المرئي والمسموع وهم الحوا في كل مناسبة على الرئيس الحريري بضرورة الخروج بأقل الخسائر الممكنة، واكدوا له ان طبيعة الصيغة السياسية القائمة لا توفر له الحماية الا اذا قبل ان يكون جزءا منها. وبالتالي فهو سوف يقدم التنازل تلو التنازل لهذا «الشريك ـ الخصم» او لغيره.

وحسب المصادر السياسية نفسها، فإن الرئيس الحريري «مرتاح بشكل حقيقي» لهذه الخطوة، وهو في داخله جاد وراغب في ترك الحكم الآن ولفترة ما، يستطيع خلالها امتحان نفسه كرئيس سابق، ويمارس «قوته السحرية» بكاملها بعدما اضطر الى تعطيل جزء منها خلال وجوده على رأس الحكومة. وكذلك فإن اجواء المقربين منه تؤيد هذا التوجه، وهي تحدثت عن ان للرئيس الحريري «ثروة يجب الحفاظ عليها»، وان المعارضين «يريدون القضاء عليها قبل انقضاء الفترة الانتقالية لهذا الحكم، وقبل حصول التسوية، حتى لا يكون قوة ضاربة في ما بعده»..

وفي هذا السياق، يقول المقربون من رئيس الحكومة ان الاستقالة حصلت «على قاعدة المأزق السياسي الذي وصلته صيغة العلاقات بين اركان وفئات الدولة»، وان عودته «لا يمكن ان تتم على القاعدة نفسها، حتى ولو مورست الضغوط (الاستثنائية) على الآخرين». ويضيف هؤلاء: «ان الرجل لم يترك في لحظة واحدة ليقوم بما اتفق على انه جاء لأجل تحقيقه، وليس من امكانية ظاهرة لتعديل كل هذا الوضع، الامر الذي يفرض تمسكه بخيار الاستقالة».

وتدعو مصادر وزارية في هذا السياق الى الفصل بين مشكلة الرئيس الحريري وبين مشكلة مجموعات سياسية وطائفية التفت الآن حوله.. وتحاول استثمار استقالته في اتجاهات اخرى، ولن دمشق تدرك المسافة بين دعوة الرئيس الحريري الى حل مشكلة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وبين الدعوة السياسية الى تعديل اتفاق الطائف او تحقيق التوازن من خلال منح الحكومة صلاحيات استثنائية.

وتقول المصادر الوزارية ان اصحاب وجهة النظر الثانية هم من المعارضين من خارج النظام، بينما الرئيس الحريري يحاول من خلال استقالته والخروج من الحكم، ممارسة دور المعارض لهذه الصيغة انما من داخل النظام. وتفترض المصادر ذاتها ان دمشق لا ترى ان الوقت مناسب لمثل هكذا تجربة، وتعتقد ان المسؤولين فيها سوف يمارسون ضغطهم لإقناع الرئيس الحريري بالعدول عن موقفه وايجاد المخرج اللائق شكلا ومضمونا لتحقيق هذه العودة.

وتفسر المصادر الوزارية خلفية الموقف المرتقب من دمشق بأن التعقيدات الحاصلة على مستوى المفاوضات تجعل من سوريا هدفا لضغوط جديدة من جانب الولايات المتحدة والدول الراغبة بحصول تسوية لصالح اسرائيل، وان لبنان سوف يكون، كما كان، ساحة لممارسة جزء اساسي من هذه الضغوط، وان ما تخشاه دمشق ـ برأي المصادر ـ هو ان تنعكس استقالة الحريري ارتباكا وانهيارا في الوضعين السياسي والاقتصادي، الامر الذي يجعل لبنان اقل قوة ومناعة في مواجهة الضغوط..

ومع ذلك، فإن المصادر الوزارية وكذلك المصادر الاخرى لا تملك الصورة الواضحة عن التسوية ـ المخرج التي تعيد الحريري عن استقالته او بحكومة جديدة، لكنها تعتقد ان هذه الخطوة، وما سبقها وتلاها من مواقف سياسية وتبادل لتهامات بين اركان الدولة، سوف يساهم اكثر في ضرب الطبقة السياسية الموجودة. وهو امر اذا حقق ضربة للفساد في الدولة فهو يحقق في الوقت نفسه وضعاً غير مستقر، لا يبدو ان في لبنان وسوريا من يرغب برؤيته!

ابراهيم الأمين

عيون

- اتصل مقربون من الرئيس رفيق الحريري بـ«المفاتيح الشعبية» من أجل تشكيل وفود تضامن موسعة بدل المسيرات المحظورة في بيروت والمناطق إضافة إلى توزيع المناشير.

- تقوم جهات قريبة من مرجع حكومي بجمع معلومات حول الأوضاع المالية والشخصية لمعارضيه ولعدد من المسؤولين من المجلس النيابي لطرحها في إطار «من أين لك هذا».

- لوحظ أن الدوائر الخاصة برئيس الحكومة هي من تولى توزيع معلومات حول الوضع النقدي الصعب، فيما كانت الدوائر نفسها تتهم المتحدثين عن هذا الأمر بأنهم «سيئو النية، وضد النظام».

اتهامات رئيس الجمهورية تفتح سجال الشتائم السياسية وتُسقط الأعراف الحسيني والحص وكرامي يردون ومقام الرئاسة عرضة للاهتزاز

تفاعلت مسألة استقالة رئيس الحكومة رفيق الحريري واحدثت توراً سياسياً. سرعان ما انفجر عاصفة كشفت الستار عن خلافات عميقة بين اركان الطقم السياسي على المستويين السياسي والشخصي، وفتحت باب السجال الكلامي على مصراعيه، حيث اتخذ هذه المرة منحى لم تألفه الحياة السياسية في لبنان من قبل، وتقاذف المسؤولون على اختلاف مواقعهم اتهامات بارتكابات وتقصير وهدر اموال وتزوير ارقام، وما الى ذلك من كلام وتعابير خرجت عن اطار الآداب السياسية.

فرئيس الجمهورية الياس الهراوي كان الطرف الابرز في هذا السجال، وهو عبّر صراحة في حديث لإحدى الصحف السبت الماضي عن تضامنه مع الحريري ومع خطوة «فشة الخلق» التي اقدم عليها، واظهر تحالف الرئاستين الاولى والثالثة، وتكاملهما وتفاهمهما وأوحى بأن مكامن الخلل موجودة لدى سائر الآخرين.

الرئيس الهراوي في حديثه، الذي لم تتفه بعيدا، تخطى مسألة اعلان استقالة الحريري، لانتقاد المعارضين، من الرسميين او السياسيين، الذين هم على خصومة معه او مع رئيس الحكومة، ومعظمهم ممن عمل معهم في خلال الفترة الاولى من العهد بدءا برئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي اتهمه باعتماد فعل «التطنيش» حيال استقالة الحريري مرورا بالرئيس حسين الحسيني «الذي خسّر الخزينة اللبنانية»، وبالرئيس عمر كرامي «الذي يتهرب من دفع الضرائب، وهرب الى طرابلس كي لا يتحمل مسؤولية ارسال الجيش الى صيداء، وبالرئيس الدكتور سليم الحص الذي وصفه بـ«رجل اللاقرار»، وصولا الى نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي «الذي تعامل مع الاسرائيليين».. وبرأ المسؤول الاول عن فضيحة «اليوما» بعدما «قبطوا امين الجميل ماديا»، وانتهاء بالنائبين خليل الهراوي وايلي سكاف..

ومر الرئيس الهراوي على قضية النائب يحيى شمص، مؤكدا انه هو من امر بإحالتها الى المجلس النيابي، ومعلنا انه هو ايضا من يريد كشف كل شيء امام القضاء، فإذا كان ابني روي على علاقة بأية مخالفة للقانون، فـ ٧٠٠ صرماية فوق راسه».

والكلام الرئاسي وما صدر حوله من ردود فعل سريعة من المعنيين بهذا الكلام، جعل من مسألة اعلان الاستقالة هامشية الى حد ما: ففيما آثر الرئيس بري السكوت، نفى الرئيس الحص ما قاله الهراوي، معتبرا ان «قوله بأنني رجل اللاقرار، لا يليق برئيس الجمهورية»، ومذكّراً «بأن سجلي عبر اكثر من سبع سنوات في الحكم هو الذي يشهد لي».

والرئيس الحسيني، الذي سيعقد مؤتمرا صحافيا بعد عودته من باريس يعطي «فيه الرأي العام ما يحتمه عليّ واجبي الوطني»، قال «ان رئاسة الدولة في حالة من الخطر الشديد، مما يجعل الضمانات الموضوعة بيد رئيس الدولة معلقة ومنعدمة المفعول»، ودعا الى تحرك النيابة العامة للتحقيق في الاتهامات الرئاسية له، مبديا الاستعداد للنقاش علنا مع رئيس الجمهورية حول كل المواضيع.

الرد الأعنف كان من الرئيس كرامي، الذي سمى رئيس الجمهورية بـ«كوكايين الهراوي»، والياس «كوكاي» الهراوي، واقترح مناظرة مع الرئيس الهراوي «لأطرح عليه سؤالا: من أين لك هذا، من أين الاموال الطائلة الموجودة في المصارف، في لبنان والخارج، ومن أين له انشاء القصر الذي يبنيه في الحازمية، هل هو من راتب رئيس الجمهورية الذي كان يشكو لي دائما قلته؟».

وإذ نفى كرامي هروبه الى طرابلس، مشيرا الى ان مجلس الوزراء هو الذي اتخذ قرار ارسال الجيش، اعتبر «ان رئيس الجمهورية بحسب الدستور الجديد هو صندوق اقتراع».

ورأى كرامي ان ما توخاه الهراوي من كلامه هو ارسال رسالة الى دمشق بأنه لا يتعاون مع عمر كرامي وسليم الحص وحسين الحسيني.. وانه لا يستطيع التعاون إلا مع الحريري، وهذا شأنه.. ولكن بحسب الدستور فإن من يفرض هذه الامور هو المجلس النيابي، وقال: ان كل الامور وكل التمثيليات التي نشدها اليوم، الغاية منها التمديد والتجديد وفرض رئيس الحكومة الذي يرتاح للتعاون معه... ونحن نسارع الى القول بأنه ليس هناك من جهتنا كذلك اي اطمئنان واية راحة في التعامل مع شخص كهذا، يتسلم المسؤوليات الكبار ويتآمر كما تآمر في ٦ ايار.

كرامي يرد على الرئيس «كوكايين الهراوي»

حقود يتآمر كما تآمر في ٦ أيار

جاء رد الرئيس عمر كرامي من خلال ندوة صحافية عقدها في طرابلس وقال فيها: لقد تعودنا من الرئيس «كوكايين الهراوي» ان يسرب الاخبار للصحف، ويبدو انه قد اراد في آخر سنة من عهده ان يغير عاداته، وان يتكلم مع الصحافة مباشرة، وهذا اشرف واكرم له. ولقد تناولني في حديثه واريد ان ارد عليه بالصراحة التي تعودتموها فينا لنقول بداية ان من يعرف الياس «كوكاي» الهراوي يعرف انه في احاديثه دائما يستعمل العبارات التي هي من «تحت الزنار وبالنازل»، وهذه الصفة فيه اصبحت عادة متأصلة ليس في ألفاظه فحسب، وانما في تفكيره ايضا. انطلاقا من ذلك وكما يقول المثل ان «العاهرة دائما تتحدث عن الفضيلة»، ونحن نريد ان نقول في الاتهامات التي وجهها الينا انه في الدول الحضارية والمتقدمة هناك وسائل اعلام، عندما يحصل هذا النوع من المساجلات والحكم هو الرأي العام، واحسن ما يمكن ان نطلع به هو اقتراح مناظرة على وسائل الاعلام مع الرئيس الهراوي، فأنا اتحداه بأن يعين الموعد الذي يريده وفي اقرب فرصة وليأت بمستنداته ونحن نأتي بمستنداتنا واقول له سلفا إنني اريد ان اطرح عليه من اين لك هذا، هل هو من راتب رئاسة الجمهورية الذي كان يشكو لي دائما قلته، ونحن نعرف تماما قيمة الثروة التي كان يملكها عندما دخل الى مؤسسة رئاسة الجمهورية، فمن اين يتأتى له هذا؟ وعندما طرح معالي الوزير الشيخ بطرس حرب في احدى جلسات مجلس الوزراء موضوع «من اين لك هذا» على الرؤساء والوزراء والنواب كان هو اول المتهربين من هذا الموضوع. من اين له إنشاء القصر الذي يبنيه في الحازمية، ومن اين له هذه الاموال الطائلة الموجودة في المصارف في لبنان وفي الخارج؟ وعلى كل حال وكما يقول المثل الماء تكذب الغطاس فليرفع السرية عن حساباته في الداخل والخارج ونحن نقبل بحكم الشعب. ونحن ننتظر ان يعين لنا موعد هذه المناظرة لنكشف كل الحقائق امام الناس.

اضاف: اما بشأن ارسال الجيش الى الجنوب وهروبي الى طرابلس فاريد ان اذكره بأنه ليس صاحب القرار بارسال الجيش الى الجنوب: الذي قرر ارسال الجيش هو مجلس الوزراء. اما مجيئي الى طرابلس فهذا فخر لي لأنني دائما وأيا كان موقعي وأيا كانت مسؤوليتي لي الشرف ان آتي الى بلدي لاجتمع بهذا الشعب الطيب الكريم لاستمد منه دائما الصدق والقوة والنزاهة. وستبقى طرابلس حرية في حلقه وشوكة في عينه ونحن قلنا منذ زمن بعيد إن طرابلس كانت دائما غصة في حلقه، لانها البلد الوطني في هذا الوطن وستبقى ترفع الصوت عاليا لتؤدب كل منحرف وكل سارق وكل متاجر بالشعارات الوطنية.

وبالنسبة لموضوع البيت اولا «المبلغ الذي يقول انني اشتريته به هو كلام غير صحيح، والبيت اشتريته من شخص معروف في بشري والشيك الذي اعطي اليه معروف وكان البيت في ذلك الوقت اقل من هذه القيمة بكثير واقل من مئة الف دولار، وكان البيت والبناية كلها محتلة من المهجرين، ونحن دفعنا لهم واخرجناهم واصلحنا البيت ودفعنا لذلك مبالغ كبيرة اكثر من ثمن البيت بكثير واصلحنا البناية ككل. لذلك اطلبه للمناظرة لأنني سوف ابرز له الشيكات التي دفعتها لأريه انني دفعت الضريبة لكنني اريد ان اكشفه لنرى من سيدخل منا الى السجن نحن ام هو».

وردا على سؤال حول استقالة الرؤساء الثلاثة وحل المجلس النيابي واجراء انتخابات جديدة كشرط للدخول الى الحل النهائي قال كرامي «نحن نعرف ان المعركة التي اراد ان يفتحها الرئيس الهراوي هي معركة التمديد، والآن اصبحت معركة التجديد. وانا سبق أن قلت إن طرح هذا الموضوع (هذا حصرم رأيته في حلب) (فخليه يفتش على شغلة من هلق لستة ما بيعرف اذا بيقدر يكمل السنة).

وحول مصير الدولة واتفاق الطائف بعد الاتهامات والمساجلات الدائرة قال «ليس هناك اسهل من الاتهام «ما بدنا نغرق بفنجان مي» اليوم في كل النظم الديموقراطية تحدث امور كثيرة من هذا النوع، المهم هو الحقيقة. والحقيقة لا يمكن ان تخفى على الناس لذلك لا نستطيع ان نحاكم الطبقة السياسية ولا النظام السياسي كله، بسبب اتهامات من هذا النوع. نحن نعرف تماما الاهداف التي توخاها الرئيس الهراوي من وراء هذه الاتهامات؛ هو يريد ان يرسل رسالة الى دمشق انه لا يتعاون لا مع عمر كرامي ولا مع سليم الحص ولا مع حسين الحسيني مع حفظ الالقاب، انه لا يستطيع ان يتعاون إلا مع الرئيس الحريري وهذا شأنه. ولكن اليوم بحسب الوثيقة الوطنية وبحسب الدستور الجديد رئيس الجمهورية هو «صندوق اقتراع» ومن يفرض هذه الامور هو المجلس النيابي. والسلطة التنفيذية لم تعد كما هي في الجمهورية الثانية بيد رئيس الجمهورية. السلطة التنفيذية هي بيد مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية لا يستطيع ان يفرض رئيس الحكومة. من يفرضه هم النواب. وكل هذه الامور التي نشهدها اليوم وكل هذه التمثيليات، الغاية منها التمديد او التجديد، وفرض رئيس الحكومة الذي يرتاح للتعاون معه. على كل حال هذه امور تتعلق بمجلس النواب ونحن نسارع الى القول انه ليس هناك من جهتنا كذلك اي اطمئنان واي راحة في التعامل مع هكذا شخص. انه شخص يتسلم المسؤوليات الكبار ويتآمر كما تآمر في ٦ ايار ولا يستطيع المرء ان يضع يده في يده. هذا الرئيس لم يتمثل بقول الشاعر: «لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب» هذا شخص حقود ينظر دائما الى الامور الصغيرة ويفتش عليها. لذلك فان التعاون معه لا يشرف ولا يريح. وكل ما يحصل يكشف اكثر فاكثر للرأي العام ما حدث في ٦ ايار، لأن ما حدث لم يكن تآمراً على عمر كرامي ولا على حكومة عمر كرامي بقدر ما كان تآمرا على الوطن ككل وبقدر ما كان جني ارباح خيالية غير مشروعة من وراء رفع الدولار بالشكل الذي رفع فيه».

وردا على سؤال قال الرئيس كرامي «انني لا اتهم الرئيس الهراوي بالاتجار بالمخدرات بل قلت انه روى قصة لماذا اتهم روي الهراوي بالاتجار بالمخدرات اتهم في مجلس النواب على لسان يحيى شمص. والرئيس الهراوي روى قصته انه كانت هناك بضائع اتت الى المرفأ لمحل اسمه «كوكاي» فكلفوا روي الهراوي لينزل ويخلص البضاعة ونحن نعرف انه يشتغل كل الشغلات ولكن لا نعرفه كمخلص جمركي. وطبعا خلصها على حساب القانون وعلى حساب الرسوم. وبعدما تم تخليص البضاعة حصلت تظاهرة حملت روي الهراوي وهتفوا له، انه خلّص «كوكاي». ونحن نسميه الياس «كوكاي» الهراوي بناء على القصة التي رواها!

وعن رأيه اذا رفض الرئيس الهراوي المناظرة وانعكس ذلك على اوضاع لبنان قال كرامي «هم الذين يفتحون الابواب وهذه ليست مسؤوليتنا، بل مسؤولية من فتح الباب ومن يدق الباب يسمع الجواب». وحول رأيه في استقالة الرئيس الحريري وهل هي تمثيلية قال «هذا امر لم تظهر ملامحه بعد ونحن نعرف ان هناك استقالة، جدية ام لا. لا استطيع ان اعلق على الموضوع قبل معرفة الجو السياسي في بيروت».

وعن الحملة على الحكومات وعلى الرئاسة الثالثة تحديدا قال كرامي «رأينا اعطيناه من زمان وقلنا حرام تحميل رئيس الحكومة كل المسؤوليات وقلنا بصراحة ان المسؤولية هي على قدر الصلاحيات. وطالما ان الصلاحيات محصورة بمجلس الوزراء وطالما ان الوزير في وزارته له صلاحية اكثر من اي رئيس فنحن نستغرب تحميل المسؤوليات دائما لرئيس الحكومة وحده. هذا رأينا من زمان».

اما بشأن الاستقالة فهي لم تقدم خطيا ولا نعرف الى الآن ما هي ابعاد هذا الامر وما يترتب عليه لاننا لم نذهب الى بيروت ولا نعلم ما هي الاجواء».

وعن رأيه في امكانية زيارة الرئيسين بري والحريري الى دمشق اليوم وفي حال «القلقة» الموضوع قال كرامي «قلت انني لا اعرف الاجواء تماما ولا استطيع ان احكم على اقوال الصحف».

وسئل في النهاية هل انت مع تغيير الحكومة ام بقائها اجاب «لا استطيع ان اجيب قبل ان أرى الرئيس الحريري وبقية الزملاء النواب كي اتخذ الموقف».

الحسيني: رئاسة الدولة في خطر ليرفع الهراوي الحصانة عنه فأناقشه

دعا الرئيس حسين الحسيني من باريس، النيابة العامة التمييزية الى التحرك للتحقيق في الاتهامات الرئاسية اليه، معلنا انه سيعقد مؤتمراً صحافيا فور عودته الى بيروت.

وقال الحسيني في تصريح له من العاصمة الفرنسية:

«اثناء وجودي في رئاسة المجلس او بعدها، حرصت وما زلت على عدم المس بمقام رئاسة الجمهورية بصرف النظر عمن يشغلها انطلاقا من كون مقام رئاسة الجمهورية يخص جميع اللبنانيين، ورئيس الدولة وفقا لنص الدستور هو رمز وحدة الوطن، ويفترض به، تبعا لذلك، ان يرعى مصالح البلاد رعاية الاب الصالح.

وما نراه اليوم ينم عن ان رئاسة الدولة في حالة الخطر الشديد ومما يجعل الضمانات الموضوعة بيد رئيس الدولة معلقة ومنعدمة المفعول...

وعلى كل حال، سوف اعقد مؤتمراً صحافياً فور عودتي، اعطي فيه الرأي العام ما يحتمه عليّ واجبي الوطني وسوف استمر في الحرص على مقام رئاسة الدولة.

وانني اطلب من مدعي عام التمييز التحرك فوراً للتحقيق باتهامات رئيس الجمهورية حرصا على القانون وعلى حقوق خزينة الدولة اللبنانية.

واعلن سلفا وضع نفسي بتصرف النيابة العامة سواء اقتضى ذلك رفع الحصانة عني او بدونه. وكل تلكؤ من النيابة العامة هو تلكؤ بشغل مسؤوليتها.

انني احترم دستور بلادي وعلى استعداد للنقاش علنا مع رئيس الجمهورية حول كل هذه المواضيع وغيرها، وهذا ما يتطلب منه طلب رفع الحصانة عن نفسه».

الحص: كلام الهراوي لا يليق برئيس الجمهورية

رد الرئيس الدكتور سليم الحص، مؤكداً «ان سجلي عبر اكثر من سبع سنوات في الحكم، هو الذي يشهد لي».

صدر عن مكتب الرئيس الحص بيان جاء فيه:

«تعليقا على ما جاء في حديث الرئيس الهراوي من ان الدكتور سليم الحص تهرب من مسؤولية قرار ازالة حالة التمرد في عام ١٩٩٠، قال الرئيس سليم الحص:

ليس صحيحا ان الرئيس الهراوي اتخذ في عام ١٩٩٠ قرار ازالة حالة التمرد لوحده كما زعم، وليس هذا من صلاحيته الدستورية اساسا. هذا القرار اتخذه مجلس الوزراء في حينه بالاجماع، وكان ذلك بحضوري وموافقتي. اما قوله بأنني رجل اللاقرار فهو لا يليق برئيس للجمهورية. وانا في اي حال لست بحاجة الى شهادته، فسجلي عبر اكثر من سبع سنوات في الحكم في احلك الظروف هو الذي يشهد لي».

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي امس المزيد من المهنئين بالرتبة الكاردينالية، ومن بينهم الوزير ميشال اده، النواب قبلان عيسى الخوري، جوزيف مغيزل، نائلة معوض، وروبير غانم، السفير السابق سيمون كرم، رئيس الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير، الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، وفد من رعية إهدن ـ زغرتا، النائب السابق بطرس حرب، قائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس، عضو المجلس التأديبي عصام حب الله، المدير العام لمؤسسة فارس انطوان حبيب، وشخصيات ومطارنة ورهبان.

لجنة المال تستكمل درس الموازنات ولجنة الإدارة تبحث «المجلس الاقتصادي»

تعقد لجنة المال والموازنة ثلاث جلسات هذا الاسبوع لاستكمال مناقشة موازنات الوزارات من ضمن موازنة العام ١٩٩٥.

وفي هذا الاطار تعقد لجنة المال والموازنة، جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاثنين وذلك من اجل دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٥ لكل من:

١ ـ وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

٢ ـ وزارة التعليم المهني والتقني.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه.

كما تعقد اللجنة جلسة عند الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الثلاثاء وذلك من اجل دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٥.

ـ لوزارة الزراعة.

ـ استكمال دراسة موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري.

وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية عند الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم نفسه.

وتعقد اللجنة ايضاً، جلسة عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاربعاء، وذلك من اجل دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٥ لكل من:

١ ـ وزارة الصحة العامة.

٢ ـ وزارة الصناعة والنفط.

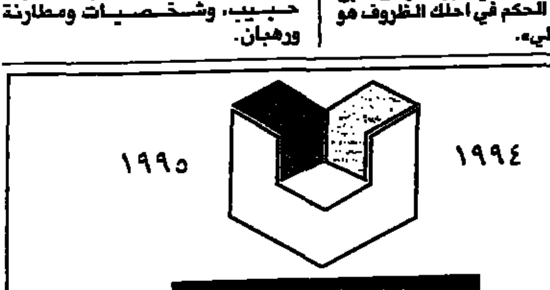
وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم نفسه.

لجنة الادارة

كما تعقد لجنة الادارة والعدل جلسة لها عند الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء المقبل، وذلك لمتابعة درس مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٥٨٧٥ الرامي الى انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واذا لم يكتمل النصاب تعقد اللجنة جلسة ثانية عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم نفسه.

فندق
سمرلاند
يعلن عن
أرقام الهاتف العاملة حالياً

٣٠٤٨٣٠	٣١٣٥٣٤	٣١٣٠٣٠
٨١٦٠٠٣	٦٠٣٢٢٠	٦٠٣٢٢١
٦٠٣٢٢٢	٦٠٣٢٢٣	٦٠٣٢٢٤



دليل المنتسبين
غرفة التجارة والصناعة
في بيروت و جبل لبنان
قريباً تحت الطبع
اول دليل منذ العام ١٩٨٨ يشمل معلومات اساسية ودقيقة عن اكثر من عشرة الاف منتسب في بيروت وجبل لبنان من اصحاب المهن والاعمال الرئيسية.
يوزع في لبنان والعالم
لمزيد من المعلومات وحجز صفحات اعلاناتكم:
الاتصال: ٣٨٨٢٦٤ - ٣٩٠٥٨٩ - (٠١)
يصدر عن مؤسسة دراسات ومؤشرات

مؤسسة جميل إبراهيم
اتوميوم ١٩٥
شارع سرسق
مقابل قصر الفغالي
اتوميوم ٥٢٠٥
سوديكو سكوير
السوديكو


للمعلومات الإتصال ـ هاتف: ٨٦٨٥٤٢ ـ ٨٦٨٥٤٣ ـ فاكس: ٨٦٨٥٤٢ ـ ص.ب: ٥٥٠ـ١٤٥ بيروت ـ لبنان

الكتائب يحتفل بذكراه الـ ٥٨ في غياب ممثلي رئيسي الجمهورية والحكومة

كرامي: الرئاسة الأولى أهانت نفسها وأنا أدافع عنها
الفرزلي: صندوقة الحكم فينا أترعت بصلاً

المعاملتين – «السفير»

تحول المهرجان السنوي الذي احياه حزب الكتائب امس، لمناسبة مرور ثمانية وخمسين عاما على تأسيسه، الى مهرجان للمعارضة اغتنمته مناسبة لمواصلة هجومها على الحكومة من جهة، او للرد على الاتهامات التي اطلقها رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل يومين والتي طالت خطيبين في الاحتفال الكتائبي الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي. وقد خيمت الاجواء التي نجمت عن استقالة رئيس الحكومة وحديث الرئيس الهراوي الصحافي على المناسبة، بدليل مقاطعة رئيسي الجمهورية والحكومة للمهرجان واعتذارهما عن عدم التمثيل الذي كان مقررا ان يتولاه الوزير جان عبيد باسم الرئيس الهراوي والوزير ميشال سماحة باسم الرئيس الحريري، مع الاشارة الى انها المرة الاولى التي لا تمثل فيها رئاسة الجمهورية في العيد السنوي للحزب.

فقد حمل الرئيس كرامي على الحكومة، ورئيسها بشكل خاص، مواصلا رده على رئيس الجمهورية وان بوتيرة ادنى من الوقف الذي اعلنه السبت مقدما اعتذاره من اللبنانيين «لانني اضطررت ان ارد بقساوة (على الرئيس الهراوي) ليس لأدافع عن كرامتي وحسب بل لادافع عن كرامة الرئاسة الاولى التي لاعتبر انها اهينت. اما بالنسبة الى الحكومة فلا اعرف اذا كان هناك حكومة او انها مستقيلة». ورأى كرامي ان رئيس الجمهورية «حاول تجاوز مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية من خلال المبادرة التي اطلقها من دون علم اي واحد من هؤلاء» في اشارة الى اقتراح الرئيس الهراوي تشكيل لجنة عسكرية لبنانية – اسرائيلية مشتركة.

اما نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي فقد القى قصيدة شعرية حمل فيها على رئيس الجمهورية ولكن بأسلوب رمزي وغير مباشر، بينما دافع النائب محمد بيضون عن مجلس النواب الذي اكد انه «حامي للدستور ولولاه لتم بيع لبنان»، مشددا على انه لن يتخلى عن صلاحياته، وتساءل: «هل تثار كل هذه العاصفة لان المجلس يمارس دوره في الرقابة والمحاسبة»، معتبرا ان الغبار السياسي «لم يتصاعد الا من ردميات البحر». واذ رأى ان الحكومة تلقي بمسؤولية فشلها على الآخرين، انتقد الحكومة كيف انها «لم تكلف نفسها عناء شرح الخطة التي قدمتها»، واكد انه لا يحق لأي رئيس كان «اكان رئيسا للجمهورية او غيره ان يضع «فيتو» على اي سياسي مرشح لرئاسة الحكومة»، معتبرا ان ذلك من صلاحيات مجلس النواب.

اما رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي اعد خطابه قبل تقديم الحكومة استقالتها، كما قال، فطالب بان تأخذ الاتهامات المتداولة «طريقها الى التحقيق»، ورأى ان الممارسات الحكومية «مشروع تسلط على الوطن، وان الدولة تحولت الى شركة اكثرية الاسهم في يد رئيس مجلس الادارة»، وحمل سعادة على شركة «سوليدير» معتبرا ان «لا سبيل الى انقاذ الوطني الا بوضع برنامج يؤسس لتوحيد المعارضة». وفي ما يأتي وقائع المهرجان الكتائبي.

من حضور مهرجان الكتائب

(محمد حيدر)

بيضون: لولا مجلس النواب لباعوا لبنان ■ سعادة: الممارسات الحكومية مشروع تسلط على الوطن

حضر الاحتفال النواب: رشيد الخازن والياس الخازن وفيصل الداود وعدنان طرابلسي وخليل الهراوي ووجيه البعريني وسليم حبيب وخاتشيك بابكيان، وسفراء: المغرب محمد فرج الدكالي، وليبيا عاشور القرطاس وقطر محمد علي النعيمي، والسودان محمد العباس ابا السعيد.

كما شارك في الاحتفال نائب رئيس الكتائب منير الحاج والامين العام للحزب كريم بقرادوني واركان القيادة، ونقيب المحامين ميشال خطار ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد العمالي ياسر نعمة وحشد من الشخصيات الحزبية، والسياسية والنقابية والعسكرية والثقافية والاجتماعية. ومثل قائد الجيش العقيد مارون نهرا.

قدم الخطباء جورج مغامس، فقال: هؤلاء شبابنا – جوابنا على شعار رفعناه «ويظل حزب الشباب». وما اعتادت الكتائب الان تستولد الاقوال افعالا بل، هي قناعاتها – تعلنها، وتناضل في سبيلها، لا تثنيها رهبة او رغبة او اجتراح عجيبة...».

وأضاف: ان خلاصنا بيدنا، ومن لم يكن مع نفسه، لن يكون معه احد. فعلينا ان نستجمع قوانا، ونقف وقفتنا، ونقول قولتنا، مدركين حقا ان كل تباطؤ في الاقدام تواطؤ على الذات والمستقبل. وبذلك، نحد من جموح المغامرات، ونوقف تلك المقامرات التي تشد عجلة الوطن الى خيول المجهول، وترهن أجياله لدى باعة الاحلام.

كرامي

والقى الرئيس عمر كرامي كلمة تحدث في بدايتها عن معاني احتفال الكتائب بذكرى التأسيس، والدور الذي لعبه الحزب ابان التأسيس، الذي ترافق مع معركة الاستقلال. كما تناول دوره الفاعل في التأثير على الحياة السياسية اللبنانية.

وتطرق كرامي الى اتفاق الطائف، فحذر من ان ما تشهده على الساحة السياسية اليوم تبلور على شكل حملات منظمة ومدروسة تستهدف اسقاط الطائف، علما ان هذا الاتفاق «هو افضل ما امكن التوصل اليه والاتفاق عليه بين اكثرية اللبنانيين». رغم ان الطائف ليس كتابا مقدسا لا يمكن تعديله. فكل اتفاق من هذا النوع مآله للتعديل بما يتناسب مع التطورات، ومن اجل مصلحة الوطن.

وقال: من هذا المنطلق فاننا نقول بكل صراحة ووضوح ان هناك سوء اداء وسوء تطبيق ايضا في بعض بنود الطائف. ونورد على سبيل المثال لا الحصر، محاولة كل رئيس من الرؤساء الثلاثة استغلال اي سانحة تتاح له ليتجاوز صلاحياته، في محاولة لخلق سوابق تعزز من صلاحيات رئاسته على حساب الرئاسات الاخرى. وينطبق هذا على ما جرى بالامس القريب حين حاول رئيس الجمهورية تجاوز مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية من خلال المبادرة التي اطلقها من دون علم اي واحد من هؤلاء. ونذكر هنا ايضا تجاوزات رئيس مجلس الوزراء في كثير من الاحيان لمجلس الوزراء وللوزراء، عن طريق اتخاذ قرارات والقيام بأعمال بدون اطلاع احد من هؤلاء عليها.

ودعا الى الاسراع في تطبيق بنود الطائف، ولا سيما الغاء الطائفية السياسية والبدء بتشكيل الهيئة الوطنية، واعادة النظر في التقسيم الاداري واقرار اللامركزية الادارية، واعادة النظر في المناهج التربوية والتعليمية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، وتوحيد الكتاب، وتعديل قانون الانتخابات النيابية لمراعاة القواعد التي تضمن العيش المشترك وتأمين صحة التمثيل السياسي لمختلف فئات الشعب. كما طالب بالإسراع في انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي شرط تأمين التمثيل الصحيح للقطاعات المختلفة.

واضاف كرامي في كلمة من خارج النص فقال: «اني مضطر ان ارد بقساوة. ليس لأدافع عن كرامتي وكل السياسيين الشرفاء فحسب، بل لأدافع عن كرامة الرئاسة الاولى التي اعتبر انها قد اهينت. اما بالنسبة الى الحكومة، فلنا لا اعرف اذا كان هناك حكومة او انها مستقيلة».

وقال، ربما توقع الكثيرون ان تتركز كلمتي بالهجوم على هذه الحكومة، غير اني لن افعل ذلك، ليس لان الحكومة مثالية في اعمالها وفي اداء اعضائها، بل العكس هو الصحيح.

وتحدث كرامي عن تحديات جديدة، اولها مواجهة اسرائيل التي تطمع في ارضنا ومياهنا، ثم ضرورة التخلي عن المخاوف والتعصب واتخاذ الخطوات العملية من اجل الانصهار الوطني الحقيقي ومن اجل الغاء الطائفية السياسية، من اجل القضاء على دولة المزرعة، وقطع دابر السرقات والسمسرات والمخدرات، من اجل ان نسأل وان نحاسب اكبر مسؤول واصغر موظف من اين لك هذا؟

وقال: ان اولئك الذين يريدون النيل من منعة لبنان وصموده وحقه العادل في استرجاع سيادته على كامل ترابه الوطني، قد بدأوا يثيرون الغرائز من اجل فتنة داخلية جديدة. ان هؤلاء بعنادهم وتطرفهم، وبمفاهيمهم الخاطئة، قد ادخلونا في دوامة نزاعات تكاد تطيح بالوطن كله. وبالرغم من ذلك فانهم ما يزالون مستمرين في اصرارهم على هذا الخطأ الذريع.

ولاحظ ان هذا الجدل القائم اليوم حول كثير من الامور، انما هو تعبير عن نظامنا الديموقراطي الحر الذي لا نرضى عنه بديلا. وفي ظل هذا النظام، قليلا ما يتوفر الاجماع حول امر معين. هنالك جدل حول العلاقة مع سوريا، يرافقه نظرة عداء وخوف لدى فريق من اللبنانيين تجاه هذه الدولة الشقيقة. وهنا لا يمكن لنا الا ان نعترف بأن سوريا هي بلد شقيق وليس عدوا، وان سوريا هي عمقنا الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي. ولا بد من الاعتراف ايضا بأن لبنان بالتنسيق والتعاون مع سوريا، قد حقق مكاسب كبيرة في طليعتها انهاء الحرب وتحقيق الامن، فضلا عن هذا التلازم والتعاون والتنسيق في مفاوضات السلام، الامر الذي اعطى الموقف اللبناني مزيدا من المنعة والقوة والصلابة، وحصنه من الابتزاز كما حدث في اتفاق ١٧ ايار المشؤوم.

واضاف، نحن مع اجراء احصاء لسكان لبنان، ومع اصدار البطاقة الانتخابية، ونحن مع المجلس النيابي الحالي الذي اثبت انه من انشط المجالس النيابية على مدى العهود في لبنان. ونحن مع القضاء اللبناني النزيه والعادل والشريف، ولا يجوز التشكيك بهذا القضاء تحت اية ذريعة او من اجل اغراض سياسية واضحة. ان القضاء اللبناني هو احد اهم الركائز التي يقوم عليها لبنان.

وختم كرامي قائلا: لكن على مستوى المرحلة، يدنا بيدكم من اجل تغيير نظامنا السياسي بما يؤدي الى قيام الاحزاب الوطنية لا الطائفية. لنبني لبنان الحديث، بالبرامج المدروسة المنزهة عن كل الاغراض. لقد ارتضينا وتوافقنا جميعا على ان يكون لبنان وطنا نهائيا لجميع ابنائه في ظل الحرية والعدالة والديموقراطية، وما عدا ذلك فليكن نضالا سياسيا ديموقراطيا من اجل التغيير وفي سبيل الافضل والاحسن. ومن هذا المنطلق فاننا نعتبر ان حزب الكتائب قد فتح صفحة جديدة ايضا في تاريخ نضاله من اجل لبنان الغد، وهذا ما يتمثل في سياسة الانفتاح التي تنتهجها القيادة داخليا وعربيا.

الفرزلي

«تنتابني منذ ان صحوت هواجس، وتتملكني مشاعر القلق ولا ادري لواقعي سببا. حتى اعتليت هذا المنبر وفي هذه اللحظة بالذات، وبعد سماع كلمة الرئيس عمر كرامي الذي استهدف بمؤامرة، قلت بعد ان تحدث وصال وجال في برنامج سياسي اعتقد انه يصلح ان يكون عنوان المرحلة المقبلة، قلت وكأني به بعد ان اعتذر وخاف على الرئاسة وهيبتها، دفعني دفعا لاحصر الحديث في واقع الحكم والحكومة. قلت انها مهابة الرئاسة، انها هيبة المقام وانا سيف هذا المقام. فتذكرت بولس الرسول في قوله «الكرامة لمن له الكرامة والهابة ممن له الهيبة». هي استنزفت على مدى السنوات الخمس لكنه قادم الذي سينتشلها من بين الانقاض. فأرى ان اخرج من اللاأدبيات في السياسة لأدخل ادب الكتائب المتجدد لأصف واقع الحكم والحكومة.

ثم القى الفرزلي قصيدة جاء فيها:

قلت: التجارات طول الحرب كاسدة/ قالت: بضاعتنا رسمالها الدجل/ قلت: الكلام مؤداه بلا أمل؟/ قالت حرام فقي احشائي الأمل/.

صندوقة الحكم فينا اترعت بصلا/ وقد غمصنا ولكن عفن البصل/ على القميص، وما رفت لهم مقل/ حتى ولا مر في جبهاتهم خجل/.

واليوم! واحسرتاه القول سيتل/ حتى الى نيلهم، من قال لا يصل./ واضحك القول ان يعني بقافيتي/ من تاجروا بدماء الشعب من سلخوا/ عنه الجلود وقد باهوا بما انتقلوا/ آتاتهم رحماك اللهم، من طول/ ودقة الشبه هذا ولتنتهي الفشل.

وكان اسوأ ما فيهم تفاهتهم/ بلى البلادة داء ليس ينفصل/ اعمى واعمى اكيدا اعميان هما/ الا بليتان جمع الجمع محتمل.

بيضون

ثم القى النائب محمد عبد الحميد بيضون كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري، لفت فيها الى ان تجربة حركة «امل» مع الكتائب، كان لها ابلغ الاثر في التأكيد على دور الحياة الحزبية، رغم كل سلبيات الماضي. وقال: «ولقد تحالفنا في اكثر من موقع وتشاركنا في اكثر من قضية. لكن الاهم يبقى اننا اردنا بعد «الطائف» ان نسير في عملية بناء الوطن والدولة والمؤسسات على قواعد جديدة تعكس تطلعات وآمال اللبنانيين.

اضاف: «لا يسعنا تجاه ما يحدث منذ مطلع هذا الاسبوع الا ان نطرح سؤالا اساسيا يدور في ذهن كل مواطن لبناني، وبدون اية خلفيات، وهو لماذا تلقي الحكومة بمسؤولية فشلها على الآخرين؟ الم تعلمنا التجارب ان نكف عن هذا النوع من «التشاطر» الساذج؟ الا يملك كل واحد، في موقع المسؤولية الشجاعة الكافية لمواجهة الحقائق والاخطاء؟ هل يمكن للبنان ان يستمر في حفظ الثقة اذا كانت النخبة السياسية بهذا المستوى من الهروب الى الامام والخوف من المحاسبة؟».

وقال «لقد جاءت الحكومة باسم وبعنوان حل الازمة الاقتصادية والمعيشية، فاذا بها بعد سنتين لا تطرح سياسة في هذا المجال، سوى زيادة الرسوم والضرائب التي تطال اغلبية فئات الشعب اللبناني، وتخفض ما يطال فئة معينة منه حتى رسم الملح اصرت الحكومة عليه لتغذية خزينة الدولة، بينما قطاعات كاملة تجني ارباحا هائلة لا تقترب منها الحكومة.

ولاحظ ان الحكومة لم تقم في مواضيع الغلاء وارتفاع الاسعار والرواتب والضمانات الاجتماعية، سوى بتأجيل الاستحقاقات من دون اي معالجة جذرية مع تهويل مستمر على التحركات النقابية والعمالية والطلابية.

واعتبر ان خطة الاعمار التي طرحتها الحكومة مجرد لائحة مشاريع ادخلتها على عجل ضمن الموازنة، وطلبت ان تعطى اذنا او وكالة بالصرف من دون ان تكلف نفسها عناء اي شرح او كلام حول المعايير الاقتصادية لهذه المشروعات، وفيما اذا كانت تمثل خطة أم لا. وسأل: «هل سمع احد منا شرحا ولو بسيطا عن خطة، الم نتساءل جميعا هل تملك الحكومة فعلا خطة؟ اذا لم يقل لنا كيف سيؤتى بالمال، وكيف سيتم التسديد وما هو انعكاس هذا التسديد على الرسوم والضرائب ومن سيتحمله من فئات الشعب، الا يعني كل ذلك ان الحكومة تريد ادخالنا في نفق مظلم من دون ان يحق لنا السؤال عن الخطوة التالية؟

وقال: في رأي الكثيرين ان هذا الاسلوب المعتمد يمثل قمة في الفشل، تأتي الحكومة باسم الخطة ثم نكتشف ان لا خطة لديها سوى انها تريد ان تضع بتصرفها ١٢ مليار دولار قابلة للزيادة الى العشرين، واذا سألناها حددت بالشبور وعظائم الامور، الا يحق لنا ان نقول ان كل الكلام على خطة يهدف الى تغطية الفشل ورمي الكرة في ملعب الآخرين.

وتناول النائب بيضون موضوع ردميات البحر، فوصفه بانه «تعزيز للمصالح الخاصة على حساب مصلحة الدولة والخزينة»، وتساءل: «الا يعود هذا الاستسهال لاخذ ممتلكات الدولة لمصلحة شركات ومؤسسات خاصة، الى عهد الامتيازات؟ من كان معنا نعطيه امتيازا، وشيئا من ردم البحر، او قروضا بكفالة الدولة.

ورد بيضون على رئيس الحكومة رفيق الحريري من دون ان يسميه فقال: ان الغبار السياسي لم يتصاعد الا من ردميات البحر.

واضاف: ان عشرات الآلاف من الامتار المربعة توزع من دون سند قانوني او مسوغ اقتصادي ومن دون فائدة للدولة. هل هذا كل ما ستؤول اليه كل ممتلكات الدولة وثروة الشعب اللبناني؟ لمصلحة من ما يحصل؟ واثارة الغبار والحساسيات بكل انواعها وتأليب الناس والفئات على بعضها؟ هل بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب تحترم الوحدة الوطنية، ويشعر كل لبناني ان يده بيد الآخر، وانهم متعاونون على بناء وطنهم. هل تثار كل هذه العاطفة لان المجلس النيابي يمارس دوره في المراقبة والمحاسبة؟ هل يود احد ما، ان يغفل هذا المجلس النيابي وان تطلق يده في كل الشؤون من دون حسيب او رقيب؟

واكد ان هذا المجلس هو حامي الدستور وضمانة الشعب اللبناني، ولولاه لتم بيع لبنان بأدق معنى الكلمة، وهو لن يتخلى عن صلاحياته، ولن يفرط بأي حق من حقوق الشعب اللبناني، ولا بمسيرة النهوض ومؤسساتها. مشددا على انه لا يمكن لاي كان ان يعطل عمل المؤسسات، ولا يمكن ايضا لاي رئيس، أكان رئيسا للجمهورية او رئيسا للمجلس ان يضع «فيتو» على اي سياسي او تيار او شخص، فكم بالاحرى على مرشح لرئاسة الحكومة.

اضاف: المجلس النيابي هو المؤسسة التي تقوم بالاستشارات الملزمة، حسب نصوص الدستور، وهو الذي يعطي الثقة ويحجبها، انطلاقا من المصلحة والاعتبارات الوطنية. ان نصوص الدستور والقوانين هي التي تحكم وتحكم وليس التراشق الاعلامي».

ولفت النظر الى ان المجلس قام بخطوة غاية في الاهمية، عندما اجتمع في جلسة علنية لفتح ملفات كانت تعتبر سابقا من المحرمات، ورفعت الحصانة عن احد النواب، في اشارة واضحة الى ان حملة الهواء النظيف والحرب على الفساد بكل الوانه قد بدأت وستستمر حتى ازالة كل الامراض والشوائب وارساء ديموقراطية ناصعة الشفافية.

سعادة

استهل سعادة بكلمة خرج في بدايتها عن النص المكتوب، وقال فيها: لقد ساء الكتائب كثيرا ان تصل ادبيات السياسة والتخاطب بين القيادات الى المستوى الذي وصلت اليه. اما وقد حصل ما حصل، فاني اطالب بان تتخذ هذه الاتهامات طريقها الى التحقيق، فلا تبقى سلعة تستغل من حين الى آخر. ويجب ان يطال التحقيق كل من يشتغل في الحقلين الوطني والاداري. كفانا اتهامات. كفانا تراشقا بالاخبار، وبات من الضروري ان يوضع حد لمثل هذه الامور. من هنا اتوجه مجددا الى تشكيل لجان تحقيق والى تنفيذ قانون الاثراء غير المشروع لتتبين القيادات على حقيقتها، فلا يكون الاتهام هو المقياس للادانة بل التحقيق بالذات، وان تطال المراقبة المسبقة والمتأخرة كل الادارات. كفانا اتهامات، ووقى الله لبنان الفاسدين والمفترين.

ثم تحدث سعادة في خطابه عن تاريخ الكتائب، وما تعرضت له من «محاولة لازالة ما هو غير قابل للزوال، جريمة تفجير بيت الكتائب». وحيث ان دماء الكتائب كدم كل مواطن امانة في عنق السلطة، والتساؤل، اين اصبح التحقيق في المتفجرة ولماذا التعتيم عليها، وهل تعرف السلطات شيئا وتخفيه. وهل هناك تحقيق يجري في قضية اختطاف بطرس خوند؟

وانتقل سعادة الى «الشأن الداخلي العام الذي ننظر اليه بمنتهى القلق، لاننا لا نرى في ملامح الوضع شيئا من مقومات العافية. فوثيقة الوفاق الوطني التي حققت الحد الادنى من توافق الارادات السياسية ووضعت حدا للاقتتال الاهلي ورسمت آفاقا للمستقبل على اسس صلاحية هذه الوثيقة افرغت من روحها وصارت قصاصة من الورق مرمية على هامش ذاكرة التاريخ».

واعلن النقمة على الحال التي صارت اليها الاوضاع بسبب الممارسات القطيعة للسلطة السياسية القائمة.

وقال: ان حزب الكتائب يرى ان لا سبيل الى انقاذ الوطن من حالة الاستنقاع هذه، الا بوضع برنامج يؤسس لتوحيد المعارضة نهجا واسلوبا. على ان يستوعب البرنامج حقائق المرحلة المقبلة، وهي حبلى بالمخاطر، لجود انها تعقل الغد اللبناني، في مرحلة ما بعد السلام المحتمل. نحن نتحدث عن برنامج انقاذي جذري، لانتفاء امكانية الاصلاح، الذي بات مستحيلا في ظل تركيبة الحكم وسياسته الرعناء، الغافلة عن ابسط مقتضيات الحياة السياسية والاجتماعية والوطنية.

وتقول عاليا: ان ما يطبق على الارض لا يمت الى الوفاق الوطني بأي صلة وليست الممارسة الحكومية الا مشروع تسلط على الوطن، واحتكارا لسلطانه وقدراته وحاضره ومستقبله.

فالسلطة السياسية اجهزت على كل صيغة ممكن ان يرتكز عليها السلم الاهلي، ووقفت بالبلاد على شفير الضياع، واستأثر الشخص بالحكم، وارتهن لمصلحة مشروعه الخاص مشروع الدولة. حتى بات الفكر والتوجه والتصرف، مرتكزات لمشروع فتنة، لا بد آتية، اذا استمر الشخص واستمرت معه سياسة الحكومة القائمة.

وتابع سعادة قائلا: ليست معارضتنا من قبيل الهواية، ولا هي من نوع السعي الى الكراسي. فلقد كنا في الحكم قبلا وتخلينا عنه طوعا، وسوف تعود اليه حين يعود الحكم الى اصالته. واما الرأي العام اللبناني، فيعرف ان المعارضة اليوم لا تقتصر على من هم خارج الحكم، بل على بعض اهل الحكم انفسهم. وها هي وسائل الاعلام تحفل كل يوم بأخبار الصراعات بين الوزراء انفسهم، وبين هؤلاء ورئيس الحكومة. اما الصراعات الخفية بين ما يسعى على سبيل الهرطقة الدستورية «ترويكا» الحكم، فمسرحيات تتراوح بين الملهاة حينا والمأساة احيانا.

اضاف: كل هذا يجري ونحن على أمية انتخاب رئيس للبلاد لا نعرف من ملامحه شيئا، ولكننا نعرف تماما نوع مهماته الوطنية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ان مقولة استحالة ايجاد البديل عن هذه الحكومة في الظروف الراهنة ستجد من ينقضها على ارض الواقع. فاللعبة الداخلية يجب ان تأخذ مجراها وان يبلغ الصراع الديموقراطي مداه ولا خوف ابدا على التزامات لبنان الاقليمية لان هناك مسلمات يحرص الجميع على احترامها والتقيد بها وعدم الخروج عنها.

وقال: حذرنا من النار تحت الرماد. حذرنا من واقع سياسة الغالب والمغلوب. والقاهر والمقهور، والحارم والمحروم، والناقم والمتهوم. ونعتبر ان العاصم الوحيد للاستقرار العام والامن الوطني، والصائن الاول للوحدة الوطنية هو الجيش اللبناني الذي عرفت قيادته كيف تحيده عن الصراعات والنزاعات العبثية.

واضاف: فالحكم، ليس ممثلا فيه الشعب بكل فئاته وجميع طبقاته. اذ ليس منبثقا من «كل ابناء لبنان»، بل من رضى الشخص ومطواعية الاشخاص لتلبية رغبات الشخص وتأمين مصالحه. والدولة تحولت شركة، المساهمون فيها معدودون، واكثرية الاسهم في يد رئيس مجلس الادارة. والادارة ليست طالعة من مباراة نزيهة حرة لتختزل «كل ابناء لبنان» بأكفائهم واحرارهم ونخبة المتفوقين منهم. بل هي حصيلة استبعاد الاكفاء والاحرار ونخبة المتفوقين، والارض، ارض لبنان – وارض الوطن مقدسة في نظرنا – وقد راحت الشركة تضع اليد عليها بدءا بالاسواق، لتمتد بالخفاء وبالشكل المموه، واحيانا بالاسماء المستعارة، حثيثا الى سائر المناطق. «فسوليدير» بفعل التخمين المجحف، مصادرة لارض قيمتها نصف قيمة سائر الاراضي اللبنانية، ونحن لا ننسى ان هذه الارض مبنية بعرق جبين الاجداد او الآباء او المكونين المالكين الحاليين، وبفضل «سوليدير»، ممنوع توريثها للابناء او الاحفاد. «فسوليدير» هي الوريثة الوحيدة. وقد حصرت الارث لمصلحتها بقانون ومرسوم تطبيقي ونظام. وما تبقى من عرق الشعب تمتصه الشركة الحاكمة بشفاطات ما يسمونه ضرائب ورسوما او بدلات خدمات لقاء لا خدمات.

واشار الى ان وثيقة الوفاق كرست حق كل المهجرين في العودة. والحكومة بعد ان تدفع الشعب، ومنه المهجر، كلفة العودة، تبذر معظم ما جمعت يداها، رشوات وتنفيعات وثمن عقارات.

وتناول سعادة المفاوضات في المنطقة، فدعا الى ان تكون موافقة لبنان على معاهدة السلام مشروطة بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على ارضه والى استمرار التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا بما يمنع استفراد اي من الدولتين، وبما يعزز موقفهما الثابت والواضح من السلام العادل والشامل وبما يقوي موقف لبنان الرافض لخط التوطين ولحل مشكلات السلام او بعضها على حساب لبنان او على حساب دوره.

تقبل التهاني

وعصير أمس، تقبلت القيادة الكتائبية، ممثلة برئيس الحزب ونائبه والامين العام واعضاء المكتب السياسي التهاني بالذكرى في البيت المركزي في الصيفي، ومثل رئيس الجمهورية في المناسبة وزير الدولة جان عبيد، فيما حضر للتهنئة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير الاعلام ميشال سماحة ووزير الخارجية فارس بويز.

كما حضر الرؤساء سليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، والنواب: عصام نعمان، روبير غانم، كميل زيادة، عماد جابر، قبلان عيسى الخوري، بشارة مرهج، سليمان كنعان، ايوب حميد، نايلة معوض، حبيب حكيم، محمد قباني، اوغست باخوس، جوزف مغيزل. بالاضافة الى عدد من النواب والوزراء السابقين، والسفراء العرب والاجانب، ورجال الدين.

ومثل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

وشارك في الاحتفال ايضا عدد من الشخصيات ونقباء المهن الحرة، وسياسيون ووفود شعبية.

وسبق التهاني احتفال، اقيم في قاعة جوزف شادر في البيت المركزي للاعضاء الذين امضوا خمسين عاما في خدمة الحزب، وقد بلغ عددهم ٢٦ كتائبيا، وتم منحهم شارات مذهبة.

والقى نائب رئيس الحزب منير الحاج في الاحتفال كلمة حيا فيها المكرمين، مركزا انهم من «انتماءات الرهان على الاستقلال».



كرامي يلقي كلمته



الفرزلي



بيضون

سعادة



لقاء بين المر ومرعب خلال تقديم التهاني الى سعادة

(حسن عبد الله)



الحص يهنئ سعادة

غابت السياسة خارج القاعة وكثر «الريّاس»
«بيضون صديقنا وكرامي يجب أن يصبح كتائبياً»

«اهلا وسهلا بالريّس، اهلا، كيف حالك؟». كم كان «الريّس» كثرا امس. قصر المؤتمرات في مقر اقليم فتوح – كسروان الكتائبي في المعاملتين كان مقصدهم، ومحطة استراحتهم «الاحتية»، حيث اتموا للاحتفال بالعيد الثاني والخمسين لتأسيس حزب الكتائب اللبنانية.

ومعرفة الرياس في هذه البوتقة الاستثنائية من الكتائبيين ليس بالامر الصعب. فما ان يطلوا من بعيد حتى تتعالى الاصوات من كل جانب وصوب، مطلقة التحية «والسؤال عن الصحة والعائلة والاولاد». وتمتد الايدي لمصافحتهم، وتبقى تحركاتهم محط انظار المحيطين بهم.

في هذا اليوم المميز من عمر حزب الكتائب اللبنانية، غابت المناقشات السياسية الحساسة عن واجهة احاديث الكتائبيين المبعثرين في باحة الاقليم، وهيمنت بقوة على الموقف مسألة رداءة الطقس ومساوئها على الاحتفال.

البسمات ارتسمت بوضوح على الوجوه الكتائبية، التي منها ما يحمل عميقا آثار الزمن، ومنها ما يحاول مقاومة تسارع الايام عليها. الكتائبيون توافدوا جماعات جماعات الى مكان الاحتفال. من كل الاعمار والفئات جاؤوا. الاعلام الكتائبية كانت عتادهم الوحيد. فلم تفارق اياديهم التي اثقل حركتها البرد القارس.

بعض الاستياء ارتسم على وجود بعض القادمين. «الباصات القادمة من المناطق البعيدة لم تتمكن من الوصول بسبب رداءة الطقس، والثلوج المتراكمة على الطرقات الجبلية»، قال الرجل متفرجا عن كاهله. ولم يجد مخففا للاسى الذي ولج الى قلبه سوى تطمينات زميله: «لا تخفه على كل حال. الذين وصلوا حتى الآن حرزانين».

الشخصيات الرسمية، والسياسية والحزبية بدأت بالتوافد تدريجا. الفرقة الموسيقية احتلت جزءا من باحة الاقليم. قرع الطبول، والموسيقى الترحيبية كانا من نصيب بعض الرسميين البارزين. اما التصفيق فاختلفت حرارته حسب مكانة الرسمي وقوة معارضته.

فنال بذلك النائب محمد بيضون ممثل الرئيس نبيه بري، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وخصوصاً الرئيس عمر كرامي النصيب الاكبر من التصفيق الحار. «خلص، تريد ان تجعل من الرئيس كرامي كتائبيا. يجب ان تعطيه «البطاقة»، هل رأيت الوفد الذي يرافقه؟» قال احد الكتائبيين لزميله. ولم يجد في «النقش» الذي يرافق الفرزلي سوى نقطة اخرى يجدر التوقف عندها ومناقشتها.

اما اعطاء البطاقة الكتائبية للنائب بيضون، وخصوصاً ان الوفد المرافق له كبير جداً، فليس بوارد الحسبان بالنسبة الى رجلنا. «فهو صديق لنا، ويعرفنا نحن الكتائبيين جيداً، عكس الرئيس كرامي» اسهب في الشرح.

وفي حين كان يدعو احد منظمي الاحتفال على مكبر الصوت الشباب «الكتائبيين الجدد» الى تسجيل اسمائهم في القاعة السفلى، كان «ما قد يقال في الداخل» الشغل الشاغل الوحيد للبعض. «خود علق ع مزليجات، وع هجومات... يعني ما رح تلحق». هكذا جاءت التوقعات العامة. الخطابات ستكون بالطبع هجومية وتهكمية تنتقد رئيس الجمهورية والحكومة في آن معاً. فالاحتفال الكتائبي هذا لا يكتسب اهميته من كونه الاحتفال بالعيد الـ ٥٨ للحزب، بل لكونه يصادف «ازمة المناظرات العلنية الاعلامية» التي حصلت بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعدد من السياسيين البارزين»، كما اوضح احدهم.

ولم يبق امام المتجمهرين سوى التوجه الى الداخل، الى القاعة الكبرى للجم شوقه عبر متابعة الوقائع والمستجدات «شخصياً».

اسدلت الستارة اعلان عن البدء بالمهرجان. «ويظل حزب الوفاق الوطني» لافتة بيضاء على شكل دمعة تستقبل الحضور في صدر المسرح.

حوالى ٤٨٦ كتائبياً جديداً، كانوا محط انظار الحضور. شقوا الطريق بين الجالسين، واعتلوا المسرح الذي لم يسعهم، برغم انهم جاؤوا اليه على ثلاث دفعات، فأدوا قسم الانتماء للحزب وفيه: «اقسم بالله وبشرفي وبدم شهادئنا ان اكون اميناً للبنان، ولحزب الكتائب اللبنانية وان التزم بعقيدته وانظمته، وان انفذ قراراته بدقة وامانة». وقد اتخذوا لافواجهم الثلاثة تسميات: مجموعة انطوان بعقليني، ومجموعة جو دحداح، ومجموعة جوزيف سعادة.

هالة حمصي

* استقبل الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائب محمد بيضون بتصفيق حاد لدى وصول كل منهم الى قاعة الاحتفال.
* لوحظ ان النائب الياس الخازن غادر القاعة بعد دخوله اليها بدقائق قليلة لارتباطه بواجب اجتماعي كما قال لـ«السفير»، كما غادر المطران شكر الله حرب والاباتي سعد نمر القاعة بعد نصف ساعة تقريباً من وصولهما.
* قبل إلقاء قصيدته أصيب النائب ايلي الفرزلي بنوبة سعال خفيفة قال على اثرها ضاحكاً: «اعتذر لبحة في الصوت»، في اشارة الى رأي لرئيس الجمهورية حول هذه «البحة» ورد في حديث صحافي مؤخراً.
* نفذ الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تدابير امنية مشددة في محيط القاعة والطرق المؤدية اليها، وكذلك في محيط بيت الكتائب المركزي.
* قدر عدد المشاركين في المهرجان بحوالى الفي شخص شوهدوا داخل القاعة.
* شارك في استقبال المدعوين عناصر من الحزب ارتدوا اللباس الكتائبي التقليدي: قبعة وقميص «كاكي» وبنطلون كحلي.



مركز رسلان الطبي التشخيصي

● معالجة آلام ديسك وغضروف الظهر وعرق النسا — بدون جراحة

● معالجة آلام ديسك وغضروف الرقبة وخدران الذراع — بدون جراحة

● معالجة انسداد وفتح قنوات الرحم (قناة فالوب) المسببة للعقم النسائي — بدون جراحة

● كافة فحوصات الأشعة الداخلية والموجات الصوتية

يعلن عن عودة

الدكتور شفيق رسلان

من الولايات المتحدة الأمريكية بعد حضوره مؤتمرات طبية متقدمة والاطلاع على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الطبية واستئناف عمله في مركز الكاسر في أبوظبي/الإمارات العربية المتحدة

ت ٧٢٧٨٦٦/٠٩٧١٢ / فاكس ٧٨٣٠٠٧/٠٩٧١٢ – ص.ب ٨٠٣٢

هكذا من الأصل

أزمة الحكم والحكومة مادة لمواقف سياسية

دعوات لمعالجة الخلل وإقامة حكم المؤسسات

تحولت ازمة الحكم والحكومة والسجالات والاتهامات المتبادلة بين كبار المسؤولين الى مادة المواقف السياسية، فاجمعت على وجوب وقفها للحفاظ على مصلحة الوطن، وعلى اعتبار الازمة ازمة نظام سياسي قائم لا بد من معالجتها، سواء بالنسبة لاستقالة رئيس مجلس الوزراء او بالنسبة للاتهامات بالفساد.

صفير

قال البطريرك الماروني نصر الله صفير في عظته خلال قداس الاحد: ان ما نشهد من تراشقات خلقت جوا يعبق بالارتهان الاخلاقي والسياسي في فترة مصيرية من حياتنا الوطنية. ويخشى ان تقر في الاذهان صورة تشيع عنا وتوحي باننا غير اهل لتدبر شؤوننا بذاتنا. وان لا سبيل لإخراجنا من تحت الوصاية. فهل يشعر المتراشقون بخطورة المسؤولية التي يتحملون تجاه الاجيال الطالعة.

واضاف: «ليتهم يعون ما يقوله المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في الاضطلاع بالمسؤولية السياسية، وقد جاء فيه: على المسيحيين جميعا، وهذا قول يصح على سواهم ايضا، ان يعوا الدور الخاص والمميز الذي يصيبهم في الجماعة السياسية. فمن واجبهم ان يعطوا المثل بتنميتهم في نفوسهم معنى المسؤوليات والاندفاع في سبيل الخير العام. غير انه لا يسمح لهم بتفضيل منفعتهم الخاصة على المنفعة العامة.

دلول

ودعا وزير الدفاع الوطني محسن دلول الرئيس الحريري الى العودة عن استقالته، معلنا انه ضدها ومع ضرورة ارساء علاقة متينة وثابتة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، حرصا على الحياة الديموقراطية والبرلمانية وفي سبيل انتاجية وطنية تتيح لنا جميعا معالجة هادئة وعلمية وعصرية للمشكلات التي يعاني منها الوطن.

وقال ان «بدايات التعاون السليم تقتضي الارتقاء بالحياة السياسية الى مستوى متقدم بعيدا عن المهاترات والمزايدات والاتهامات. مع الارتكاز الواضح الى ضرورة صون وصيانة الكرامات الخاصة والعامة في العمل السياسي، ومن الضروري الاقلاع عن لعبة المعارضة ضمن الحكومة ومجانية الاتهامات المجانية. واذا كان لا بد، وهذا ضروري، من مساءلة الحكومة، فليكن ذلك في المكان الصحيح اي امام المجلس النيابي».

واعتبر انه «ليس طبيعيا ان نرى الاتهامات تكال بالجملة وبالمفرق لأي خطوة سياسية او مبادرة انمائية تقوم بها الحكومة، وليس طبيعيا ان يدخل كل شيء في دائرة الاتهام»، مشيرا الى ان المعارضة من اجل المعارضة والهدم من اجل الهدم هو بدعة تخريبية مفضوحة الاغراض والمرامي. وقال: «حبذا لو يطوي البعض صفحة الحديث عن العفة والتعفف، او يخفف من غلواء حديثه عنها، فبهذا يتحقق ربما بعض مصداقية وبعض انسجام مع الذات والواقع».

واعرب دلول عزوفه عن تبوؤ اي منصب وزاري مستقبلاً.

مسقاوي

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي «ان اسلوب التعاطي السياسي في لبنان هو المرض الاكبر الذي يمكن ان يعرقل اية حكومة يمكن ان تاتي، وبصورة خاصة كل حكومة ممكن ان تباشر بالامور بصورة جدية لكي تنقذ الوضع الاقتصادي في لبنان».

وقال مسقاوي بوجوب ايجاد حل جذري، واضاف: اعتقد ان الرئيس الحريري قد اختار هذا الحل بتقديمه الاستقالة، ولذا كان هناك من حل لهذه الاستقالة فيجب ان يكون حلا جذريا وليس مبنيا على مصالحة او توافق بين فرقاء في السياسة، لأن هذه المصالحة والتوافق يجب ان يكونا على حساب الحلول الافضل، ولذلك ندعو الى ان يكون هناك موقف جذري، وفي هذا المجال كيفما كان الحل، فمواجهة الواقع ومواجهة الازمة افضل من الهروب.

واعتبر كلام الرئيس الهراوي مؤخرا بمثابة «قشة خلق»، وقال:

ان الوضع السياسي العام يحتاج الى ان يكون في مستوى المرحلة التي نحن نواجهها. ولا شك بان هذا المستوى يحتاج ايضا الى مستوى جديد من الفكر ومن الرؤيا ومن الأداء السياسي.

عز الدين

قال وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين: كل ما قيل وما قد يقال هو مؤشر على اننا نحيا اليوم نتائج الدولة الطائفية على مدى خمسين عاما، واننا نحيا صراع القضايا الخاصة في لبنان.

واكد الوزير عز الدين، في تصريح له امس حول الحرب الكلامية الدائرة في الساحة السياسية «ان لبنان لن يستفيد من هذا التراشق الناشئ بمعزل عمن تكلم صوابا او عمن تكلم خطا. في كل ما قيل يبدو وكأن هذا النظام كله متهم. نحن لا نريد، وبمعزل عن رأينا في النظام وفي مفاهيمه، ان تكون رجالات لبنان وشخصياته بموقع الاتهام، بل نريد مزيدا من النزاهة حتى نستطيع تصويب مسار النظام وتصويب مفاهيمه واعادة بناء هذا اللبنان ليأخذ دوره في المنطقة وفي العالم».

ورأى عز الدين انه «ليست مشكلة ان نحمل مشكلاتنا الى دمشق، لكن الصواب ان نبلغ سن الرشد او ان نبلغ مرحلة من النضج ومن الرشد تجعل من لبنان قوة لدمشق».

واكد عز الدين «ان هذه الحكومة بوضعها الراهن وبالتراشق الناشئ في داخلها ومن الخارج، لا يمكن ان تستمر». وقال: «نحن بحاجة الى حكومة قوية قادرة موثوقة في الداخل، كما هي موثوقة في الخارج لكي تنهض بالمسؤوليات المربوطة بها».

نواب

وقال النائب ايوب حميد في احتفال في بلدة القصيبة: ان الموقف الذي اعتمدناه في مواجهة الاوضاع الداخلية ليس آنياً ومرتجلا او انتهازيا، انه موقف الثبات على المبادئ والمسؤولية الحرص، حتى تكون لوطننا مكانة بين شعوب الارض، الموقف الذي بداه الامام موسى الصدر واستمرت «امل» عليه خارج السلطة، وفي موقع المسؤولية الثانية او على مستوى الوطن. ان حركة «امل» لم تكن فريقا فئويا يسعى الى مكاسب فئوية، لقد كانت في انطلاقتها حريصة على كل اللبنانيين والوطنيين الشرفاء حتى يهدم الوطن المزرعة؟

واضاف: تتهم «امل» اليوم ورئاستها بانهم يسعون الى اقامة حكم مجلسي، وهذا مرده الى ان «امل» ورئاستها لا يمكن ان تفرط بالثوابت الوطنية وان تقاد الى غض الطرف عن كل تجاوز يمكن ان يصيب للوطن والعودة الى سيامة المزارع.

وتابع: ان ما هو ايجابي في الشكل الرسمي فان «امل» معه وتؤيده وتشد على سواعد القيمين عليه، وفي اي موقع لا مصلحة للوطن فيه، فان «امل» ورئاستها يقفان موقف المعارض ليس حبا بالمعارضة، بل حبا بالوطن وتقويم المسيرة. لذلك كان هذا الخط الفصل بين الحق والخطأ مهما حاول البعض ان يثير الغبار وان يرشق بسهام اقل ما يقال فيها انها سهام غدر وحقد تحاول ان تعطي وجهاً آخر لأصحابها، لكن هذه الوجوه قد كشفت لتظهر على حقيقتها، حقيقة الطامعين بالتسلط، وليكون الوطن على مقاسهم ورهناً في قبضة ايديهم، ومزرعة جديدة باسم جديد!..

وقال: نحن مع قناعاتنا المطلقة بان فصل السلطات كما قال به الدستور هو نهج ومن المسلمات، ولكننا نؤمن ايضا بتعاون السلطات وان هذا التعاون هو لمصلحة الوطن وانقاذه، وان تقوم اي مؤسسة بما هو حق وواجب، وليس هناك من مجال لأن تكون اعارة لدور المجلس النيابي وعود الى الماضي.

واستطرد قائلا: اذا ارادوا تعديل الطائف نحن معه ليكون نظاما بعيدا عن الطائفية وعن المحاصصة والعودة من جديد الى نزاعات داخلية قد تقضي على السلم الاهلي وكل الانجازات التي تحققت. واذا ارادوا حكما رئاسيا فليكن لانتخاب الرئاسة من الشعب، ولتعطى كل الصلاحيات بتكليف من موقع الرئاسة، وتكون حكومة بتكليف من موقع الرئاسة والا فنحن نتمسك بحكم المؤسسات. مع حرصنا على ان نكون في الموقع الذي يصوب الخطى حرصا على الوطن. اما ان يكون في كل يوم حجج وخبطات تلهي الناس عن متابعة همومها اليومية والرزق الكريم، وهم لا يجدون المستشفى ولا الدواء ويعملون ليل نهار من اجل الرزق الحلال، فهذا ما لا نقبل به، وان تكون في كل يوم ملهاة تحاول ابتزاز الجميع من الطبقة الشعبية الى مواقع المسؤولية ليكون اطلاق للايدي حتى تعقد الصفقات بعيدا عن الرقابة والقانون.

□ ودعا النائب محمد قنيش الى توضيح اسباب استقالة الرئيس الحريري، وقال: اذا كانت نابعة من وجود آراء تختلف معه في مجلس الوزراء فهذا امر مستغرب، والطبيعي هو تعدد وجهات النظر، وليس المطلوب ان تكون مؤسساتنا للتغطية والتوقيع، بل للمناقشة.

وقال قنيش في ندوة صحافية عقدها امس: واضح ان الامور داخل مجلس الوزراء ليست على ما يرام، وبحسب شكاوى الوزراء ليس هناك عمل مؤسسة يدل على وجود انسجام وتضامن بل هناك مؤشر على فقدان حالة التفاهم داخل هذه المؤسسة. وهذا الواقع السياسي يعكس ازمة في بنية النظام، ويعكس ازمة في القيمين على هذا النظام، ازمة ثقة وازمة تعاون، في الوقت الذي يمر البلد والمنطقة باوضاع مصيرية.

واضاف: ان هذه الخلافات وهذا النوع من الممارسة لا يوحيان بالاطمئنان، ولا يعكسان جدية بتحمل مسؤولية ادارة شؤون البلاد ومعالجة المشكلات الاساسية للبلد.

واكد وجوب ان يطبق الوزراء الاصول والقوانين سواء في موضوع «المسان جورج» او غيره.

وقال: اذا كانت القضية كذلك، فهي قضية منازعات مصالح وحصص. والبلد لا يستطيع ان يحتمل هذا النوع من الخلافات، وهذا يدعو الى ضرورة تطوير بنية النظام السياسي لأنه لم يعد بالامكان ان يتحمل الشعب اوزار مثل هذه السياسة والصيغة القائمة.

واعتبر ان ليس المطلوب ان يكون دور المؤسسات هو التغطية او التوقيع فقط سواء في المجلس النيابي او في مجلس الوزراء، والمطلوب ان تكون هناك مناقشة وسعة صدر لهذه المناقشة.

واكد ان من الطبيعي ان يعدل المجلس النيابي بعض المشاريع وان يرفض ادراج لائحة قوانين سميت مجازا «خطة» ضمن الموازنة السنوية ومن الطبيعي ايضا ان يمارس المجلس حقه في المناقشة والاعتراض والرقابة. وقال: اما اذا كان الاعتراض على دور المجلس فهذا لا يعبر عن فهم وعن ادراك لوجود ضوابط واصول وان هناك مؤسسات لإدارة البلد في النظام السياسي.

واضاف: عندما تكون هناك خلافات شخصية فانها تضخم وتعطى عناوين كبيرة وعريضة، وان معركة الاستحقاق القادم المتمثل بانتخابات رئاسة الجمهورية قد بدأت، وكل فريق يريد ان يكون هو اللاعب المؤثر في تقرير نتيجة هذا الاستحقاق، وبالتالي ما يجري هو جزء من هذه الحملة، ومحاولة لتحسين الشروط ولأخذ دور مؤثر على صعيد الانتخابات. لكن البلد لا يستطيع ان يتحمل ذلك. فهناك الكثير من الملفات والقضايا والمشكلات التي يمر فيها البلد ما يحتاج الى عقلية اخرى والى تفعيل دور المؤسسات.

ودعا الى تحريك اجهزة الرقابة والاجهزة القضائية لوضع يدها على كل الارتهانات والملفات، وملاحقة الفاسدين والمخلين بالنظام العام والمرتكبين للتجاوزات.

□ انتقد النائب محمد رعد تنازع السياسيين على الحصص فيما يحتل العدو ارضنا ودماء الشهداء تروي الارض دفاعا عن الامة والوطن، معتبرا ان التنازع القائم هو على الحصص وليس على مصلحة الامة ومصالح الوطن.

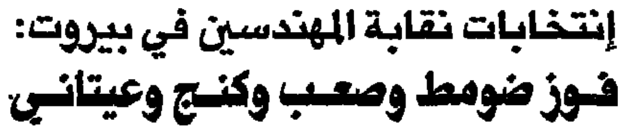
وقال النائب رعد في ذكرى اسبوع الشهيد يونس سليم الذي اقامه اهالي بلدة ياطر: «لا تسألوا عن سبب الاستقالة ودوافعها، فالسبب واضح وجلي، وعندما لا تكون المشاركة في السلطة مبنية على اساس الكفاءة او التمثيل الشعبي الحقيقي، عندئذ تكون المشاركة على اساس طائفي».

واضاف: الطائفية تحصن اصحابها وهي سبب ما نعيشه من مصائب ومشاكل على المستوى السياسي، مؤكدا ان لا ازمة حكومية، انما الازمة ازمة نظام سياسي يقوم على التمييز العنصري المتمثل ببقاء الطائفية السياسية، واذا استمر هذا التمييز قائما فستتوالى الازمات والنزاعات على الحصص.

□ وتمنى النائب احمد عجمي على الرئيس الحريري ان تتعاطى في كل الامور بينه وبين كل المسؤولين السياسيين في لبنان وذلك لتحصين المسار السياسي في الوطن، حرصا على مصلحة الشعب والكيان اللبناني خصوصا اننا مقبلون على مفاوضات، وفي انتظار وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة للبحث في قضية السلام في الشرق الاوسط. لذلك ليس من المناسب الاستقالة اليوم، بل علينا طبعا ان نضحي في سبيل الحفاظ على المصلحة الوطنية العامة.

□ وتناول النائب وجيه البعريني الازمات التي يعانيها المواطنون على صعيد الوضع المعيشي ومشكلات فصل الشتاء، وقال:

في هذه العشرة يتحول لبنان فجأة امام سمع وبصر وباقي حواس العالم المتمدن والعالم النامي والعالم المتخلف الى صندوق فرجة اشخاصه وابطاله كل من يحمل رتبة ما فوق «حضرة» اي رتب: سعادة - معالي - دولة - عطوفة - حتى الفخامة الموزعة بين حضن الام الحنون وكتف الاب المعتدب لبنان. ان افصح اللغات من نجد فيها كلمة الاحتجاج المناسبة ولا تعبير الرفض المناسب لما يجري حاليا. كفى مهاترات وفضائح ونشر غسيل ولا نقول باخفاء الحقائق والمخالفات والغنى غير المشروع، بل لنبحثها في اجتماعات سرية في ما بيننا وداخل مؤسساتنا وليس عبر اعلام جبار هو اعلامنا اللبناني مقروءا ومسموعا ومكتوبا، واذا [illegible]



إنتخابات نقابة المهندسين في بيروت: فوز ضومط وصعب وكنج وعيتاني



النقيب النمار يلقي كلمته في افتتاح الجمعية العمومية (مصطفى جمال الدين)



جانب من المشاركين في انتخابات نقابة المهندسين في بيروت امس



احد صناديق الاقتراع

عقدت صباح امس، نقابة المهندسين في بيروت جمعيتها العمومية في مقر النقابة، للمصادقة على التقرير السنوي للمجلس والتقارير المالية الاخرى، واسفرت نتائج الاقتراع عن فوز المهندسين سمير ضومط، اكرم صعب، رياض كنج ونبيل عبد الحفيظ عيتاني.

افتتحت الجمعية العمومية بكلمة للنقيب الياس النمار، فاكد ان مجلس النقابة عمل كفريق عمل واحد لتحقيق اهداف النقابة، وتفعيل دورها بمكننتها وتنظيم هيكليتها، ودور المهندس في المشاريع الوطنية الكبرى.

وقال النمار «لقد عملت هذه السنة، وسوف اتابع ليكون للمهندس اللبناني الدور الكبير، اذا لم يكن كل الدور، في اعمار لبنان، واذا لم تثمر المراجعات التي قمنا بها سيكون لنا مواقف اخرى، نتخذها بالاتفاق معكم، للتوصل الى تحقيق كل مطالب النقابة».

ثم تلي تقرير مجلس النقابة، حول الاعمال التي توصل الى تحقيقها خلال العام الماضي، على صعيد النشاطات العلمية والمهنية والنقابية والتنظيمية والقضايا العامة، وتناول ما تم انجازه في بيت المهندس، وعمل رابطات النقابة وتعديل قانون مزاولة المهنة.

واشار التقرير الى ان المجلس يعمل حاليا بالتعاون مع المديرية العامة للتعاونيات في وزارة الاسكان على مشروع انشاء تعاونية سكنية للمهندسين، وان المشروع يتم درسه من النواحي القانونية والتنظيمية والمالية والفنية، ليتم عرضه على الجمعية العمومية غير العادية للنقابة.

كما تناول التقرير مواضيع الرسوم النسبية، ولجان التصنيف ومؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، والاعتداءات التي تعرض لها بعض المهندسين، والمجلس الاتحادي لنقابتي بيروت وطرابلس وعمل مكاتب النقابة في المحافظات.

واشار التقرير الى ان المجلس قرر زيادة قيمة الجائزة للفائزين الاول في كليات الهندسة في لبنان، بحيث توازي قيمتها كامل رسم الانتساب للنقابة.

وذكر التقرير ان عدد المهندسين المسجلين في النقابة ارتفع من ١٥٤٠٤ مهندسين في العام ١٩٩٣ الى ١٦٨٩٠ مهندساً في العام ١٩٩٤.

ثم تلي تقرير لجنة ادارة الصندوق التقاعدي والتقرير المالي. وقد بلغت الواردات الفعلية لصندوق النقابة خلال سنة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ ما مقداره ٦ مليارات و٠٣٠ ملايين و٦٧ ٤ الفاً و٦٦١ ليرة لبنانية والنفقات المصروفة مليارين و٣١٧ مليوناً و٥٣٠ الفاً و٨١ ليرة. اما واردات صندوق التقديمات الاجتماعية فبلغت ٩ مليارات و٦٤٢ مليوناً و٢٧٨ الفاً و٦٠١ ليرة. والنفقات ٣ مليارات و٩٧٨ مليوناً و٥٩٢ الفاً و٧٣٦ ليرة.

بالنسبة لانتخابات اعضاء مجلس النقابة، فقد اشترك في الاقتراع ١٢٠٩ مهندسين، لاختيار مرشح عن فرع المهندسين الاختصاصيين الأحرار، ومرشح عن فرع المهندسين المتعهدين ومرشحين اثنين عن الجمعية العمومية.

ونتيجة الاقتراع فاز المهندس سمير ضومط من الدورة الاولى بـ ٧٧٤ صوتاً، اي بزيادة ٦٩ صوتاً عن المطلوب، عن فرع المهندسين الاختصاصيين الاحرار، وفي الدورة الثانية فاز كل من اكرم صعب عن فرع المهندسين المتعهدين، ورياض كنج ونبيل عبد الحفيظ عيتاني عن الجمعية العمومية.

هيئة إدارية جديدة لتجار كسروان - جونية

انتخبت جمعية تجار كسروان - جونية رئيس واعضاء الهيئة الادارية الجديدة للجمعية، وجاءت نتيجة الانتخابات على الشكل الآتي:

اليكو شيحا رئيسا، نسيب الجميل نائبا للرئيس، سامي عيراني امينا للسر، جوزيف دكاش امينا للصندوق، جورج خليفة امينا للاعلام وجورج عقيقي امينا للعلاقات العامة.

لا توقف لبرنامج التنمية الريفية

اصدر برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك الهرمل بلاغا توضيحيا حول ما نشر في بعض وسائل الاعلام عن تجميد المساهمات في مشاريع الزراعات البديلة في بعلبك الهرمل.

واوضحت ادارة البرنامج ان هناك بوادر طيبة على استعداد الدول المانحة لزيادة مساهماتها في ميزانية المرحلة الاولى الحالية التي تنتهي في كانون الاول من العام ١٩٩٥، كما ان الحكومة اللبنانية قامت فعلا بزيادة مساهمتها في هذا المشروع.

واضافت الادارة في توضيحها انه ليس هناك البتة اي قرار من الامم المتحدة بايقاف البرنامج، بل على العكس هناك حرص على ضمان استمراريته وزيادة موارده، وان المجتمع الدولي اعرب عن استعداده لدعم البرنامج.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نقلت خبر تجميد الدول المانحة تقديم مساهماتها الى البرنامج.

«المؤتمر» يطالب بمعالجة الأزمة المعيشية

رأى حزب «المؤتمر» ان الالتفاف الشعبي حول الاضراب الذي نفذه الاتحاد العمالي العام، وتجلي الوحدة العمالية يدل بشكل قاطع على حجم الازمة المعيشية التي تشد على خناق المواطن، الامر الذي يرمي بثقله على كاهل الحكم والحكومة.

واعتبر الحزب في بيان اصدره اثر اجتماع هيئته التأسيسية برئاسة حسن هاشم، ان من واجب الحكومة الشروع بالمعالجات اللائقة فتشمل بذلك حقوق العمال وقمع وحش الغلاء ووقف التهديدات للمضربين.

واضاف البيان ان ما جرى من صراعات في المخيمات الفلسطينية امر لا يمكن تجاوزه، خاصة انه يؤكد ان السلام المفروض بدأ يعكس نفسه ازمات داخلية من الممكن ان تتوسع حلقاتها.

انتخاب رابطة أطباء الأسنان في الجنوب

صيدا - «السفير»:

جرت امس في صيدا انتخابات «رابطة اطباء الأسنان في صيدا والجنوب» وفاز برئاسة الرابطة الدكتور جودت الدنا فيما انتخب عزيز عسيران نائبا للرئيس ومحمد الكلش امينا للسر، احمد البابا امينا للصندوق، وكل من محمد حشيشو وكمال بساط وجمال حمود اعضاء.

«رابطة الطريق الجديدة»

ابدت «الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة» استغرابها للاهمال الفاضح في اعمال التصليحات الهاتفية من قبل مصلحة الهاتف، مطالبة المسؤولين في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية وخاصة الوزير محمد غزيري ايلاء الموضوع الاهتمام الذي يستحقه.

واشارت الرابطة في بيان اصدرته اثر اجتماعها الاسبوعي برئاسة راجي حكيم الى انه لا يجوز اهمال هذه المنطقة الحيوية من بيروت وحرمانها من الخدمات الهاتفية بهذه الطريقة العشوائية التي يتم فيها التعاطي في مجمل اعمال التأهيل والخدمات في سائر مناطق العاصمة.

دعوة لمعالجة التلوث في الذوق

عقدت الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة اجتماعا في القصر البلدي، الذوق برئاسة انطوان بخعازي وحضور الاعضاء، وعرضت نشاطات الجمعية والاعمال التي قامت بها على صعيد البيئة ومكامن التلوث واقرت موازنتها للعام الحالي وشددت على ضرورة معالجة التلوث الحاصل في المنطقة بسبب معمل الذوق الحراري.

نقطة فوق حرف

سيول الساقية وأضرار المستودعات

في ساقية الجنزير في بيروت ساقية حقيقية لعل اسم المحلة اشتق منها في غابر الزمان يوم كانت هذه المنطقة عبارة عن حي يقطنه الفقراء.

وقد اعترى هذه المحلة تبدل جذري، اذ نهضت عمارات شامخة محل الاكواخ، لتشكل حيا سكنيا راقيا فيه مكاتب لشركات اقتصادية وعيادات اطباء ومكاتب مهندسين، اضافة الى دور نشر ومستودعات في الطوابق السفلى لهذه الدور تعج بالكتب التي تكلف اموالا طائلة...

غير ان الساقية التي كانت تجري فيها السيول الناتجة عن امطار الشتاء الغزيرة تفيض دائما وتقتحم الطوابق السفلى وما دونها حيث مستودعات الكتب، فتتلفها وتكون الخسارة بمئات الوف الدولارات!

كان بالوسع تحويل المجرى عند نقطة محدودة المساحة لا تستلزم اكثر من ثلاثة ايام عملاً، بمبلغ زهيد نسبياً. فيما لو حسبت خسائر دور النشر من جراء هذا الطوفان الذي يتكرر كل سنة!

ويسأل المتضررون مسؤولي مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الذي يقوم بأعمال جليلة في العاصمة، ألا تستحق هذه العمارات الكائنة في شارع برلين لفتة منهم ليقوا اصحاب المستودعات والمنشآت القائمة في الطوابق السفلى والطوابق التي هي مخصصة في الاصل ملاجئ، خراب البيوت الناجم عن هجوم سيول المياه من الجهة الثانية، الخلفية؟

عوض شعبان

حذر من اتجاه المؤسسات للانهيار
صراف: المشكلة المعيشية لا تعالج بالتخدير

قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ان المعالجات الجارية للمشكلات المعيشية والعمالية الراهنة تتم عبر التخدير بزيادة الاجور التي لن تكون الحل، لافتا الى ان كل الامور التي تتم تسويتها ستتجه نحو التخدير في ظل غياب المسح الاحصائي الدقيق للقوى العاملة في لبنان الذي يبين عدد العمال الذين يأخذون الحد الادنى للأجر والقطاعات التي يوجد فيها هؤلاء العمال وما هو حجم الحد الادنى في القطاع العام وفي القطاع الخاص وما هي قدرة الطاقة البشرية الانتاجية في لبنان.

وعن القرارات التي اصدرها مجلس الوزراء الخميس الفائت في شأن تصحيح الاجور قال صراف في حديث: اولا، نحن كهيئات اقتصادية كنا سباقين في طرحنا عبر الورقة العملية التي قدمناها الى اللجنة الوزارية بحضور الاتحاد العمالي العام والتي اقترحنا فيها ان الحد الادنى للاجر يجب ان يكون ٢٥٠ ألف ليرة اي ١٥٠ دولاراً كبداية، واؤكد في هذا المجال اننا لدينا مصداقية وشفافية في طرحنا وليس لدينا اي غوغائية او انتمائية تحتية، فعندما نقول ان الحد الأدنى ٢٥٠ ألف ليرة فنحن نؤمن بهذا الطرح كبداية للحد الأدنى.

ثانيا: عندما طرحنا موضوع التقديمات الاجتماعية التي هي النقل والمنح المدرسية قلنا واكدنا ان هذه التقديمات من مسؤولية الدولة ونحن لا نساير في هذا الامر الاتحاد العمالي او الدولة بل نحفظ مصالحنا.

ثالثا: عندما قلنا ان هذا الأمر من مسؤولية الدولة انما وجدنا الحل في كيفية تقديمها من قبل الدولة عبر ضريبة سريعة تستطيع وضعها وقلنا ان هذه التقديمات يجب ان تعطى لذوي الدخل المحدود.

وسأل صراف: كيف نعالج هذه الامور من دون وجود المعلومات الرقمية الدقيقة لمعالجة مثل هذه الامور ومن اعتماد مسح احصائي كالمسح الصناعي الذي اجرته وزارة الصناعة بالتنسيق مع الحكومة الالمانية والذي حدد وضع المصانع اللبنانية وبرهن ان هنالك نحو ٢٢ ألف مصنع في لبنان. وقد برهن هذا الاحصاء ما كنا نقوله عن دور واهمية الصناعة في لبنان.

ولفت صراف الى ان الدراسات التي اجراها بيّنت له ان العمال الذين يأخذون الحد الادنى في لبنان تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٢٥ سنة والذين تكون اعمارهم اقل من ٢٢ سنة اضافة الى الذين تتجاوز اعمارهم ٥٥ سنة. والذين تكون اعمارهم اقل من ٢٢ سنة ويحصلون على الحد الأدنى لا يعانون من اعباء معيشية لأنهم لم يكونوا عائلة بل يعيشون مع اهلهم، ومن تجاوزت اعمارهم الـ٥٥ سنة وصلوا الى مرحلة التقاعد واولادهم اصبح لديهم استقلالية عنهم، وهم يعيشون في منازل ذات ايجارات قديمة والاعباء الحياتية التي يتحملونها اصبحت قليلة جداً. نحن لا نقول بذلك انه لا يجب اعطاء هؤلاء الحياة الكريمة انما لا يجب ان نقول ان الطبقة العاملة بكاملها تحصل على الحد الأدنى.

واوضح ان الدراسة التي اعدها المصرف الدولي في تموز ١٩٩٤ والتي قدمها الى اللجنة الوزارية المختصة لفتت الى ان معدل الراتب في الصناعة في تموز ١٩٩٤ هو كناية عن ٦٢٣ دولاراً. فلا يجوز ان نتكلم بعد الآن من دون اللجوء الى الارقام.

اضاف قائلا: ما يحصل اليوم ليس طرحا اجتماعيا ولا علميا ولا يجب ان يعالج هذا الموضوع في هذا الشكل ونحن كأصحاب عمل لا نعلن موقفنا بهدف الرفض انما نلتزم بالارقام وبالاحصاءات.

وكشف السيد صراف ان الهيئات ابلغت الى المسؤولين في اجتماع عقد في ايلول الفائت ان مؤشر الغلاء لا يجب ان يتجاوز ١١ او ١٣ في المائة وهو بلغ في تموز ٨ في المائة واوضحنا ان السبب هو قوة العملة الاوروبية ازاء الدولار، وفي اعتبار ان الدولار والعملة الاوروبية هي اقوى من العملة الوطنية، ولبنان يستورد ٧٠ في المائة من العملة الاوروبية لذلك نقع في هذه المشكلة، اضف الى ذلك عامل الدولرة الذي تبلغ نسبته نحو ٦٥ في المائة.

وحذر صراف من ان عدداً كبيراً من القطاعات الانتاجية لن يتحمل حتى نسبة الـ ٢٠ في المائة التي تم اقرارها كزيادة على الرواتب. وهذا ما سيؤدي الى رفع اسعار البضائع وهذا ما سينعكس على الصناعة المحلية التي لن تستطيع ان تنافس البضائع المستوردة وسينعكس كذلك على القطاع التجاري ايضا الذي لن يكون له ايضا مردود وسيخفف من عماله وكذلك القطاع الصناعي، لافتا الى ان المؤسسات التي كانت على شفير الهاوية ستتجه في ظل هذه الزيادة وهذه الاعباء الى الهاوية اكثر فاكثر وستخلق لأزمة اجتماعية مخيفة جدا وكل مؤسسة لديها رقم مبيعات تحت الـ ٥٠ ألف دولار في طريقها الى الاقفال.

وخلص: لم يعد جائزا ان تلجأ الى التركيبة الاجنبية ونفضل الصناعة الاجنبية المستوردة على «صنع في لبنان» ويطالبون في المقابل بتشغيل المواطن اللبناني. فلنبدأ بالانتماء الى كل ما هو «صنع في لبنان» والى اللبناني بكل شيء قبل التحدث عن الامور الاخرى.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■	
الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠
■ المرافئ ■	
بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥
■ الاستعلامات الهاتفية ■	
بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢
■ التصليحات الهاتفية ■	
بيروت:	٣٣٧٢٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١
■ الاسعاف ■	
بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧
■ الصليب الاحمر ■	
بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠
■ الاطفاء ■	
بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧
■ الدفاع المدني ■	
بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٢٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١
■ كهرباء لبنان ■	
بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣
■ مصالح المياه ■	
الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦
■ شرطة الطوارئ ■	
بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٢١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

اعلان
من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية بإجراء مناقصة لشراء البسة شتوية ولوازم لعناصر جهاز المكافحة.

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط في مركز الادارة في مؤسسة الحدث طيلة الأسبوع خلال الدوام الرسمي.

يجري فض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحاً في الحدث.

تسلم الغلافات الى أمانة سر المديرية العامة نهار الاثنين الواقع في ١٩/ ١٢/ ١٩٩٤.

المدير العام المهندس ناصيف سقلاوي

ترابة سبلين ش.م.ل.

SIBLINE

دعوة لجمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة "ترابة سبلين ش.م.ل." بدعوة حضرة المساهمين إلى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في تمام الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء الواقع في الثالث عشر (١٣) من كانون الأول ١٩٩٤، وذلك في فندق السمرلند - بيروت، للبحث في جدول الأعمال الآتي:

١- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أوضاع الشركة خلال عام ١٩٩٣
٢- الإستماع إلى تقريري مفوّضي المراقبة العام والخاص عن أعمال سنة ١٩٩٣
٣- دراسة حسابات عام ١٩٩٣ والموافقة على حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة الموقوفة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٣١
٤- إبراء ذمّة كل من رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم لأعمال الشركة لعام ١٩٩٣
٥- إنتخاب مجلس إدارة جديد
٦- الترخيص لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادة /١٥٨/ تجارة
٧- تعيين مفوّض مراقبة أساسي لعام ١٩٩٤، وتحديد أتعابه.
٨- أمور طارئة ومختلفة.

يمكن حضرة المساهمين الإطلاع في مركز الشركة الكائن في بيروت (شارع مار الياس - ملك توفيق زعرور) على جدول الجرد، والموازنة، وقائمة المساهمين، وتقرير مجلس الإدارة، وتقرير مفوّضي المراقبة، وحساب الأرباح والخسائر، وذلك خلال الخمسة عشر يوماً السابقة لإنعقاد الجمعية العمومية.

يرجى كل مساهم يرغب في حضور هذه الجمعية العمومية العادية أن يقدّم البيان عن الأسهم التي يمتلكها لدى مركز الشركة الكائن في بيروت قبل الساعة الأولى بعد ظهر السبت في العاشر من كانون الأول ١٩٩٤، ليتسنى له الإشتراك في هذه الجمعية عملاً بأحكام المادة /٣٦/ من نظام الشركة.

مجلس الإدارة

دليل المزارع

إنشاء مشاتل الزيتون

يمكن اكثار الزيتون بالقرم والعقل الخشبية والبذور. لكن عملية الاكثار لاهداف تجارية، تكون جدواها الاقتصادية مرتفعة في حال استعمال طريقة الاكثار بالبذور.

تهيئة البذور: تجمع البذور من الاصناف المراد اكثارها، كحاملة للطعم. تستخرج البذور من الثمار الناضجة، وتغسل بمزيج من الماء والصودا، لمدة ربع ساعة ولعدة مرات متتالية.

ويحضر مزيج الماء والصودا بإضافة ٢٥٠ غراما من الصودا الى ٢٥ ليترا من الماء، بعد غسل البذور بماء الصودا، تغسل بالماء الصافي لإزالة آثار الصودا عنها، وتجفف جيدا في الظل، وتحفظ في مستودع مظلم مهوى لمدة ١٨ شهرا، تصبح بعدها جاهزة للزراعة. وهناك اصناف تتطلب بذورها فترة اقل. ويمكن جمع البذور في موسم القطاف من ثمار بلغ تلونها نصف سطحها فتقطف وتستخرج منها البذور. وتزرع في خلال فترة ٦ ساعات، مع ملاحظة عدم تعرضها للجفاف اطلاقا.

زراعة البذور: تخرج البذور المحفوظة في المستودع، والتي تجاوزت فترة السكون. تنقع في الماء لمدة ٢٤ ساعة، ثم تنضد في صندوق خشبي لمدة شهر، وتكون عملية التنضيد في تموز وتجري زراعتها في آب.

وعيب هذا الموعد ان الشتول الناتجة عن البذور، والنامية قبل الشتاء، تتعرض للصقيع الشتوي والربيعي في المناطق الباردة، لهذا يجب حماية مواقع زراعة البذور بتغطيتها بقطع من قماش البوليتلين. واذا تعذر ذلك فيمكن تأخير موعد زراعة البذور النامية الى اول شباط بعد اتمام عملية النقع والتنضيد.

تزرع البذور في المراقد او في المشاتل على مصاطب، وتنثر البذور على ارض المشتل، بمعدل ٣ ـ ٤ كيلو غرام من البذور لكل متر مربع. تغطى البذور بالرمل او التراب، بسمك ١سم، وتروى بشكل لا يجف سطحها ابدا ويفضل استعمال طريقة الري بالرذاذ.

تبدأ البذور بالانبات في ايلول وتشرين الاول. ويتوقف ليعاود في شباط وحتى نهاية نيسان. ومن الضروري تغطية المشاتل او المراقد في الايام الباردة بقماش البوليتلين، مع ملاحظة فتحها للتهوية.

ـ تشتيل الشتول: يبدأ التشتيل اعتبارا من بلوغ النبتة مرحلة الورقة الرابعة الحقيقية. ويكون ذلك اعتبارا من نيسان وخلال ايار، او يكون من منتصف آب وايلول وتشرين اول وثاني. ويتوقف خلال شهري كانون الاول وكانون الثاني، ثم يستأنف من منتصف شباط.

ويتم التشتيل في مشتل عادي، او كثيف، او في الاكياس.

ـ التطعيم: يكون تطعيم غراس الزيتون بالقلم الريشة بعد سريان النسغ (نيسان)، وعندما يكون قطر الغرسة صغيرا، او عندما يكون قطر قلم التطعيم صغيرا.

ويجري التطعيم بالعين اعتبارا من نيسان وحتى حزيران اذا كان مصدر الطاعيم بعلا. ويستأنف في هذه الحالة اعتبارا من ايلول وحتى تشرين الاول. وعندما يكون مصدر المطاعيم زيتونا مرويا، فيمكن الاستمرار بالتطعيم بالعين من نيسان وحتى تشرين الاول، مع توقف في تموز.

ويمكن اخذ المطاعيم في آب وايلول مع جزء بسيط من الخشب، وفي هذه الحال تكون نسبة النجاح اقل.

ـ تقلع الغراس اعتبارا من ايلول وحتى نيسان، على ان تحمل الجذور جزءا من التراب، او تغطى بروبة ترابية، وتنقل ضمن اكياس من الخيش المبلل الى مكان الزرع، مع ملاحظة ان الزراعة في البعل تتطلب انتظار بدء موسم الامطار.

ـ قد تصاب الشتول بعدد من الامراض وهي في المشاتل. من هذه الامراض مرض السل، وتتم المكافحة بقطع الاجزاء المصابة وحرقها، وتعقيم الجروح وتغطيتها بالماستيك.

مرض عين الطاووس، ويكافح بادوية ذات مركبات نحاسية، وهناك ادوية جهازية ذات فعالية عالية تستعمل لمكافحة هذا المرض.

وقد تعتري الشتول حشرات منها العثة، قارضة الاوراق، دودة الاوراق.

وعند ظهور اي اعراض في المشتل، يجب البدء بالمكافحة لمنع انتشار المرض، ومن الافضل استشارة اختصاصي لتحديد الآفة، وطريقة مكافحتها.

إعداد اسماعيل الصغير

أعمال تأهيل المحطات والشبكات مناطق ومواعيد قطع التيار

وزعت مؤسسة كهرباء لبنان لائحة باعمال التأهيل الجارية على محطات التوزيع وشبكات التوتر المنخفض والمتوسط. وحددت مواعيد ومناطق قطع التيار وفق البرنامج الآتي:

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠، قطع التيار عن محطات توزيع شحيد، رؤوس الالماس، لانبير، تيلي تهن، معلقي، ادمون عسيلي، المشتل زراعة، وزريق ٢.

ـ بتاريخ ٦/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع اس، رؤوس الالماس، سنتر موسى، حازتي، ادمون عسيلي، المشتل.

ـ بتاريخ ٧/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع كوسميدس، رؤوس الالماس، فواز، قادي، تيلي عدلية، جلاد ٢، بدور، لحويز، زيتون (اوليف) اوتيس، مستشفى القديس جاورجيوس، زيادة بلانة، وحدرج.

ـ بتاريخ ٨/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع دكران، رؤوس الالماس، السنتر مقبل الرابية، الجميزة صوفيل، [illegible] عكر وعكر ٢، الصيار، حناوي، اونيل نيو توفق ٨ س، زيادة بلانة، وزنيق [illegible].

ـ بتاريخ ٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع الاونيسكو، رؤوس الالماس، عبجي وعبجي ٢، العظمة، جارودي ٢، قصار ٢ ـ مطرجي، غنوم، غلاريوس، الجورة، خوام، قبطي، الليسيه ابيك، ٨ س، عون اشرفية، زيادة بلانة ورفيق غرانادا.

ـ بتاريخ ١٠/١٢/٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٩،٠٠، قطع التيار عن محطات توزيع رؤوس الالماس، ادموس، ديك، غرانام ٢، عين المريسة وعين المريسة ٢، بالم بيتش صواف، ريزك القديسة تريز، سليمان غلنم، وحسينية الشياح.

ـ بتاريخ ٥و٧و٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخرج الجية ٢ من محطة سبلين.

ـ بتاريخ ٦و٧و٨/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من مخرج الدامور.

ـ بتاريخ ٥و٧و٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٦و٨/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٦،٠٠ الى الساعة ١٢،٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٥و٧و٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٦،٠٠ الى الساعة ١٢،٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٦و٨/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٤/١٢/١٩٩٤ ولغاية ٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٢،٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج حمادية من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ٧/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٨و٩/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٨،٠٠ الى الساعة ١٦،٠٠ قطع التيار عن مخرج راس العين من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ١٠/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٣٠ قطع التيار عن مخرج قب الياس من محطة كسارة.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ١٠/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٧،٣٠ قطع التيار عن مخارج الصفا ومعصرتي الصفا من محطة رشميا عن مخارج المختارة بقعاتا دير القمر من محطة بيت الدين عن مخارج عين الرمانة بسوس ـ الكحالة وبرمانا من محطة الجمهور عن مخارج ضهور العبادية ـ العبادية ـ السيدة وكفرمتى من محطات عاليه خلدة والدامور.

ـ بتاريخ ٥/١٢/١٩٩٤ ولغاية ١٠/١٢/١٩٩٤ من الساعة ٧،٠٠ الى الساعة ١٨،٠٠ قطع التيار عن مخارج بسكنتا وبكفيا من محطة بكفيا ـ عن مخارج غوسطا ـ وحارة صخر من محطة ساحل علما ـ عن مخارج مصبح ١ و٢ ـ سيدم ٢ ـ ولبي ذوق من محطة الذوق. عن مخارج عشقوت ـ فاريا ـ عرمون ـ وبامن من محطة حقل الريس.

حركة المطار

حركة المطار الثلاثاء ٦/١٢/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف	٤.٤٥	بودابست	ماليف
٠٠.٢٥	فريتاون/لاغوس	MEA	٧.٣٠	لندن	MEA
٦.٠٠	ابو ظبي	MEA	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١١.١٥	دبي	الامارات	١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٥٥	الظهران	MEA	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٥.١٠	ابيدجان/كانو	MEA
١٥.٤٥	روما	اليطاليا	١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية	١٦.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٠٠	مدريد/جنيف	MEA	١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٨.٠٠	جنيف	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	لندن	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٦.٣٠	الظهران	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA	١٢.٣٠	دبي ـ كوالالمبور	MEA
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣.٤٥	باريس	MEA
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.١٥	زيوريخ ـ كوبنهاغن	MEA
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣.١٠	ميلانو	MEA

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

بينما الحديث جار عن مكافحة الغلاء بتفعيل الأسواق الشعبية

السلع الاستهلاكية ارتفعت ما بين ٧،٥ و١٦،٥ ٪ منذ تموز

الحبوب والسمون الأكثر ارتفاعاً وفوارق ملحوظة بين المستوردات التعاونية ومثيلاتها



خضار وفواكة وسلع غذائية في التعاونيات.

كتب عدنان الحاج

شهدت اسعار المواد والسلع الاستهلاكية الضرورية ارتفاعات ملحوظة في الفترة ما بين ١/٧/١٩٩٤ ونهاية شهر تشرين الثاني الماضي تراوحت بين ٧،٥ في المئة و١٦،١ في المئة.

في حين تطورت اسعار الخضار والفاكهة في شكل ملحوظ فاقت نسبة الـ ٢ والـ ٣ في المئة وخصوصاً في خلال الشهر الماضي.

هذه التقلبات اتخذت على اساس اسعار التعاونيات الاستهلاكية في شكل عام ومن دون الدخول في مقارنة مع اسعار السوق التي قد تكون ارتفعت بنسب اكبر.

من السهل ملاحظة تطورات الاسعار مقارنة بين ١/٧/١٩٩٤ ونهاية تشرين الثاني الماضي حيث تظهر الوقائع الآتية:

١ـ فقد ارتفعت اسعار الاجبان والالبان بنسبة ٧،٠٧ في المئة في حين سجلت اسعار الزبدة ارتفاعا تخطى الـ ١٦،١٥ في المئة، اما الحليب فارتفع.

٢ـ ارتفعت الحبوب وحدها بنسبة ١٤،٢٦ في المئة في حين سجلت المعجنات (معكرونة وشعيرية) ارتفاعا في حدود ٩،٧٣ في المئة.

٣ـ وسجلت اسعار البن والشاي ارتفاعا بلغ متوسطه حوالى ١١،٩٦ في المئة، علما بأن اسعار هذه الاصناف داخل التعاونيات ارخص من خارجها باعتبارها تؤمن ذاتيا وقد تكون بنسبة اعلى في حال مقارنتها مع اسعار السوق الحرة.

٤ـ السمون والزيوت ارتفعت بمتوسط عام تراوح بين ٦ في المئة للزيوت و١٢،٧٥ في المئة للسمون علماً بأن زيت الزيتون الوطني يباع بسعر خارج المقارنة بسعر قدره ٢٠٠ ألف ليرة للصفيحة في غالبية المناطق وهو سعر يفوق بحوالى ٥٠ الى ٦٠ في المئة بعض الاصناف المستوردة.

٥ـ على صعيد المعلبات في شكل عام فقد ارتفعت بدورها بنسبة متقاربة بلغ متوسطها حوالى ٩ في المئة لمعلبات اللحوم وحوالى ١١ في المئة لمعلبات الخضار.

اما اسعار الشوربا فقد ارتفعت بحوالى ٧ في المئة ايضا. (الجدول ١).

المستوردات التعاونية

وما تزال المستوردات التعاونية المباشرة الاقل سعرا مقارنة مع الاصناف المشابهة او المماثلة، وتصل فروقات الاسعار في اصناف الاجبان الهولندية والمعكرونة والشعيرية الايطالية الى ما يزيد عن الـ ٣٠ في المئة.

في حين بلغت الفروقات في اسعار البن والشاي ما بين ١٦،٦ و١٧،١٨ في المئة اضافة الى الفروقات في اسعار الخضار المجلدة المستوردة مباشرة من التعاونيات والتي جاءت اسعارها اقل بحوالى ٤٠ في المئة عن اسعار السوق (الجدول ٢).

دمرجيان

وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان ركز على موضوع ضبط النوعية بالنسبة الى المستوردات واشار الى سعي الوزارة للتعاون في مجال تعزيز المنافسة مشيراً الى انه اثار الموضوع مع مسؤولي معرض المواد الغذائية الذي اقيم الاسبوع الماضي في بئر حسن.

واكد دمرجيان ان انشاء مركز المعلومات سيؤمن خطوة اساسية على طريق ضبط الاسعار وبالتالي تسهيل مراقبتها مع النوعية باعتبار ان مركز المعلومات في وزارة الاقتصاد سيكون مرتبطا بالعديد من مراكز المعلومات العالمية، بحيث يتم وضع المعلومات بتصرف التجار والمستوردين، ويشكل نوعاً من الارشاد بالنسبة للمواطنين.

وألح الوزير دمرجيان الى اهمية دور التعاونيات مع تعزيز ضبط ومراقبة النوعية اضافة الى موضوع الاسعار.

واشار دمرجيان الى ان اعادة النظر بالنسبة للرسوم على بعض المواد تعزز عنصر المنافسة وتدفع المنتجات المحلية الى تخفيض اسعارها، مشيراً الى موضوع المياه المعدنية المعبأة الذي يفترض ان تكون اسعار الوطنية منها اقل مما هي عليه الآن بدرجات خصوصا وانها كانت تتمتع بحماية كبيرة لم تنعكس لمصلحة المستهلك تخفيضا في الاسعار.

ورداً على سؤال حول موضوع الاسواق الشعبية اشار دمرجيان الى ان موضوع الاسواق الشعبية هو من بين جملة خطوات تهدف لتأمين السلع بالاسعار المعقولة والمقبولة.

واكد الوزير دمرجيان ان الوزارة في صدد دراسة وضع سلة استهلاك لمقارنة الاسعار في غير محل بحيث تكون فكرة ومعلومات عند المواطن حول الاسعار الارخص في مكان معين.

وعلق الوزير دمرجيان على عدم توافر الارقام في الدولة مؤكدا ان خطوة الوزارة بدأت بالسعي لايجاد المعلومات والارقام عن طريق اقامة مركز المعلومات في داخل الوزارة ومن ثم تسهل كل الامور الباقية لأن المعالجات على اساس الارقام تبقى الاسلم.

المعالجات

تبقى المعالجات على صعيد موضوع الاسعار غير كافية لاعتبارات كثيرة منها:

أ ـ غياب التنسيق بين اجهزة الوزارات المعنية باسعار السلع من وزارات الزراعة والصحة والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط. بدليل التضارب الذي يحصل دائما في موضوع الحماية، حيث تنتقد وزارة الزراعة ما يطالب به وزير الاقتصاد، في حين ترفض وزارة الاقتصاد طروحات بعض الوزارات لانها تتضارب ومصلحة المستهلك.

وما الموضوع الاخير الذي طرح في مجلس الوزراء من قبل وزارة الزراعة لمنع استيراد الموز وعارضه وزير الاقتصاد إلا جزء بسيط مما يحدث، في الوقت الذي كانت فيه اسعار الموز الوطني تشهد ارتفاعات كبيرة.

وكذلك موضوع الغاء الرسم الجمركي عن المياه المستوردة، حيث يرى وزير الاقتصاد هاغوب دمرجيان هذا الامر من ضرورات الخطوات المؤدية الى تخفيض اسعار المياه المستوردة واجبار الشركات الوطنية على تخفيض اسعارها.

ب ـ عدم وجود جهاز مشترك يدرس كيفية التوفيق بين مصلحة المستهلك ومصلحة الانتاج الوطني بما يؤمن السلعة الافضل بالسعر الارخص.

ج ـ تعدد الاجهزة المعنية بمعاملات الاستيراد والتصدير والتي غالبا ما تنعكس زيادة على الكلفة يدفعها المستهلك اللبناني.

د ـ اما الحديث عن مراقبة الاسعار فهو امر مثير للضحك باعتبار ان مراقبة الاسعار لها متطلبات ومراقبة تطورات الكلفة بالنسبة للمنتجات المحلية والوطنية وبالتالي التدخل بنسب الارباح وهذا امر من غير الممكن القيام به ما لم تتوافر عناصر المنافسة الحقيقية والتي ما زالت غير موجودة في لبنان حالياً.

الجدول ـ ١ ـ تطور الاسعار بين تموز وت ٢ في التعاونيات الاستهلاكية

الصنف	السعر في ٩٤/٧/١	السعر في ت ٢	نسبة الارتفاع
أ ـ اجبان:			
١ ـ قشقوان بقري بودا	٥٤٧٨	٥٨١٠	٪٦،٠٦
٢ ـ قشقوان بقر ٨ كلغ	١٠٤٥٨	١١٠٣٩	٪٥،٥٥
٣ ـ قشقوان غنم بلغاري ٨ كلغ	٩١٣٠	٩٩٦٠	٪٩،٠٩
٤ ـ عكاوي رومانى	٤١٥٠	٤٥٠٠	٪٨،٤
٥ ـ جبنة كيري ١٢٠ غ	١٠٦٢	١١٥٠	٪٧،٨٥
٦ ـ لافاش كيري ٤٠٠ غ	٢٤٩٠	٢٦٥٦	٪٦،٦٦
٧ ـ جبنة راميك ١٤٠ غ	٧٤٧	٧٩٥	٪٦،٦٦
٨ ـ جبنة غريتالب ٢٠٠ غ	١٧٤٥	١٩١٠	٪٩،٣٩
٩ ـ جبنة غرمونو ١٣٥ غ	١٤١٠	١٤٩٥	٪٥،٩٥
١٠ ـ جبنة آدم ٢ كلغ	٤٦٤٨	٥١٤٥	٪١٠،٧
١١ ـ جبنة موزاريلا	٦٦٤٠	٧٠٥٥	٪٦،٢٥
١٢ ـ جبنة شيدر	٩١٣٠	٩٥٤٥	٪٤،٥
١٣ ـ جبنة ماقانتي ٤٠٠ غ	٣٧٣٥	٤٠٦٧	٪٨،٨
١ ـ زبدة بريدل ٢٠٠ غ	٢٩٠٥	٣٣٢٠	٪١٤،٢٨
٢ ـ زبدة سميدس دكمة	٢٧٨٨	٣٣٢٠	٪١٩،٠٨
٣ ـ مارغرين ٢ كلغ	٤٤٨٢	٥٣١٢	٪١٨،٥
٤ ـ زبدة النير ٥٠٠ غ	٢٨٢٢	٣١٥٤	٪١١،٧٥
ب ـ الحبوب:			
١ ـ برغل اسمر ناعم	٥٣٠	٥٩٧	٪١٢،٧٥
٢ ـ فاصوليا صنوبرية	١٦٤٥	١٧٠٠	٪٣،٤٣
٣ ـ فاصوليا حمرا مدعبلة	١٣٧٠	١٧٢٦	٪٢٦،٠١
٤ ـ حمص	١١٦٥	١٤١٠	٪٢١،٠٠
٥ ـ ذرة بوشار اميركي	٨٣٠	٨٨٥	٪٦،٦
٦ ـ سكر فرنسي	٦٦٥	٧٩٥	٪١٩،٨
ج ـ الحليب المجفف			
تاترا عادي	٩٩٦٠	١٠٥٠٧	٪٥،٥
تاترا سريع الذوبان	٨٨٤٧	٩٣٩٥	٪٦،٢٠
نيدو ٢،٥ كلغ	١٤٠٢٥	١٥٦٠٤	٪١١،٢٥
روجيليه ٩٠٠ غ	١٢٠٣٥	١٢٤٥٠	٪٣،٤٤
حليب نستلة محلى ٣٩٧ غ	١٢٤٥	١٣٢٨	٪٦،٦
حليب محلى فرانسليه	١١٦٢	١٢٤٥	٪٧،١٤
د ـ معجنات			
١ ـ معكرونة سيغلدورو	١١٢٩	١١٩٥	٪٥،٨٦
٢ ـ معكرونة بيوتوني	١٢٤٥	١٤١٠	٪١٣،٣
٣ ـ ماجي	١٠٣٧	١٠٧٠	٪٣،٢٥
٤ ـ مكعب ماجي علبة	٦١٤٢	٦٦٤٠	٪٨،١٠
٥ ـ شاي وقهوة سريعة			
٦ ـ شاي الوزة ٢٠٠ غ	١٨٢٥	١٨٧٥	٪٢،٧٨
٧ ـ شاي لندن تي ٢٢٥ غ	٣٨١٨	٤٥٦٥	٪١٩،٥
٨ ـ نسكافية ٥٠ غ	٢٤٠٧	٢٥٧٣	٪٦،٨٩
هـ ـ سمون وزيوت			
١ ـ سمنة ديزي ٢ كلغ	٤٤٨٢	٤٩٨٠	٪١١،١١
٢ ـ سمنة دوليس ٢ كلغ	٣٧٣٥	٤١٥٠	٪١١،١١
٣ ـ سمنة ملعقة وشوكة وسكين ١ كلغ	١٥٩٥	١٩٨٢	٪٢٤،٢٦
٤ ـ سمنة ملعقتي ١ ك	٢٠٧٥	٢٢٩٠	٪١٠،٠٤
٥ ـ زيت مازولا ذرة	٩٠٣٠	٩٦٧٧	٪٧،١٧
٦ ـ زيت عافية ذرة	٨٦٩٨	٨٨٦٤	٪١،٩٠
٧ ـ زيت ريدي ٣ ل صويا	٧٤٧٠	٧٩٧٠	٪٦،٦٦
٨ ـ زيت قاما ١ ل صويا	٢٤٩٠	٢٧٣٩	٪١٠
و ـ معلبات لحوم وخضار			
١ ـ لحمة بوردون ٣٤٠ غ	٢٠٧٥	٢١٧٥	٪٤،٨
٢ ـ طون مي تو ٧ اونز	١٤١١	١٤٤٥	٪٢،٣٥
٣ ـ طون هنتر ٢٠٠ غ	١٠٩٥	١١٤٥	٪٤،٦
٤ ـ طون سلفكول ٢٠٠ غ	١٣٢٨	١٤٢٧	٪٧،٤٥
٥ ـ طون غيت ٢٠٠ غ	٢٢٤١	٢٩٠٥	٪٢٩،٦٢
مرتديلا زوان ٨٥٠ غ	٤٥٦٥	٥٠٤٦	٪١٠،٥٣
مرتديلا المنى ٣٤٠ غ	١٨٦٧	٢١٤١	٪١٤،٦٩
مرتديلا فنلنديا ٢ كلغ	٧٣٠٥	٧٤٧٠	٪٢،٢٥
هوت دوغ توليب ٢٥٠ غ	٢٧٤٠	٢٩٠٥	٪٦،٠٢
هوت دوغ بلمروز ٢٢٥ غ	٢٦٠٦	٢٨٧١	٪١٠،١٩
فول شتورة ٣٨٠ غ	٦٤٥	٦٦٤	٪٢،٩٤
حمص بطحينة شتورة ٣٨٠ غ	٨٣٠	٩١٣	٪١٠
بازيلا شتورة ١ كلغ	٢٠٧٥	٢٢٤١	٪٨
فول مدمس الوادي ٣٨٠ غ	٦٣٠	٦٦٤	٪٥،٣٩
حمص بطحينة الوادي ٣٨٠ غ	٨٣٠	٩١٣	٪١٠
بازيلا الوادي ١ كلغ	١٤٧٧	١٦٩٥	٪١٤،٦
الربيع فول مدمس ٨٥٠	١٠٩٥	١١٦٢	٪٦،١١
ارضي شوكي اورسن	٤٨٩٧	٥٣٩٥	٪١٠،٠٧
زهرة الشمس ٣٠٠ غ	١٤٩٥	١٥٧٧	٪٥،٤٨

الجدول ـ ٢ ـ مقارنة اسعار السلع في السوق مع اسعار بعض المستوردات التعاونية

اسم الصنف	اسعار المواد المستوردة من قبل التعاونية (ل.ل)	اسعار السلع المشابهة في السوق (ل.ل)	قيمة الانخفاض (ل.ل)	نسبة الانخفاض
سائل غسيل ٣ ليتر	١٠٤٧٥	١٦٧٦٦	٦٢٩١	٪٣٧،٥
سبراي لتنظيف الموكيت	٤٣٠٠	٥٥٧٥	١٢٧٥	٪٢٢،٨٥
سبراي لتنظيف الفرن	٤٠٦٥	٦٠٥٩	١٩٩٤	٪٣٢،٩
كريم لجميع انواع التنظيف ٧٥٠ مل	٢٢٥٥	٣٨٠٠	١٥٥٠	٪٤٠،٧
جافيل ٢ ليتر	٢٠٦٠	٢٥٧٣	٥١٣	٪٢٠
سائل للجلي ١ ليتر	٢٥٥٥	٣٨٥١	١٢٩٦	٪٣٣،٦٥
شامبو اطفال ٢٥٠ مل	٢٦٩٠	٣٦٨٥	٩٩٥	٪٢٧
شامبو ٥٠٠ مل	٣٤١٥	٤٤٢٠	١٠٠٥	٪٢٢،٧٠
ديودوران ١٠٠ مل	٢٥٩٠	٣٧٨٠	١١٩٨	٪٣١،٧١
كريم دوش ٣٠٠ مل	٢٦٤٠	٣٤٨٦	٨٤٦	٪٢٤،٢٦
سبراي للشعر ٣٠٠ مل	٣٣٠٠	٤٦٨١	١٣٨١	٪٢٩،٥٠
دواء الزجاج ٥٠٠ مل	١٦٦٥	٢٩٢٠	[illegible]	٪٤٤،٥٠
[illegible]	٢٨٠٥	٣٩٣٤	١١٢٩	٪٢٨،٧
سبراي للتنظيف للويبايا ٣٠٠ مل	٢٧٩٥	٣٨٣٤	١٠٣٩	٪٢٧،١١
متوسط الفرق				٪٣١،٤٢

لقاء اقتصادي في مركز توفيق طبارة

أوضح عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت منير طبارة أن البلاد في احوج ما تكون الى وفاق اقتصادي وان على الجميع التكاتف في سبيل الذود عن القطاعات الانتاجية من اجل مجتمع اقتصادي افضل.

كلام طبارة جاء اثر مأدبة اقامها في مركز توفيق طبارة امس، حضرها رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ونائبه رستم ياسين، الأمين العام رياح ادريس، والاعضاء، رئيس الجمعية السابق فيكتور قصير ونائبه السابق وفيق النصولي، نائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين، رئيس اللجنة الاقتصادية لغرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي، عن الندوة الاقتصادية وجيه البزري وعبد الكريم الخليل، وعن المصارف هنري تيان وجورج ابو جودة، رئيس تجمع صناعيي الشويفات اديب عباس وعدد من الفاعليات الاقتصادية والمصرفية والاجتماعية.

المركزي يزيد سعر فائدة قروضه إلى ٥٠٪

جمعية المصارف تقيّم الإجراءات اليوم

رفع مصرف لبنان سعر الفائدة على قروض من يوم ليوم الى ٥٠ في المئة من ٦ في المئة، وهو واحد من سلسلة اجراءات نقدية يعتزم اتخاذها في حال استمر الطلب على العملات الاجنبية مقابل الليرة اللبنانية كما سبقت الاشارة اليه في «السفير» (٣ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤).

وقد اتخذ مصرف لبنان القرار يوم السبت الماضي، بعد اجتماعات عقدها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مع المسؤولين في المصرف، ومشاورات اجراها مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ومع جمعية المصارف.

وفهم، ان مصرف لبنان قد يلجأ الى زيادة سعر الحسم في ما لو واجه طلباً على حسم سندات الخزينة.

وسيكون على المصارف ان تتريث كثيراً في دفع سعر مرتفع لليرة مقابل شراء العملات الاجنبية، في ضوء وضع سياسي غير محدد المعالم.

وفهم، ان مجلس جمعية المصارف الذي زار حاكم مصرف لبنان ظهر السبت الماضي من دون موعد مقرر سلفاً، وفي اثر زيارة وفد المجلس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في بعبدا، طلب الى المصارف أن تبدأ اعتباراً من اليوم الاثنين بعدم فك الودائع المربوطة قبل استحقاقها. لا سيما اذا ما كان القصد منها شراء العملات الاجنبية، في محاولة لتخفيف الضغط عن الليرة، بانتظار ما ستسفر عنه التطورات السياسية في غضون الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وفي حال رغب عميل المصرف بالحصول على سيولة يعطى سلفة على الوديعة انما بسعر الفائدة الذي تدفعه المصارف على قروضها من مصرف لبنان.

وتمنت جمعية المصارف على الاعضاء التقيد بالاجراء. وتم الاتفاق على عقد جلسة لمجلس الجمعية في الرابعة من بعد ظهر اليوم، لمتابعة التطورات.

وعلمت «السفير» ان حاكم مصرف لبنان ابلغ المصارف، بضرورة تخفيف الضغط عن سوق القطع، استعداده الكامل لتلبية أي طلب على العملات الاجنبية. انما من يريد الليرة للدخول في السوق وشراء العملات الاجنبية عليه ان يدفع ثمن فائدة مرتفعاً.

وقال سلامة، ان لا شيء تغير في الوضعين المالي والنقدي ليبرر الطلب على الدولار الاميركي. ونبه الى ان «معطيات السوق قد تتغير بين لحظة واخرى ولا داعي لسلوك المسالك الوعرة». وقال ان مصرف لبنان يملك من الاحتياطي بالعملات الاجنبية ٣ مليارات و٢٠٠ مليون دولار.

وقال رئيس جمعية المصارف لـ «السفير» ان المصارف متفهمة الوضع، وتتابعه بالتنسيق مع مصرف لبنان، والتشاور مع المصارف.

وحذر المدخرين من «الدخول مجدداً في لعبة حرق الاصابع التي اكتوى المواطن بنارها في سنوات قبل الحرب».

قرطاس يبحث مشاريع زراعية وإنمائية

عرض وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع النائب روبير غانم الاوضاع العامة، ثم استقبل النائب محمد قباني يرافقه وفد من صيادي الاسماك في بيروت وعين المريسة والدورة، وبحث معهم في المساعدات التي يمكن تقديمها الى التعاونيات من شباك صيد وغيرها ليتم توزيعها على الصيادين.

وبحث الوزير قرطاس مع اعضاء الشبكة الاهلية لتشجير لبنان في كيفية التعاون بين الشبكة والوزارة والجيش اللبناني وخطة عمل الشبكة للموسم ٩٤ ـ ٩٥ التي تشمل تشجير حوالى ٣٢٠ الف غرسة.

من جهة ثانية، استقبل الوزير قرطاس وفدا من الخبراء الكنديين ضم رينيه لوتروب وبيل الديستان وناقش معه قضايا تدريب المزارعين مع مؤسسات وطنية ومعالجة مواضيع جمع الحليب وتصنيع الاعلاف والتلقيح الاصطناعي.

وتناول الوزير قرطاس مع عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور رجاء طنوس ورئيس دائرة الاقتصاد الزراعي في الجامعة الدكتور بسام همدر المشاريع الانمائية والزراعية ووضع دراسات زراعية في مجال الاقتصاد والانماء الزراعي وتمويل بعض الاطروحات التي تشرف عليها كلية الزراعة في الجامعة الاميركية.

AZOV SHIPPING COMPANY
(Jointly with)
AZOV SEA STAR AGENCY
Wish to announce
their departure liner Services
from Castellon, Barcelona (Spain)
to Demiette, Beirut, Tripoli – Lebanon
FORTNIGHTLY SAILING
Containers / Conventional Services
M/V SMIRNOV
M/V RATNO
ZEDCO
FOR MORE INFORMATION & BOOKING PLEASE CONTACT
THE GENERAL AGENTS / MANAGEMENTS IN LEBANON
AZOV SEA STAR AGENCY
DORA HIGHWAY MOUCCARI CTR, 8TH FLR, PH/FAX: (01) 584440
583654 - 602856/7 - 602861/2 - TLX: 44308 - 42893 - 42921
TRIPOLI - SEA STAR SHIPPING CO.
PH: (06) 601265 - 614784 - FAX: (06) 610348 - TLX: 41975
SPAIN
CASTELLON - VIUDA DE ENRIQUE GIMENO
PH: (964) 222550 - FAX: (964) 238904 - TELEX: 65503 GIMEN LE
BARCELONA - NEPTUNE SHIPPING
PH: 3153262 - 3153361 - TELEX: 99464 NEPTU E - 08003 BARCELONA
MADRID BOOKING AGENTS - INTRAMAR S.A.
PH: 5720211 - FAX: 5709885 - TELEX: 43133

SIBLINE

ترابة سبلين ش.م.ل.

دعوة لجمعية عمومية غير عادية

يتشرّف مجلس إدارة "ترابة سبلين ش.م.ل." بدعوة المساهمين إلى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في تمام الساعة السادسة من نهار الثلاثاء في الثالث عشر (١٣) من كانون الأول ١٩٩٤، وذلك في فندق السمرلند – بيروت، للبحث في جدول الأعمال الآتي:

١ـ زيادة رأسمال الشركة

٢ـ تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي

٣ـ تعديل المادة الثانية عشر من النظام الأساسي

٤ـ أمور مختلفة

يرجى كل مساهم يرغب في حضور هذه الجمعية العمومية غير العادية أن يقدّم البيان عن الأسهم التي يمتلكها لدى مركز الشركة الكائن في بيروت (شارع مار الياس – ملك توفيق زعرور) قبل الساعة العادية عشر من يوم السبت في العاشر من كانون الأول ١٩٩٤، حتى يتسنى له الإشتراك في هذه الجمعية عملاً بأحكام المادة ٣٦/ من نظام الشركة.

مجلس الإدارة

الثلج على مشارف الساحل ومعظم الطرق الجبلية مقطوعة
سيول جارفة في المناطق كافة وأضرار فادحة في المزروعات



طريق ضهر البيدر لجهة البقاع بعد فتحها نهار أمس (سامي الحسيني)

ازدحام وصعوبة في السير في بحمدون (عباس سلمان)

ثلوج وطريق مقطوعة في الشوف (خلدون زين الدين)

المناطق ـ «السفير»:

تستمر العاصفة الثلجية في الهبوب على لبنان لليوم الثالث على التوالي، ووصل تساقط الثلوج الى المناطق الساحلية، بما فيها العاصمة بيروت، واكتست الجبال والمرتفعات ابتداء من خمسمائة متر بحلة بيضاء، وقطعت الطرق ابتداء من ارتفاع ثمانمائة متر، ووقعت اضرار بالغة بالمزروعات والطرق والجسور وفي منازل بعض القرى التي دخلتها المياه بفعل غزارة الامطار او ارتفاع منسوب المياه والجداول المارة قربها. فيما توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يستمر الطقس اليوم عاصفا وممطرا ومثلجا على ارتفاع ثمانمائة متر مع احتمال حدوث تحسن تدريجي.

وفي العاصمة، استمر هطول الامطار بغزارة كبيرة، وتساقط البرد بكثافة يوم امس الاول وشكل طبقة كثيفة بلغت سماكتها حوالى ثلاثة سنتيمترات، كانت مفاجئة لسكان العاصمة وضواحيها الذين لم يشاهدوا سقوط الثلوج الذي غطى ببياضه الطرق والمنازل والسيارات في العاصمة لفترة تقارب الساعتين.

بالمقابل استمرت شكاوى المواطنين من سوء لقاء الطبيعة الخيرة بطرق العاصمة ومجاري تصريف المياه فيها. حيث يعاني المواطنون من ازدحام السير والوقوع في حفر المشاريع ودخول المياه الى منازلهم في بعض الاحيان بعد ان تتفجر المجاري وتختلط مياهها بمياه السيول المتشكلة على الطرق.

في هذا المجال، جاءت تقارير مراسلي «السفير» عن حال الطقس في المناطق على الشكل الآتي:

الجبل

في الجبل، استمر تساقط الثلوج لليوم الثاني على التوالي في المناطق التي يزيد ارتفاعها عن الثمانمائة متر، وتسببت للمرة الاولى هذا العام بقطع معظم الطرق الجبلية التي يزيد ارتفاعها على الالف متر.

وقد واجهت المواطنين صعوبات كبيرة في التنقل خففتها نسبيا الاجراءات المشددة والاجراءات الصارمة التي اتخذتها الجهات الامنية والتي حالت دون حدوث كوارث خصوصا على الطريق الدولية التي شهدت تعاونا في هذا المجال بين منطقتي البقاع والجبل.

وعملت عشرات الجرافات على جرف الثلوج على الطريق الدولية والطرق المتفرعة عنها خصوصا في جرد عاليه والمتن الاعلى ومداخل الشوف. كما منعت عناصر قوى الامن الداخلي السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية من سلوك الطرق الجبلية حتى التي تم جرفها.

وتجدد تساقط الثلوج بشكل كثيف ظهر امس مما تسبب بإعادة اقفال معظم الطرق الجبلية، وتراوحت سماكة الثلوج في المتن الاعلى وجرد عاليه بين ١٠ و٥٠ سنتيمترا.

ولأول مرة تتساقط الثلوج هذا الشتاء لتغطي بردائها الابيض قرى الشوف الاعلى عامة وصولا الى مرتفعات «المناصف» القريبة من الساحل وتقطع الطرق الجبلية فتعطل الحركة بين القرى وتقفل المدارس والاسواق التجارية.

وعلى مدى يومي السبت والاحد تواصل تساقط الثلج مع بعض الانفراجات. ووصلت سماكة الثلوج الى حوالى الثلاثين سنتيمترا في عين زحلتا والباروك والى اكثر من خمسين سنتيمترا في كل من جباع ومرستي فعزلت هاتين البلدتين تماما امس فيما ظلت طريق كفرنبرخ ـ بتلون ـ الباروك ـ عين زحلتا سالكة بصعوبة للسيارات المجهزة بالسلاسل حيث كانت الجرافات تعمل على ازالة الثلوج عن هذه الطريق باستمرار.

وتعاني بلدة خربية الشوف بالاضافة الى قساوة العاصفة من انقطاع التيار الكهربائي الذي قطع بدوره المياه بعد توقف المولدات. وناشد الاهالي المسؤولين الاسراع في اصلاح «المحول» الكهربائي الذي احترق بفعل العاصفة.

ووجهت لجنة بلدة الصباحية نداء، في بيان اصدرته امس، الى المسؤولين العمل على تخفيف معاناة اهالي البلدة بعد الفيضانات التي غمرتها.

البقاع

وتعيش مناطق البقاع تحت تأثير العاصفة الثلجية لليوم الثالث على التوالي، حيث تساقطت الثلوج على ارتفاع ثمانمائة متر وما فوق، وادت الى اقفال طريق ضهر البيدر حيث عملت الجرافات التابعة لوزارة الاشغال العامة والجيش السوري على جرف الثلوج ورش الملح وفتح الطريق قبيل الظهر امام السيارات المجهزة بسلاسل معدنية.

وادى تساقط الثلوج الى تعطل عدد من السيارات على الطريق المذكورة. فيما اقامت قوى الامن الداخلي حواجز لها على طول الطريق الممتدة من شتورة حتى ضهر البيدر وعلى مفارق الطرق، لمنع مرور السيارات غير المجهزة بسلاسل معدنية ولتنظيم حركة السير خوفا من الازدحام او حدوث انزلاقات. وقد تراوحت سماكة الثلج في ضهر البيدر بين ٢٠ و٣٠ سنتيمترا، وبلغت درجة الحرارة ٢ تحت الصفر.

وفي بعلبك زادت سماكة الثلج على العشرين سنتيمترا وقطعت الطرق الداخلية وتوقفت الدراسة في جميع المدارس ولازم الاهالي منازلهم نتيجة تواصل تساقط الثلوج. كما قطعت معظم الطرق الرئيسية ومنها طرقات دير الاحمر ـ عيناتا ـ اليمونة ـ شليفا ـ بشوات ـ بعلبك ـ رأس بعلبك ـ الهرمل.

وتساقطت الثلوج على ارتفاع اربعمائة متر في منطقة الهرمل، وبلغت سماكة الثلوج ٣٠ سنتيمترا على ضفاف نهر العاصي. وهذه كثافة نادرة كما روى معمرون من اهالي المنطقة. وادت العاصفة الى عزل العديد من القرى في السهل والجرد. وقطعت الطرق الداخلية في مدينة الهرمل وكذلك الطريق الرئيسية التي تربط البقاع بالشمال. وبلغت سماكة الثلوج في الجرود اكثر من متر.

وعزلت قرى وادي الرطل، وادي التركمان، وحوصر مواطنون مع مواشيهم، وانقطعت الاتصالات معهم. كما رافق العاصفة موجة قارسة من الصقيع وارتفع منسوب نهر العاصي.

وخلفت العاصفة التي ضربت منطقة حاصبيا خلال اليومين الماضيين اضرارا فادحة حيث فاض نهر الحاصباني وروافده وجرفت المياه بساتين عدة مشجرة بالزيتون والتفاح، وهدمت اقنية للري ودخلت الى عدد من المقاهي.

وتراوحت سماكة الثلوج بين ٢٠ و٦٠ سنتيمترا، فيما ما تزال الطريق التي تربط حاصبيا براشيا عبر بلدة عين عطا مقطوعة منذ يومين.

وادت غزارة الامطار الى رفع منسوب نهر الحاصباني الى خمسة امتار. ففاضت على ضفتيه وجرفت مئات اشجار الزيتون والتفاح والليمون في قرى ميمس وحاصبيا والفرديس والهبارية وشبعا. كما جرفت المياه جدران دعم البساتين والطرقات في المنطقة واقنية ري بطول اربعة كيلومترات في الحاصباني، وانهار جسر في محيط بلدة الفرديس. ودخلت المياه الى عدد من منازل بلدة شبعا.

كذلك ادت العاصفة الى اضرار في موسم الزيتون بنسبة ٨٠ بالمائة وقطعت الاتصالات الهاتفية في منطقتي راشيا وحاصبيا.

الشمال

كذلك ادت العاصفة في منطقة الشمال خلال اليومين الماضيين وما رافقها من عواصف ثلجية الى قطع الطرقات الجبلية والى اضرار في بساتين الزيتون والليمون.

ففي طرابلس تساقطت حبات البرد بغزارة وتحولت بعض الشوارع الى بحيرات في الوقت الذي ارتفع فيه منسوب نهر «ابو علي» مما الحق الضرر في البساتين القريبة منه.

وارتفع منسوب المياه في معظم الانهر والاودية وطالت، المنازل المحاذية لها كما ادى تفجر الينابيع الى تحول لون المياه في المنازل الى الاحمر خصوصا في طرابلس وزغرتا اللتان تتغذيان من نبع رشعين.

وفي قضاء زغرتا ـ اهدن، والى جانب الطرق المقفلة بالثلوج اعتبارا من بلدة «ايطو» حيث عملت الجرافات على اعادة فتحها لا سيما الرئيسية منها، تسببت الامطار بإحداث سيول وانهيارات في جدران الدعم على طرق عدة فيما تحول العديد من بساتين الزيتون في بلدة الجديدة الى بحيرات.

وفي الضنية باشرت لجان العمل العام في الجماعة الاسلامية بفتح الطرق المقطوعة في جرود المنطقة جراء الثلوج والسيول التي تساقطت خلال اليومين الماضيين، وقد استخدمت جرافة خاصة تمتلكها الجماعة ووضعتها في تصرف المواطنين في الضنية لهذا الغرض.

كذلك أحدثت العاصفة اضرارا بالغة في بساتين الخضار والفواكه في قضاء الضنية والمنية.

وعملت عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والدفاع المدني على تقديم المساعدة للمناطق التي حوصرت بالثلوج وساعدت على فتح الطرق الى جانب جرافات وزارة الاشغال العامة.

وفي عكار، استمر هطول الامطار طيلة اليومين الماضيين بغزارة، فتحولت معظم قرى سهل عكار الواقعة بين مجرى النهر الكبير الجنوبي ومجرى نهر اسطوان الى جزر مائية غمرت منازلها مياه الامطار والسيول بما يشبه الفيضان. وغطت الوحول معظم منازل هذه القرى التي تجمع اهاليها في المنازل المرتفعة قليلا عن منسوب الماء الآخذ بالارتفاع مع استمرار هطول الامطار. وقطعت السيول معظم الطرق التي تصل هذه القرى ببعضها البعض وبالقرى المجاورة، مما ادى الى تدخل الجيش اللبناني الذي عملت ملالاته وناقلات الجند على نقل الاهالي من منازلهم المغمورة بالسيول الى منازل اكثر أمناً.

ويتخوف الاهالي اذا ما استمر هطول المطر بهذه الغزارة، من ان تغطي الوحول معظم المساحة الزراعية في هذه المنطقة والتي تبلغ حوالى ثمانية عشر الف هكتار.

ووجه اهالي قرى: حكر الضاهري، المسعودية، السماقية، الكنيسة، العريضة، تل البيرة والشيخ زناد نداء استغاثة الى وزارة الداخلية وكل المسؤولين للاسراع بتقديم يد العون والمساعدة لهذه المنطقة المنكوبة والتي فقد اهلها كل ما يملكون من مؤونة واثاث في بيوتهم، اضافة الى خسارتهم لأعداد كبيرة من الماشية التي نفقت من جراء الفيضانات. والى المحاصيل الزراعية التي اتلفت مواسمها بالكامل حيث استطاعت السيول استكمال ما عجزت عنه عاصفة البرد في منتصف الشهر الماضي. وفي الجبال، غطت الثلوج معظم المرتفعات والقرى التي تقع على ارتفاع خمسمائة متر وما فوق وقطعت الثلوج طرق مشمش وقنيدق ـ القموعة، حيث عملت فرق الجيش اللبناني وجرافات وزارة الاشغال وقوى الامن الداخلي على فتحها في حين لا تزال طريق القبيات ـ الهرمل مقطوعة في محلة الشنبوق، حيث تعمل جرافة لوزارة الاشغال على فتح طريق عندقت ـ جبل اكروم.

الجنوب

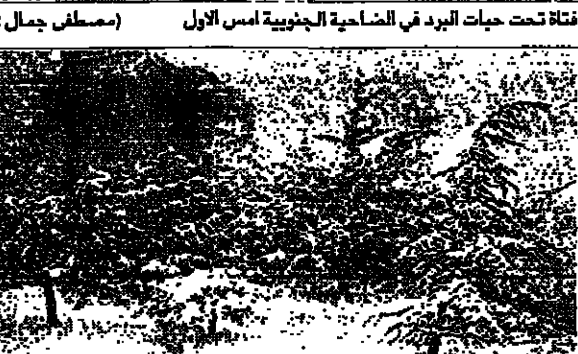
وفي الجنوب، اتلفت العاصفة خلال اليومين الماضيين حوالى ٩٠ بالمئة من الانتاج الزراعي.

فقد اجتاحت السيول معظم الاراضي الواقعة على الساحل اللبناني من الناقورة وحتى مدينة صور اضافة الى البساتين الواقعة بجانب نهر الليطاني. وزاد من حدة هذه السيول فتح سد القرعون فدخلت المياه الى البساتين جارفة معها محاصيل الموز والحمضيات اضافة الى هدم مجاري مياه الري وجدران الحماية التي بناها المزارعون. كما قضى على معظم مزارع الدجاج في المنطقة المذكورة ومزارع النحل التي عامت صناديقها على سطح الماء. وقدرت الخسائر بمليارات الليرات اللبنانية مما دفع بعض المزارعين خصوصا مزارعو الخضار والفاكهة الى اعلان الافلاس. وناشد المزارعون الدولة والمسؤولين ووزارة الزراعة العمل على اجراء الكشف على الاضرار الحاصلة والتعويض بأسرع وقت ممكن، مؤكدين ان القطاع الزراعي يجب انقاذه من خلال التعويض على الخسائر ودعمه من اجل الاستمرار.

يذكر ان خسائر لحقت بالجسور التي تربط القرى ببعضها البعض.



فتاة تحت حبات البرد في الضاحية الجنوبية امس الاول (مصطفى جمال الدين)



مشهد من سوفر أمس





عائلة استغلت «الثلجة الاولى» لبعض اللهو



طفل يصنع رجل الثلج في القرية (انور ضو)

أنساب الآلهة وأولاد الأبالسة

كان النظام الملكي لا يزال سائدا في بلاد الاغريق حتى القرن السابع حين حل محل الملوك مجموعة من الحكام اقتسموا السلطات فيما بينهم وخصوا انفسهم بالامتيازات الملكية عرف حكمهم بنظام الاقلية او الاوليغارشية.

وقد اعتد هؤلاء الحكام بذواتهم وحاولوا بشتى الاساليب لفت الانظار الى عهدهم وصرف انتباه الناس عن التغني بالنموذج البطولي القديم الذي مثله هوميروس في ملاحمه. وشجعوا الناس على نظام قصائد تمجد مشاريع الحكام وتتغنى بمنجزاتهم، وتتفاخر بأعمالهم اليومية. وقيل يومها ان الشعر نزل من عليائه في السموات العلى الى ارض البشر. وما من رئيس الا ويأكل الطعام ويمشي في الاسواق بعيدا من الاساطير والخرافات.

هذه الظاهرة الجديدة ـ شعبية الشعر ـ يمثلها الشاعر الاغريقي هيسيودوس في قصيدة له بعنوان «انساب الآلهة» حاول فيها الجمع والتنسيق بين مجموعة من الاساطير المتفرقة. وضمنها اشارة لعدد من الزيجات الآلهية والمواليد الناتجة عنها ـ كشجرة العائلة ـ التي تنظمها بعض العائلات لانسابها وتعيد كل منها اصلها الاول الى ولي او نبي او شريف.

يرى هيسيو دوس ان نمو الكون والآلهة يتم بالتدرج من الفوضى الى النظام. فالسماء ولدت من زواج الفوضى والليل. والعمالقة نتاج زواج اورانوس ـ اي السماء ـ من الارض ـ ثم يثور الابناء على ابيهم ويقطعونه عن الارض، ثم يختلفون فيما بينهم.

واهم ما في القصيدة من رموز كونها استبدلت الآلهة التقليديين بآخرين ادنى شهرة.

كما ان الشاعر عمد الى تأليه المعاني المجردة ومنحها قوة التأثير في المجتمع والقدرة على التناسل فأصبحت الخصومة آلهة. ومن سلالتها، «الارهاق» و«النسيان» و«الجوع» و«الآلام». والليل آله، له اولاد واحفاد. والحب آله هو ابن الفوضى. و«الشائعة» قوة آلهية تعمل في الناس بصورة خفية فيكون الرأي العام من نسلها.

والرأي العام هو صوت الشعب ـ كما يقال ـ وصوت الشعب هو صوت الآله ـ من نسله ـ لو حضر هيسودوس اليوم بيننا لما بدل كثيرا في قصيدته، اللهم الا في بعض اسماء الآلهة الجدد او القوى العصرية التي تم تأليهها، ومنها المال الاله القديم الجديد ـ لا تعبدوا ربين الله والمال كما اوصى السيد المسيح ـ من هذه القوى العصرية الدولار والشركات والاعلام.

ادى اقتران الدولار بالمضاربة الى ولادة اجيال من الشرور تمثلت في غلاء الاسعار وتجويع الناس وغلبة الجهل والمرض. ومن زواج المال بالسلطة ولدت الشركات المتعددة الجنسية والمختلفة الاشكال، سياحية، ومالية وعقارية. ظاهرها الخدمة العامة وازدهار المجتمع وانمائه، وباطنها الاحتكار والغصب والطمع والظلم والخصام. والشعب الذي لم يفرح بابليس ـ الدولار والشركات ـ لن يفرح بأبنائه كما قال مفتي بيروت السابق الشيخ عبد اللطيف فتح الله:

ان اولاد من تعادي عداة ... فع قولي تجده قولا نفيسا
ما فرحنا يوماً بابليس حتى ... نفرح اليوم في بني ابليسا

لطيف عبده

طيردبا تحتفل بذكرى دخول الجيش: إنصهاره نموذج للانصهار الوطني

احتفلت بلدة طيردبا والقرى المجاورة بذكرى مرور ثلاثة اعوام على انتشار الجيش اللبناني في المنطقة وبذكرى الاستقلال، بدعوة من نادي «المستقبل الثقافي».

حضر الحفل وزير الدولة علي عسيران، والنواب: احمد عجمي، احمد سويد، حسن علوية، علي الخليل، وممثل قائد الجيش اللبناني قائد منطقة الجنوب العميد سلامة سليمان وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس معهد الامام الصدر السيد علي الامين، وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، وممثلون عن قوى الامن الداخلي وامن الدولة وحركة «امل» وكشافة «الرسالة الاسلامية».

ورحب كامل مغنية بالحضور.

والقى المطران حداد كلمة رأى فيها ان الجنوب المناضل الذي حافظ على الكرامة الوطنية مقتنع بأن الشرعية هي التي تؤمن للمواطن الانتماء الحقيقي للوطن.

وطالب برفع الحرمان عن المواطنين.

والقى عجمي كلمة اكد فيها ان العيد الكبير سيكون على تلال الحدود تحت راية الجيش اللبناني.

ودعا اهل الحكم الى الترفع عن المصالح الشخصية والى الوطنية والشرف والوفاء، مؤكداً على ضرورة رص الصفوف والالتحام مع الجيش اللبناني في حماية الوطن من الطامعين.

والقى الامين كلمة اعتبر فيها ان على مؤسسة الجيش ان تعقد الآمال على استعادة سيادة الوطن وان يواكب الانصهار الوطني الموجود في الجيش انصهار كل المؤسسات التي تزرع وتبني.

وتحدث قبلان مؤكداً على الدور الوطني الذي يقوم به الجيش اللبناني في توطيد مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني.

والقى سويد كلمة قال فيها ان قصاصات ورق تحمل تواقيع الساقطين لن تضمن لإسرائيل الحماية، فالمقاومة الذاتية في الدفاع عن الحضارات هي التي تحكم الصراع مع العدو، فمخزون الحضارة لدى الشعوب هو ماء الحياة للمواجهة، والغزو القادم اشرس بكثير من الغزو العسكري الحالي.

واضاف: لقد اصبح الجيش اللبناني جيش لبنان وتوضح انتماؤه الوطني. ودور البندقية العسكرية ان تلتحم مع بندقية المقاومة في سبيل تحرير الجنوب من المحتل.

«حزب الله» ونقيب المحررين

زار مسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في «حزب الله» علي رشيد على رأس وفد إعلامي نقيب المحررين ملحم كرم وجرى البحث في شؤون سياسية وإعلامية.

خطفوا السيارة والطفل في داخلها

اقدم خاطفون مجهولون ليل امس الاول على سرقة سيارة الطيار في «الميدل ايست» غابي مسعد وبداخلها ابنه ايلي في الكسليك.

وفي التفاصيل ان زوجة مسعد دخلت الى احد المحلات والطفل (٥ سنوات) نائم في المقعد الخلفي عندما استولى السارقون على السيارة وفروا بها ثم رموا الطفل في شارع حنكش في سد البوشرية الساعة ١٢ ليلا. وما تزال السيارة مسروقة وهي من نوع مرسيدس ٣٠٠ بيضاء موديل ٨٦.

صباح آخر... وننتظر

إلى الشهيد خضر كمال الدين

بكت امك عاماً عليك، وبعد عام اينعت من اطراف جسدك الطري براعم خضراء زينت المأوى وغطت بعض الم ولوعة.

انها نهاية خريف حزين لوراقه باهتة لا رائحة فيه الا نفحات شوق مكبل وخيال مهجور.

لحظات ثقيلة على عيون كل من كان حولك حيث دوت شهقات عميقة ومناديل لوحت فيها نسوة قريتك الخائفات لوداعك الى حيث لا تدرين ولا تريدن ان تنوي فيه احلام باتت من دون لون.

لقد هجرت اماكنك الهادئة الساكنة ابداً دونك. فظننا انه رحيل وليس غياباً حتمياً. وذهبت من دون أن نشرب قهوة صباحية مرة ومن دون ان تقول وصيتك الاخيرة. وتركت خلفك عناوين ضائعة لانزال نحاول حلها انا وحسن القدر الرائع و... آخرون.

انها نهاية خريف بعيد حيث انت الحجارة تحت جسدك البارد. فمكثت في تفصك النحاسي الذي ترن اسياجه على وقع المطر وتنساب ذكريات تفيض تفاصيلها مراً كلما وقفنا تؤدي الصلاة ايام الجمعة وفي الاعياد. ذكريات اعوام خلت ثم تفتحت زهوراً فواحة على صديقتك الخضراء كعينيك.

وبعد عام وكلما مررت على الطريق القديم الذي يربط قريتينا هجرتني المناظر والاشياء المحيطة وابتعدت الى ما لا نهاية. لقد نامت الايام يا صديقي بعد ان ملت الانتظار فكانت ولادة ورود حارقة انتشرت على سطح غرفتك المظلمة المطرزة بآيات قرآنية وبعضاً من صور الماضي فتوقظك كل فجر لتنبعث من جديد: انه صباح آخر يا خضر.... وننتظر.

ثناء عطوي

الان في معرض الكتاب العربي
جناح دار الكلمة

معلومات

ملف شهري يهتم بنشر
الدراسات والمعلومات والوثائق

معلومات — وسط بيروت والحركة العقارية

معلومات — الطائفية السياسية و... مستقبل لبنان

معلومات — مستقبل الأصولية في العالم العربي

معلومات — المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية — وثائق — ١٩٩٣

معلومات — الأقليات في العالم العربي

معلومات — الطريق إلى غزة ـ اريحا... أولاً — إقتصاد الحكم الذاتي الإنتقالي — وثائق الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي

يطلب من: المركز العربي للمعلومات

بيروت / الحمراء / مبنى جريدة السفير تلكس LE 21484 ص.ب. ٨٨٢ / ١٣٥ هاتف ٨٠٢٤٤٤

دمشق ـ المهاجرين ـ جادة رابعة هاتف : ٣٣٢٩٤٢١

دون توقف الى
نيويورك

رحلتان في الأسبوع

تفخر طيران الخليج أن تقدّم لكم رحلتين دون توقف من لارنكا الى نيويورك صباح كلّ يوم خميس وأحد، بالإضافة الى رحلتين دون توقف من البحرين. وأيّاً كانت الدرجة التي تسافر عليها، فإنك ستتمتّع بمستويات أرقى من الرفاهية والفخامة، والوجبات الشهيّة، والتسلية على متن الطائرة الايرباص A340. وستجرّب كرم ضيافتنا التقليدية. سافر معنا واكتشف عالماً من التميز.

لمزيد من المعلومات عن الرحلات والخدمات، اتصل بوكيل سفرك المعتمد أو طيران الخليج على هاتف ٢٤٦٨٥٦/٢٤٦٨٠٧/٢٤٩٥٦٦/٢٤٩٥٩٥



محامو جعجع ينسحبون احتجاجاً على عدم الاستجابة لطلب نقل موكلهم
المجلس العدلي يرد الدفوع ويؤكد استمرار المحاكمة بهم أو من دونهم

كتب فارس خشان:

انقلبت الأدوار في الجلسة الأخيرة التي عقدها المجلس العدلي، أمس الأول، لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

وتولى القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير جعجع الدفاع عن وكلاء الدفاع عنه لدى انسحابهم من الجلسة احتجاجاً على القرارات المبرمة التي أصدرتها هيئة المجلس العدلي ـ وهي أعلى هيئة قضائية في النظام اللبناني ـ برد كل الدفوع التي أدلوا بها.

وبدا جعجع الذي شرح للمجلس أن لوكلائه أسباباً جوهرية وأساسية لانسحابهم، الأمر الناهي في المسار المرسوم للدفاع. فمسألة نقله ليست قراراً ارتآه محاموه لحسن سير القضية، قانونياً إنما قرار شخصي منه هو... وهذا ما تعززه الأدلة الآتية:

● تأكيده في معرض «دفاعه» عن انسحاب موكليه: «إذا كان هناك من يريد الاستعجال لمعرفة الحقيقة كان يجب أن يتم نقلي تلقائياً وتنتهي كل القصة».

● تأكيد المحامي موسى برنس للمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات أمام «السفير» أن قرار نقل جعجع من وزارة الدفاع الوطني هو قرار خاص بجعجع.

● نقل نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار عن جعجع قوله، لدى تفقده المتهمين الموقوفين في وزارة الدفاع للتأكد من أن حقوق السجونين مؤمّنة: «المسألة ليست مسألة حقوق، فأنا لا أريد أن أبقى هنا». فرد عليه خطار: «ولكن كل حقوقك مؤمّنة». فأجاب جعجع: «أنا أريد الانتقال من هنا لأنني أريد ذلك. فثمة قائد عسكري يجتاح مناطق عدة بساعات ولكن تراه يخاف من هرة فلا يمكنك أن تقول له لا تخف من الهرة واقترب منها، هو يخاف ويكفي. وأنا كذلك لا أريد البقاء هنا».

ويقول المدعي العام التمييزي منيف عويدات ان المجلس العدلي غير ذي اختصاص باتخاذ قرارات إيجابية حول الدفوع التي أدلي بها، خصوصاً مسألة نقل الموقوفين من سجن إلى آخر، وقد أخذ المجلس بذلك... ويعتبر القاضي عويدات أن محامي جعجع كان عليهم أن يتحركوا باتجاه السلطة الاجرائية الممثلة بوزير الدفاع الوطني ولو فعلوا ذلك لكانوا حققوا ربما مبتغاهم.

مصدر وزاري معني بحسن سير إجراءات المحاكمة، اعتبر أن جعجع أخطأ حين أخذ الكلام... فهو أكد للمجلس العدلي أن المخاوف التي يطرحها الدفاع والتي تقف وراء المطالبة بنقل الموقوفين من وزارة الدفاع الوطني... هي مجرد أوهام. فجعجع حين وقف في جلسة يوم الجمعة الماضي وقال ما قاله عبّر عن حقيقة واحدة الا وهي أنه يستطيع أن يهاجم من يريد ويقول ما يشاء من دون أن يتعرض لأي مكروه... فهو بعدما هاجم من هاجم بكلمته عاد إلى جلسة السبت بكامل عافيته وهو بذلك يستطيع أيضاً أن يدافع عن نفسه ويظهر براءته من دون أن يتعرض كذلك لأي مكروه وهذا ما عزّز قناعة المجلس العدلي أن حقوق الدفاع مؤمّنة لجعجع ورفاقه. ونفى أن يكون جعجع موضوعاً في الانفراد لأن الانفراد تعبير قانوني يعني منع السجين من مقابلة أياً كان، بينما جعجع يقابل يومياً المحامين والأهل. واعتبر أن وضع جعجع في زنزانة لوحده نابع من معاملة مميزة له ـ أيعقل أن يتم وضعه في زنزانة مع أكثر من عشرين سجيناً، أهذا ما يريده حقاً، في حين يشكو الجميع من ازدحام السجون في لبنان؟ وإذا صح أن ثمة من يمارس ضغطاً على جعجع ورفاقه حيث هو موقوف حالياً، ألا يمكن لهذه الدولة التي أمسكت بزمام كل الأجهزة الأمنية وأخضعتها للقرار السياسي أن تطلب من جهاز خاص في قوى الأمن ممارسة الأمر إياه؟

يعتبر مصدر مراقب أن هدف جعجع من إصراره على نقله من وزارة الدفاع، إظهار الجيش بمثابة عدو له، وبالتالي إضفاء طابع الخصومة السياسية على أسباب توقيفه. وفي حال تحقق طلبه على أساس أن توقيفه غير قانوني يصبح سهلاً الطعن بكل إجراءات التحقيق لأنها تمت في ظروف غير قانونية ويعطي للتراجع عن الافادات طابعاً جدياً، لأن كل الافادات السابقة تصبح محكومة باعتبارين أساسيين:

● ضغط مؤسسة الجيش «المعادية».
● ظروف التوقيف غير القانونية.

أما وقد رد من رد وانسحب من انسحب فهل ستتعرقل المحاكمات؟

مصدر قضائي أكد أن أحداً لا يستطيع عرقلة سير العدالة وما حدث في مرحلة التحقيقات ينطبق على مرحلة المحاكمة، وبات من واجب نقابة المحامين تعيين من يدافع عن جعجع الذي في حال رفضه للمحامي أو المحامين الجدد يجبر أن يدعو محاميه لمواصلة حضور الجلسات وإلا قرر المجلس العدلي محاكمة جعجع من دون وكيل عنه، من هنا كان تحديد السادس عشر من الشهر الجاري موعداً لاستئناف المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته.

نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار أكد لـ«السفير» أن الطلب الشفهي من القاضي خير الله له غير كاف، بل على المجلس أن يرسل كتاباً رسمياً يضمنه طلب تعيين محام للدفاع عن جعجع بعد انسحاب موكليه، حينها يصبح مجلس النقابة ملزماً بتعيين محام لجعجع.

أضاف: إن جعجع لا يستطيع رفض المحامي الذي تعينه النقابة التي هي ملزمة عدم عرقلة سير العدالة.

وأشار إلى أن من صلاحية رئيس المحكمة مناداة أي محام يحضر المحاكمة ليتولى الدفاع عن المتهم الذي ينسحب محاموه الأساسيون.

في هذا الوقت، يتوقع أن يحضر وكلاء جعجع جلستي المحاكمة الثالثة والرابعة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة المقررة في التاسع والعاشر من كانون أول الجاري، لأن اجراءات المحاكمة ستعود إلى نقطة الصفر باعتبار أن هناك عضواً جديداً في هيئة المحكمة وهو القاضي حسين زين الدين الذي حل مكان القاضي وجيه علوية.

جعجع مدافعاً عن قرار محاميه

هيئة المجلس العدلي (دالاتي ونهرا)

محامو جعجع بعد انسحابهم (علي علوش)



جبهة شمعون تتوسطها تريسي

جبهة جعجع تتوسطها ستريدا



الصحافيون متحلقون حول عويدات بانتظار قرار المجلس

ستريدا في حديث جانبي مع النقيب ملحم كرم

الجلسة

أدخل المتهمون الثلاثة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته: سمير جعجع، رفيق سعادة وكميل كرم الى قفص الاتهام عند العاشرة إلا إحدى عشرة دقيقة، من دون قيد ووضعوا على المقعد الأمامي.

ودخلت بعد دقيقة واحدة هيئة المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله ووراءها المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، فتقدمت ثلة من «فوج المكافحة» في الجيش اللبناني السلاح.

وأعلن القاضي خير الله: «يوم السبت ٣/١٢/١٩٩٤، فتحت علنا جلسة المجلس العدلي في دعوى مقتل المهندس داني شمعون وأفراد عائلته».

وعدد المحامين الحاضرين عن حزب الوطنيين الأحرار والسيدة تريسي شمعون والقاصر تمارا شمعون وآل عبد النور الذين يمثلون الادعاء الشخصي.

ثم نادى على المتهمين الثلاثة وعدد المحامين الحاضرين عنهم. فبلغ عددهم خمسة وستين محامياً عن سمير جعجع واثنين فقط عن كميل كرم ورفيق سعادة.

وفوراً تلا رئيس المحكمة القرار الذي توصلت إليه هيئة المجلس العدلي في خصوص الدفوع التي تقدم بها الدفاع عن جعجع وكرم... فردها، أما لعدم الاختصاص (بطلان مرسوم إحالة القضية على المجلس العدلي ونقل الموقوفين من وزارة الدفاع) واما لتطبيقها (تزويد كرم بكامل أوراق الملف).

وبعد تلاوة القرار وجه المحامي أسعد أبي رعد سؤالاً إلى الرئيس خير الله: «لم نسمع جيداً كل شيء، هل صدر القرار بالإجماع أم بالأكثرية؟». فرد خير الله: «بالإجماع، عندما لا نقول بالأكثرية فهذا يعني أن القرار صدر بالإجماع».

نعيم: تجميد المحاكمة

ثم أخذ المحامي إدمون نعيم الكلام فقال:

«ذكرنا لكم، أننا تقدمنا الى مجلس شورى الدولة بمراجعة إعلان بطلان وإبطال القرار الصادر عن وزير الدفاع الوطني والذي أنشأ خلافاً للقانون محالاً للسجون في وزارة الدفاع، وذلك بعد أن قرر مجلسكم الكريم عدم اختصاصه للبت في صحة القرار المطعون فيه وفي صحة توقيف المتهمين في وزارة الدفاع ورفض نظراً لعدم الاختصاص. ان مجلس شورى الدولة يمكنه إبطال القرار المطعون فيه، كما يمكنه إعلان عدم الاختصاص لأن ذلك يعود لمجلسكم الكريم وعندما تجد اختلافاً على تحديد الصلاحية ويكون من اختصاص محكمة حل الخلافات وضع يدها عليه لتحدد الصلاحية التي يمكن أن يكون مجلسكم الكريم هو المرجع الصالح. لهذا، نطلب من مجلسكم أن يقرر وقف متابعة المحاكمة حتى يتم الفصل في الطعن المقدم الى مجلس شورى الدولة.

وهنا لا بد من لفت أنظاركم الكريمة إلى أن الدكتور سمير جعجع قد صرح لكم، البارحة أن الأجواء التي يعيشها في وزارة الدفاع الوطني تشكل كابوساً معنوياً له. بمعنى أنه لا يعود هو هو نفسياً. وبالتالي يستحيل عليه أن [illegible] مع محاميه. ومن جهة أخرى، سمعتم الأسبوع الفائت وكيل المتهم في قضية تفجير الكنيسة جرجس الخوري يقول بأن اعترافه أتى في ظل أجواء ضاغطة عليه وأن هذا الاعتراف لم يكن حقيقياً وهو يتنافى مع الواقع. إذاً، استناداً إلى هذه الأجواء المخيمة في محل توقيف لا ينص عليه القانون، ليسمح لنا بأن نطلب من المجلس الموقر تقرير وقف هذه المحاكمة حتى يقرر مجلس شورى الدولة ما إذا كان طلبنا قانونياً أم لا».

وإذ أيد وكيلا كرم وسعادة هذا الكلام، أضاف وكيل كرم المحامي حنا جعجع: «طلبت أن يبلغ موكلي كافة أوراق الدعوى، إن ما سمعته في القرار لم يف بالطلب الذي أدليت به، وطلبي أن يبلغ موكلي كافة الأوراق لأنني أراه في واقع نفسي ومعلوماتي مغاير للأراه أنا في الملف».

فرد الرئيس خير الله: «أشار القرار الى طلباتك وإذا لديك ما تطلبه خارج القرار فاطلبه خارج الجلسة. فالمادة ٢٦٨ من قانون أصول المحاكمات الجزائية تتكلم عن تبليغ المتهم قرار الاتهام ولائحة الحق العام وقد تسلم موكلك هذين المستندين ولدينا وثيقة تؤكد ذلك. اما في خصوص بقية أوراق الملف فالقانون ينص على تسليم نسخة واحدة الى متهم واحد ولو كان المتهمون مئة وقد تسلم هذه النسخة السيد سمير جعجع».

نجم: لا نبحث عن ضحية

وأخذ وكيل الادعاء الشخصي عن حزب «الوطنيين الأحرار» المحامي أميل نجم الكلام: «(...) إن مجرد تقديم مراجعة لدى مجلس الشورى لا يمكن أن يقيّد الاجراءات. وبما أنكم قررتم أن لا تأثير للمسائل المثارة على قانونية الاجراءات المتخذة، نطلب من المجلس السير في هذه المحاكمة. إذ ان المهم أن يضع المجلس اليد العادلة والنزيهة والموضوعية على هذه القضية. وفي هذه المناسبة، لا بد للادعاء الشخصي أن يكرر بأننا لا نبحث عن ضحية بريئة نلبسها هذه الجريمة. هدفنا معرفة الجهة التي تحمل على عاتقها مسؤولية دم الضحايا وهذا جل ما نبتغيه وثقتنا كبيرة بالمجلس الكريم».

عويدات والهرب

وبعدما أيد محامي الادعاء الشخصي رشاد سلامة كلام المحامي نجم.. أخذ المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الكلام:

«اسمحوا لي أن أصحح. بادئاً واقعة وردت على لسان الدكتور جعجع في خصوص حبيب الشرتوني. فهذا أوقف في وزارة الدفاع الوطني نحو أربع سنوات بموجب مذكرة توقيف».

جعجع: «وبعدين نقل».

عويدات: «لأنه نقل.. هرب وأصدرنا بحقه مذكرة توقيف غيابية».

أبي رعد: «كيف تم نقله؟».

عويدات: «لن أعلمك».

وأضاف القاضي عويدات: «أما بالنسبة لمراجعة مجلس شورى الدولة فهل تعتبر قضية معترضة حتماً ويجب انتظار النتيجة، وهل هذه المراجعة تتعلق بجزء من القضية يقتضي البت به ومن دون ذلك لا يمكن للمحكمة أن تنطلق في متابعة المحاكمة؟

أنا أعتقد أنها قضية هامشية ليس من شأنها أن توقف بأي شكل من الأشكال متابعة السير بالمحاكمة. إذا أعطى مجلس الشورى قراراً بإبطال هذا القرار يقتضي حتماً عدم اعتبار سجن وزارة الدفاع قانونياً.. هذا ننتظره، لكن لا نتوقف عن النظر في القضية.

يبقى أمر آخر مهم جداً، وهو أن يطبق على الموقوفين كل ما نصت عليه أنظمة السجون أكان من ناحية الرعاية الصحية، العبادة والحرية (؟) وهذا أيضاً لا تعود التوصية به إلى المجلس العدلي. أرجو مخلصاً أن نبدأ بالنظر في هذه القضية حرصاً على حقوق المتهمين. دعونا نحكم على أنفسنا أيضاً. أنا مستعجل لمعرفة إذا كنت على خطأ أم على صواب. فليبت مجلس شورى الدولة بالمراجعة ويمكن قبل ذلك أن يغير وزير الدفاع مكان التوقيف وهو ترك لنفسه هذا الحق. يجب الانتظار».

برنس والمجرى القانوني

وأخذ الكلام محامي الدفاع موسى برنس:

«في الأمس، قررت عدم أخذ الكلام لسبب وجيه وهو أن تأخذ القضية مجراها القانوني الحقيقي. اما وقد حاول الادعاء الايحاء أننا نسعى إلى التسويف والتأجيل فسأتكلم. لا محاكمة قانونية بالمعنى الصحيح طالما أن هؤلاء المتهمين في وزارة الدفاع ولو كانوا في قصر يلدز. نحن نطلب أن يقول هؤلاء ما لديهم بصورة صادقة، نحن نريد الحقيقة، من أجل إعطاء الحق لصاحبه. القضية ليست مماطلة بل نريد معرفة المرجع الصالح. إلا إذا رأى وزير الدفاع ضرورة في التراجع عن قراره طالما أن القضية سياسية ـ عن حق أو عن باطل ـ كما يقول هؤلاء المتهمون. نحن على عجلة أكثر من غيرنا لأن هناك بريئاً في السجن.

إصرار نعيم

ثم تكلم المحامي نعيم:

«كما يتبين من الأجواء المخيمة في مجلسكم الكريم، لا يمكن لمحامي الدفاع أن يقوم بواجبه كاملاً إلا إذا أخرج المتهمون من وزارة الدفاع (...) وقد بين زميلي الدكتور برنس الأجواء التي يعيشها هؤلاء والتي نعيشها نحن. فلو كان موكلنا في شاليه أو شبه شاليه، كما قال وزير الدفاع، لكان هو مرتاحاً ولكنا نحن مرتاحين. وردا على ما قاله الزملاء أذكر بأنني طلبت من المجلس وقف متابعة المحاكمة لأننا لم ولن نتمكن من الدفاع السليم عن موكلينا إلا إذا أخرجوا من زنزانتهم وطلبي يقره العلم والاجتهاد.

رفع الجلسة

وهنا قال الرئيس خير الله: «للتدقيق بما أثير في هذه الجلسة، ترفع الجلسة، نصف ساعة بصورة مؤقتة».

وبعد نصف ساعة، دخلت هيئة المجلس العدلي وتلا رئيسها القرار:

«باسم الشعب اللبناني

لدى الاطلاع على ما أثاره وكلاء الدفاع في هذه الجلسة ٩٤/١٢/٣ طلبا لوقف السير في المحاكمة ريثما يبت مجلس شورى الدولة بطعن قدموه متناولا قرار وزير الدفاع رقم ٧٤٢ تاريخ ٩٤/٦/٣١ وأضافوا أنه يحق لهم طلب وقف متابعة المحاكمة أيضا بسبب الأجواء غير المريحة في مكان التوقيف والى أن يتمكنوا من تحضير دفاعهم في أجواء مريحة.

وحيث بالنسبة للطعن بقرار وزير الدفاع ان المجلس في قراره المتخذ هذا اليوم أكد أن مسألة مكان التوقيف مسألة إدارية لا تتعلق بإجراءات المحاكمة ولا أثر لها على هذه الاجراءات.

وحيث أنه تبعاً لذلك لا يكون من مبرر لوقف السير بالمحاكمة بسبب الطعن المشار إليه.

وحيث بالنسبة لظروف التوقيف وتحضير الدفاع لا يرى المجلس أنه قد توفر الدليل على أن هناك عوائق تحول دون تحضير حسن الدفاع لوسائل دفاعها في السجن وبما يبرر وقف المحاكمة لهذا السبب.

لذلك

فإن المجلس يقرر رد طلب وقف المحاكمة».

الانسحاب

وطلب المحامي نعيم الكلام وقال: «في ضوء القرارات الصادرة عن المجلس الكريم نتقدم بكل احترام، زملائي وأنا، بقولنا أنه ليس باستطاعتنا أن نقوم بواجباتنا كاملة تجاه موكلنا الدكتور سمير جعجع ونعتذر من المحكمة ونطلب إليها أن تسمح لنا بالانسحاب».

وبعد تدوين ذلك، انسحب المحامون.

وتكلم وكيل المتهم كميل كرم المحامي حنا جعجع: «أنا غير معني بقرار الزملاء وأنا على استعداد لاكمال الحضور وأطلب من الرئاسة أن يطلع المجلس الكريم على ظروف توقيف موكلي في سجن وزير الدفاع والاطلاع على الزنزانة التي يعيش فيها خصوصا وأنه ينام منذ ٢٨٠ يوما على الأرض وعلى بعض الشراشف وهذا غير جائز في بلد ديموقراطي حر.

واستمر وكيل رفيق سعادة المحامي لويس حلو في مكانه ولم يشأ أن يتكلم.

وأيد القاضي عويدات طلب المحامي جعجع.

وطالب المحامي إميل نجم بتطبيق أصول المحاكمات الجزائية التي لحظت الحل لمشكلة انسحاب المحامين.

جعجع يدافع

وطلب القاضي خير الله من سمير جعجع الكلام.. فاقترب من منياع المحكمة مشبوك اليدين. وسأله رئيس المحكمة: «سيد جعجع ماذا تقول بالنسبة لانسحاب وكلائك من الجلسة؟».

أجاب: «أنا، بكل احترام، مع موقف وكلائي بالانسحاب من الجلسة».

سئل: «هل أنت مصر على توكيلهم في هذه القضية؟».

أجاب: «نعم».

سئل: «وإذا رفضوا الحضور؟».

جواب: «هذا يعني أن لهم أسباباً جوهرية وأساسية لذلك. دعوني أتكلم قليلاً طالما فسح المجال، فالبعض يطالب بالاسراع للدخول في القضية لمعرفة من قتل المهندس داني شمعون وحضرة مدعي عام التمييز على عجلة من أمره، يريد أن يعرف من هو القاتل. أنا أقول إذا كان ممكناً أن ينقلونا تنتهي كل القصة».

وقال الرئيس خير الله: «يلفت المجلس نظر حضرة نقيب المحامين الذي يتقدم الحضور في هذه القاعة، الى أن المجلس لا يمكنه أن يقبل بأن تعرقل أعماله والمحاكمات فيه بطرق فعلية. ويأمل المجلس من حضرة النقيب أن يتخذ الاجراءات اللازمة لمنع عرقلة المحاكمة، كما أن المجلس يطلب من حضرته أن يتفضل ويعين محامياً ليتولى الدفاع عن الدكتور جعجع. كما أن المجلس يمهل السيد جعجع ليحضر وكلاؤه للدفاع عنه، تحت طائلة السير بالمحاكمة في غيابهم.

وتكلم نقيب المحامين ميشال خطار: «ان نقابة المحامين لم تعمل مرة على عرقلة سير المحاكمة، وهي تشكر المجلس العدلي على ما خلته... ـ ـ ـ ـ كانت ستقوم بواجبها أمس».

وأعلن خير الله: «وعليه وبانتظار إتمام ما طلب أعلاه ومن أجل إمهال جهة الدفاع عن الدكتور جعجع اتخاذ الموقف الذي يعيد الأمور إلى نصابها، أرجئت الجلسة الى ١٦/١٢/١٩٩٤، الساعة التاسعة والنصف صباحاً».



تريسي تبتسم بعد قرار رد الدفوع (رسم حسن بليل)

من الجلسة

● عادت السيدة ستريدا جعجع إلى مقعدها المألوف، بعدما تركته يوم الجمعة لتجلس بين وكلاء الدفاع عن زوجها.

● اضطرب جعجع لدى إعلان رئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله عن رد الدفع المتعلق بنقله ورفاقه من سجن وزارة الدفاع وتحول لونه فجأة إلى أصفر.

● تأمل جعجع ملياً بعد رد الدفوع بكل قاض من أعضاء المجلس العدلي.

● ابتسمت السيدة تريسي شمعون لدى إعلان قرار رد الدفوع وبدت أكثر ارتياحاً.

● قال القاضي عويدات للمحامي موسى برنس في استراحة رفع الجلسة «طوّلوا. كل شي ولا تريحوا».

● أكد المحامي برنس لـ«السفير» في أثناء الاستراحة: إذا لم ترجأ الجلسات وتعلّق سننسحب ولن يقبل جعجع بمحامين غيرنا لذلك ستضطر النقابة الى تعييننا، تماماً كما حصل في قضية بيار (؟) الشهيرة.

● لدى انسحاب محامي جعجع، علق أحد الحضور: «مثل فيلم السينما».

● لم يسمح المقدم جان سلوم للسيدة ستريدا جعجع بالتكلم مع زوجها في الاستراحة لأن رئيس المجلس لم يأمره بذلك.. وهكذا حدث بعد رفع الجلسة.

● طلب المتهم رفيق سعادة الكلام ثلاث مرات برفع اليد... إلا أن أحداً لم يلتفت إليه.

● انسحب وكلاء جعجع... لكن عين المحامي أسعد أبي رعد بقيت على داخل القاعة.

● بدا جعجع بعد الأيام وعيناه في الفراغ، عندما حدد القاضي خير الله السادس عشر من كانون الأول الجاري موعداً لاستئناف المحاكمة.

● ضحك جعجع عندما قال القاضي عويدات: قد يعود وزير الدفاع وينقل المتهمين.

● ضجت القاعة بالضحك عندما علق عويدات على نقل الشرتوني من وزارة الدفاع الى رومية بكلمة «حينها هرب». فنظر جعجع بغضب إلى كل من في القاعة.

التوجه إلى السفارة البابوية كان مستحيلاً؟

أوردت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، تعليقاً منسوباً إلى مصادر مواكبة لجلسات المجلس العدلي على كلام جعجع حول أنه كان ممكناً أمامه التوجه إلى مقر السفارة البابوية قبل توقيفه. وجاء في تعليق هذه المصادر:

«إن جعجع ركّز على هذه النقطة، أمس (قبل يومين) بالذات وليس في أوقات سابقة. وهذا مؤشر على شعوره بأن التحقيقات تسير في حقيقتها وموضوعيتها خلافاً لما كان يتمناه.

وليس صحيحاً أنه كان بإمكان جعجع التوجه إلى مقر السفارة البابوية. فهو اعتقد في البدء أن وسطاءه في عملية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» مثل جان شاهين وأنطونيوس عبيد لن يكشفوا لسفرهم إلى الخارج، وهذا ما جعله مطمئناً وهذا ما يماشي حساباته الأولية التي شجعته على تسليم نفسه للقضاء. غير ان انكشاف ذلك وسير التحقيقات في جريمة اغتيال داني شمعون، أديا الى فشل هذه الحسابات، مما جعل توجه جعجع إلى مقر السفارة البابوية أو غيرها من السفارات والجهات أمراً مستحيلاً.

ان أي كلام من قبل جعجع أو غيره في هذا الموضوع لم يعد ينفع. فالمحاكمة في إطارها العدلي هي الأساس، وفي خاتمتها الكلمة الفصل للقضاء».

نص قرار المجلس العدلي برد الدفوع

في ما يأتي نص قرار رد الدفوع الذي صدر بالاجماع عن المجلس العدلي:

قرار

باسم الشعب اللبناني

المجلس العدلي

وحيث ان وكلاء الدفاع في دعوى مقتل المهندس داني شمعون وافراد عائلته اثاروا في جلسة ١٩٩٤/١١/١٩ دفوع: تعدادوها ووسعوها في جلسة ١٩٩٤/١٢/٢ وكانوا قد تقدموا بمذكرة بهذا الخصوص ويجري العرض لهذه الدفوع في ما يلي:

١ ـ بطلان مرسوم احالة القضية على المجلس العدلي وبالتالي عدم اختصاص المجلس للنظر بها

حيث ان جهة الدفاع تدلي بهذا الصدد بأن الحكومة التي أصدرت هذا المرسوم وهو برقم ٦٦٨ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ كانت معينة بشكل غير قانوني وغير دستوري باعتبار:

ان رئيس الجمهورية السيد امين الجميل عيّن بموجب المرسوم ٥٣٨٧ تاريخ ١٩٨٨/٩/٢١ العماد عون رئيساً لمجلس الوزراء ثم عين اعضاء مجلس الوزراء.

وان مجلس الوزراء هذا الذي كان يتمتع بصلاحيات رئيس الجمهورية بعد أن شغر مركز الرئاسة قد حل المجلس النيابي بموجب المرسوم رقم ٤٣٠ تاريخ ١٩٨٩/١١/٤.

وان كل الاعمال الصادرة عن ذلك المجلس بعد هذا التاريخ باتت بحكم العدلي ومنها المرسوم رقم ٦٦٨ المبحوث به الباطل بالتالي بطلاناً مطلقاً.

وان المجلس العدلي يكتفي بملاحظة انعدام هذا المرسوم وعدم وجوده وان لا حاجة للجوء الى مرجع آخر.

وحيث ان ما هو مثار في هذا المجال يستدعي الملاحظات الآتية:

وحيث من ناحية اولى، ان المجلس العدلي يضع يده على القضية باحالة قرار الاتهام الصادر عن المحقق العدلي وهو مبرم وهو مماثل لضبطة الاتهام التي تصدر عن الهيئة الاتهامية في الاصول العادية وله مفاعيلها لجهة توليه الصلاحية للمحكمة التي يحيل عليها.

وحيث من جهة ثانية، ان المجلس العدلي يتبع بمقتضى احكام المادة ٣٦٩ م.ج الاصول ذاتها المتبعة امام محكمة الجنايات وهذه الاصول تفرض على محكمة الجنايات في ضوء المادة ٣٣٣ الامتناع عن بحث صلاحيتها التي حددتها مضبطة الاتهام المبرمة فوصف قضاؤها بالشامل واعتبر قرار الاتهام مولياً محكمة الجنايات الصلاحية وليس مشيراً فقط الى هذه الصلاحية فضلا عن ان القانون لم يتضمن نصاً ينظم في الشكل المارة مسألة الصلاحية ويحدد النتائج لما قد ينتهي اليه هذا البحث.

وحيث على هذا الاساس ان المجلس مقيد بشأن اختصاصه بقرار الاحالة المبرم الذي يوليه الصلاحية ولا يبقى له ان يبحث باختصاصه.

وعلى هذا سار اجتهاد المجلس العدلي منذ نشأته وخاصة في القضايا الاخيرة المفصولة خلال السنة الحالية:

قضية مقتل الاخوين انطونيوس ـ قرار نهائي تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢.

قضية مقتل نائب المعايطة ـ قرار قبل النهائي تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥.

وحيث انه تبعاً لما تقدم لا يكون مستطاعاً في هذه المرحلة بحث قانونية مرسوم الاحالة الذي بموجبه وضع قاضي التحقيق العدلي يده على القضية فضلا عن أن لا اختصاص للمجلس في الموضوع.

وحيث ان كل ما اثير بشأن الاختصاص انطلاقاً من الادلاء ببطلان مرسوم الاحالة يكون مردوداً.

٢ ـ نقل المتهمين من وزارة الدفاع الى سجن آخر وبطلان الاستجواب التمهيدي وما تلاه

حيث ان جهة الدفاع تقول بوجوب نقل الموقوفين الى محل التوقيف الكائن لدى المجلس العدلي تطبيقاً لاحكام المواد ٣٦٢ و٣٦٩ و٤٢٤ م.ج والمرسوم ١٤٣١٠/٤٩ وتنفيذاً لما جاء في قرار الاتهام بهذا المعنى ولاسباب تتعلق بحقوق الانسان.

وحيث ان لا محل توقيف في الاصل كائناً لدى محاكم الجنايات والمجلس العدلي بمفهوم المواد ٣٦٢ و٣٧٤ و٣٨٥ م.ج والمقصود من وجوب سوق المتهم الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة الجنايات هو أن يكون تحت تصرف المحكمة بما يسهل اجراءات المحاكمة خاصة بالنسبة لمحاكم تعتمد نظام المحلفين وتنعقد المحاكمات لديها في دورات زمنية محددة وتستمر في كل قضية بدون انقطاع حتى لفظ الحكم.

وحيث ان للموقوفين والمتهمين والمحكومين يوضعون في السجون على اختلافها وتأمين سوقهم امام المحقق والحاكم بحسب الحاجة ولا يغير من هذا الواقع كون القرار الاتهامي قد تضمن في فقرته الحكمية سوق المتهمين الى محل التوقيف الكائن لدى المجلس العدلي. فالقرار استجاب في ذلك الى ما لحظته المادة ٣٦٢ م.ج ولا يترتب عليه بالتالي نتائج تتخطى النص وتطبيقاته المعمول بها.

وحيث ان السجون تنظم بحسب المادة ٤٢٤ م.ج بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وهي منظمة بالفعل بالمرسوم ١٤٣١٠ تاريخ ١٩٤٩/٢/١١ وتعديلاته الذي يخضع السجون لوزير الداخلية.

كما تنص المادة ٩٤ من قانون العقوبات العسكرية على سلطة معينة لوزير الدفاع في الموضوع وقد اصدر وزير الدفاع قراراً تنظيمياً رقم ٧٤٢ تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ بناء على النص المذكور وقد تضمن في مقدمته الاسباب الموجبة لانشاء بعض السجون الخاصة واماكن توقيف بعض الموقوفين من قبل القضاء العسكري والمجلس العدلي بجرائم بأمن الدولة الداخلي والخارجي والذين ترى الوزارة عزلهم عن السجناء الموقوفين في السجون العادية لاسباب تتعلق بأمنهم او بالسلامة العامة.

وحيث ان المتهمين في هذه القضية موضوعون في سجن وزارة الدفاع بالاستناد الى القرار المذكور وبمعرفة النائب العام التمييزي عملاً بالمادة الاولى منه وهم يساقون من محل توقيفهم هذا الى المجلس العدلي اتفاقاً لمذكرات رئيس هذا المجلس.

وحيث ان شؤون السجون وادارتها واصول الاقامة فيها من اختصاص السلطة الاجرائية التي تقدر الظروف التي تجعلها تضع الموقوفين في سجن او في آخر ولا رقابة للمحاكم العدلية على ما تقرره في هذا القبيل.

وحيث ان المادة ٤٢٦ م.ج اذ تنص على امرة لرؤساء هذه المحاكم على حراس محال التوقيف والسجون التابعين لمحكمتهم فهي تحصر هذه الامرة بالتدابير التي يقتضيها التحقيق والمحاكمة كالامر بوضع الموقوف في الانفراد او بمنع الاتصال به او سوقه الى التحقيق او المحاكمة وما الى ذلك.

وحيث انه اذا كان سوق المتهم امام المحكمة هو مندرج في اطار اجراءات المحاكمة فليست كذلك اقامته في السجن وما يهم المحاكمة هو تأمين السوق عند الحاجة وهذا ما هو حاصل فعلاً في القضية.

وحيث ان مسألة مكان التوقيف تبقى في ضوء ما تقدم مسألة ادارية لا تتعلق باجراءات المحاكمة.

فيبنى على ذلك ان لا اثر لهذه المسألة على اجراءات المحاكمة ولا تصلح سبباً لابطال هذه الاجراءات وليس للمجلس بالتالي ان يتصدى لها في معرض المحاكمة ولا ان يبحث بقانونية قرار وزير الدفاع بشأن السجون فترد كل الدفوع المبنية على عدم نقل المتهمين من حيث هم ويرد طلب ابطال الاستجواب التمهيدي وما تلاه من اجراءات.

وحيث انه تجدر الاضافة انه اذا كان لمحكمة الجزاء ان تراقب قانونية الانظمة الادارية على اساس المادة ٧٧٠ عقوبات عند نظرها بمخالفة لهذه الانظمة معاقب عليها فان ذلك يفرضه مبدأ شرعية العقاب وكذلك فمراقبتها محصورة بهذا النطاق.

٣ ـ في طلبات وكيل السيد كرم

حيث ان وكيل السيد كرم يطلب تطبيق المادة ٢٦٨ م.ج وتسليم موكله نسخة عن الملف وحيث ان المادة ٢٦٨ م.ج طبقت فعلاً وتبلغ السيد كرم حسب الاصول قرار الاتهام ولائحة الشهود الحق العام كما طبقت المادة ٢٨٧ فقرتها الثانية وسلمت نسخة عن القرار الى احد المتهمين السيد جعجع.

لذلك

فان المجلس يقرر:

١ ـ رد الدفوع والاحتجاجات المدلى بها.

العضو قواس العضو زين العضو قاصوف العضو هرموش الرئيس خير الله.

أصدر هذا القرار بموجب محضر على حده بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣.

وصلت تشكيلة رائعة من المعاطف والترانشكوت إلى محلات عطا الله فريج ـ شارع عبد العزيز ـ الحمراء، تعرض بأسعار مدروسة ومتهاودة.

دعوة
إلى اجتماع هام
تدعو لجنة تجار اللعازارية المستأجرين وأصحاب الحقوق الى اجتماع نهار الثلاثاء ٦ ك١ الساعة التاسعة والنصف صباحا في جامع عائشة بكار كورنيش القنال ٧.



هكذا من الأصل

مؤسسة الحريري تكرم ١٤٦ طالباً متفوقاً

الحريري: أهل الغبار لن يستطيعوا إلغاءكم

جدد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تأكيده انه لن يتراجع عن مشروع بناء الدولة سواء كان خارج السلطة او داخلها. واكد ان لا مكان للمناورة في سلوكنا الوطني متهماً بها «اولئك الذين يعرضون بلدهم لتحقيق غاية رخيصة».

جاء ذلك في كلمة القاها الحريري امس الاول خلال رعايته الاحتفال التكريمي الذي اقامته مؤسسة الحريري لـ١٤٦ طالباً من طلابها المتفوقين للعام الدراسي ٩٣ ـ ٩٤، وذلك في قاعة الاسامبلي هول في الجامعة الاميركية.

حضر الاحتفال الوزراء ميشال اده، مروان حمادة، مخايل ضاهر، محمد غزيري، حسن عز الدين، النائبان بهية الحريري واحمد سويد، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية ـ بيروت الدكتور سمير المقدسي وحشد من الشخصيات واهالي الطلاب.

بعد دخول الطلاب الى قاعة الاحتفال، عزف النشيد الوطني، ثم القى مدير عام مؤسسة الحريري مصطفى الزعتري كلمة اشار فيها الى ان المؤسسة حضنت حتى الآن اكثر من واحد وثلاثين الف طالب وطالبة تابعوا دراستهم الجامعية او بعضاً منها في ارقى جامعات لبنان والعالم، وتخرج حتى الآن اكثر من ثلاثة عشر الف طالب وطالبة يحملون شهادات جامعية عليا وينتمون الى كل المناطق والعائلات اللبنانية وانخرط الكثيرون منهم في ورش البناء في لبنان والوطن العربي وما زالت مؤسستنا تحتضن آلاف الطلاب والطالبات يتابعون تحصيلهم العلمي في جامعات لبنان والعالم، وتتنوع اختصاصاتهم بحيث تغطي كل حاجات لبنان.

والقت الطالبة هدى القوتلي كلمة باسم الطلاب قالت فيها ان ازمة عصرنا ليست ازمة علمية باي حال، فلقد تقدمت في هذا العصر العلوم وتنوعت وتفرعت ميادين المعرفة تقدماً عجيباً ومذهلا للغاية. وظلت الازمة قائمة مستعصية برغم ذلك كله لانها ازمة اخلاقية انسانية، لا تجد حلولا لها في المعامل والمصانع وانابيب الاختبار بقدر ما تكمن حلولها في سلوك الناس، وقيم المجتمعات وثوابت الاديان.

بعد ذلك وزع الرئيس الحريري الميداليات على المتفوقين من ثانويات المؤسسة ومن الجامعات في لبنان والخارج ثم القى كلمة اعتبر فيها ان الفجوة التي تعاني منها امتنا ليست فجوة حضارية ذاتية تتعلق بمواريثها او طبائعها، بل هي فجوة تعليمية وتربوية يمكن تجاوزها ـ وانتم بتفوقكم تبرهنون على ذلك ـ بالفرص والامكانيات والتخطيط السليم الذي يجعل القليل كثيراً، ومن العمل الجاد افقاً للمستقبل المشرق والمتقدم.

وانتقل الحريري الى الوضع العام فقال: جميعكم يسمع ويقرأ اخبار الساحة السياسية وما يرافقها من سعي حثيث لتسفيه النظام العام ومؤسسات الدولة وجميعكم يتابع حركة الغبار السياسي الذي يعمي الابصار ويملأ القلوب بالنقمة والغيظ والتهكم، ويحكم البلاد، كل البلاد، بلغة التحاقد والاتهامات العشوائية.

فحذار من أن يؤثر هذا الغبار على قناعاتكم، وحذار من أن ينفذ الى طموحاتكم في الحياة العامة والى تطلعاتكم في الحياة السياسية. انتم الخصم لهذا الغبار بل انتم الهواء النظيف الذي يتحمل مسؤولية احتواء الغبار وطرده من الحياة السياسية والوطنية للبنانيين كافة.

لقد ارادوا في الامس، إلغاء جيلكم، إلغاء دوركم واغراقه في وحول الصراعات والحروب غير ان محاولاتهم باءت بالفشل، وتمكن الجيل اللبناني الجديد من تأكيد دوره، وهو مرشح لتأكيد هذا الدور من خلال الدولة القادرة، الدولة المدنية العادلة، دولة المؤسسات دولة المستقبل التي لن تتخلى عن الدفاع عن احلامكم فيها.

تابع يقول: لن اتراجع عن مشروع بناء الدولة سواء كنت خارج السلطة او داخلها، وسوف ابقى على ايماني بالخيرين من ابناء هذا البلد وهم الكثرة الساحقة، وبالصادقين في سعيهم لإنجاح وطنهم في السياسة والادارة والامن، وهم موجودون في كل مكان من لبنان.

ادعوهم من هنا، من منبر العلم الا ييأسوا ويبقوا على ايمانهم وبذلهم وصدقهم تجاه بناء الدولة حجراً وبشراً.

ان مهرجان الغبار السائد منذ اسابيع، يجب الا يحجبكم عن مهماتكم الوطنية، وان اهل الغبار لن يكون في مقدورهم ان يلغوا هذا الجيل الذي تمثلونه، ونحن من جهتنا سنبقى معكم، والى جانبكم ولن نؤخذ بالحملات التي تستهدف مشروع بناء الدولة.

واشار الى ان هناك من يقول اننا نناور في حركتنا السياسية، ونحن نقول ببساطة وبصلابة في آن: ان لا مكان للمناورة في سلوكنا الوطني انما هي كانت على الدوام من شيم اولئك الذين يعرضون بلدهم لتحقيق غاية رخيصة، ونحن لا نناور على حقوق الشرفاء والصادقين في بناء الدولة، وسنبقى على عهدنا لهم، وعلى موقفنا معكم، ولن نتراجع عن خطوة نراها في مصلحة لبنان الدولة المدنية العادلة والقوية.

«معلمو بيروت» يكرّمون المدرسة الرسمية

كرّم «تجمع معلمي بيروت» المدرسة الرسمية باحتفال اقامه في قاعة مدرسة راهبات المحبة ـ كليمنصو، بحضور مقرر لجنة التربية النيابية النائب روبير غانم والنائب عصام نعمان، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، رئيسة مدرسة راهبات المحبة الاخت كرم، رئيس اتحاد الشباب الوطني جهاد سقاية وممثلي اتحادات وروابط طالبية وتربوية وتعليمية.

الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة لعريف الاحتفال فتحي الحصري الذي اشار الى ان تكريم المدرسة الرسمية هو دعم للقطاع الذي يعتبر اساس التعليم في كل لبنان، داعيا الى تعزيز هذا القطاع وتطويره وانصاف معلميه.

ثم تحدث رئيس لجنة الأهل في مدرسة راهبات المحبة الدكتور سعيد صالح، فرحب باسم المدرسة المضيفة بالحضور وشكر القيمين على هذا التكريم، وشدد على التلازم بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص.

ودعا غانم الى وضع سياسة تربوية للبنان تحدد اهدافه على هذا الصعيد، «ذلك ان العلاج لن يأتي الا عن طريق التعليم الرسمي وهو خير كفيل للخلاص من التناقضات التي نعيش فيها والتي يصهرها القطاع الرسمي في بوتقة العقلية اللبنانية الاصيلة».

وقدم بعض الاقتراحات التي لا بد من تنفيذها دونما حاجة لانتظار خطة النهوض التربوي والمتمثلة بتنظيم حديث لوزارات التربية والتعليم المهني والتقني، تحديد المناطق المتخلفة تربوياً لإعطائها الاولوية بالتربية وتكثيف الجهود فيها، اجراء عملية اصلاح تشمل معظم مديري المدارس، اعداد المعلمين وتنقية الجسم التعليمي، تطوير المناهج وفق الحاجات الجديدة، تطوير عملية التقويم وبنائها على معايير سليمة، تأمين البناء المدرسي الملائم وتجهيزه بأحدث الوسائل، تطبيق سياسة تربوية واحدة على جميع المؤسسات في لبنان وتعزيز دور الاعلام التربوي والثقافي».

واخيرا تحدث عدنان برجي باسم تجمع معلمي بيروت، فسجل في بداية كلمته عتباً ولوماً على وزير التربية مخايل ضاهر الذي رفض اقامة هذا التكريم في أية مدرسة رسمية، مشيرا الى انه من حق المعلمين ان يقيموا كل احتفالاتهم داخل اسوار المدرسة الرسمية طالما ان الدولة لم تنفذ بيت المعلم.

وانتقد الاهمال الذي لقيته المدرسة الرسمية من الذين تعاقبوا على وزارة التربية ووضعت بعيدا عن المعلمين وجل اهل الاختصاص.. وهذا ما يجعلها متعثرة الخطى، ان لم نقل انها ستنضم الى قافلة شقيقاتها في الادراج..

جامعة الجنان تحتفل بتخريج طلاب

«المعرفة هي السبيل إلى القوة»



جانب من الخريجين (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

احتفلت جامعة الجنان في طرابلس بتخريج الدفعة الثالثة من طلابها برعاية الرئيس عمر كرامي، في قاعة الجامعة بحضور الرئيس امين الحافظ والنواب محمد كبارة، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، رئيسة الجامعة الدكتورة منى حداد يكن وحشد من الشخصيات.

بعد النشيد الوطني وتلاوة من القرآن الكريم القى الزميل عبد القادر الاسمر كلمة ترحيبية بالحضور ثم تكلم كرامي الذي شدد على أن الحياة الجامعية ليست مجرد تلقين علم او العيش بين دفتي كتاب، بل هي عملية بناء للفكر وتكوين للشخصية. ولا يمكن أن يتأتى ذلك الا اذا توفر للطلاب مناخ من الحرية.

تابع يقول: اننا نعيش اليوم في عصر التكنولوجيا الذي يتميز بالعديد من الاختصاصات الفنية والتقنية وتفرعاتها، وها نحن نرى في مجتمعنا حاجة ملحة الى اختصاصيين واختصاصيات في شتى هذه الفروع، الامر الذي بات يفرض على مؤسسات التعليم العالي، سواء كانت جامعات او معاهد متخصصة مستقلة، تهيئة الفرص والامكانات امام الطلبة لينهضوا بالاعباء الملقاة على عاتقهم لتلبية حاجات المجتمع ومن اجل مواكبة تطورات العصر.

ورأى انه من الخطأ الكبير الاستمرار في تخريج افواج متتالية من الشبان والشابات في حقول وميادين لم يعد ثمة حاجة اليها بعدما اصبحت سوق العمل متخمة بامثال هؤلاء الخريجين، الامر الذي يجعلنا نسهم في بطالة الجامعيين من حيث ندري او لا ندري، لذلك اصبح الواجب الوطني يدعونا الى تركيز الاهتمام على التوجيه والارشاد للطلبة قبيل دخول المرحلة الجامعية.

وتوجه الى الخريجين بالقول: ان الحياة في عالمنا اليوم الذي تغلب عليه المادة وتصطرع فيه الشهوات والانانيات والمصالح المتضاربة، لا تخضع للأسس والمفاهيم التي ارتويتم من معينها في الجامعة، الا انها في أي حال لا تخرج عن كونها تحديات سبق ان واجهتها الاجيال المتعاقبة من الجامعيين الذين صمدوا امام تلك الصعوبات والتحديات وتكيفوا مع واقع الحياة بفضل سلاح العلم والمعرفة والمقومات الانسانية الاساسية التي تطبع شخصية خريج الجامعة، وختم بالتأكيد على ان العلم والمعرفة هما السبيل الى القوة والعزة والكرامة.

والقت الدكتورة يكن كلمة تناولت فيها اهمية الدور التربوي الملقى على عاتق المؤسسات التربوية المختلفة التي تحاول في هذه الظروف الصعبة على مختلف الصعد الارتقاء بالعمل التربوي الى المستوى المطلوب الذي يواكب العصر وتطوره المتسارع.

بعد ذلك جرى توزيع الشهادات على الخريجين الـ ٢٤، ثم كانت كلمة باسم الخريجين للطالبة صبا محمد وليد كنج.

الفائزون بجائزة فخر الدين للعام ٩٤

طرابلس ـ «السفير»

اقيم قبل ظهر امس في الرابطة الثقافية في طرابلس حفل توزيع جائزة الأمير فخر الدين الكبير على الفائزين بها لسنة ١٩٩٤ والتي انشأها اللواء الركن عزيز الأحدب وذلك بحضور الرئيس امين الحافظ الوزير عمر مسقاوي وممثل الوزير جان عبيد سليمان عبيد، والنواب: محمد كبارة، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، رياض الصراف وحشد من الشخصيات العسكرية والاجتماعية.

القى اللواء الأحدب كلمة تناول فيها موضوع إنشاء الجائزة ودعا الحضور للوقوف دقيقة صمت إجلالا لروح شهداء لبنان.

ثم جرى توزيع الجوائز على الفائزين للعام ١٩٩٤ والذين جاؤوا على الشكل التالي:

ـ في المجال العالمي: غسان تويني تسلمها عنه جوزف نصر (جائزة الصحافة) عبد الرحمن الباشا (جائزة الموسيقى) محمد خير طرابلسي (جائزة رفع الاثقال) جامعة البلمند تسلمها الطالب عمر المرعبي.

ـ في المجال العربي: الأخطل الصغير (جائزة الشعر) تسلمها الشاعر عبد الله الأخطل، سمية بعلبكي (جائزة الطرب)، غادة شعاع (جائزة الرياضة).

ـ في المجال اللبناني: وهيب النيني (جائزة الطب) تسلمها عنه حفيده وهيب النيني، جان بيار نصار (جائزة رجال الأعمال)، منصور الرحباني (جائزة الاستعراضات الفنية)، جورج إبراهيم الخوري (جائزة الصحافة الفنية)، رياض شرارة (جائزة الثقافة والاعلام) تسلمها ابنه نافذ شرارة، سامي ونايلة خياط جائزة التمثيل المنوع.

روبرت حداد في السعودية

استقبل وزير الاعلام السعودي علي الشاعر امس الاول رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد يرافقه الدكتور سميح العلمي وديفيد مكمهن ومدير التنمية في الجامعة نزيه زيدان.

واشارت وكالة الانباء السعودية التي نقلت النبأ الى انه جرى في خلال الاجتماع استعراض نشاط الجامعة وسبل دعمها لمواصلة اداء رسالتها الثقافية والصحية والعلمية للبنانيين والعرب.

الشباب التقدمي وانتخابات «الأميركية»

أصدرت منظمة الشباب التقدمي بيانا حول الانتخابات الطالبية الاخيرة في الجامعة الاميركية أكدت فيه على صحة مجرى الانتخابات وديموقراطيتها، واعتبرت ان ما ورد عن تحالفات سياسية أجريناها خلال المعركة الانتخابية هو كلام يخلو من الصحة وغير قابل للتصديق، وهو محاولة لبث إشاعات تطعن بنهجنا كمنظمة ذات تاريخ نضالي وخط وطني عريق، وشددت على ان القرار الطالبي لا يمكن أن يكون حكرا على حزب أو طرف معين.

الكشاف التقدمي يحتفل بذكرى تأسيسه

بعقلين ـ «السفير»

أقامت جمعية الكشاف التقدمي حفل استقبال في الذكرى السادسة والعشرين لتأسيسها، برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ممثلا بأمين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض، وفي حضور أعضاء قيادة الحزب وممثلين عن هيئات كشفية وشبابية.

وتكلم للمناسبة كل من القائدة حيوية عون وقائد جمعية الكشاف التقدمي يوسف خداج الذي دعا وزارة التربية لرعاية الجمعيات الكشفية أسوة بالاتحادات الرياضية، ونوه رئيس كشاف لبنان سامي أبو جودة بأعمال جمعية الكشاف التقدمي وبالوزير جنبلاط الذي يقدم لها الدعم.

والقى فياض كلمة قال فيها: إن ما نراه اليوم لا يبشر بالخير، خصوصا واننا نسمع عن فضائح فئة سياسية أتت في ظروف معينة الى المؤسسات التي بدأت تتآكل وتنهار ويبدأ الوطن يفقد شخصيته بفعل بعضهم الذي يلبس لباس الطائفية، وكل هذا يجعلنا نشعر بانهم ضد مشاريع الانماء والاعمار وضد إنماء الثقة بين المواطن ودولته، ولهؤلاء نقول انه ما دام في لبنان هيئات تعنى بتربية الناشئة مثل الكشاف فلا خوف على المستقبل.

احتفال لمدرسة الهدى في البداوي

احتفلت مدرسة الهدى المختلطة في طرابلس بافتتاح مبناها الكائن في منطقة وادي النحلة «البداوي»، برعاية الرئيس عمر كرامي ممثلا بزوجته مريم كرامي، لمناسبة عيد الاستقلال، وبحضور طنوس معوض ممثلاً النائبة نائلة معوض، ومديري مدارس واهالي المنطقة وفاعليات.

عيد الشجرة في حديقة الرئيس معوض

غرس أشجار.. ودعوة للجم الفؤوس



اطفال في الاحتفال (بلال قبلان)

أحيت جمعية كشافة الجراح صباح امس عيد الشجرة الوطني واليوم الاول من اسبوع الشجرة في احتفال نظمته بالتعاون مع محافظة وبلدية بيروت في حديقة الرئيس رينيه معوض ـ الصنائع وبرعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بوزير الزراعة عادل قرطاس وبحضور النائب محمد قباني، محافظ بيروت نايف معلوف، مدير عام السياحة محمد الخطيب، رئيس الجمعية عبد الرحمن يموت وعضو اللجنة الكشفية العربية عصام علي حسن، اعضاء الكشاف وعدد من المهتمين.

افتتاحا بالنشيد الوطني عزفته موسيقى الكشافة فتعريف من المحامي مصطفى عبد الرسول الذي اعتبر التكريم تجسيدا فعليا لإيمان كشافة الجراح بأهمية الشجرة كثروة وطنية يجب انماؤها وكمصدر طبيعي للصحة العامة يجب صيانته وكمظهر لجمال لبنان يجب المحافظة عليه».

وأثنى يموت على «الانجاز الكبير الذي تم هذا العام في تأهيل واصلاح وانارة حديقة الصنائع وزرعها بالاشجار والازهار وكذلك تأهيل حدائق السيوفي وتلة الخياط وبرج ابي حيدر»، شاكرا كل الذين ساهموا في هذا الامر. واكد ان تكريم الشجرة في هذه الظروف انما هو دليل واضح على «ان اللبناني ومهما قست الحياة وصعبت سبلها انما هو دائما وابدا راسخ في عقيدته محب لأرضه يتعهدها بكل ثقة وايمان وقوة من غير خوف ولا وجل. لأنها (اي الشجرة) هي عنوان صريح باننا مسيطرون على الغد ننتظر غرسة لتكبر وتمتد اصولها وترتفع اغصانها وتواجه بقوتها اشباح الخطر العاصفة حولها وحولنا من كل صوب».

ثم عزفت موسيقى الكشافة بعد ذلك نشيد الشجرة الرسمي.

واعتبر معلوف ان احياء يوم الشجرة الوطني قد جعلته الكشافة «تقليدا نجتمع فيه لنكرم الشجرة، احدى رموز الوطن والتي تجسد الاستعداد الدائم للخدمة والعطاء، وعيدها هو عيد لبنان كما هو عيد العلم». متوقفا عند اهمية الشجرة بالنسبة لوطننا «فهي دلالة من دلالاته وثوابته». ودعا محافظ بيروت «كل بيت في لبنان وكل مؤسسة مهما كان نوعها الى غرس شجرة في عيد الشجرة لنعيد الى الوطن رونقه الماضي وطبيعته الساحرة»، معبرا عن ألمه «من رؤية الاسمنت والباطون يرتفع في بيروت بدل الاشجار والخضار، ويحز في قلبي تساؤل الاجانب عن افتقار عاصمتنا الى الخضرة...».

وأبدى الخطيب اسفه لعدم غرس الاشجار في لبنان «إلا في عيد او مناسبة او مهرجان». مشيرا الى ان عيد الشجرة الحقيقي هو في غرس الاشجار الدائم والرعاية والعناية الدائمتين، وفي ان تكف الفؤوس عن قطعها وان تحضر في كل حدائق البيوت وعلى جوانب الطرق والسفوح والقمم والسهول والأودية».

واستهل قرطاس كلمته بعرض لإيجابيات الشجرة «التي يعني وجودها الحياة ـ بكل ابعادها مع عطائها اللامحدود الذي من شأنه حل مشكلات اقتصادية واجتماعية ومعيشية طارئة. وهي تلعب دور الوسيط بين الامطار والارض ودور المنظم لمنسوب الينابيع وتخزين المياه، وهي تعطي مسحة جمالية ساحرة للبنان الذي يشتق اسمه من اسم شجرة «اللبان». فالشجرة ولبنان صنوان توأمان». متوقفا عند بعض الخدمات والمساعدات التي قدمت الى لبنان من اجل الشجرة.

ثم قدم مدير عام السياحة محمد الخطيب ميدالية الاستحقاق الصحي لقائد جمعية كشافة الجراح عبد الرحمن يموت، تقديرا لعمل الجمعية في خدمة وتنشيط السياحة منذ اكثر من اربعين عاما.

وبعدما غرس قرطاس والخطيب ومعلوف عددا من الاشجار، اختتم الاحتفال بعرض للفرق الكشفية والموسيقية للجمعية في منطقة الظريف والزيدانية.

احتفالات البربارة تتأثر بالمناخ

تنكر وقمح مسلوق... وصلوات



احدى مجموعات البربارة: الحريري ومرافقوه (ماغي عيسى)

احتفل اللبنانيون امس الأول بعيد البربارة، «قدر الإمكان»، بعدما حالت الظروف المناخية السيئة دون اكتمال بهجة الاحتفالات، وعملت الإمطار الغزيرة والعواصف على محاصرة المواطنين والهائهم عن المناسبة.

ومع ذلك، فقد تمسك الكثيرون بتقاليد العيد كما في الكورة حيث كانت الصورة كالآتي:

«هاشلي بربارة يا بنات الحارة
عرفتها من ايديها ومن لفتة عينيها...».

اغان رددها، بحسب التقليد، المتنكرون بالاقنعة خلال تجوالهم على المنازل مساء العيد وفي حال الحصول على المال او بعض الهبات كانوا يدعون لصاحبة المنزل بالتوفيق مع عبارات «اركيلي فوق اركيلي، صاحبة البيت زنكيلي». اما في حال رفض اصحاب المنزل اعطاءهم المال فانهم يرددون «يا معلمتي... حلي الكيس الله يبعتلك عريس».

عادات هذا العيد متعددة، فإضافة الى الكرنفالات التنكرية، يتم تقديم القمح المسلوق لأن «بربارة» اختبأت في حقل القمح الذي نمت سنابله بسرعة فاختفت عن عيون الجنود الذين كانوا يلاحقونها.

ولـ«الزلابيات» و«العوامات» و«القطايف» نصيب هام في هذا العيد حيث ترمز الى تحول المرارة في فم «بربارة» الى «حلاوة» طعمة المذاق.

قرى الشمال والبلدات احيت مساء امس الأول، كعادتها، كرنفالات البربارة وجابت المسيرات الاحياء والشوارع في طرابلس وقرى الشمال.

وفي الكورة، رفعت الصلوات في مختلف الكنائس واقيمت الاحتفالات بالمناسبة.

ففي بلدة رأس مسقا رأس راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان قداس العيد بحضور عدد من الشخصيات والفاعليات وحشد من المؤمنين.

والقى المطران قربان عظة تناول فيها سيرة القديسة بربارة ودعا للعودة الى الايمان المسيحي والبعد عن حياة الضلال والفساد.

كما نظمت حركة الشبيبة المريمية بالاشتراك مع نادي شباب رأس مسقا حفلة تنكرية جرى فيها عرض لأزياء البربارة ولبعض المسرحيات والدبكات.

الى ذلك، احيت زغرتا المناسبة، بانطلاق بعض شبابها وشاباتها في الشوارع للقيام بالتقليد السنوي برغم غزارة الامطار فقصدوا المنازل لاستجماع بعض النقود، ثم وضعوا غلة يومهم امام بعض المنازل التي يعاني سكانها العوز او ضيق الحال.

كما احتفلت «روضات زغرتا» بالمناسبة، حيث لبس اطفالها الازياء التنكرية والاقنعة، وسلق القمح في كل منزل في زغرتا ووزع «كبركة للعيد».

إحتفال لجمعية أصدقاء المعاقين

برصوميان: إمكانيات وزارتي ضئيلة

أقامت جمعية اصدقاء المعاقين حفلها السنوي مساء امس بحضور وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، النائب بشارة مرهج، رئيس الجمعية في بيروت الدكتور موسى شرف الدين وحشد من رؤساء الجمعيات الاهلية والشخصيات.

بداية تحدثت عريفة الحفل وفيقة منصور الدويري عن الاعاقة كعقبة تستلزم الدراسة والبحث لوضع الحلول وارساء قواعد التعاون لدمج المعاق بمجتمعه وتأمين حقوقه والمستلزمات الضرورية له. ثم تحدث الدكتور شرف الدين عن المحطات المصيرية التي مرت بها الجمعية منذ تأسيسها عام ١٩٧٨ بدءاً من مركز ماري روز بولس في منطقة شملان مروراً ببيروت وصولاً الى الشمال، مذكراً بأبرز النشاطات التي ساهمت الجمعية فيها على الصعيدين الوطني والدولي.

والقى مرهج كلمة، مما جاء فيها: لقد توقفت الحرب في الشوارع والأزقة ولكنها لم تتوقف تماماً في العمق ولا زالت آثارها تفعل في بعض النفوس التي تلجأ الى خطاب الحرب الفئوي الطائفي التحريضي، تجعله غطاء ومتراساً لمصالحها الضيقة. وهذا يطرح على المجتمع الاهلي الذي ساهم بإيقاف الحرب مسؤوليات وطنية حميمة. لذلك لا زال امامنا عمل كبير علينا انجازه على صعيد تنقية الاجواء وتكريس الخطاب الوطني وتعميق السلام الاهلي وترسيخ الوفاق اللبناني، وشدد على أن لا مفر من أن يتكل اللبنانيون على انفسهم وعلى ابنائهم المغتربين فينفقون بغير هدر واسراف وينظمون حياتهم العامة ويعيدون بناء مؤسساتهم على قاعدة الانتاج والتكافؤ.

وختاماً تكلم برصوميان عن تجربته في الوزارة في مجال العمل الانساني ومما قاله: شاء الظرف أن اتولى مهام وزارة الشؤون الاجتماعية والواقع لم اكن مسروراً كثيراً مع ان العمل الانساني لم يكن بعيداً عني ابداً، عندما دخلت الوزارة كنت اقول انه بانتظاري عمل كبير جداً، وان هناك قطاعاً اهلياً يعمل، لاحظت ايضاً ان امكانيات الوزارة ضئيلة جداً، الا انني اعتقد انه في مجال العمل الاجتماعي الانساني من المهم أن يكون عندنا الاقبال والقناعة بأن هذا الحقل يجب أن نراعيه ونعطيه اهتمامنا من اجل هذا بدأت اهتم من قريب بكل القضايا الاجتماعية فأوليت اهتمامي بقضية المعوقين في هيئة وطنية وعرفت من خلال هذه الهيئة جمعية اصدقاء المعاقين واني ادرك تماماً وكمسؤول ان للدولة دوراً كبيراً في هذا المجال عليها أن تلعبه وانا اعدكم بأن اولي هذه القضية الاهمية القصوى.

ندوة عن الاديب عبد الله غانم

اقيمت في نقابة الصحافة اللبنانية احتفاءً بصدور المؤلفات الكاملة للاديب والمفكر الراحل عبد الله غانم ندوة شارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، النائب احمد سويد، النقيب محمد البعلبكي، المحامي سليم باسيلا وابن الفقيد روبير غانم وعدد من المثقفين والمهتمين.

وقد تناول المتندون في كلماتهم عبد الله غانم في عطاءاته الشعرية والقصصية والصحافية، وحللوا ابعاده الانسانية في ما كتب وما نشر، واثنوا على جهوده التي بذل وهو في ميدان الصحافة حيث كان ملهماً للعديد من الصحافيين الرواد ونوهوا بشعره المرتكز على الصدق والواقعية وبالاخص بديوانه «العندليب».

فضل الله يحاضر عن دور المرأة

احتفلت دائرة الرعاية والتوجيه التربوي في «جمعية المبرات الخيرية» بتكريم «زهرات» المبرات، لمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء، بحضور العلامة السيد محمد حسين فضل الله واعضاء الهيئة التعليمية واهالي الطالبات.

والقى السيد فضل الله كلمة رأى فيها ان مشكلة الكثيرات من النساء هي شعورهن بأنهن لا يستطعن العيش الا ببعد واحد، «إما كأم وزوجة، وإما كعنصر فاعل في المجتمع». وانطلق من سيرة الزهراء ليؤكد وجوب انطلاق المرأة في المجتمع وتنظيم مسؤولياتها وادوارها.

نشاطات ثقافية وفنية للجيش

يقدم المسرح العسكري في مديرية التوجيه في الجيش اللبناني لمناسبة عيد الاستقلال مسرحية «وجعنا توالفنا» عند الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم على خشبة مسرح ثانوية فتاة لبنان في بيت حباق.

واعد المسرحية مديرية التوجيه، وهي من تأليف جبران ضاهر واخراج نقولا دانيال، كتب كلمات الأغاني واشرف على التنفيذ الرائد أسعد مخول، ولحنها جورج عبدو، صمم الدبكة لويس ناصر، والديكور رشيد ناصيف والملابس منذر المرعبي.

واقامت شركة الطيران الاوكراني في لبنان عرضا خاصا لفرقة «فيزنيوفا» الاوكرانية لابناء شهداء الجيش على مسرح مدرسة راهبات القلبين الاقدسين ـ كفرحباب بحضور مساعد قائد منطقة جبل لبنان العميد أمين أبو عاصي ممثلا العماد قائد الجيش.

وحاضر العميد الركن سامي ريحانا والمقدم الركن الياس فرحات، بدعوة من رابطة الطلبة في جامعة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح، حول دور الجيش اللبناني في المجتمع، وعرض في ختامها فيلم عن دور الجيش الانماني وخصوصا في عملية إعادة تأهيل الآثارات.

محاضرات.. نشاطات

■ تعقد «ندوة الاربعاء» لقاء مع محمد السماك بعنوان «التسوية السياسية في الشرق الاوسط الى اين؟» في السادسة مساء الاربعاء المقبل في مقر الندوة في الظريف.

■ يحيي الشاعران محمد علي شمس الدين وممدوح عدوان أمسية لمناسبة افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، بدعوة من النادي الثقافي العربي، في السادسة مساء اليوم في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

■ تنظم جمعية خريجي الجامعات المصرية في لبنان ندوة بعنوان «الجذور التاريخية للعلاقات المصرية ـ اللبنانية»، يشارك فيها وزير النقل عمر مسقاوي وسفير جمهورية مصر سعد ابو زيد عمر، والدكتور حسان حلاق. وتدير الندوة الدكتورة زاهية قدورة، في السادسة مساء الخميس المقبل في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.



- إداء متفوق مع سعر معقول.
- جهاز الهيدروليك يتميز بسرعة رفع عالية مما يزيد قدرة الإنتاج.
- تحكم دقيق في التشغيل والإيقاف.
- المقعد مريح ومستوى الضجيج منخفض.
- أجهزة المراقبة تساعد السائق ليبقى على معرفة تامة بجهوزية الرافعة وبعمليات التشغيل.
- محرك الديزل أو البنزين ذو نسبة منخفضة لغازات العادم وذو فعالية تامة لاستهلاك الوقود.
- جهاز نقل السرعة يسمح لعملية الزحف وضبط دقيق لجميع العمليات.
- قدرة كاملة للصارية المفردة والمزدوجة او الثلاثية ورؤية واضحة في كل الإتجاهات.
- قدرة العمل داخل المستوعبات وتحت السقوف المنخفضة.
- سهولة الصيانة لجميع أجهزة الرافعة.
- الرافعات متوفرة بقدرات مختلفة.

إعتمدوا رافعات كاتربلر لكافة أعمال النقل وتستيف البضائع

يمكن تجهيزها بملحقات خاصة لرفع بالات الورق وجذوع الأشجار وربط الحديد والإطارات والألواح الخشبية والحاويات (كونتينرز) وصناديق البضائع على إختلافها.

القطع الأصلية والصيانة الفنية متوفرة في محلات دائماً مع برامج للصيانة في مواقع العمل وذلك بواسطة خبراء مدربين من قبل المصنع.

وكيل كاتربلر في منطقتكم

CAT
جلاد JALLAD

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب. ١١٠٢٠٨ ـ تلكس: ٤٥٦١٤ ـ ٢٠٤١١ ـ فاكس: ٩٠١٥٣٧ (٠٩) (US) ٠٠١٢١٢٤٧٨٣٦٦٥

ذوق مكايل: ٩٠١٥٢١/٢/٣ ـ ٨٣٥٤٨٣ (٠٩) / ٩١٧٩٣٠/٣١ (٠٩) / CEL. ... ١٢١٢٤٤٤٨٤٩٣
الحمراء: ٣٤٦٥٠٣ (٠١) / ٣٥٣٩٣٣ (٠١) / ٣٤٥٨٩٠ (٠١)
زحلة: ٨٠١٢٩٣ (٠٨)
الغازية: ٧٢٥٤٤٣ (٠٧)

خشونة وعراك بالأيدي يتسببان بـ ٣ حالات طرد
«الهومنتمان» يُلحق بـ «الحكمة» أول خسارة (٢ - ١) ويتحكم بالصدارة

كتب طارق يونس:

عزز فريق الهومنتمان صدارته لبطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى، بعد فوزه على فريق الحكمة (٢ - ١) الشوط الاول (صفر - صفر) وابتعد بذلك عن النجمة اقرب منافسيه بفارق اربع نقاط، وانزل بالحكمة اول هزيمة له خلال هذه البطولة.

وشهدت المباراة خشونة زائدة حولت المباراة الى معركة عراك بالايدي مما دفع الحكم طلال صالح الى رفع البطاقة الصفراء بوجه اللاعبين ٧ مرات والبطاقة الحمراء ٣ مرات منها بطاقتان للحكمة. ولولا «حكمة الصالح» لخرجت المباراة عن اهدافها الرياضية.

وفي العودة الى جو المباراة فقد قدم لاعبو الهومنتمان عرضاً كبيراً، وتفوقوا على خصومهم بكل شيء، فكانت صفوف الفريق متجانسة ومتقاربة، وكان باستطاعتهم أن يلحقوا بالحكمة هزيمة قاسية لولا تسرع البعض منهم للوصول الى مبتغاهم. اضافة الى الحظ الذي ساند الحكماويين في الدفاع عن مرماهم، وبسبب لجوء دفاع الحكمة الى التشتيت خوفاً من أي خطأ يتسبب بدخول الإصابات.

والتصميم «الهومنتماني» لتعزيز صدارته وضح منذ الثواني الاولى من المباراة، عندما شن ثلاثي الهجوم فارتان وآشود وترو وثلاثي الوسط ابراهام وارمين وبوغوص، هجمات متتالية على مرمى الحارس البديل جورج معاصري وكادوا ان يتخموا الشباك الحكماوية لولا «العناية الالهية»، ولكن التفوق «الهومنتماني» لم يثمر عن اصابات في الشوط الاول.

ولكن ما ان بدأ الشوط الثاني ونزل خورين مكان ترو، حتى اعطى هذا التغيير دفعاً قوياً للاعبين الذين خاضوا الشوط الثاني بروح عالية فامتصوا الفورة الحكماوية في البداية قبل أن ينتفضوا من جديد ويلجأوا الى الهجوم المباغت الذي أثمر عن اصابتين بواسطة ابراهام ونجم الفريق فارتان الذي ملأ الملعب حيوية ونشاطاً وتوج جهوده باصابة رائعة وصعبة المنال.

وجديد الهومنتمان الخطة التي لجأ اليها مدربه خورين، وهي امتصاص الفورة الحكماوية في الشوط الاول، قبل ان يدخل في الشوط الثاني ويحول التعادل الى فوز بفضل تحركاته الرائعة وتمريراته القاتلة والتي غالباً ما يحظى بها.

أما فريق الحكمة فلم يكن خصماً سهلاً بل بادر خصمه بلعب مماثل لكنه افتقر الى قائد يجيد تمويل المهاجمين بكرات تخدع دفاع الخصم للوصول الى مبتغاهم، لأن حمادة عبد اللطيف لم يفعل شيئاً، بل ترك مهمته الى حسن حلال الذي تألق في وسط الحكمة وكان زئبقاً لايهدأ وكادت جهوده ان تثمر اكثر من مرة لولا العصبية التي لجأ اليها ضد لاعبي الهومنتمان، فخرج في النهاية مطروداً من الملعب.

وفي الهجوم كان الثلاثي كالتشوريك واحمد كريم وايلي نجار بأفضل حال لأنهم برغم غياب الوسط الممول عرفوا كيف يجتاحون منطقة الخصم وكانوا مصدر قلق دائم للمدافعين، الا ان الرقابة اللصيقة وعدم وصول الكرات السليمة حالا دون تسجيل الإصابات، باستثناء الكرة التي احرز منها كالتشوريك اصابة رد الاعتبار من ضربة جزاء.

واعتمد دفاع الحكمة الذي تأثر بغياب قائده واصف الصوفي بسبب الإصابة، على «التطفيش» ومراقبة لاعبي الخصم خوفاً من أي خطأ قد يتسبب بدخول اصابات.

اما الحارس البديل (للاساسي ربيع حتيني) جورج معاصري فقد قام بواجبه كاملاً لكنه يتحمل جانباً مسؤولية دخول الاصابة الثانية.



مدافع الحكمة بسام حبيب يحاول خطف الكرة من ابراهام الذي يحميها ليمررها الى زميله آشوت المراقب من بسام حبيب (عاصم شعيب)

الفرص والإصابات

ـ د ٣: كرة عرضية من آشود لم يستغلها احد من المهاجمين على باب المرمى.

ـ د ٥: ضربة حرة للهومنتمان سدد منها ابراهام الكرة ارتدت من احد المدافعين ومن ثم اسفل القائم الايمن وخرجت.

ـ د ١١: هجمة للهومنتمان عن طريق آشود الذي لفها بسرعة بالعرض بعد ان تخطى الحارس، لكن الكرة لم تجد الا بسام حبيب الذي ابعدها الى ركنية لم تثمر.

ـ د ٣٠: كرة رائعة من حمادة عبد اللطيف الى حسن حلال الذي تقدم بها داخل المربع وسددها قوية ارتدت من الحارس اليه ثانية فسددها مرة اخرى ابعدها الحارس ببراعة.

ـ د ٤١: راوغ حمادة احد المدافعين اكثر من مرة وعندما انكشف المرمى امامه سدد الكرة بقوة ارتدت من يد الحارس ومن ثم اسفل القائم الايمن وتهيأت امام ايلي نجار الذي سنح لها وارسلها برأسه الى الشباك. الا ان حكم الراية الغى الاصابة بدعوى التسلل.

ـ د ٤٣: التف ترو حول نفسه وسدد الكرة نحو المرمى طار لها الحارس وابعدها ببراعة الى آشود الذي حولها الى المرمى لكنها انحرفت وخرجت.

ـ د ٥٩: تقدم آشود بالكرة وسددها قوية ابعدها الحارس ببراعة.

ـ د ٦٢: حضر حسن حلال الكرة الى كالتشوريك الذي عالجها بتسديدة قوية مسحت أسفل القائم الايسر وخرجت.

ـ د ٦٣: كرة عرضية من خورين الى فارتان فحولها برأسه نحو المرمى ارتدت من سقف العارضة وخرجت.

ـ د ٦٨: كرة امامية من حمادة عبد اللطيف الى ايلي نجار الذي سددها قوية ارتدت من صدر الحارس ولم تجد من يحولها الى الشباك الخالية.

ـ د ٧١: دخل فارتان المنطقة فاعاقه احد المدافعين، فأمر الحكم بمتابعة اللعب، فوصلت الكرة الى ابراهام الذي كسرها عن المدافعين وسددها قوية دخلت الشباك عبر الزاوية الارضية اليمنى (١ - صفر).

ـ د ٧٨: كرة ارضية من لرمين فلتت عن الحارس ووصلت الى فارتان فسددها نحو المرمى ابعدها الحارس فتهيأت امام فارتان المرتمي على الارض فلعبها برأسه الى الشباك (٢ - صفر).

ـ د ٨٢: اعاق صموئيل كالتشوريك داخل المربع فاحتسب الحكم ضربة جزاء انبرى لها كالتشوريك نفسه وارسلها على يسار الحارس، وبعد دخول الكرة الى الشباك هجم قائد فريق الهومنتمان بانوس على المهاجم ايلي نجار وخاشنه، وقبل أن يتدخل الحكم لفعل اللازم تدخل حسن حلال للدفاع عن زميله، فتعارك مع بانوس، فتدخل الحكم ورفع البطاقة الحمراء بوجه الاثنين وخرجا من الملعب.

ـ د ٨٩: طرد الحكم قائد فريق الحكمة جورج سالم لتعمده الخشونة على فارتان والتعرض بالضرب من دون كرة على المدافع صموئيل.

● في موقف أثار الاستياء والاشمئزاز قام الحكم آغوب أكرابيان بالتهجم وكيل الشتائم الى المحررين الرياضيين الذين كانوا يغطون مباراة الهومنتمان والحكمة، ونعتهم بصفات مشينة، وخص مندوب احدى الصحف بتهجم لا اخلاقي (...).

● اختار مدرب الحكمة اميل رستم قائد الفريق جورج سالم لمراقبة آشود، وعندما بدأ سالم بمضايقة آشود، طلب خورين من لاعبه ان يبتعد عنه، ومع مرور الوقت طرد الحكم سالم، فابتسم آشود وحيا الجمهور، فارتاح وكأن هماً أزيح عنه.

● قبل نهاية المباراة حصل اشكال بين احد اعضاء الجهاز الفني للحكمة وعدد من افراد جمهور الهومنتمان، فطلب العضو من مراقب المباراة سليم ابو شبكة التدخل لاعادة الامور الى نصابها.

● امتلأت غرفة الصحافة بعدد كبير من الاشخاص الذين لا دخل لهم بالصحافة، بينما بحث عدد من الصحافيين عن مكان يجلسون فيه.

● المباراة والنتيجة: الهومنتمان × الحكمة (٢ - ١).

● الملعب: الصفاء.

● التاريخ: السبت في ٣ - ١٢ - ١٩٩٤.

● الاصابات: سجل ابراهام وفارتان للهومنتمان (٧١ و٧٨) وكالتشوريك للحكمة (٨٢).

● الانذارات: صموئيل وفارتان وبانوس (الهومنتمان) وحسن حلال وسهاد زهران وطوني عازار وكالتشوريك وجورج سالم (الحكمة) وطرد جورج سالم وحسن حلال الحكمة وبانوس.

● الحكام: الدولي طلال صالح وعاونه الدولي زهير المصري والاتحادي حيدر قليط.

مثل الهومنتمان: آرا (لحراسة المرمى) بانوس، صموئيل، ليفون، آنطو، ابراهام، بوغوص، ارمين، ترو (خورين) وارطان وآشود.

مثل الحكمة: جورج معاصري (لحراسة المرمى) سهاد زهران، جورج سالم، طوني عازار، بسام حبيب، وسام خليل (نعمان طيار) حمادة عبد اللطيف، حسن حلال، كالتشوريك، احمد كريم وايلي نجار.

وائل نزهة يسجل إصابتين وينفرد بصدارة الهدافين
«التضامن صور» يواصل انتصاراته ويفوز على الإخاء الأهلي (٣ - ٠)

صور - إحسان الجمل

دخل التضامن صور مجددا معركة المنافسة على الصدارة وعاد ليصارع بقوة «كبار القمة» بعد الفوز الكبير الذي يحققه للأسبوع الثاني على التوالي، اثر هزيمته للاخاء عاليه بثلاث إصابات نظيفة، في المباراة التي اقيمت بينهما على أرض ملعب الاصلاح في البرج الشمالي.

وهذا الفوز مكّن التضامن من القفز إلى المركز الرابع بـ ١٣ نقطة، وبالتالي أصبح على مقربة من أندية النجمة والراسينغ والهومنتمان المتصدر، بفضل خط هجومه الذي يعتبر أقوى خط هجوم على الاطلاق باعتبار ان وائل نزهة انتزع صدارة الهدافين بـ ٩ إصابات كما أن زميله السيراليوني كالون بات بدوره بين اللاعبين الهدافين لتسجيله ٤ إصابات.

وقد بدا فريق التضامن أكثر إصرارا على الفوز أمس، وخصوصا أنه يلعب بين جمهوره، و«جيش» برغم أن بداية المباراة كانت خجولة ولم تؤكد ما كان يسعى اليه فريق التضامن، بعد محاولات «خائبة»، إلا أنه مع الوقت استطاع أن يفرض سيطرته بمشاركة حية من «الظهير الفذ» حيدر حويلا الذي استغل ضعف الجهة اليمنى للإخاء وحرك وسط فريقه وهجومه من خلال الكرات الساقطة واثبت انه يصلح ليكون بين صفوف المنتخب.

وعندما تنبه الإخاء لهذه الناحية وحول لانتباهه الكلي لمراقبة حويلا عن طريق محسن خزعل، أفلت وائل نزهة المراقب من محمد بهلوان، ونجح كالون في شق الوسائط الإخائية ليتعاون اللاعبان على هز شبكة الإخاء بعد محاولتين للتهديف، وضغط مستمر تعلق في خلاله لاعبو التضامن وكانوا جميعهم شعلة نشاط وحيوية وخصوصا لاعب الوسط حسين فرح وحارس المرمى الواعي محمد دخل الله الذي صد ضربة جزاء مشكوكا بصحتها لمصلحة الإخاء.

وظن الجميع أن الشوط الثاني سيكون مميزا ومثيرا وسيشهد صحوة اخائية، لكن العكس حصل تماما، إذ ظهر التضامن وكله تصميم على تعزيز إصابته بأخرى فحقق ذلك عن طريق وائل نزهة في الدقيقة ٦٥ ثم اتبعها بإصابة ثالثة في الدقيقة ٨١.

ويرز خط دفاعه المميز والمكون من قلب الدفاع علي خليل وإسماعيل فقيه وأمامهم داوود عز الدين والظهيران محمد زهير وحيدر حويلا الذين عرفوا كيف يمتصون الفورة الاخائية، وبرغم بعض الاختراقات إلا أن الدفاع كان يعرف كيف يعيد تصويبه.

وأكد هذا الخط انه أصبح صمام أمان الفريق بعد أن كان في الموسم الماضي هو ثغرة الفريق، وبرغم أن خط الدفاع ما زال هو نفسه ولكن الحلبي عرف كيف يوظفه وهذا أكد ان الخلل لم يكن في اللاعبين بل في الجهاز التدريبي.

وفي خط الوسط برع الثلاثي علي عبد الله الذي موّن وكافح وساعد الدفاع في صد الهجمات الإخائية وبدأ مستواه بالتطور. وكذلك قائد الخط العائد جيجي الذي بدا انه خير من يجيد قيادة هذا الخط في التضامن فعلى الرغم من عودته الحديثة من الاصابة وعدم اكتمال لياقته البدنية إلا أنه «هندس» الهجمات ووزع الكرات في الميسرة والميمنة والعمق.

اما الإخاء الأهلي عاليه الذي تسيّد أرض الملعب لبعض فترات من المباراة وضغط في محاولة للتسجيل، فلم يكن الفريق الضعيف الحيلة بل كان فريقا يملك مقومات كثيرة من النجاح ولكنه يلزمه جرعات أكثر من الثقة ليعود الى وضعه الطبيعي. فمنذ بداية المباراة لم يشرك المدرب حسن عبود وأبقاه في الاحتياط وربما يعود ذلك إلى أن الأرض الموحلة جزئيا لا تناسب مع فنياته. وأدخل مكانه في خط الوسط اللاعب المصري محمد حسن (كاريكا) واستطاع الإخاء أن يبادل التضامن الهجمات وأثمرت إحداها عن ضربة جزاء في الدقيقة ٣٧ لم يتمكن سلمان عبد الخالق من ترجمتها الى إصابة التعادل.

وفي الشوط الثاني أجرى المدرب تعديلا على تشكيلته فأخرج المدافع علي حسون وأدخل مكانه لاعب الوسط عمر رمضان ثم أخرج محسن خزعل أحد نجوم الفريق ومفتاح صنع هجماته والذي كان أخطر لاعبي الإخاء وأدخل مكانه حسن عبود من أجل السيطرة على خط الوسط والضغط على مرمى التضامن، وكان لهذه الخطة سيف بحدين حيث استفاد التضامن من ذلك واستطاع الوصول بسهولة عبر الهجمات المرتدة الى مرمى الاخاء وسجل إصابتين دفع الإخاء ثمنهما غاليا

الإصابات

في الدقيقة يرفع حيدر حويلا الكرة الى جيجي فيلعبها امامية الى نزهة الذي يحولها عرضية ناحية كالون ليسجل منها إصابة المباراة الأولى.

في الدقيقة ٦٥ يمرر جيجي الكرة الى وائل فيدخل بها المربع ويسددها على يمين الحارس محرزا الاصابة الثانية للتضامن.

في الدقيقة ٨٢ كرة «خذ وهات» بين كالون ووائل يدخل بها الأخير فترتد اليه ثم يحاور الحارس والدفاع ويسدد بيساره باتجاه الزاوية اليمنى (٣ - ٠).

● أمين سر التضامن سمير بواب: كانت مباراة شيقة جدا واستحققنا الفوز برغم الإصابات العديدة في صفوفنا ولكن لاعبينا كان لديهم التصميم على الفوز على الرغم من تعاسة أرض الملعب وقدموا عرضا استحقوا به الفوز، مع أن فريق الإخاء قدم عرضا كبيرا. مبروك لنا ولجمهورنا وحظا أفضل للإخاء.

● لاعب الإخاء الأهلي زاهر العنداري: قدم التضامن عرضا قويا ونحن قدمنا كل ما عندنا، والاخطاء الدفاعية في صفوفنا تسببت بالإصابات. نتمنى ان نتدارك هذه الاخطاء في المستقبل. وبالنسبة للتحكيم فقد كان جيدا وموفقا ومبروك للتضامن. وحظا افضل لنا.

مهاجم التضامن صور وائل نزهة متصدر ترتيب الهدافين

ـ الملعب: الاصلاح البرج الشمالي.

ـ التاريخ: ٤ - ١٢ - ١٩٩٤.

ـ المباراة والنتيجة: (٣ - ٠) الشوط الأول (١ - ٠).

ـ الاصابات:

● التضامن: كالون ووائل نزهة (٢).

ـ مباراة الشباب (٤ - ٠) للتضامن.

ـ الحكام: الدولي الأردني دحام العقيدات وعاونه الاتحاديان روبن طوازيان وسالم سليمان.

ـ الانذارات:

● التضامن: علي عبد الله.

● الإخاء: سلمان عبد الخالق.

ـ الفريقان:

● التضامن: محمد دخل الله (الحراسة المرمى)، علي خليل، حيدر حويلا، محمد زهير، إسماعيل فقيه، داود عز الدين (مرتضى الدهيني)، علي عبد الله، حسن فرح، جيجي، محمد كالون (عدنان الملا)، وائل نزهة.

● الإخاء: خضر بدر الدين (لحراسة المرمى)، عماد البناء، علي حسون (عمر رمضان)، عادل ناصر، محمد بهلوان، أدهم علامة، محمد حسن، زاهر العنداري، سلمان عبد الخالق، محسن خزعل (حسن عبود) وجمال يحيى.

ترتيب الفرق بنهاية الاسبوع التاسع

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الهومنتمان	٩	٧	١	١	١٥	٦	٢٢
٢ ـ النجمة	٨	٥	٣	ـ	١٤	٧	١٨
٣ ـ الراسينغ	٩	٤	٣	٢	٩	٦	١٥
٤ ـ التضامن صور	٩	٣	٤	٢	١٨	١٢	١٣
٥ ـ الهومنمن	٨	٣	٤	١	٨	٧	١٣
٦ ـ الانصار	٧	٣	٣	١	١١	٧	١٢
٧ ـ الحكمة	٩	٢	٦	١	١٢	١٠	١٢
٨ ـ الصفاء	٩	٢	٤	٣	١٣	١١	١٠
٩ ـ الاخاء عاليه	٩	٣	١	٥	١١	١٢	١٠
١٠ ـ الاهلي صربا	٩	٢	٤	٣	١٠	١١	١٠
١١ ـ البرج	٩	٢	٤	٣	٤	٧	١٠
١٢ ـ حركة الشباب	٩	١	٣	٥	١٣	٢٥	٦
١٣ ـ الاهلي صيدا	٩	ـ	٥	٤	٣	١٠	٥
١٤ ـ السلام زغرتا	٩	١	١	٧	٧	١٧	٤

تعادل ساخن بين «البرج» و«الصفاء» برغم برودة الطقس

كتب ربيع أبو شقرا:

على الرغم من ان ملعب بلدية برج حمود تحول امس الاول الى «بحيرة» من المياه والوحول بفعل الظروف المناخية القاسية، اقيمت مباراة الصفاء والبرج واسفرت نتيجتها عن التعادل الايجابي (١ - ١).

فامام جمهور قليل نسبيا تحدى برودة الطقس، كافح الفريقان بقوة طوال دقائق المباراة وتميزا بالصلابة والصمود فواجها هذا الإمتحان العسير والتحدي الصعب بعزم واصرار على تقديم كل ما في جعبتيهما، لذلك جاء اللقاء ساخنا ومثيرا بخلاف الظروف التي اقيمت في ظلها وكان الجهود خلاله مضاعفا بل مستقيضا احيانا، وبلغت المنافسة اشدها في الشوط الثاني حيث تناوب الطرفان على اهدار فرص الفوز بشكل لا يصدق وذلك بعد شوط اول تفوق فيه البرج بالنتيجة والصفاء بالسيطرة والعرض.

ولا بد من التأكيد ان ارضية الملعب غير الصالحة اخفت بين «وحولها» مباراة كان بالامكان ان تكون غزيرة الإصابات، رفيعة المستوى، سريعة الجريات، فضلا عن مقومات اخرى كادت ان تصنفها من بين مباريات الموسم.

مرة جديدة واجه الصفاء حظه العاثر وفشل في تسجيل انتصار هو بأمس الحاجة الى نقاطه الثلاث وبقي بالتالي يرواح مكانه بعيدا عن الطليعة مكانه الفعلي.

واذا كانت النتيجة غير مرضية للصفاء نظرا الى مركزه، فإن وقعها لم يكن مختلفا على نادي البرج الذي يعاني ايضا من تأخر الترتيب.

نشط البرج في مستهل المباراة وتمكن بعد ١٠ دقائق على بدايتها من افتتاح التسجيل اثر ركنية رفع منها برخو كرة عالية فحولها رحال بقدمه لترتد من الدفاع وتصل الى السنوسي المتربص داخل المنطقة ليلتف على نفسه بطريقة

حسن رحال من البرج يتقدم بالكرة بملاحقة علي عبد الله من الصفاء ويبدو من اليمين بلال زراقط وعلي غنوم ونبيما كولينز (عاصم شعيب)

الليبيري.

وهكذا لم تعكس نتيجة الشوط الاول حقيقة ما جرى فيه، فلو خدمت الظروف فريق الصفاء لما خرج متعادلا فحسب بل لتقدم بفارق اصابتين على الاقل.

التقط الفريقان انفاسهما في الوقت المستقطع بعد ان بذلا مجهودا كبيرا في الشوط الاول قبل ان يبدأ الشوط الثاني بضغط صفاوي محكم توالت في خلاله الرميات الحرة والركلات الركنية على مرمى علي حطيط المحصن ببرك المياه وفريق يدافع برمته تقريبا وذلك حتى تمكن عصام بلوق الذي كان احد انشط العناصر في فريقه عبر لياقته البدنية الخارقة وتألقه التام مع هكذا ظروف من الحصول على رمية ركنية وتنفيذها في الدقيقة ٤٩ فتجاوزت كرته الدفاع ووصلت الى ماريس الذي لم يفوتها هذه المرة فهيأها لنفسه واودعها بدقة متناهية في الزاوية اليسرى لمرمى البرج برغم محاولة مجدي مرجان تشتيتها لتصبح النتيجة (١ - ١).

وعندئذ اشتعلت المباراة ولم يأبه لاعبو البرج والصفاء بأرض الملعب او بزخات الثلج المتساقطة فامتلأ الملعب اثارة وحيوية حتى لاحت اول الفرص البرجية من كرة مرتدة للسنوسي الذي استعمل كل سرعته حتى انفرد بعيدا بحارس الصفاء محمد عيتاني الذي ترك مرماه وتصدى لها بنجاح وكان ذلك في الدقيقة ٦٧، وكرر ايلي برخو المحاولة وبالطريقة نفسها لكن عيتاني المتألق تصدى له ايضا وانقذ مرماه مرة جديدة.

وتبادل الفريقان الهجمات، لكن مرة اخرى لاحت للبرج فرصة التقدم اثر ركلة حرة لعبها السنوسي من خارج المربع بدقة في الدقيقة ٨٢ لكن العيتاني تدخل مرة جديدة وبدد الفرصة.

وامتص الصفاويون قدر الإمكان الفورة البرجية وبادروا للضغط في الدقائق المتبقية وافلت الفوز من متناولهم مرتين: اذ هاجم الجردي عن اليمين وحول كرة امامية خطفها شادي الشامي وانفرد تماما بعلي حطيط على بعد امتار معدودة من الشباك فتباطأ بالتسديد لينقذها حطيط بمعاونة دفاعه.

وكاد المدافع حبيب فداح ان ينهي المباراة لمصلحة فريقه الصفاء عندما تابع كرة مرتدة من دفاع البرج وانفرد ايضا بعلي حطيط لكن كرته انحرفت قليلا ومرت بمحاذاة القائم الايسر لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (١ - ١) بعد ان تبددت كل فرص الفوز البرجية والصفاوية على السواء.

ظروف لا يمكن لأحد الآن يصفها بمباراة كفاح وبطولة قدم فيها البرج والصفاء مجهودا اكثر من مضاعف بعادل تقريبا

ـ نتيجة الشباب: (٢ - ٠) لمصلحة البرج.

«الراسينغ» يغلب «السلام» بإصابة ويتقدم إلى المركز الثالث

طرابلس - غسان ريفي:

عاد فريق الراسينغ من طرابلس بثلاث نقاط مهمة اثر فوزه على فريق السلام زغرتا بإصابة مقابل لا شيء احرزها في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ارض ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

رفع الراسينغ بهذا الفوز رصيده الى ١٥ نقطة جعلته في المركز الثالث مؤقتا بدلا من الهومنمن فيما بقي السلام في قاع الترتيب واصبح في وضع لا يحسد عليه، وبالتالي فهو يحتاج الى مشروع كبير لحصد النقاط في الاسابيع المقبلة ليتمكن من تحسين وضعه في الترتيب العام والهروب من شبح الهبوط المخيم عليه خصوصا وان الفريق الزغرتاوي ليس سيئا وهو قادر على مقارعة القوى الاتية والتغلب عليها.

اما مباراة الامس فقد جاءت سيئة خالية من اللمحات الفنية، وهي اقيمت على ارض «برمائية» وموحلة اعاقت اللاعبين وجمدت تحركاتهم وعرقلت الكرات وغلب عليها الطابع «اللحمي - الكوميدي» حيث تحولت بعض فترات المباراة الى معركة حقيقية من خلال الصراع على الكرة المتوقفة في المياه. اضافة الى اللاعبين الذين فقدوا توازنهم وسبحوا في الارض الموحلة ووصلوا الى حالة يرثى لها ولكن فريق الراسينغ عرف كيف يتعامل مع الارض فاعتمد على الكرات الطويلة العالية وتمكن من تسجيل اصابة في الشوط

بهجمات مماثلة لكنهم نجحوا في الوصول الى المرمى الزغرتاوي واعتمدوا على تحريك الاجنحة ورفع الكرات العرضية واربكوا الدفاع السلاوي وتمكنوا من احراز اصابة بواسطة كلود جورج الذي تألق وتحرك في كل حدب وصوب ومرر العديد من الكرات الى الإمام لم يتمكن مصطفى جهير ومحمد صبيح من الإستفادة منها.

وفي الشوط الثاني بدل السلام من خطته واعتمد الكرات العالية واشرك المدرب اللاعب باسكال دويهي بدلا من فوزي يمين وكان لذلك اثر ايجابي، فتحرك السلام بشكل مكثف وباتت له السيطرة وتعرضت المنطقة الراسينغاوية لسلسلة من الهجمات والتسديدات عبر مصطفى كريمة وعلي كاظم والدويهي وكلود ابو نعمة الذين اعتمدوا على تمريرات صباح جعير في الوسط وانطونيو فيتانوس الذي تقدم ورفع العديد من الكرات الى منطقة الراسينغ، ولكن الضغط «السلامي» لم يثمر عن اي شيء برغم الفرص التي لاحت لهم والدربكات التي حصلت امام مرمى حسن رمال والتي كان يتهيبها الدفاع ويشتتها دائما ولا سيما حمزة هلدي الذي وقف سدا منيعا بمشاركة طوني يوفرتسيس وجوزف الحاج.

اما الراسينغ فتراجع للدفاع للحفاظ على تقدمه ودفع بمحمد صبيح وعمر مقصود الى الامام للاستفادة من الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة وكادت ان تثمر لولا التدخل السريع من الدفاع الزغرتاوي.

وفي الدقائق الاخيرة استمات لاعبو السلام لتسجيل اصابة تبعد عنهم الخسارة فشنوا الهجمة تلو الاخرى وشكلوا خطورة بالغة، لكن التكتل الدفاعي الراسينغاوي كان بالمرصاد وحال دون تحقيق ذلك.

القرص والاصابة

ـ د ٥: تسديدة لجوزف الحاج من وسط الملعب يصدها الحارس محمد حنترو.

ـ د ٨: يمرر صباح جعير الكرة عرضية الى فوزي يمين فيسددها صاروخية يصدها الحارس حسن رمال.

ـ د ١٧: خطأ لمصلحة الحارس وتفلت منه فيحاول كلود ابو نعمة الإستفادة منها لكن الحارس ينقذ الموقف ويلتقط الكرة.

ـ د ٢١: يدخل عادل هيدوس من جهة اليمين ويرفع كرة الى داخل المربع يخرج لها محمد حنترو ويبعدها قبل رأس محمد صبيح وترتد الى عمر مقصود الذي يهم بتسديدها فيتصدى له الحارس مجددا. يرد عليها السلام بتسديدة لكلود ابو نعمة يصدها الحارس الراسينغاوي.

ـ د ٣١: يدخل محمد صبيح بالكرة من جهة اليمين الى حدود المربع ويسدد كرة ارضية يصدها الحارس محمد حنترو.

ـ د ٣٣: رفعة من وسط الملعب يحاول المدافع الراسينغاوي طوني يوفرتسيس ابعادها فتأتي كرته عكسية وتصطدم بالعارضة وترتد الى علي كاظم فسددها رأسية ليبعدها الدفاع الى ركنية لم تثمر.

ـ د ٤٠: يمرر مصطفى جهير الكرة الى كلود جورج الذي يسدد كرة ذكية يحاول يوسف بركات ابعادها فتصطدم بالعارضة ومن ثم برأسه وتدخل المرمى معلنة اصابة للراسينغ (١ - ٠).

ـ د ٤٦: يمرر باسكال الدويهي الكرة الى علي كاظم المتفرد فيحاول تسديدها فيتصدى له الحارس حسن رمال وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د ٥٠: ركنية ينفذها عادل هيدوس تصل الى داخل المربع يخفق مصطفى كريمة في ابعادها لتتحول الى عمر مقصود فيسددها ارضية بجانب المرمى.

ـ د ٥٣: تسديدة قوية من سعيد بندلي يصدها الحارس.

ـ د ٥٧: يمرر كلود ابو نعمة الكرة الى مصطفى كريمة الذي يتقدم ويسدد بمواجهة حمزة هلدي فتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د ٦٢: يمرر انطونيو فيتانوس الكرة الى مصطفى كريمة الذي يصددها

● قال لاعب الراسينغ سعيد بندلي: المباراة لا تعتبر مباراة كرة قدم لأن اللياقة البدنية والاجسام القوية لعبت دورها بشكل كبير واللعب غير صالح

«السفير الرياضي» اليوم
٤ صفحات
٩-١٠-١١-١٢

الدوري الأميركي بكرة السلة
هزيمة هيوستون وأورلاندو وفوز مزدوج لأتلانتا

سجّل كل من فيلادلفيا واتلانتا هوكس انتصارا مزدوجا خلال المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة فيما خسر هيوستون بطل الدوري في غياب نجمه العجوان امام لوس انجيليس لايكرز، وسجل شيكاغو بولز فوزا قويا على بوسطن سلتيك صباح امس معوضا بذلك هزيمته امس الاول امام اتلانتا.

ففي المباريات التي اجريت صباح امس الاول، تعرض هيوستون روكتيس بطل الدوري لخسارة غير متوقعة خارج ارضه امام لوس انجيليس لايكرز (٨٩ ـ ١٠٧) بفضل تالق لاعبه سيدريك سيبالوس الذي احرز له ٢٥ نقطة و١٦ (ريباوند) فيما خسر هيوستون جهود نجمه حكيم العجوان الذي خرج في الشوط الرابع متأثرا بالاصابة التي تعرض لها في مباراة سابقة.

وفي المقابل، فاز فيلادلفيا امس الاول على سكرامنتو (٩٩ ـ ٩٦) ثم سجل في اليوم التالي فوزا ثانيا لكليفلاند (٨٣ ـ ٧٨)

جون ستارك لاعب نيويورك في «لعبة هوائية» لإسقاط الكرة في سلة واشنطن (رويتر)

وصعد بذلك الى المركز الرابع في صدارة مجموعة الاطلسي. كما سجل اتلانتا هوكس الانجاز نفسه عندما فاز امس الاول على شيكاغو بولز (٩٢ ـ ٨١) ثم سجل فوزا ثانيا صباح امس على اورلاندو افضل فريق من حيث النتائج حتى الآن بفارق نقطتين (١٠٧ ـ ١٠٥) بعد مباراة مثيرة حسم الفوز لصالحة اتلانتا في آخر ٣٢ ثانية بفضل رمية موفقة للاعبه جون كوساك. وهي الخسارة الاولى لأورلاندو بعد ٩ انتصارات متتالية والثالثة له في الدوري.

وهنا النتائج:

● السبت ٣/١٢/٩٤:
- فيلادلفيا × سكرامنتو: (٩٩ ـ ٩٦).
- فينكس × بوسطن سلتيك: (١٠٧ ـ ١٠٥).
- ميامي هيث × نيوجيرزي: (١١٥ ـ ٩٧).
- واشنطن × ديترويت: (١١٥ ـ ١٠٤).
- اورلاندو × نيويورك: (١٢٥ ـ ١٠٠).
- اتلانتا × شيكاغو بولز: (٩٢ ـ ٨١).
- سان انطونيو × بورتلاند: (٩٥ ـ ٩١).
- لايكرز × هيوستون: (١٠٧ ـ ٨٩).

● الاحد ٥/١٢/٩٤:
- نيويورك × واشنطن: (١١١ ـ ٩٥).
- ديترويت × فينكس: (١٠٧ ـ ٩٧).
- اتلانتا × اورلاندو: (١٠٧ ـ ١٠٥).
- شيكاغو × بوسطن: (١٢٥ ـ ١٠٩).
- يوتا جاز × دالاس: (١١٢ ـ ٨٧).
- سكرامنتو × نيوجيرزي: (٩٤ ـ ٨٩).
- فيلادلفيا × كليفلاند: (٨٣ ـ ٧٨).
- دنفر × شارلوت: (٩٩ ـ ٨٨).
- سياتل × ميلووكي: (١١١ ـ ١٠٨).
- انديانا × غولدن ستايت: (١١٨ ـ ١٠٧).
- مينيسوتا × كليبرز: (١٠٣ ـ ٩٥).

وعلى صعيد الترتيب العام، احتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي بـ ١١ فوزا و٣ خسائر يليه نيويورك (٨ ـ ٥) وبوسطن (٧ ـ ٨). كما احتفظ انديانا بموقعه في صدارة المجموعة الوسطى برصيد ٩ انتصارات مقابل خمس هزائم يليه كليفلاند (٩ ـ ٦) وشيكاغو بولز (٨ ـ ٧).

وفي مجموعة الغرب الاوسط ما زال هيوستون روكتيس متصدرا مجموعة الغرب الاوسط برصيد ١١ فوزا مقابل ٤ خسائر يليه يوتا جاز (١٠ ـ ٦) ودنفر (٨ ـ ٦). كما حافظ فينكس على صدارة مجموعة الباسيفيك برصيد ١١ فوزا وخمس هزائم يليه سياتل (١٠ ـ ٥) ولوس انجيليس لايكرز (٩ ـ ٦).

هذا وستجري صباح اليوم الاثنين مباراة واحدة بين ميلووكي الذي يحتل ذيل المجموعة الوسطى لفرق المنطقة الشرقية وبورتلاند المركز قبل الاخير لمجموعة الباسيفيك.

نهائي كأس الأندية الأفريقية البطلة
الترجي يحرج الزمالك في القاهرة فيعادله سلباً ويضاعف آماله في الفوز باللقب

القاهرة ـ ا ف ب: بات الترجي التونسي يتمتع بافضلية في انتزاع كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري للمرة الاولى في تاريخه (على غرار ما فعله جاره النادي الافريقي عام ١٩٩١) عندما تعادل والزمالك المصري حامل اللقب (صفر ـ صفر) امس الاحد على استاد القاهرة الدولي امام ٩٠ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي.

وتقام مباراة الاياب في السابع عشر (اكرر السابع عشر) من الشهر الحالي في تونس.

ولعب لاعب الوسط خالد الغندور مهاجماً في صفوف الزمالك بدلا من الغاني جوزف اوكييري، وركز الفريق في انطلاق هجماته على الظهيرين حسين عبد اللطيف واشرف يوسف.

وبذل محمد صبري والغندور مجهوداً هجومياً ملحوظاً في الشوط الاول وسنحت للفريق فرصتان ردت العارضة الاولى وابعد الحارس شكري الواعر الثانية. ولتعزيز القدرات الهجومية بعد الشوط الاول السلبي نزل اوكييري وخرج اسلام فتحي وارتد الغندور الى الوسط.

من جانبه وفق الترجي في استهلال المباراة باعصاب باردة لامتصاص حماسة الفريق الضيف الذي ظاهره جمهور كبير. وركز الترجي على الدفاع ونجح في ذلك بفعل النقص العددي لمهاجمي الزمالك. وشن لاعبوه في الوقت عينه اكثر من هجمة سريعة ولاحت لهم فرصة احراز اصابة السبق في الدقيقة السادسة لكن براعة الحارس حسين السيد حرمتهم من ذلك.

ولم يتغير السيناريو في الشوط الثاني الذي بدا بتدخل ناجح من القائم الايمن لمرمى الترجي لكرة سددها اسماعيل يوسف برأسه.

وصار الايقاع اسرع مع مرور الدقائق تباعاً ولاحت لكلا الفريقين اكثر من فرصة. وفي الدقيقة ٧٠ الغى الحكم اصابة للزمالك احرزها اوسكار لانه كان متسللا عندما مرر له عفت نصار الكرة برأسه فنزل عدد من المشجعين الى ارض الملعب وتوقفت المباراة نحو ثلاث دقائق.

وعموماً تبدو مهمة الزمالك الذي احرز الكأس ثلاث مرات من قبل (٨٤ و٨٦ و٩٣) صعبة في مباراة الاياب امام فريق مجرب يمتاز لاعبوه بالمهارة وخطوطه بالانسجام.

في الدقيقة السادسة، نفذ الحمروني ركلة حرة فوصلت الكرة الى ماليتولي الذي سددها برأسه وتصدى لها الحارس حسين السيد ببراعة. وفي فرصة مشابهة مرر محمد صبري الكرة الى اوسكار فسددها ضعيفة بين يدي الحارس شكري الواعر (٢٦).

الفرص

ولعب اسلام فتحي كرة من الجهة اليمنى داخل منطقة الترجي لم تجد من يتابعها (٣٠) ومرر حسين عبد اللطيف كرة عالية الى اوسكار فسددها برأسه وردتها العارضة (٣٢).

وأنهى محمد صبري سلسلة من التمريرات بتسديدة قوية للكرة من يسراه من ٣٠ متراً لكن الواعر تالق في تحويلها الى ركنية (٣٧). وسدد صبري كرة عالية (٤٤) وانفرد عبد القادر بن حسن بحسين السيد ثم سدد بيسراه وابعدها الحارس قبل أن يحتسب الحكم اللعبة تسللا (٤٤).

ومرر بن حسن كرة متقنة الى ماليتولي الذي سددها نحو المرمى قبل أن ينقذها الحارس السيد (٤٧)، ومن ركلة حرة وصلت الكرة الى اسماعيل يوسف فسددها برأسه وردها القائم التونسي الايمن الى مدحت عبد الهادي الذي سددها برأسه ايضاً وكانت من نصيب الحارس الواعر (٥٠).

وصد الحارس السيد كرة رأسية لماليتولي (٦٤)، ومرر بن حسن كرة خطرة للمهاجم الزامبي لكنها طالت من الاخير وامسك السيد بها في اللحظة المناسبة (٦٥)، والغى الحكم اصابة لاوسكار لانه كان متسللا (٧٠)، وشهد الزمالك من هجماته في الدقائق الاخيرة واحتسبت له اكثر من ركنية وركلة حرة لم تثمر.

مثل الزمالك: حسين السيد، حسين عبد اللطيف وهشام يكن واشرف قاسم ومدحت عبد الهادي واشرف يوسف، اسماعيل يوسف ومحمد صبري (عفت نصار ٧٠) واسلام فتحي (اوكييري ٥٣)، خالد الغندور واوسكار.

مثل الترجي: شكري الواعر، طارق ثابت ومحمد علي المحجوبي ونور الدين بو سنينة وحكيم نويرة، مراج الدين الشيحي وكينيث ماليتولي وعلي بن ناجي والهادي بن رخيصة، عبد القادر بن حسن (حسين القابسي ٨٤) وعيادي الحمروني.

كأس الاتحاد

فاز بينديل اينشورينس النيجيري على بريميرو مايو الانغولي (٣ ـ صفر) امس الاول في مدينة بينين النيجيرية في اياب الدور النهائي لكاس الاتحاد الافريقي في كرة القدم واحرز اللقب.

وسجل باسي (٣ و٥٠) واوساجي (٣٦) الاصابات الثلاث.

وكان بريميرو مايو تقدم (١ ـ صفر) ذهاباً.

إختتام مرحلة الذهاب لبطولة الثانية
الطقس يعطل مباراتي المتصدرين

عطل الطقس السيء مباراتي متصدري المجموعتين الاولى والثانية، في اختتام مرحلة الذهاب لبطولة لبنان للدرجة الثانية.

فقد كان مقرراً ان يلعب متصدر المجموعة الاولى الاجتماعي مع المجد على ملعب طرابلس أمس الأول السبت ومتصدر المجموعة الثانية التضامن بيروت مع الشبيبة المزرعة السبت ايضاً.

وبرغم من ان المتصدرين لم يلعبا فانهما بقيا على صدارة الترتيب.

وستقام مباراة الاجتماعي مع المجد غداً الثلاثاء على ملعب طرابلس، ومباراة التضامن بيروت مع المزرعة بعد غد الاربعاء على ملعب بيروت البلدي.

اما المباريات الاخرى التي اجريت السبت وأمس فقد جاءت نتائجها كالتالي:

● فاز فريق شباب الساحل على فريق التضامن طرابلس (١ـ٠).

● تعادل فريقا العهد والشباب طرابلس من دون اصابات، والارشاد والفجر زفتا (٢ـ٢).

وكان فريق الشباب الغازية قد فاز امس الأول (السبت) على فريق السلام صور (٤ـ٢) سجل الاصابات وسام حسني (٢) ومالك حسون وعلي حمدان، وللسلام هيثم عز الدين وسلام شفري.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الاتحاديان حسين صالح ومصباح رميتي.

وحقق فريق السبيل مفاجأة من العيار الثقيل على حساب فريق الاصلاح ـ البرج الشمالي، عندما فاز عليه (٢ـ١).

الأولمبياد الـ ٣١ للشطرنج
تفوّق رجال هولندا وآنسات الولايات المتحدة

● موسكو ـ حسن الجندي:

تتابعت خلال عطلة الاسبوع المنصرم مباريات اولمبياد الشطرنج الـ ٣١ الذي تستضيفه مدينة موسكو وسط تفوق ملحوظ للفريق الهولندي في البطولة الرجالية وفريق الولايات المتحدة في البطولة النسائية.

وقد برز التفوق الهولندي واضحا في المباريات التي اجريت امس الاول عندما تفوق على خصمه الفرنسي (٤ ـ صفر) بقيادة نجمه العالمي يان تيمان الذي استطاع الفوز على الفرنسي جويل لوتييه.

وفي المقابل سجل الفريق الروسي بقيادة بطله العالمي غاري كاسباروف فوزا سهلا على تركمانستان (٣ ـ ١)، كما تفوقت آنسات الولايات المتحدة على فنلندا (٢ ـ ١).

وهنا النتائج:

● الرجال:

في مباريات امس الاول، فازت ليتوانيا على يوغوسلافيا (٦.٥ و٧.٥ و٢.٥) وهولندا على فرنسا (٤ ـ صفر) والبوسنة على استونيا (٢.٥ و١.٥)، وتعادلت الصين مع بلغاريا (٢ ـ ٢)، وفازت اوزبكستان على اسبانيا (٢ ـ ٢) والدانمرك على روسيا (الثاني) (١.٥ و٢.٥) وروسيا (الاول) على تركمانستان (٣ ـ ١) وتعادلت المجر مع اليونان (٢ ـ ٢) وفازت المانيا على مولدوفا (٣ ـ صفر).

وفي المباريات التي اجريت امس، فازت بولندا على المجر (٢ ـ صفر) وانكلترا على كازاخستان (٢ ـ صفر). وخسرت الفيليبين امام هولندا (١ ـ ٣) والبوسنة امام ايطاليا (١ ـ ٣)، وفازت بلغاريا على اندونيسيا (٣ ـ ١) وروسيا على كوبا (٣ ـ ١) والنمسا على ايسلندا (٣ ـ ١) والصين على المكسيك (٣ ـ ١)، وتعادلت الولايات المتحدة مع استراليا (٢ ـ ٢).

● السيدات:

ـ فازت المجر على جورجيا (٢ ـ صفر) وبولندا على ارمينيا (٢ ـ ١) والولايات المتحدة على استونيا (٣ ـ ١) ومولدوفا على روسيا (الثاني) ٢ ـ ١.

وفي مباريات الامس، فازت المجر على كوبا (٣ ـ صفر) وجورجيا على البوسنة (٣ ـ صفر) وسويسرا على الصين (٢ ـ ١) واندونيسيا على انكلترا (٢ ـ صفر).

هذا، ويتوقع المراقبون ان يحتدم الصراع خلال الايام القليلة المقبلة بين عدة فرق اثبتت تفوقها حتى الآن وهي روسيا المرشحة لإحراز اللقب وبريطانيا وهولندا. كما يتوقع استمرار تألق آنسات الولايات المتحدة.

البطولات العالمية بالملاكمة
ريديك بوي يهزم دونالد بالوزن الثقيل

شهدت مدينة لاس فيغاس الاميركية لقاء بالملاكمة لإحراز وزن الثقيل بين الاميركي ريديك بوي ومواطنه لاري دونالد واسفرت عن فوز بوي بالنقاط وبإجماع آراء القضاة في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما الليلة الماضية.

وسيطر بوي على المباراة ليحقق اول فوز له منذ خسارته لقب الوزن الثقيل امام ايفاندر هوليفيلد منذ ١٣ شهرا.

وقال بوي (٢٧ عاما) بعد المباراة: «اعتقد انني اثبت دون شك انني افضل لاعب في الوزن الثقيل في العالم، وانه لم يصبني قط».

واضاف: «اعتقد انها كانت مباراة جيدة وانا كنت محتاجا الى مباراة جيدة».

ـ وفي تاغويا: فاز الملاكم الياباني ياسوي ياكوشيجي على مواطنه جويشيرو تاتسويوشي بالنقاط امس واحتفظ ببطولة العالم لوزن الديك (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة).

واحتسب قاضيان النتيجة لمصلحة ياكوشيجي ١١٦ـ١١٢ و١١٥ـ١١٤ في حين احتسبها الثالث تعادلا ١١٤ـ١١٤.

وكان ياكوشيجي انتزع اللقب العالمي في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٣.

ـ وفي سالتا: احتفظ الملاكم الفرنسي اناسليه واميا ببطولة العالم للوزن دون الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الارجنتيني مارسيلو دومينغيز بالنقاط. في مدينة سالتا الارجنتينية.

وجاء مستوى المباراة متوسطا ربما لان الحرارة داخل القاعة وصلت الى ٤٠ درجة، ومنح قاضيان واميا الفوز ١١٦ـ١١٥ و١١٥ـ١١٣ في حين احتسب القاضي الثالث النتيجة تعادلا ١١٤ـ١١٤.

وهي المرة السابعة التي يدافع فيها واميا (٣٤ عاما) بنجاح عن لقبه الذي انتزعه من الايطالي ماسيميليانو دوران في ٢٠ تموز ١٩٩١، فرفع رصيده كمحترف الى ٤٥ فوزاً مقابل تعادل واحد وخسارتين.

اما دومينغيز (٢٤ عاما) فمني بخسارته الاولى في ١٦ مباراة.

ـ وفي بوغوتا: احتفظ الملاكم الفنزويلي ايلوي روخاس ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي لويس «تشيكلنيرو» مندوزا بالنقاط وبإجماع آراء القضاة مساء امس الأول.

ونجح روخاس بالتالي في الدفاع عن لقبه للمرة الثالثة وهو الذي انتزعه من الكوري الجنوبي بارك يونغ كيون قبل عام واحد تماما في سيول.

الاميركي ريديك بوي رافعا يديه بعد الفوز (رويتر)

البطولات العربية بكرة القدم
تونس: خسارة النجم الساحلي الوصيف
مصر: السويس ينتزع نقطة من «المقاولون»

خسر النجم الساحلي امام ضيفه سكك الحديد الصفاقسي (٢ ـ ٣) في المرحلة الثانية عشرة من بطولة تونس لكرة القدم ولم يغتنم الاول فرصة تأجيل مباراة منافسه الترجي مع شبيبة القيروان فاخفق في الانفراد بالصدارة.

وسجل العيادي (٨ و٧٣) ويونس (٧٠) اصابات سكك الحديد الصفاقسي، ودا سيلفا (٣٣ من ركلة جزاء) وبيا (١١) اصابتي النجم الساحلي.

وتأجلت مباراة الترجي وشبيبة القيروان لأن الاول خاض امس في القاهرة مباراته المنتظرة امام الزمالك المصري في ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري واسفرت عن التعادل (صفر ـ صفر).

ولحق النادي الصفاقسي بالترجي والنجم الساحلي في الصدارة نتيجة فوزه على ضيفه محيط قرقنة بإصابة سجلها مفتاح (٧).

وحقق حمام الانف اعلى نتيجة بفوزه على ضيفه النادي البنزرتي (٦ ـ ٢). سجل للفائز الفيتوري (٢ و٦٨) والعلوي (٢٩ و٥١) والمعمري (٢٦) وشاشية (٥٣)، وللخاسر بو طالب (٣٤ و٤٠).

واكتسح النادي الافريقي مضيفه اولمبيك الكاف بثلاث اصابات للتواتي (٦٧ و٧٥) والحاج علي (٨٩)، في حين فاز مستقبل المرسى على الملعب التونسي بإصابتين للقروي (٦٦) والجباري (٩٠).

وتعادل ترجي جرزيس والاولمبي الباجي (صفر ـ صفر).

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ الترجي ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٢ ـ النجم الساحلي ١٨ من ١٢.
٣ ـ النادي الصفاقسي ١٨ من ١٢.
٤ ـ الافريقي ١٦ من ١٢.
٥ ـ الملعب التونسي ١٣ من ١٢.

مصر

تعادل المقاولون العرب ومنتخب السويس (صفر ـ صفر) امس الاول على ملعب الاول في الجبل الاخضر في ختام المرحلة الحادية عشرة من بطولة مصر في كرة القدم.

جاءت المباراة دون المستوى وخلت من اي لمحة فنية. وقد تحسن اداء المقاولون في ربع الساعة الاخير وشدد من هجماته الا ان لاعبيه افتقدوا الفاعلية اللازمة لترجمة الهجوم الى اصابات.

وشهد اللقاء نحو ٣ آلاف متفرج وادارة الحكم علي العيب.

ويحتل المقاولون المركز السادس برصيد ١٤ نقطة والسويس المركز الثالث عشر قبل الاخير برصيد ٩ نقاط مقابل ٢٥ نقطة للاهلي المتصدر.

المغرب

انفرد النادي المكناسي بصدارة بطولة المغرب لكرة القدم في ختام مرحلتها العاشرة بعد فوزه على الوداد البيضاوي ١ ـ صفر وتعادل منافسيه الاولمبيك البيضاوي وضيفه الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ صفر والكوكب المراكشي ومولودية الوجدة صفر ـ صفر.

وفاز الرجاء البيضاوي على المغرب الفاسي ٣ ـ صفر والقوات المساعدة على اتحاد طنجة ١ ـ صفر، وتعادل شباب المحمدية والقنيطري صفر ـ صفر والقرض الفلاحي ونهضة سطات صفر ـ صفر، وخسر الفتاح الرباطي امام الجيش الملكي ١ ـ ٢.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ المكناسي ٢٥ نقطة.
٢ ـ الاولمبيك ٢٣.
٣ ـ الكوكب ٢٣.
٤ ـ الجيش الملكي ٢١.
٥ ـ شباب المحمدية ٢١.
٦ ـ الوداد ٢١.
٧ ـ نهضة سطات ٢١.

الأردن

ذكر الامين العام للاتحاد الاردني لكرة القدم بسام هارون امس ان مباراتي الدور قبل النهائي من مسابقة كأس الاردن تأجلتا لرداءة الطقس.

وكان مقررا ان يلعب اليوم الفيصلي (حامل اللقب) ضد الحسين (بطل الدرع)، والرمثا ضد العربي.

كأس أندية الخليج بكرة القدم
العين وكاظمة في الافتتاح اليوم

تنطلق اليوم في مدينة العين الاماراتية بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة في كرة القدم بمباراة بين العين الاماراتي وكاظمة الكويتي.

وتشارك ايضاً في المسابقة التي تستمر حتى السادس عشر من الشهر الحالي فرق الشباب السعودي حامل اللقب في المرتين الماضيتين والرفاع الغربي البحريني والعربي القطري وظفار العماني.

وكانت البطولة الاولى انطلقت في كانون الاول عام ١٩٨٣ بعد عامين من ولادة مجلس التعاون الخليجي.

وعرفت المسابقة اكثر من نظام. وفي البداية كانت الفرق تلعب ذهاباً واياباً. ثم وزعت الفرق الستة على مجموعتين في البطولتين الثانية والثالثة ذهاباً واياباً ايضاً على أن يتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية على ارض محايدة. ثم تم تجميع الفرق في مجموعة واحدة وبلد واحد بدءاً من البطولة الرابعة ويكون اللقب من نصيب الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط.

واحرز كل من الشباب والاتفاق السعوديين اللقب مرتين. ويسعى الشباب الى لقب ثالث (رقم قياسي)، وسيشارك معه الدوليون وعلى رأسهم سعيد العويران وفهد المهلل وفؤاد انور. ويعتبر الشباب من ابرز المرشحين لإحراز اللقب وتعويض عدم تأهله الى الدور قبل النهائي لكأس ابطال الاندية الآسيوية بعد خروجه من المسابقة على يد الانصار اللبناني.

ويسعى ظفار العماني الى تكرار انجاز جاره فنجا الذي احرز اللقب عام ١٩٨٩، ومواصلة تقديم العروض الطيبة للكرة العمانية. ويذكر ان فريق عمان بلغ المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية الآسيوية في العام الماضي قبل أن يخسر امام فارمرز بنك التايلاندي.

ويضم ظفار في صفوفه لاعبين من المنتخب هما عمر سالم وسعيد فارح ويدربه اليوغوسلافي ساشا مساعد المدرب الايراني حشمت مهاجراني الذي قاد المنتخب في «خليجي ١٢»، وهو خلف المدرب البرازيلي وليم لاوسن الذي ترك الفريق قبل ١٥ يوماً.

وهي المشاركة السادسة لظفار في هذه المسابقة. وافضل مركز احتله كان في البطولة الرابعة التي اقيمت في السعودية حين جاء ثالثاً.

وكان ظفار بطل سلطنة عمان في المواسم الثلاثة الاخيرة خضع لمعسكر تدريبي في ابو ظبي خاض خلاله ثلاث مباريات.

وواصل فريق نادي العين الاماراتي المضيف استعداداته للبطولة، وخاض تدريبه الاخير امس الاول بإشراف مدربه البرازيلي اميرالدو.

ويضم العين في صفوفه ثلاثة لاعبين دوليين هم سالم جوهر وصالح جمعة وحمدون، لكنه سيفتقد الى حارس مرماه سعيد جمعة الذي خضع لعملية جراحية في ركبته اثر انتهاء خليجي «١٢».

ويسعى كاظمة الى احراز اللقب للمرة الثانية علماً بانه احرز اللقب في البطولة الخامسة التي اقيمت في الكويت ١٩٨٧.

ويخوض العربي القطري اختباراً جديداً بعد نجاحه في الدور قبل النهائي لكاس ابطال الاندية الآسيوية التي استضافها الاسبوع الماضي في الدوحة، ويخشى أن يكون التعب قد نال من لاعبيه خصوصاً انهم خاضوا ثلاث مباريات في غضون اسبوع واحد.

البرنامج

٨ ـ ١٢: العين × كاظمة.
٦ ـ ١٢: الرفاع الغربي × العربي القطري، ظفار × الشباب.
٨ ـ ١٢: العين × العربي، كاظمة × الشباب.
٩ ـ ١٢: الرفاع الغربي × ظفار.
١٠ ـ ١٢: العين × الشباب.
١١ ـ ١٢: العربي × ظفار، كاظمة × الرفاع الغربي.
١٣ ـ ١٢: العربي × كاظمة، الشباب × الرفاع الغربي.
١٤ ـ ١٢: العين × ظفار.
١٥ ـ ١٢: الشباب × العربي.
١٦ ـ ١٢: ظفار × كاظمة، العين × الرفاع الغربي.

العربي يطلب استضافة الدور النهائي لكأس الأندية الآسيوية البطلة

طلب النادي العربي القطري استضافة المرحلة النهائية لكاس الاندية الآسيوية لابطال الدوري في كرة القدم من ٢٧ الى ٢٩ كانون الثاني المقبل في الدوحة.

وسيبت الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بطلب العربي في ٨ كانون الاول الحالي في كوالالمبور.

وسيلعب العربي في المرحلة النهائية ضد ايلهوا الكوري الجنوبي في حين يلعب نيفتشي الاوزبكستاني ضد فارمرز بنك التايلاندي حامل اللقب.

وينال الفائزون من ١ الى ٤ مكافآت بقيمة ٥٠ و٣٠ و٢٠ و١٠ آلاف دولار على التوالي.

المجلس الأولمبي الآسيوي يجرد ١١ بطلا وبطلة صينيين من ألقابهم

الكويت ـ ا ف ب ـ قرر المجلس الاولمبي الآسيوي خلال جلسة استثنائية عقدها السبت في مقره في الكويت برئاسة رئيسه الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح وبناء على المادة ٧٣ من نظامه تجريد ١١ صينيا وصينية من الميداليات التي احرزوها في دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة التي اقيمت من ٢ الى ١٦ تشرين الثاني الماضي في مدينة هيروشيما اليابانية لثبوت تناولهم منشطات. والرياضيون الـ ١١ هم:

● السباحون: هو بين (ذهبية ٥٠م حرة)، شيونغ غوو مينغ (ذهبية ٢٠٠م حرة، ذهبية ٢٠٠م متنوعة، ذهبية ٤٠٠م حرة، ذهبية البدل ٤ مرات ٢٠٠م حرة، وفضية البدل ٤ مرات ١٠٠م حرة)، وفو يونغ (برونزية ٤٠٠م متنوعة)، وزهلنغ بين (ذهبية ٢٠٠م فراشة).

● السباحات: لو بين (ذهبية ٥٠م حرة، فضية ١٠٠م حرة، ذهبية ٢٠٠م حرة مع رقم عالمي، وذهبية البدل ٤ مرات ١٠٠م حرة)، وزهو غوا بين (ذهبية ٤٠٠م حرة، وفضية ٨٠٠م حرة)، ويانغ اي هوا (فضية ٤٠٠م حرة).

● عداءة الـ ٤٠٠م حواجز هان كينغ (ذهبية).

● لبطال الكانوي كاياك: زهانغ لي (ذهبية ٥٠٠ و١٠٠٠م في الكانوي للفردي)، وكيو سوورين (فضية ١٠٠٠م في الكانوي للزوجي).

● بطلة الدراجات وانغ يان (ذهبية سباق السرعة).

ويذكر ان لو بين احرزت ذهبية سباق ٢٠٠م متنوعة خلال بطولة العالم التي اقيمت خلال ايلول الماضي في روما في حين فازت يانغ اي هوا بذهبية ٤٠٠م حرة. ولوقف الاتحاد الدولي يانغ اي هوا فعلا لمدة سنتين لثبوت تناولها منشطات خلال فحص مفاجئ آخر لخضعت له.

وذكر المجلس الاولمبي الآسيوي انه «سيستمر في كفاحه من اجل رياضة خالية من المنشطات بالتعاون مع جميع المنظمات الرياضية».

حقيبة السفير

فرع لنادي الذواقة في لبنان

احتفل «نادي الذواقة الدولي» مساء امس الاول بافتتاح فرع له في لبنان وذلك برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة في فندق «ال ستتوري بارك» في منطقة الكسليك. حيث كرس عضو مجلس ادارة النادي في باريس ماهر حنين اعضاء النادي الجدد وتم اختيار السيدة اوليت ادغار مياردي رئيسة لفرع لبنان.

وقد جرى التكريس بحسب مراسم خاصة بدأت بحلقان اليمين الذي اداه الاعضاء الجدد قبل ان يتسلموا ميدالية ترمز الى شعار النادي كتب عليها بالفرنسية نادي الذواقة ١٢٤٨ ـ ١٩٥٠.

ويعود التفاوت بين هذين التاريخين الى توقف النادي الدولي عن العمل بعد تأسيسه في عام ١٢٤٨ لفترة طويلة امتدت حتى عام ١٩٥٠، ثم اعيد افتتاحه في هذا التاريخ وانتشرت فروعه في اكثر من ١٢٠ دولة بحيث يضم اكثر من ٢٠ الف عضو.

وتعود فكرة تأسيس النادي الى احد الامراء في اوروبا حيث كان الاقتتال يعم مختلف انحاء القارة، فاقترح ان يلتقي القادة المتحاربون في خيمة للتشاور والبحث في اسباب النزاعات القائمة في ما بينهم، وهذا الاقتراح ساهم في تخفيف حدة التوتر بين القوى المتحاربة الذين اتفقوا على الالتقاء مرة كل شهر في احدى الدول.

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

دعت الجمعية اللبنانية للصحة العامة اعضاءها لحضور الجمعية العمومية السنوية في التاسعة صباح الجمعة في ١٦ كانون الاول المقبل في مقرها في شارع الكومودور. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الى السبت ١٧ منه في الزمان والمكان نفسيهما بمن حضر لمناقشة التقارير السنوية والبرامج المقدمة للسنة المقبلة اضافة الى انتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الاداري.

سليمان كمال يونس

رزق كمال سليمان يونس وزوجته سليمة مولودا ذكرا، هو باكورة زواجهما، اسمياه سليمان. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية، على يد الدكتور عدنان مروة. الوالدة والمولود بخير.

المجلس الثقافي الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي اعضاء الهيئة العامة الى المشاركة في اعمال الاجتماع السنوي العادي، بعد ظهر الجمعة في ١٦ كانون الاول الحالي في مقر المجلس، وذلك لمناقشة مشروع التقرير الاداري السنوي، ومناقشة قطع الحساب ومشروع الموازنة السنوية والمصادقة عليها.

وذكرت الهيئة انه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني، يرجأ انعقاد الجلسة الى الاسبوع التالي الموافق لـ ٢٣ من الشهر الحالي. وتعتبر قانونية بمن حضر.

حفل موسيقي

احيت الفنانة نورا فارتابوليان بالتعاون مع نبيل ابو ضرغم حفلا موسيقيا في القصر الجمهوري في بعبدا، شارك فيه عدد من العازفين الذين تتولى فارتابوليان تعليمهم العزف على البيانو، بحضور عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

شبابيك الضوء

افتتح الفنان فؤاد جوهر معرضه «شبابيك الضوء» في منزله في صيدا برعاية النائبة بهية الحريري وبحضور النائب ميشال موسى وشخصيات فنية وثقافية. ويشمل المعرض (الذي يستمر لغاية الاحد المقبل) ٣٢ لوحة مائية تمحورت حول مدينة صيدا والصيادين والبحر والمدينة القديمة والمراكب والاسواق الشعبية.

XMAS & NEW YEAR
with
BALKAN HOLIDAYS

BULGARIA

SOFIA	SKI	HUNTING
$395	$395	$675

CAIRO	- 3 STARS, STARTING	$ 295
ISTAMBUL	- 3 STARS, STARTING	$ 395
DAMASCUS	- SHERATON, STARTING	$ 175
MADRID	- 4 STARS, STARTING	$ 1575

BALKANHOLIDAYS / TRANSLITEX TOURS S.A.R.L.
TEL.: 342362 / 64, 342265, 350679, ANTELIAS: 417679
BADARO: 425879, S.EL FIL: 498111, ZAHLE: 804641, JOUNIE: 913695

بابا نويل

الاوريان ـ لوجور
الخطوط الجوية الفرنسية

اعلان الى جميع المدارس في لبنان
اقطع هذه القسيمة

التي ستنشر يوميا وحتى ٩ ك١ ١٩٩٤ يجب ان ترفق هذه القسيمة بكل من النسخ العشر الاولى التي تختارها المدارس والمؤسسات التربوية وترسلها الينا بدورها للاشتراك في المسابقة.

قسيمة الاشتراك

الشهرة : ....
الاسم : ....
تاريخ الولادة : ....
اسم الاب : ....
اسم المدرسة : ....
....
العنوان الكامل: ....
....
رقم الهاتف : ....
توقيع المسؤول عن المدرسة : ....

ملاحظة: من الواضح ان ابناء موظفي جريدة الاوريان ـ لوجور وكل الشركات المنبثقة منها وشركة الخطوط الجوية الفرنسية لا يحق لهم اطلاقا الاشتراك في هذه المسابقة وسوف يلغى اي اشتراك لهم نهار السحب بالقرعة في ١٩٩٤/١٢/١١.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز يونايتد وبلاكبيرن يبقي الصراع بينهما مشتعلاً على الصدارة بعد هزيمة نيوكاسل
يوفنتوس يهزم فيورنتينا وديبورتيفو كورونا يتعادل مع برشلونة في الوقت بدل الضائع!؟

استمر الصراع ساخناً على صدارة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم بين المتصدر بلاكبيرن روفرز ومنافسه مانشستر يونايتد بطل الدوري، حيث نجا كلاهما من الوقوع في مطب التعادل او الهزيمة في مباريات المرحلة الـ ١٧ التي اجريت امس الاول.

فقد حققت بلاكبيرن فوزاً كبيراً خارج ارضه على ويمبلدون بثلاث اصابات نظيفة احرزها اتكنس وويلكوكس وشيرر في الدقائق ٥٢ و٧٢ و٧٤ واحتفظ بلاكبيرن بالصدارة بفارق نقطة واحدة عن يونايتد الذي سجل بدوره فوزاً هو العاشر له بدون هزيمة على ارضه بفضل تألق نجمه اريك كانتونا الذي احرز الاصابة الوحيدة في الدقيقة ٣٦، وغاب عن يونايتد ابرز نجومه وهم روي كين والحارس شمايكل وبول باركر، ولي شارب، وريان غيغز، وانضم اليهم امس كانشيلسكيس اثر اصابته بشد في معدته واضطر للخروج بعد ٢٠ دقيقة على بداية المباراة، مما سيصعب موقف يونايتد في مباراته بعد غد (الاربعاء) مع غلطة سراي التركي في كأس الانديه الاوروبية البطلة.

وفي المقابل، فشل نيوكاسل في احراز الفوز للمرة الرابعة على التوالي عندما سقط امام مضيفه توتنهام (٢ - ٤) على ملعب «وايت هارت لين» في لندن. وكان تيدي شيرينغهام نجم اللقاء حيث سجل ثلاث اصابات (١٥ و٣٩ و٧١) تاركاً مهمة تسجيل الاصابة الرابعة للروماني جورجي بوبيسكو (٧٩). اما نيوكاسل الجريح فسجل له روبل فوكس (٣٠ و٤١). وهو الفوز الاول لتوتنهام بقيادة مدربه الجديد جيري فرنسيس.

وفاز ايضاً شيفيلد وتزداي على كريستال بالاس باصابة سجلها كريس باورت وليامس (١٩).

واحرز الويلزي ليان راش اصابة ليفربول الضيف في مرمى كوفنتري بعد دقيقتين فقط من البداية الى ان حقق سين فلين التعادل لكوفنتري في الدقيقة ٥٧. ولعب الى جانبه للمرة الثانية على مدى موسمين مايكل توماس.

وتعادل (١ - ١) ايضاً على ملعب «فيلبرت ستريت» ليستر واستون فيلا. سجل للاول فيل جي (٥) وللثاني غاري ويتنغهام (٦١). اما نوتنغهام ووست هام فتعادلا (٢ - ٢) سجل للاول ستيوارت بيرس (٣٦ من ركلة جزاء) والهولندي براين روي (٦٠) وللثاني مارتن كيوان (٥٩) وبول ديفيس (٧٦).

وسقط ساوثمبتون امام تشلسي باصابة واحدة سجلها بول فورلونغ قبل النهاية بدقيقة واحدة علماً بأن ساوثمبتون فاز في مباراة واحدة فقط في لقاءاته التسع الاخيرة في الدوري، في حين سقط ايبسويتش امام مانشستر سيتي باصابة ليون مايسون (٧٦) مقابل اصابتين للفاري فليتكروفت (١٩) والثاني اوفه روزلر (٤٢).

وفاز كوينز بارك رينجرز على ويستهام (٢ - ١) وسيلعب اليوم ايفرتون ضد ليدز.

● ترتيب الصدارة:
١ - بلاكبيرن: ٣٩ نقطة.
٢ - مانشستر يونايتد: ٣٨.
٣ - نيوكاسل: ٣٤.
٤ - ليفربول: ٣١.
٥ - نوتنغهام: ٢٩.

أسبانيا

أفلت فريق ديبورتيفو كورونا من هزيمة شبه محققة عندما انتزع التعادل من مضيفه برشلونة في الوقت بدل الضائع من المباراة التي اجريت بينهما امس الاول في ملعب «نوكامب» بمدينة برشلونة وشاهدها ٩٥ الف متفرج.

والطريف ان اصابة التعادل التي احرزها كورونا جاءت بواسطة لاعب برشلونة الدولي السابق خوليو ساليناس والذي انضم الى فريقه الجديد في مطلع الموسم الحالي، علماً بأن ساليناس شارك في المباراة بدءاً من الدقيقة ٧٩ بدلاً من البلغاري كوستاديينوف.

وكان كورونا الذي لعب في غياب نجمه البرازيلي بيبيتو قد استحق التعادل لأنه كان الأفضل انتشاراً والاسرع في الاستحواذ على الكرة والاكثر سيطرة على مجريات اللعبة. اما برشلونة الذي خسر امام اشبيلية على ارضه في الاسبوع الماضي فظهر بطيئاً، وترك لخصمه فرصة السيطرة على منطقة الوسط كما تألق حارسه بوسكتس الذي انقذه من كرات خطيرة ومواقف حرجة.

ومع ذلك فان برشلونة كان البادئ بالتسجيل خلافاً لسير المباراة بفضل اصابة سجلها الهولندي المتخصص رونالد كومان من ركلة حرة.

وبقي كورونا مسيطراً ولم يستسلم برغم خروج حارسه كانالس مصاباً في الدقيقة ٦٦ نتيجة اصطدامه بلاعب وسط برشلونة خوسيه ماريا باكيرو. وقد حمي وطيس المباراة في الشوط الثاني فوجه الحكم غارسيا ارانذا ٣ انذارات للاعبي برشلونة ابيلاردو وستشيز خارا وباكيرو و٣ للاعبي كورونا ديوكيتش وفورو وفران.

وفي سوسيداد كان ريال مدريد قاب قوسين او ادنى من الفوز على مضيفه ريال سوسيداد في المباراة التي اجريت بينهما امس الاول وشاهدها ٢٨ الف متفرج عندما سجل اصابة التقدم بواسطة لاعبيه فرناندو وميير وفي الدقيقة ٦٣ من الشوط الثاني وظل محافظاً على تقدمه حتى الوقت بدل الضائع عندما فاجأه الاوروغوياني كودرو لاعب سوسيدادا باصابة قاتلة ضمنت لفريقه التعادل، بعدما اهدر ريال مدريد عدة فرص لتعزيز النتيجة.

وفي النتائج الاخرى، فاز اتلتيكو مدريد على اتلتيكو بلباو باصابتين للارجنتيني الدولي دييغو سيميوني (٣٥ و٦٦) مقابل اصابة واحدة سجلها اندوني غويكوتشيا (٦٥). وتعادل فالنسيا والباسيتي (٣ - ٣) سجل للاول زوبيزو (١٢) والروسي ساليكو (٢٥ و٨٨ من ركلة جزاء) وللثاني بيليكا (٥٤) والبلغاري لتدونوف (٤٧) ولاعب الاوروغواي سالازار (٩٠ من ركلة جزاء). وتعادل ريال اوفييدو وريال بتيس بدون اصابات فيما فاز اشبيلية على اسبانيول بثلاث اصابات نظيفة احرزها سوكر وباز ومونتشو في الدقائق ٩ و١٧ و٤٢، وتعادل بلد الوليد مع سيلتا (١ - ١). سجل للاول نيلسون (بنالتي) في الدقيقة ٨٤ وللثاني لوساندا في الدقيقة ٤٨. وفاز كومبوستيلا على راسينغ سانتاندر (٢ - ١). سجل للفائز كرينتيفنسن ولوكاس في الدقيقتين ٨ و٥٣ وللخاسر لويس في الدقيقة ١٩.

● ترتيب الصدارة:
١ - ريال مدريد: ١٩ نقطة.
٢ - كورونا: ١٩.

إيطاليا

تخطى فريق يوفنتوس عقبة قوية في طريقه للمنافسة على صدارة الدوري الايطالي بعد الفوز القوي الذي حققه على ضيفه فيورنتينا في المباراة المثيرة التي أجريت بينهما، أمس، ضمن المرحلة الـ١٢ في مدينة تورينو وشاهدها ٦٠ الف متفرج.

ويمكن القول بأن يوفنتوس أحرز فوزا ثمينا لم يكن في متناوله، خاصة وأن ضيفه تقدم عليه بإصابتين للاشيء لبايانو وكاربوني في الدقيقتين ٢٤ و٣٦ وظل محافظا على تقدمه حتى الدقيقة ٧٣ عندما تعملق لاعب يوفنتوس فيالي وسجل إصابتين خاطفتين في أربع دقائق، ثم انتزع له الفوز لاعبه الواعد ديل بيارو قبل النهاية بدقيقتين.

وفي المقابل حقق بارما المتصدر فوزا سهلا مع ريجيانا صاحب المركز الأخير (٤-صفر) احرزها كوربيا في الدقيقة ٤٥ وزولا في الدقيقتين ٣٩ و٦٤، وبينو باجيو في الدقيقة ٨٥.

وحل روما ثالثا بفوزه على بادوفا بإصابتين البرازيلي الدير (٦٥) وكابيولي (٨١). وفاز باري على فوجيا بإصابتين سجلهما توفالييري (٦) ومونتانارو (٦٧) مقابل إصابة واحدة أحرزها دي بياجيو (٤٥).

وتعادل كالياري ولاتسيو (١-١). سجل للأول لاعب الأوروغواي هيريرا (٥٦ من ركلة جزاء) وللثاني فوزر (٧٢) أيضا نابولي وتورينو. سجل للأول بينيتو كاربوني (٥١) وللثاني للفرنسي انغلوما (٤٤).

وخسر كريمونيزي أمام انتر ميلان بإصابة سجلها لاعب الأوروغواي روبن سوزا (٧٦).

وتأجلت مباراة ميلان وريجيانا الى ١١ كانون الثاني المقبل. وميلان، حامل اللقب، يحتل الآن المركز الحادي عشر برصيد ١١ نقطة فقط من ١٠ مباريات.

● ترتيب الصدارة:
١ - بارما: ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة.
٢ - يوفنتوس: ٢٦ من ١١.
٣ - روما: ٢٣ من ١٢.
٤ - فيورنتينا: ٢٢ من ١٢.

ألمانيا

في الوقت الذي عزّز فيه بوروسيا دورتموند موقعه في صدارة الدوري الألماني (البوند سليغا) بعد الفوز الذي حققه على دويسبورغ (١-٠) يوم الجمعة الماضي، لعبت الهزيمة التي تعرض لها وصيفه فيردر بريمن أمام كارلسروه (١-٣) دورا إيجابيا لمصلحة مونشن غلادباخ الذي تساوى نقاطا مع بريمن بعد الفوز الكبير الذي حققه خارج أرضه (٤-٢) على مضيفه شتوتغارت بعدما كان خاسرا (٠-٢).

ففي اللقاء الذي جرى بين بريمن وكارلسروه، سجل بريمن بداية جيدة وتقدم على مضيفه بإصابة احرزها النمساوي اندرياس هرتسوغ في الدقيقة ٢٤ وظن الجميع بأن سبحة الإصابات سوف تكر، لكن بريمن انهار فيما بعد مما افسح في المجال أمام كارلسروه لاحراز ٣ إصابات بواسطة هاسلر وشميت وبيندر في الدقائق ٤٢ و٧٨ و٨٦.

وحول مونشنغلادباخ خسارته خارج أرضه أمام شتوتغارت (٠-٢) الى فوز كبير (٤-٢)، وسجل للفائز هيرليخ (٤٨) ونوين (٧٧) والسويدي داهلين (٨٣) وفاخ (٩٠) بعدما كان الخاسر متقدما بإصابتين لبوبيتش (٢٦) وكراوزه (٣٣).

وحقق بايرن ميونيخ السادس فوزا صعبا على ضيفه دينامو درسدن بإصابتين سجلهما تسيغه (٥٦ و٥٩) مقابل إصابة واحدة سجلها ليسياك (٨٦) وأصبح سادسا ولعب في غياب قائده ماتيوس.

وفاز أيضا فرانكفورت على هامبورغ بإصابتين سجلهما ليفلت (٢ من ركلة جزاء) والهولندي فورتوك (٨٨)، وفرايبورغ الخامس على مضيفه باير لوركوزن بإصابتين سجلهما سبايز (٢) والأرجنتيني كاردوزو (٥٦ من ركلة جزاء)، وباير ليفركوزن على كولون، بثلاث إصابات لفولر (١٩) وشولتس (٣٧) وموتك (٨٧) مقابل إصابة واحدة لإيليا (٢١).

وانتهت مباراة شالكة وبوخوم بفوز الأول (٣-٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - دورتموند: ٢٦ نقطة من ١٦ مباراة.
٢ - بريمن: ٢٣ من ١٦.
٣ - مونشنغلادباخ: ٢٣ من ١٧.
٤ - كايزر سلوترن: ٢٢ من ١٧.
٥ - فرايبورغ: ٢١ من ١٦.
٦ - بايرن ميونيخ: ٢١ من ١٦.

فرنسا

عاد الفارق ليتقلص مجددا بين نانت وسان جيرمان الى اربع نقاط في صدارة الدوري الفرنسي، بعد نتائج مباريات المرحلة الـ ٢٠ التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم واسفرت عن تعادل نانت على ارضه مع لوكسير السادس بدون اصابات وفقدانه نقطتين من رصيده، فيما سجل سان جيرمان فوزا قويا خارج ارضه على مضيفه لنس، فاحتفظ نانت بالصدارة برصيد ٤٢ نقطة وظل سان جيرمان خلفه ثانيا برصيد ٣٨ نقطة.

ففي نانت وامام ٣٠ الف متفرج، تعادل نانت ولوكسير السادس (صفر - صفر). وطغى الطابع البدني والتكتيكي على المباراة على حساب المستوى الفني فكان العرض الجماعي لكل من الطرفين ضعيفا. وسنحت لنانت فرص اكثر خصوصا للوكو (٧) وندورام (٢١) وماكيليلي (٦٨) لكن حارس اوكسير شاربونييه تكفل باجهاضها.

وعاد سان جيرمان من لنس بثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه (٢ - ١) امام ٣٠٢٩٧ متفرجا. وسجل البرازيلي الدولي راي اصابة سان جرمان الاولى برأسه (١٢) وهو الثامن له في المسابقة ثم تعادل لنس بعد ركلة جزاء سددها دوبيف بنجاح (٥١). وفي الدقيقة ٦٧ حل برنار اللو محل سيشيه في صفوف سان جرمان واحرز اصابة الفوز في الدقيقة ٧٩ بكرة قوية من ٢٥ مترا.

وتغلب كان الثالث على كلين باصابة سجلها مولافيل (٢٣). وقد تأخرت ضربة البداية ٢٠ دقيقة بعد انذار كاذب بوجود قنبلة في المدرجات!؟

وفاز بوردو الخامس على مونبلييه الاخير باصابتين للبرازيلي فالدير (١٨) ودوتويل (٩٠)، في حين تعادل ليون الرابع ومضيفه موناكو (١ - ١). سجل للاول الليبيري ديبا (٨٨) وللثاني النيجيري ايكبيبا (٢٨).

وحقق لوهافر اعلى نتيجة بفوزه على رين باربع اصابات سجلها با (١٦) ولاغرانج (٥٦ و٦٩) وشانتيو (٨٥)، وخسر سوشو امام نيس باصابة سجلها المغربي الدولي محمد الشاوش (٧٦). وتعادل ستراسبورغ وليل (١ - ١). سجل للاول الروسي موستوفوي (٢٤) وللثاني اسلدوريان (٣٧)، في حين تأجلت مباراة باستيا ومتز.

وكانت المرحلة افتتحت مساء الخميس بفوز سانت اتيان على مارتيغ (٣ - صفر).

ولا يزال لوكو (نانت) يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة بفارق اصابة واحدة امام كاڤيليا (لوهافر) وابديك (نانت).

● ترتيب الصدارة:
١ - نانت: ٤٢ نقطة.
٢ - سان جيرمان: ٣٨.
٣ - كان: ٣٤.
٤ - ليون: ٣٤.
٥ - بوردو: ٣٣.

هولندا

احتفظ فريق رودا بفارق النقطة التي تفصله عن منافسه اجاكس امستردام في صدارة الدوري الهولندي بعدما تعادل اجاكس خارج ارضه امس مع فولندام (٢ - ٢) في اختتام المرحلة الـ ١٥ للدوري. وسجل لفولندام شميتس واوير في الدقيقتين ٥ و٣٤ وسجل لأجاكس كلنو وسيدورف في الدقيقتين الاولى والثالثة.

وكانت المرحلة قد افتتحت امس الاول واسفرت عن تعادل المتصدر رودا مع ماستريخت (١ - ١) علما بان رودا لعب مباراتين اكثر من اجاكس.

وفي النتائج الاخرى، تعادل تونتي الثالث مع ايندهوفن الرابع (٢ - ٢). وسجل للاول بوزفلت وويريباخ في الدقيقتين ٥ و٦١، وسجل للثاني نومان ومابر في الدقيقتين ٧٣ و٨٩. وفاز فالنيك على بريدا (٢ - صفر) واوتريخت على دوردريخت (٣ - ١) وغرونينغن على سبارتا (٤ - صفر)، وخسر فليتورود روتردام امام فيتيس (صفر - ٣).

● ترتيب الصدارة:
١ - رودا: ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - اجاكس: ٢٣ من ١٣.
٣ - تونتي انشكيدة: ٢١ من ١٤.
٤ - ايندهوفن: ٢٠ من ١٥.
٥ - فليتورد: ١٧ من ١٤.

البرتغال

كان فريق بنفيكا الفائز الاكبر في مباريات الدور الرابع لكأس البرتغال بكرة القدم التي اجريت مساء امس، حيث سحق خصمه ملرينتس (١٢ - صفر).

وفي المباريات الاخرى، فاز براغا على شافيز (١ - صفر)، وتعادل استريلا مع فارينس (صفر - صفر) وتيرسنس مع بايرامار (١ - ١)، وفاز يونيون لاريا (٢ - صفر) وبورتو على استوريل (٣ - ١)، وسبورتنغ على اسبينيو (١ - صفر) وفارينس على جيل فيسنت (٢ - صفر) وفيزو على يونيون ماديرا (١ - صفر) وماريتيمو على موراينس (٢ - ١) وسيتوبال على فيانس (١ - صفر)، وسالغويروس على لوزيتانو (٣ - صفر).

سويسرا

اختتمت امس مباريات الدور الاول للدوري السويسري بكرة القدم وتأهلت الفرق الثمانية الاولى الى الدور النهائي الذي سينطلق بعد عطلة الشتاء.

وتخوض الفرق الاربعة الاخيرة، ومنها سيرفيت جنيف (بطل الموسم الماضي) دورة تشارك فيها اربعة فرق من الدرجة الثانية. والفرق التي تحتل المراكز من ٥ الى ٨ بعد هذه الدورة ستلعب في الدرجة الثانية الموسم المقبل.

وفي المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من الدور الاول فاز غراس هوبرز المتصدر على آراو (١ - صفر) ولوسرن على زيوريخ (٢ - ١)، وسان غال على لوغانو (١ - صفر) ويانغ بويز على سيرفيت جنيف (٤ - ١)، وخسر لوزان امام نوشاتيل (١ - ٤)، وتعادل سيون وبال من دون اصابات.

● ترتيب الفرق في نهاية الدور الاول:
١ - غراس هوبرز ٣١ نقطة. ٢ - لوغانو ٢٥ نقطة. ٣ - آراو ٢٥ نقطة. ٤ - نوشاتيل ٢٤ نقطة. ٥ - لوزان ٢٤ نقطة. ٦ - سيون ٢٣ نقطة. ٧ - بال ٢٠ نقطة. ٨ - لوسرن ٢٠ نقطة. ٩ - زيوريخ ١٩ نقطة. ١٠ - سيرفيت جنيف ١٨ نقطة. ١١ - سان غال ١٨ نقطة. ١٢ - يانغ بويز ١٧ نقطة.

اسكتلندا

ابتعد فريق الرانجرز بفارق ٤ نقاط في صدارة الدوري الاسكتلندي الممتاز بعد الفوز الكبير الذي حققه خارج ارضه على واندي يونايتد في آخر مباريات المرحلة الـ ١٦ للدوري.

وكانت بداية هذه المرحلة قد اجريت امس الاول واسفرت عن تعادل ماذرويل الثاني مع سلتيك الخامس (٢ - ٢)، كما تعادل بارتيك تيسل وهيبرنيان (٢ - ٢) ايضا، وهارتس مع فولكيرك (١ - ١). وخسر ابردين امام كيلمارنوك (صفر - ١).

● ترتيب الصدارة:
١ - رانجرز: ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - ماذرويل: ٢٩ من ١٦.
٣ - هيبرنيان: ٢٥ من ١٦.
٤ - فولكيرك: ٢٢ من ١٦.
٥ - سلتيك: ٢١ من ١٦.

بلجيكا

اقيمت في عطلة الاسبوع المنصرم مباريات المرحلة الـ ١٤ للدوري البلجيكي ففاز كلوب بروج على مضيفه مالين (٢ - ١) وبقي ثالثا بفارق نقطتين خلف اندرلخت وستاندار لياج اللذين افتتحا المرحلة مساء الجمعة الماضي بالتعادل (١ - ١).

وفاز انتوورب على رويال لياج (٣ - صفر) وتعادل سان ترون وسيرانغ (١ - ١) وشارلروا وبيفيرين (صفر - صفر) وخسر مولنبيك امام الوست (١ - ٢) واستند امام ليرس (صفر - ٣) وسركل بروج امام اكيرين (١ - ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - اندرلخت: ٢١ نقطة.
٢ - ستاندار لياج: ٢١.
٣ - كلوب بروج: ١٩.
٤ - سيرانغ: ١٧.
٥ - ليرس: ١٦.

تركيا

سقط غلطة سراي متصدر الدوري التركي في مباريات المرحلة الـ ١٦ التي اجريت امس بخسارته امام بورصة سبور (١ - ٢)، بينما تعادل منافسه المباشر بيشكتاش مع فناربخشه (١ - ١) فتساوى الفريقان نقاطا وبقي غلطة سراي متصدرا بفارق الاصابات.

وفي المباريات الاخرى، تعادل اضنه سبور مع بترول اوفيسي (١ - ١)، وفاز دنيزلي سبور على قيصرية سبور (٣ - صفر) وكوكالي سبور على انطاليا سبور (٢ - ١) وانقرة غوكو على صمسون سبور (١ - صفر) وطرابزون سبور على جنكلير بيرليجي (٤ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - غلطة سراي: ٣٦ نقطة.
٢ - بشكتاش: ٣٦.
٣ - طرابزون: ٣٣.
٤ - فناربخشه: ٣٠.

اليونان

احتفظ فريق بناثينايكوس بموقعه في صدارة الدوري اليوناني وظل مبتعدا بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه اوفي كريت بعد فوزه الكاسح على ليفاديياكوس (٥ - صفر) في المرحلة الـ ١١ للدوري.

وفي المقابل، فاز اوفي كريت على اديسياكوس (١ - صفر) وباوك على لاريسا (٥ - صفر) وسكودا على ايونيكوس (١ - صفر) وتعادل كافالا مع دوكسا (١ - ١) وخسر اثينايكوس امام ابولون (صفر - ١) وتعادل اريس مع ابتنيكوس (صفر - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - بناثينايكوس: ٣١ نقطة.
٢ - اوفي كريت: ٢٦.
٣ - ايك: ٢١.
٤ - ايراكليس: ١٩.

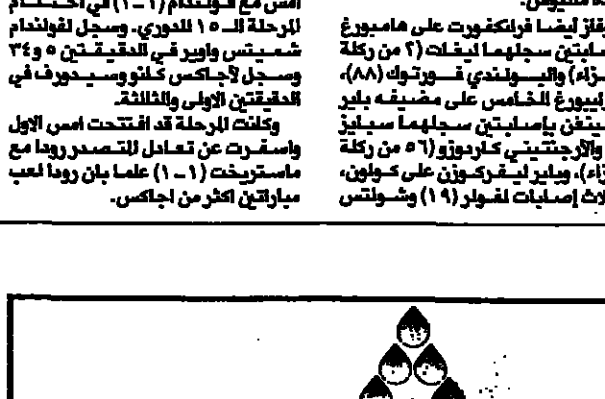

سلفادو فورو لاعب كورونا يقطع الكرة قبل وصولها الى روماريو (أ ب)


كليتسمان لاعب توتنهام يخطف الكرة من امام مدافع نيوكاسل باري فينيسون (أ ف ب)





مارك هيوز لاعب يونايتد بين «فكي كماشة» ثنائي دفاع نوريتش (أ.ف.ب)





المركز العربي للمعلومات
ش.م.م

°UIOI%Ł °U ˙˘
WOH °UUB
WOB °ULd
WO˙duu u
s d?_eMJŽWQl? °U uKF b?U¤d%O'L?
'vL Æ ´ dA
UK duBŁ°UUBI˙¤gOŁdJO
UK duBŁ'dOH ¤rKOŁdJO
ŒiM˙'dOH ¤ÆUA
°UuKF WK

تطلب من المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمراء / مبنى جريدة السفير - تلكس LE ٢١٤٨٤
ص.ب ٨٨٢ / ١١٣ - هاتف ٨٠٢٤٤٤ / ٨٠٢٥٢٠

بعد الانقلاب على الطائف
في منشورات دار الجديد

ألبير منصور
موت جمهورية
دار الجديد

٤٣٢ صفحة، ١٥٠ × ٢٣٠، الثمن: ١١ دولاراً أميركياً أو ما يعادلها
توزيع مكتبة بيسان، هاتف: ٦٩ ١٢ ٣٥ - ٩٦ ٢٧ ٣٥

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - معدن ثمين، متشابهان.
٢ - مدينة فرنسية، لرطب.
٣ - ثلثا روب، احد الكواكب.
٤ - شاي بالاجنبية، ماركة سيارات (معكوسة).
٥ - للندبة، حاجز، منحة.
٦ - ماركة سيارات.
٧ - القلم.
٨ - مرض صدري، دولة عربية (معكوسة).
٩ - جزيرة في المتوسط، عنيف.

عموديا:

١ - احد الكواكب، مجم (معكوسة).
٢ - دولة عربية، احسن.
٣ - حرف عطف، النى.
٤ - تزاحمون.
٥ - بلدة لبنانية.
٦ - علم مؤنث، علم مذكر (معكوسة).
٧ - علم مؤنث، قرع (معكوسة).
٨ - عملة اوروبية، والد بالعامية.
٩ - النحة، حرف ابجدي.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يكثر خوفك هذه الايام من الانذفاع الذي تنحوه علاقتك بالطرف الآخر. تعقل الامور وازنها بقلبك ولا تخف.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لك موعد قريب مع بعض الراحة وخصوصا على الصعيد المادي. راحة نفسية تترافق وبداية الاسبوع.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
اترك للايام توضيح بعض المواقف التي بدت لك غامضة ينتظر الحبيب منك التفاتة حنونة، فلا تبخل بها.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
شوق كبير الى العائلة، يزيده دفئا حالة الوحدة التي تفرض عليك. بداية اسبوع مريحة نوعا ما.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
التزاماتك العائلية تعطيك طابعا مسؤولا يترك اثره على شخصيتك في كافة تصرفاتك. العاطفة هادئة نسبيا.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يمر مستقبلك بمرحلة جد حساسة خصوصا في ظل الاهمال الذي يتهمك به المقربون. استقرار عاطفي احفظ خسرانه.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
بعض التجديد قد يكسر روتين حياتك العاطفية في هذه الفترة. قد يحتاج الامر لرحلة صغيرة او سفرة وفق

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
امور كثيرة تضايقك، في طريقها الى الزوال بعد انتهاء اسبابها. دع حياتك مع الشريك تمنحك القوة للاستمرار.

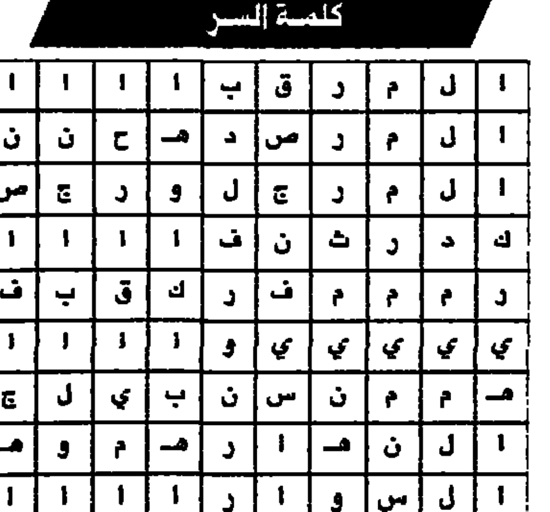
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
اترك بعض الامور الصغيرة لان لديك الكثير الاهم لتوليه وقتك. العاطفة بخير ولكن الشريك بحاجة الى عناية اكبر.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تكفي النوايا السليمة للبدء في عمل مثمر ومربح تلزمك الجدية والعطاء الكبير لتصل الى هدفك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
انسلاخك عن اصدقائك سيكون له تأثيرات على شخصيتك مستقبلا، فتش عن الاستقرار العاطفي البناء.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لماذا تجرفك مشكلاتك وعدم تحكيم عقلك في تصرفات ما تلبث ان تندم عليها؟ بإمكانك ان تكون انسانا جد مميز.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	ا	ا	ا	ب	ق	ر	م	ل	ا
ن	ن	ح	هـ	د	ص	ر	م	ل	ا
ص	ع	ر	و	ل	ج	ر	م	ل	ا
ا	ا	ا	ا	ف	ن	ث	ر	د	ك
ف	ب	ق	ك	ر	ف	م	م	م	ر
ا	ا	ا	ا	و	ي	ي	ي	ي	ي
ع	ل	ي	ب	ن	س	ن	م	م	هـ
هـ	و	م	هـ	ر	ا	هـ	ن	ل	ا
ا	ا	ا	ا	ر	ا	و	س	ل	ا
د	ن	ن	م	ر	ي	هـ	ش	ل	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

المرقب، رميم، الشهير، ابهام، المرصد، ثمين، اموال، ايمان، المرجل، نفيس، احراق، الوان، كريه، النهار، انجاب، اجتهاد، دميم، السوار، انصاف.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - الاحترام. ٢ - لبنى، سحر. ٣ - ال، صولجان. ٤ - حبيب، ون. ٥ - تهديهم. ٦ - اااا، رحيب. ٧ - اسو، دوير. ٨ - قريني، نير. ٩ - دامور.

الكلمات العمودية

١ - الاحتراف. ٢ - لبليه، سرو. ٣ - ان، يداوي. ٤ - حاصبيا، ند. ٥ - ابداه. ٦ - لوم. ٧ - اسجين، رينو. ٨ - محا، تحرير. ٩ - رنا.

■ حل كلمة السر: برجا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ...... Qxh2+!; 2. Kxh2, Rh6 مات

كأس ديفيس بكرة المضرب

السويد تهزم روسيا وتستعيد اللقب بعد ٨ سنوات

بعد ٧ سنوات، استعادت السويد بطولة كأس ديفيس للرجال بكرة المضرب وتوجت بطلة للمرة الخامسة في تاريخها اثر الفوز الذي حققته على روسيا في المباراة النهائية التي اجريت في مدينة موسكو امس الاول عندما حصلت على النقطة الثالثة التي كانت تحتاجها لإحراز اللقب، حيث فاز الثنائي السويدي يوناس بيوركمان ويان ابيل على الثنائي الروسي يفغيني كافلنيكوف واندريه اولهوفسكي بعد مباراة استغرقت ساعتين و٣٧ دقيقة بنتيجة (٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٨-٦).

وبذلك احتفل السويديون بانتصار فريقهم على طريقتهم الخاصة، ووقفوا في المدرجات وصفقوا طويلا لبطلهم ستيفان ادبرغ ورفاقه كما رفعوا راياتهم ويافطات الابتهاج بإحراز الكأس خارج الملعب، ورقص بعضهم فرحاً في الشوارع.

وكانت السويد تقدمت (٢-٠) في اليوم الاول عندما تغلب ستيفان ادبرغ على الكسندر فولكوف في خمس مجموعات ويوناش لارسون على يفغيني كافلنيكوف بالنتيجة ذاتها. ولم تعد تهم في شيء المباراتان الاخيرتان غدا الاحد عندما يلعب ادبرغ ضد كافلنيكوف ولارسون ضد فولكوف.

وانتزعت روسيا المجموعة الاولى في مباراة الزوجي في الشوط الفاصل «تاي بريك» بسبع نقاط مقابل اربع بعدما تاخر ابيل بالذات بالدخول في جو المباراة، وعندما وصل الى مستواه الحقيقي فعلت «الماكينة» السويدية فعلها لان بيوركمان وابيل توجا بطلين للماسترز في الاسبوع الماضي.

وفاز الزوجي السويدي بالمجموعتين ٢ و٣ ثم استسلما في المجموعة الرابعة.

وفي المجموعة الخامسة الحاسمة تهيأت الفرصة لكافلنيكوف واولهوفسكي ليكسرا ارسال منافسيهما في الشوط الخامس من دون ان يستغلا هذه الفرصة، وتقدم بيوركمان وابيل ٧-٦ ثم سدد كافلنيكوف كرة في الشبكة وارسالين غير صحيحين وكرة خارج الملعب ففاز السويديان بالمجموعة ٨-٦ وبالمباراة.

واعتبر كافلنيكوف ان النقص في الخبرة هو الذي رجح كفة السويد (خاضت روسيا الدور النهائي للمرة الاولى). في حين اعرب ادبرغ عن امله في ان يقود بلاده العام المقبل علماً بأنه شارك في المباريات النهائية الست التي خاضتها السويد حتى اليوم.

وفي آخر المباريات التي اجريت امس (الاحد)، فاز الروسي يفغيني كافلنيكوف على ستيفان ادبرغ (٤-٦، ٦-٤، ٦-٠) والسويدي ماغنوس لارسون على الكسندر فولكوف (٧-٦، ٦-٤) واقيمت المباراتان على اساس ثلاث مجموعات بدلا من خمس لعدم تأثيرهما على النتيجة النهائية للقاء.

وكانت السويد تقدمت (٢-٠) في اليوم الاول الجمعة (٣-٠) في اليوم الثاني السبت فضمنت احراز الكأس للمرة الخامسة.

بعد فوز فريقه علق قائد الفريق السويدي ستيفان ادبرغ على خسارته الشخصية بالقول: «كنت اسعى الى منع الفريق الروسي من احراز اي فوز، بعدما سبق وتقدمت السويد على روسيا (٣-٠)، الا ان الفوز الثالث الذي ضمن لنا اللقب تسبب في فقدان الحافز لديّ لذا، واجهت خصمي يفغيني كافلينيكوف بدون تركيز ولمجرد تادية الواجب خاصة بعدما سبق لفريقنا وضمن الفوز باللقب قبل يوم واحد على انتهاء البطولة، لذا لعبت المباراة «بروح باردة».

واشاد ادبرغ بقوة خصمه كافلينيكوف وخاصة في صد الارسالات القوية، وقال بأنه يتمتع بطاقة كبيرة وموهبة مميزة، وتنقصه فقط الخبرة، وخوض المباريات باستمرار، وهذا ما سيؤهله ليكون من ضمن العشرة الاوائل عالميا.

وفي المقابل، علّق البطل الروسي كافلينيكوف بالقول: «اعتقد ان الفوز على بطل عالمي مثل ستيفان ادبرغ هو شيء مميز بالنسبة لي، وهذا الفوز عوض خسارتنا الكاس واللقب، واعتقد بأن فريقنا قدم كل ما عنده امام منتخب قوي كالسويد الذي يتمتع بشهرة واسعة وخبرة كبيرة، واعتبر ان مجرد وصولنا الى نهائي الكأس هو انجاز في حد ذاته، خاصة واننا تفوقنا على دول عريقة جداً في هذا المجال كالولايات المتحدة التي تضم المصنف الرقم واحد بيت سامبراس، واندريه اغاسي ومايكل تشانغ وجيم كوريير وغيرهم، اضافة لالمانيا التي تضم الثنائي بوريس بيكر ومايكل شتيخ».

وقال كافلينيكوف ان مباريات كاس ديفيس افادت الفريق الروسي كثيراً ووضعته في الواجهة العالمية.

البطولة في سطور

وكانت بطولة كأس ديفيس قد انطلقت لأول مرة في العام ١٩٠٠ حيث كانت الولايات المتحدة السباقة الى احرازها، وفي مسيرتها الطويلة توقفت البطولة ١٢ مرة كان آخرها بدءاً من العام ١٩٤٠ وحتى ١٩٤٥، وبعدها عادت للانطلاق من جديد وبدون توقف حتى الآن.

وتعتبر الولايات المتحدة الاكثر فوزاً بالكأس حيث احرزتها ٣٠ مرة مقابل ٢٦ مرة لاستراليا و٩ مرات لبريطانيا و٧ مرات لفرنسا و٥ مرات للسويد.

وهنا اسماء الدول الفائزة بالكأس بدءاً من العام ١٩٨٠:

- ١٩٨٠: تشيكوسلوفاكيا.
- ١٩٨١: الولايات المتحدة.
- ١٩٨٢: الولايات المتحدة.
- ١٩٨٣: استراليا.
- ١٩٨٤: السويد.
- ١٩٨٥: السويد.
- ١٩٨٦: استراليا.
- ١٩٨٧: السويد.
- ١٩٨٨: المانيا.
- ١٩٨٩: المانيا.
- ١٩٩٠: الولايات المتحدة.
- ١٩٩١: فرنسا.
- ١٩٩٢: الولايات المتحدة.
- ١٩٩٣: المانيا.
- ١٩٩٤: السويد.


لاعبو السويد يرفعون مدربهم سيوغرن بعد الفوز بكأس ديفيس (أ ف ب)

ستيفان ادبرغ قائد السويد الى الفوز



مستوردة مباشرة من الولايات المتحدة وموزعة في لبنان من قبل إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

فرنسا تعتقل ليبياً لـ«ضلوعه» في حادثة الـ«يوتاه»
طرابلس تستنكر وتعتبره انتهاكاً لحقوق الإنسان

استنكرت ليبيا، أمس، إقدام السلطات الفرنسية الخميس الماضي، على اعتقال مواطن ليبي «بريء» كان في فرنسا للاستشفاء، وذلك «بدعوى أن له علاقة مزعومة» بحادث انفجار طائرة الـ«يوتاه» الفرنسية سنة ١٩٨٩ فوق النيجر والذي ذهب ضحيته ١٧٠ شخصاً.

وذكرت «وكالة الأنباء الليبية» ان المواطن علي عمر منصور الذي «اعتقل بشكل تعسفي وفي ظروف غامضة، قد دخل الأراضي الفرنسية بتأشيرة رسمية حصل عليها من السفارة الفرنسية في طرابلس، وكان يتردد على فرنسا للعلاج من مرض عضال».

وأكدت أن باريس «رفضت السماح للسفارة الليبية في فرنسا بزيارة المواطن وتكليف محام له للتعرف على أسباب وظروف الاعتقال».

واعتبرت الوكالة ان الاعتقال «مخالف للقوانين والوثائق الدولية وانتهاك لحقوق الانسان». أضافت ان السلطات الفرنسية «استندت إلى وشاية من بعض الجواسيس الليبيين الفارين إلى بريطانيا وأميركا».

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية الفرنسية أن منصور اعتقل بناء على أمر أصدره قاضي التحقيقات الفرنسي المكلف مكافحة الارهاب جان لوي بروغيير.

إلى ذلك، تواصلت في اليومين الماضيين ردود الفعل الشاجبة لقرار مجلس الأمن الدولي الأربعاء الماضي بتجديد العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في ضلوعهما في حادث تفجير طائرة الـ«بانام» الأميركية فوق لوكربي في اسكتلندا.

ونددت اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) بـ«الهيمنة الأميركية» على مجلس الأمن، وهاجمت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة مادلين أولبرايت.

وأعربت، أمس، منظمة المؤتمر الإسلامي عن عدم موافقتها على قرار مجلس الأمن، وخصوصاً أن ليبيا أعلنت استعدادها للتعاون في حل النزاع مع الغرب.

وبدوره، شجب الأمين العام لمجلس الوحدة التابع لجامعة الدول العربية حسن إبراهيم، أمس الأول، قرار مجلس الأمن.

(رويتر، ا ف ب)

إنزال أميركي على متني سفينتين عراقيتين في الخليج
بغداد تطالب مجلس الأمن بإدانة العدوان

نفذت القوات الاميركية في الخليج عملية انزال على متن سفينة عراقية كانت محملة بالمياه، وقيدت عدداً من بحارتها بعد ان استخدمت القوة معهم، الامر الذي دعا العراق الى الطلب من مجلس الأمن الدولي ادانة هذا «العدوان» واتخاذ الاجراءات المناسبة لعدم تكراره مستقبلا. وجاءت الخطوة الاميركية هذه في اعقاب تصريحات لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، رحب خلالها بحوار مع الادارة الاميركية «على اسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وزير الإعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي استدعى سفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن واطلعهم على «ابعاد العدوان الاميركي الصارخ على سفن العراق داخل مياهه الاقليمية».

وأوضحت الوكالة ان حمادي قال للسفراء ان «ثلاث طائرات اميركية قامت يوم الخميس بعملية انزال على ناقلة الماء العراقية «الشرنان»، والسفينة البحرية «مهيجران» على شاطئ الفاو (جنوبي العراق) في الخليج حيث رستا لبعض الوقت».

ووصف حمادي الحادث بانه «استفزاز واستعراض للعضلات» يرمي الى «تصعيد الموقف».

وأكد أن «العدوان الاميركي محاولة لتصعيد الموقف تسيء الى مجلس الأمن وعلاقته الجيدة بالعراق» مطالباً مجلس الامن بـ«اتخاذ الاجراءات المناسبة لعدم تكراره مستقبلاً».

واوردت القوات الاميركية رواية مخالفة للرواية العراقية، وقال المتحدث باسم البحرية الاميركية ان السفينتين العراقيتين رفضتا التعاون مع دورية اميركية للتأكد من حمولتهما. واضاف «لم يردوا على نداءات اللاسلكي، ولذلك ارسلنا طائرة هليكوبتر للتحقيق، ولم يردوا علينا من جديد». ولم ينف المتحدث استخدام القوة مع طاقم السفينتين.

على صعيد آخر، اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه ينوي التوجه الى باريس وموسكو في اطار حملة ديبلوماسية عراقية تهدف الى رفع العقوبات الدولية عن بلاده.

وفيما لم يصدر اي رد فعل من موسكو حول كلام عزيز، الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية اوضح انه ليس هناك «اي زيارة يجري الاعداد لها حاليا لنائب رئيس الوزراء العراقي» الى باريس.

وقال عزيز في حديث التلفزيون العراقي أمس الأول ان العراق كان يقيم مع الولايات المتحدة «علاقات دبلوماسية واقتصادية، وفي ميادين اخرى على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». واضاف انه «اذا رغبت الادارة الاميركية في ان تفتح حوارا مع العراق على هذا الاساس فنحن نرحب بذلك».

وقال عزيز انه سيقترح على مجلس الأمن تعليق العقوبات بانتظار رفعها نهائيا.

الى ذلك، افادت وكالة الانباء العراقية ان وفدا من الجبهة الوطنية الفرنسية (اليمين المتطرف) برئاسة نائب رئيس الجبهة برونو كولنيش سيبدأ اليوم الاثنين زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

(ا ف ب، رويتر)

التحالف المعادي للعراق يبدأ مناورات في الكويت
القوات البرية الأميركية تبدأ انسحاباً جزئياً

بدأت في الكويت مناورات للاتصالات العسكرية، بمشاركة قوات التحالف الغربي المعادي للعراق، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ودول مجلس التعاون الخليجي، فيما اعلن مصدر اميركي ان القوات البرية التي ارسلت الى الكويت في تشرين الاول الماضي، بدأت انسحابها، الذي سينتهي قبل حلول عيد الميلاد.

وقالت مصادر عسكرية اميركية ان ضباطاً سوريين مصريين سيشاركون في المناورات بصفة مراقبين.

واوضح رئيس الاركان الكويتي اللواء علي المؤمن ان المناورات تتمحور حول التنسيق بين مراكز القيادة والاتصالات بين الوحدات العسكرية في حال حصول تهديد حقيقي.

من جهته، قال مدير عمليات القيادة المركزية الاميركية جوزيف هيرد في بداية المناورات انه «ما دام النظام العراقي موجوداً في الشمال يتعين علينا الاستعداد لمواجهة تهديداته».

اضاف في اشارة الى تحرك القوات العراقية في تشرين اول الماضي بالقرب من الحدود الكويتية، «اعتقد ان احداث تشرين عام ١٩٩٤ تثبت ان استقرار المنطقة لم يتحقق بعد».

وقال «انها مناورة لرد الفعل ورد الفعل المضاد» مشيراً الى ان مناورات «الحسم النهائي» ستستمر خمسة ايام وتحضرها دول اخرى.

الى ذلك، اوضح مصدر عسكري اميركي ان الجنود الاميركيين السبعة الآف بدأوا ينسحبون في مجموعات صغيرة منذ منتصف تشرين الثاني الماضي تاركين في الكويت القسم الاكبر من المعدات العسكرية التي جلبوها معهم.

واضاف ان «جميع عناصر قواتنا البرية التي اتت بعد الانتشار العراقي على مقربة من الحدود الكويتية سيمضون عيد الميلاد في ديارهم».

وقال ايضاً ان «حوالى ٣٠٠ جندي اميركي يغادرون يومياً عائدين الى الولايات المتحدة ومن المقرر ان تنتهي عمليات الانسحاب قبل منتصف هذا الشهر».

كما اشار الى ان «الكثير من العتاد العسكري الذي جلبوه معهم سيبقى في الكويت»، من دون ان يوضح طبيعة او حجم هذا العتاد «المختلف عن العتاد الذي قررت الكويت شراءه من الولايات المتحدة».

(ا ف ب، رويتر)

القاهرة: تصاعد المواجهات في الصعيد
مقتل شرطيين وثلاثة إسلاميين


احد المحكومين الاسلاميين يستمع الى حكم المحكمة (رويتر)

تصاعدت المواجهات بين الشرطة والإسلاميين في صعيد مصر، بالرغم من الاجراءات التي اتخذتها السلطات هناك للتضييق على العناصر الإسلامية.

فقد افيد امس ان ثلاثة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى الجماعة الإسلامية قتلوا يوم السبت الماضي، بعد ان قتلوا اثنين من رجال الشرطة.

وقالت مصادر امنية ان الاشخاص الثلاثة قتلوا اثناء تبادل اطلاق النار في مزارع لقصب السكر بالقرب من مدينة ملوي التي تشهد حملة عنيفة يشنها الإسلاميون.

وذكرت المصادر ان رجال الشرطة باغتوا الرجال الثلاثة بعد تلقي معلومات سرية عن اماكن اختبائهم. وقالت المصادر ان الشرطة عثرت على ثلاثة مسدسات وذخيرة وبطاقة هوية مزورة تخص احد القتلى الثلاثة.

واشارت المصادر الى ان الرجال الثلاثة مسؤولون عن مقتل اثنين من حراس الشرطة وجرح ثالث، يوم الجمعة الماضي عندما فتحوا النار على استراحة لضباط الشرطة.

وتأتي هذه الحوادث في اليوم الذي قضت فيه محكمة عسكرية عقدت جلستها في منطقة الهايكستب على الطرف الشمالي الشرقي للقاهرة، بالإعدام على اثنين من الاسلاميين لادانتهما بشن هجوم مسلح في منطقة الغردقة على البحر الاحمر في ٢٧ ايلول الماضي، وقتل سائح الماني واثنين من المصريين.

وحكمت المحكمة بالسجن لمدد تتراوح بين خمس سنوات و١٥ سنة على ١٤ متهماً اخر ما يزال خمسة منهم هاربين.

وقالت مصادر امنية ان ٢٣ شخصاً سيقدمون للمحاكمة امام محاكم مدنية بتهمة محاولة اغتيال ضابط شرطة رفيع المستوى والتآمر لاغتيال شخصيات معروفة.

على صعيد آخر، اعترفت السلطات المصرية للمرة الاولى بان منفذ الهجوم على فندق سميراميس والذي ذهب ضحيته اربعة غربيين في ٢٦ تشرين الاول العام ١٩٩٣ في القاهرة هو اسلامي.

وقال بيان اصدره مجلس الشعب ان «الرئيس حسني مبارك قرر منح وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى» لاستاذين من اساتذة القانون «اغتيلا خلال العملية».

وكانت الشرطة في حينه قالت ان منفذ العملية الذي القي القبض عليه بعد دقائق من الهجوم مختل عقلياً. وما يزال هذا الشخص ويدعى صابر فرحات ابو العلا (٢٩ عاماً) وهو خريج معهد الموسيقى العربية في القاهرة من مواليد حي الزاوية الحمراء الشعبي في العاصمة المصرية، محتجز في مصح عقلي.

والاستاذان اللذان كرمتهما الدولة المصرية هما العميد السابق لكلية الحقوق في جامعة اكس اون بروفنس (جنوبي فرنسا) البروفسور الفرنسي فيرنان بولان، والمستشار القانوني لوزارة العدل الايطالية لويجي داغا. وكانا يشاركان في ندوة نظمتها الجمعية المصرية للقانون الجنائي.

(أ ف ب، رويتر)



وفد إسرائيلي يزور عمان
لاختيار موقع السفارة الإسرائيلية

وصل إلى الأردن، أمس، وفد من وزارة الخارجية الإسرائيلية للبحث عن موقع لاقامة السفارة الإسرائيلية في عمان التي ستفتتح رسميا يوم الأحد المقبل.

وقال مسؤولون أردنيون أن الوفد المؤلف من خمسة أعضاء يترأسه رئيس إدارة السفارات في وزارة الخارجية يوري حلفون.

أضاف المسؤولون أن الوفد زار مواقع عدة في عمان بعد وصوله عبر نهر الأردن، وذلك لاختيار مقر للسفارة ومنزل للسفير.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الأردنية عمر الرفاعي ان الوفد الإسرائيلي سيلتقي وفدا أردنيا صباح اليوم في مقر وزارة الخارجية بهدف وضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات التقنية لتدشين السفارتين.

واشار الرفاعي الذي ترأس وفدا أردنيا زار تل أبيب الخميس الماضي بحثا عن مقر لسفارة الأردن في تل أبيب، الى ان حفل الافتتاح الذي سيجري في الحادي عشر من الشهر الحالي «سيكون بسيطا وسيتم رفع الأعلام من قبل القائم بالأعمال في كل من البلدين».

يشار إلى انه وحسب المهلة المحددة في المعاهدة الأردنية ـ الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ تشرين الأول الماضي، فإن تدشين السفارتين يجب أن يتم في العاشر من الشهر الحالي، الذي يوافق يوم السبت وهو يوم العطلة الأسبوعية في إسرائيل.

وقال مسؤولون أن الدولتين ستفتتحان سفارتين مؤقتتين في فنادق حتى الانتهاء من عملية البحث عن موقعين لسفارتيهما وأماكن إقامة أفراد البعثتين الدبلوماسيتين.

وقال الرفاعي إن البعثة الدبلوماسية ستضم في المرحلة الأولى «دبلوماسيين أردنيين اثنين من أصل الأعضاء السبعة الذين سيشكلون البعثة في تل أبيب، أما البقية ومن بينهم السفير فلن يلتحقوا بعملهم قبل شهر من ذلك».

وقد عيّن الأردن المتحدث السابق باسم الوفد الأردني إلى المفاوضات مع إسرائيل مروان المعشر سفيرا له في إسرائيل. ولم تعيّن إسرائيل بعد سفيرا لها في الأردن.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

نتنياهو يرجئ زيارته للأردن

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اعلن ناطق باسم تكتل الليكود، اليميني المعارض، امس انه تم ارجاء الزيارة التي كان من المفترض ان يقوم بها زعيم التكتل بنيامين نتنياهو اليوم الى عمان بسبب تساقط الثلوج في الاردن.

وكان من المفترض ان يجري نتنياهو محادثات مع ملك الاردن حسين بشكل خاص. واضاف الناطق انه لم يتم تحديد موعد جديد لهذه الزيارة.

يذكر ان زعيم تكتل الليكود في الكنيست موشي كتساف قام بزيارة «خاصة» الاسبوع الماضي للاردن.

اتفاق أردني فلسطيني حول القدس
يمهد للقاء قريب بين حسين وعرفات

اعلن مسؤولون اردنيون وفلسطينيون في عمان امس ان الاردن والسلطة الفلسطينية توصلا على ما يبدو الى حل للخلاف القائم بينهما حول القدس مما يمهد لزيارة رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الى عمان.

وتم التوصل الى الاتفاق خلال اجتماع عقد امس الاول بين ولي العهد الاردني الامير حسن الذي يرأس لجنة ملكية بشأن القدس ومسؤول تنظيم «فتح» في الضفة الغربية فيصل الحسيني وهو كبير مستشاري عرفات بشأن القدس.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الامير حسن قوله ان الاردن سيواصل مواقفه «الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه على ترابه الوطني واعتزاز الاردن بما ينهض به من مسؤوليات نحو مقدسات الامة في القدس الشريف وحرصه على الاستمرار في ذلك».

ونقلت الوكالة عن الحسيني تأكيده على «وجوب استمرار الدور الاردني في الحفاظ على المقدسات في القدس الشريف باعتبارها وديعة اسلامية لدى الاردن واهمية عدم تغيير الوضع القائم بما يتعلق بهذه المقدسات بهدف الحفاظ عليها».

وقال القائم بالاعمال الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان اجتماع السبت ساهم بازالة اي لبس في الموقف ومهد لزيارة عرفات للاردن.

وكان الملك حسين قد وجه الدعوة لعرفات الشهر الماضي لزيارة عمان. وقد زار عرفات عمان في أيار الماضي اي قبل حوالى سبعة اشهر من توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي.

وتوقع الخطيب ان يزور عرفات الاردن في الاسبوعين المقبلين.

وكانت العلاقات قد تأزمت بين الجانبين منذ تموز الماضي عندما تضمن اعلان واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل دوراً مميزاً لعمان في رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، وهو ما تعتبره منظمة التحرير الفلسطينية حقاً من حقوقها.

ومن المنتظر ان تبدأ المفاوضات بشأن القدس حسب اتفاق الحكم الذاتي المحدود في العام ١٩٩٦.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

الشرطة الإسرائيلية تتحدث عن مسيحيين يتسلحون ضد المسلمين!

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قالت الشرطة الإسرائيلية انها اعتقلت في مدينة القدس المحتلة سبعة مسيحيين للاشتباه في انهم قاموا بتخزين مسدسات وخناجر تحسبا لمواجهات مع مسلمين.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الشرطة استجوبت كاهنا لم تكشف عن هويته في الخامسة والعشرين من عمره كان قد جرح في انفجار.

وكان الكاهن قد اصيب بجروح طفيفة في وجهه ويديه بشظايا معدنية وشكا الى رجال الشرطة الذين استجوبوه في المستشفى تعرضه لاعتداء في الحي المسيحي في مدينة القدس القديمة.

وكشف التحقيق ان الكاهن اصيب بجروح بينما كان يقلب مسدسا يدوي الصنع.

كما عثر على مسدس من النوع نفسه وخناجر وفؤوس في منازل المشتبه فيهم خلال عمليات تفتيش.

ليبيا تمنع دخول ٣٠ فلسطينياً

تونس ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون امس الاول ان حوالى ٣٠ فلسطينيا يقيمون في ليبيا تقطعت بهم السبل على الحدود المصرية، لان طرابلس رفضت السماح لهم بالعودة.

وكان الفلسطينيون، ومعظمهم من العمال والطلبة، عائدين عن طريق مصر من عطلات في مناطق الحكم الذاتي وحصروا في منطقة السلوم الحدودية.

وقالت المصادر ان عائلات بعض هؤلاء الفلسطينيين لا تزال في ليبيا.

«الإنقاذ» تهدد بعمليات انتحارية ضد الفرنسيين في العالم العربي
الجزائر: اغتيال رئيس تحرير «لوماتان» ومدرس فرنسي متقاعد

الصحافي سعيد مقبل


جانب من تظاهرة للجزائريين في باريس أمس الاول تطالب بالحرية والديموقراطية في الجزائر (ا ف ب)

توفي رئيس تحرير صحيفة «لوماتان» الجزائرية البارزة سعيد مقبل أمس متأثراً بجراح اصيب بها في محاولة اغتيال تعرض لها أمس الأول، ليرتفع بذلك عدد ضحايا دورة العنف الجزائري من الصحافيين ٢٤، فيما ارتفع عدد الضحايا الاجانب الى ٧٠ بمقتل استاذ فرنسي متقاعد في وهران.

واعلنت واشنطن أمس الأول عن تاييدها لجهود الرئيس الجزائري الامين زروال لانهاء دورة العنف، فيما هددت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بشن عمليات انتحارية ضد المصالح الفرنسية في انحاء العالم العربي.

وتعرض مقبل لاطلاق نار من قبل شخص خلال تناوله طعام الفطور في مطعم قريب من مقر الصحيفة في الضاحية الشرقية للعاصمة، حسب ما ذكرت اجهزة الأمن الجزائري.

ونقل مقبل الى المستشفى العسكري في عين نعجة، وظل في حالة غيبوبة الى ان توفي أمس.

ويعرف مقبل في اوساط الصحافة الجزائرية بزاوية يكتبها يوميا تحمل عنوان «مسمار جحا» وتنشر في الصفحة الاخيرة من الصحيفة. كانت زاوية «مسمار جحا» ليوم أمس الأول مخصصة لمهنة الصحافي والمتاعب التي يواجهها الصحافي خاصة في الجزائر، وذلك في تعليق على مقتل ثلاثة صحافيين مساء الاربعاء الماضي.

وكتب مقبل في زاويته الاخيرة ان الصحافي في الجزائر اليوم هو «هذا اللص الذي يتسلل ليلا الى منزله آتيا من عمله» وهو «هذا الاب الذي ينصح ابناءه بعدم اخبار احد عن عمله القذر».

وكان مقبل، وهو يشغل ايضا منصب الامين العام للاتحاد الجزائري لرؤساء تحرير الصحف، قد قال في مقابلة مع «اسوشيتدبرس» في تشرين الثاني ١٩٩٣ «اعرف انهم سيقتلونني» واضاف «اريد ان اعرف من هم الذين يقتلون ولماذا يقتلون ولماذا يجب ان اموت».

وسبق ان تعرض مقبل لمحاولتي اغتيال، وتلقى مثله مثل الكثيرين من الصحافيين تهديدات بالقتل.

واصدر الاتحاد الجزائري لرؤساء تحرير الصحف بيانا أمس اكد فيه تصميمه على «مواصلة النضال في سبيل الحرية والديموقراطية».

وتنتهج صحيفة «لوماتان» خطا سياسيا تصفه بـ«الديموقراطي» غير ان العديد من الجماعات الاسلامية تعتبره معاديا.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الجزائرية انها تشتبه في ان لصوصا هم وراء قتل الفرنسي لوسيان ماريل (٧٤ عاما)، وهو استاذ متقاعد، في مدينة وهران الجزائرية أمس الأول.

وأعلنت وكالة الانباء الجزائرية أمس الأول ان قوات الأمن قتلت ١٤ إسلاميا في الاسبوع الماضي، في انحاء البلاد.

وأعلن المرصد الوطني لحقوق الانسان (هيئة رسمية) أمس الأول ان سبعة آلاف شخص هم قيد الاعتقال حاليا في الجزائر لضلوعهم في قضايا «إرهابية».

وتظاهر الآلاف في باريس بعد ظهر أمس الأول تضامنا مع الشعب الجزائري، وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «جزائر حرة وديموقراطية»، و«تضامنا مع الديموقراطيين والشعب الجزائري».

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «السلام» الجزائرية أمس ان شركة «الليبكو» الليبية ـ الجزائرية المشتركة للتنقيب وانتاج النفط، اكتشفت حقلا نفطيا مهما في منطقة جرارة في جنوبي شرقي الجزائر.

بيلليترو

دعا مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمالي افريقيا روبرت بيلليترو الحكومة الجزائرية الى فتح حوار مع المعارضة بغية التمهيد لتنظيم انتخابات «شرعية».

ورأى المسؤول الاميركي في حديث بثته أمس الأول اذاعة الشرق في باريس ان «احزاب المعارضة تعد اشخاصا براغماتيين» من دون اعطاء اي ايضاحات اخرى.

وقال ان الولايات المتحدة «قلقة جدا لفشل الحوار الاخير ومع ظهور بوادر دورة جديدة من العنف والعنف المضاد».

وانتقد «المتشددين لدى الطرفين في صفوف الجيش والاسلاميين من الذين يرفضون الحوار والجهود المبذولة لتوسيع قاعدة الحكم او انشاء قاعدة تأييد واسعة للانتخابات».

اضاف «ان الولايات المتحدة تؤيد جهود الرئيس الجزائري الامين زروال في محاولاته لانتشال الجزائر من دورة العنف الحالية غير انه ينبغي ان تتمتع الانتخابات بالشرعية والتأييد لدى الشعب وبالتالي ان تشمل الاحزاب السياسية وهذا يتطلب حيزا من الحوار داخل النظام السياسي الجزائري».

وكان زروال قد اعلن عن تنظيم انتخابات رئاسية «قبل نهاية العام ١٩٩٥».

تهديد «الإنقاذ»

هددت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيان حمل توقيع «الرجل الثاني» فيها على بلحاج بشن عمليات انتحارية ضد البعثات الدبلوماسية الفرنسية في انحاء الشرق الاوسط، في العام المقبل.

وجاء في البيان ان «هجمات انتحارية ستنفذ ضد البعثات الدبلوماسية والمصالح الفرنسية في العالم العربي».

● في الرباط ذكرت صحيفة «لوبينيون» المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض، أمس الأول، ان مواطنا مغربيا لقي مصرعه قبل اسبوع برصاص الجيش الجزائري قرب مركز «زوج بغال» الحدودي.

● في زوريخ اكدت مجلة «سونتاغ تسايتونغ» السويسرية التي تصدر في زوريخ، استنادا الى ما وصفته بانه تقرير سري للسلطات القضائية الفدرالية ان الجبهة الإسلامية للانقاذ تستخدم سويسرا لتزويد مقاتليها بالاسلحة والذخائر.

وذكرت المجلة الاسبوعية ان مواد شديدة الانفجار حصل عليها قادة الانقاذ في سلوفينيا في الربيع الماضي مرت عبر سويسرا.

اضافت ان الشحنة دخلت الى بال عبر المانيا ثم ارسلت في شاحنات الى مرسيليا جنوب فرنسا، ومنها الى الجزائر.

واشارت الى عملية ثانية وقالت ان فرعا سويسريا للانقاذ حصل في بال بتواطؤ مع جزائريين في الخارج على كميات كبيرة من الذخائر لاسلحة مختلفة وعلى ٢٠٠ جهاز اتصال لاسلكي من الاجهزة المتطورة جدا ارسلت الى الجزائر عبر المانيا.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

القدس: تظاهرة للدروز تطالب بالمساواة


الشرطة الاسرائيلية تعتقل شيخا درزيا اثناء التظاهرة امام مكتب رابين (ا ف ب)

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ تظاهر الآلاف من الدروز والشركس امام مقر رئاسة الحكومة الإسرائيلية وحاولوا اقتحامه مطالبين بزيادة الاعتمادات المخصصة لبلدياتهم ومساواتها بالبلديات اليهودية.

وحاول المتظاهرون الذين رشقوا فرق الخيالة التابعة للشرطة الاسرائيلية بالحجارة اقتحام ديوان رئيس الوزراء، مما اضطر الوزراء الذين جاؤوا لحضور جلسة الحكومة الاسبوعية لاستخدام باب جانبي.

وقالت الشرطة ان تسعة اشخاص بينهم احد رجال الشرطة اصيبوا بجروح. وردد المتظاهرون شعارات مثل «الدم سيسيل».

ومن بين الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، فان الدروز والشركس فقط هم الذين يؤدون الخدمة العسكرية.

تقول جمعية البلديات الاسرائيلية ان وزير المالية ابراهام شوحط وعد الدروز باعتمادات تبلغ حوالى ٣٠ مليون دولار اميركي لمشاريع التنمية.

واعتبر الدروز هذا العرض «مزريا» وطالبوا بمعاملة بلدياتهم على قدم المساواة مع البلديات اليهودية.



NOVEMBER
SUNDAY MONDAY
8:30 PM
EXCLUSIVE



SCARLETT

هكذا من الأصل

الشيشانيون يستعدون لغزو قبل منتصف الشهر
غروزني تطالب بانسحاب روسيا من شمالي القوقاز

رفعت حكومة الشيشان سقف الأزمة المفتوحة بينها وبين موسكو الى ما يتجاوز استقلال هذه الجمهورية المسلمة القوقازية الصغيرة عن الاتحاد الروسي، للمطالبة بانسحاب روسيا بالكامل من شمالي القوقاز، «وإعادة إقامة جمهورية شمالي القوقاز التي كانت موجودة حتى العام ١٩٢٤ واعترفت بها حكومات عدة».

وتسارعت الاستعدادات من قبل السلطات الشيشانية لمواجهة غزو روسي محتمل في أي لحظة. وهددت هذه السلطات بشن حرب عصابات داخل روسيا نفسها. فيما اتهم نواب روس، قاموا بمهمة تفاوض في غروزني، رئيس الاستخبارات الروسية بتوريط روسيا في الصراع العسكري وطالبوا بإقالته. بعد أن تمت إقالة نائبه يوم الجمعة الماضي.

وقال وزير الخارجية الشيشانية يوسف شمس الدين أن الروس «يتحدثون عن التفاوض لكنهم لا يحترمون شيئا جيدا للشيشان». أضاف «إننا مستقلون وعليهم الاعتراف بهذا وإلا فإننا مستعدون للقتال وسننقل القتال الى الاتحاد الروسي».

وكانت الشيشان، الجمهورية التي لا يزيد عدد سكانها عن ١.٢ مليون نسمة معظمهم من المسلمين، قد أعلنت استقلالها عن روسيا في العام ١٩٩١، لكن موسكو لم تقر هذا الاستقلال.

وتخوض القوات الموالية للرئيس الشيشاني جوهر دودايف قتالا منذ شهور ضد قوات معارضة تدعمها روسيا عسكريا وماليا. وتصاعد هذا القتال الشهر الماضي بعد محاولة المعارضة احتلال العاصمة غروزني، وهي المحاولة التي فشلت وانتهت أيضا بأسر حوالى عشرين جنديا روسيا مما أحرج موسكو التي كانت تعلن أنها لا تتدخل مباشرة في القتال.

وقال وزير الخارجية الشيشانية: «نريد استقلالا تاما. فلن ننسى ما فعلت روسيا بنا في السنوات الثلاثمئة الماضية. ولن ننسى أبدا كيف قتل ستالين ٦٠ في المئة من الشيشانيين». أضاف شمس الدين: «على أية حال الآن لن يكون هناك سلام مع روسيا حتى تغادر شمالي القوقاز بكامله».

وأوضح «إننا نريد إعادة إقامة جمهورية شمالي القوقاز التي كانت موجودة حتى العام ١٩٢٤ واعترفت بها حكومات عديدة. ومن دون هذا فإن الحرب لن تتوقف أبدا».

في هذا الوقت، أكد مسؤول شيشاني حكومي أن غروزني «تتوقع قصفا واسع النطاق للمدينة قبل العاشرة من كانون الأول (الحالي). ويمكن أن ترسل موسكو قوات مظلية إلى الشيشان».

وقال المسؤول أن السلطات في الشيشان بدأت بالفعل في إقامة قواعد عند حدود الجمهورية ذات التضاريس الجبلية الوعرة وزودتها «بإمدادات طعام وذخيرة وسلاح تكفي طوال عام».

وقال عدد كبير من المسؤولين في الشيشان انهم يتوقعون أن تقوم موسكو بهجومها بحلول الرابع عشر من كانون الأول الحالي. وقال وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف لشبكة التلفزة اوستانكينو ان عملية تشكيل وحدات عسكرية في جنوبي روسيا ستستكمل بحلول الخامس عشر من الشهر الحالي.

وارسلت قوات روسية في الأيام القليلة الماضية الى جمهورية أوستيا المتاخمة للشيشان، والتقط فريق من تلفزيون وكالة «رويتر» فيلما لطابور من الجنود ونحو ٦٠ دبابة تتقدم على بعد ٣٠ كيلومترا من الشيشان أمس الأول.

من جهة أخرى، أشار مسؤولون روس الى ان تهديدات شيشانية بشن عمليات «إرهابية» في روسيا كانت وراء تشديد اجراءات الأمن حول الرئيس الروسي بوريس يلتسين وحول العديد من المنشآت الحيوية.

وطالب نواب روس عادوا، امس الأول، الى موسكو من الشيشان مع جنديين روسيين قاتلا ضد قوات دودايف باستقالة رئيس جهاز الاستخبارات الروسية سيرغي ستيباشين.

وقال النائب أناتولي شاباد، الذي كان من ضمن أعضاء وفد ضم أربعة نواب من «مجلس الدوما» عاد من غروزني بعد زيارة استمرت يوما ونصف يوم «لقد حصلنا على استقالة ايفغيني سيفاستيانوف» نائب رئيس جهاز الاستخبارات الروسية - الذي عزله يلتسين مساء يوم الجمعة الماضي من دون تفسير - «لكن ذلك لا يكفي».

أضاف إن «فشلا سياسيا بهذا الحجم الكبير يدعو إلى استقالة المسؤول الأكبر». (أ ب، أ ف ب، رويتر)



مقاتلان مواليان لجوهر دودايف يؤديان الصلاة في غروزني أمس (رويتر)

منظمة المؤتمر الإسلامي تعلن الاتفاق على وقف إطلاق النار في أفغانستان

اعلنت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس ان الفصائل الافغانية المتحاربة اتفقت على «وقف إطلاق النار بشكل مبدئي اعتباراً من منتصف كانون الاول الحالي». وقد تم ذلك في خلال الجولة الرابعة من محادثات تجري في وزارة الخارجية الايرانية في طهران.

وقال الامين العام للمنظمة حامد الغابد في مؤتمر صحافي عقده في جدة انه «اذا دخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ فان من شأنه المساهمة في التوصل الى اتفاق سلام دائم يؤدي الى اعلان حكومة مؤقتة توافق عليها جميع الاطراف وتمهد لاعادة السلام الى افغانستان».

واشار الغابد الى ان الحرب الافغانية ستدرج على جدول أعمال القمة السابعة لمنظمة المؤتمر التي ستنعقد في ١٣ و١٤ الشهر الحالي في الدار البيضاء.

وكانت لجنة خاصة تضم ايران وباكستان وتونس ومنظمة المؤتمر الاسلامي قد توسطت في اجراء هذه المحادثات في طهران.

ودعت المنظمة الى المحادثات كلا من تحالف الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والتحالف المنافس بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار فضلا عن الزعيم الشمالي الجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستم ومجموعة من الفصائل المحايدة.

وستقوم اللجنة بزيارات مكوكية بين الجماعات بسبب تحفظها على الجلوس معا الى مائدة واحدة. وتستمر المحادثات الى يوم ١٣ كانون الاول الحالي.

وتنص خطة السلام التي اقترحتها المنظمة أمس الأول بشكل رئيسي على وقف غير مشروط لإطلاق النار لمدة شهرين او ثلاثة اشهر من اجل تطبيع الوضع في افغانستان برعاية الامم المتحدة.

كما تقضي الخطة بتشكيل حكومة انتقالية تحظى بقبول جميع الاطراف، وتنظيم انتخابات تشريعية حرة لاختيار برلمان يتولى انتخاب رئيس للبلاد».

الى ذلك، ذكرت مستشفيات العاصمة الافغانية، كابول، أمس الأول ان ٥٨ شخصا على الاقل اصيبوا بهجوم صاروخي شنته فصائل رئيس الوزراء حكمتيار على مواقع رباني في كابول خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي. (اب، رويتر، ا ف ب)

حراس اسرائيليون على متن «اكيلي لاورو»

جيبوتي - رويتر - قال افراد طاقم سفينة اكيلي لاورو ان اربعة اسرائيليين انقذوا من السفينة الايطالية التي اندلعت فيها النيران، هم حراس أمن مسلحون.

ونقل الاسرائيليون الاربعة بعد ذلك من السفينة التي انقذتهم لانها كانت متجهة الى جيبوتي العضو في جامعة الدول العربية.

وقال احد افراد طاقم السفينة «كانوا افراد في مجموعة لمكافحة الارهاب اجرتها اكيلي لاورو بعد أن خطفها ثوار فلسطينيون عام ١٩٨٥».

وأضاف «ربما رأوا بسبب خلفيتهم المحتملة في اجهزة الامن الاسرائيلية انه من الافضل الا يأتوا الى جيبوتي وتم نقلهم منذ يومين في عرض البحر الى سفينة اخرى وجهتها مختلفة».

محفوظ يغادر المستشفى

القاهرة - رويتر - غادر نجيب محفوظ، الكاتب المصري الحائز على جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٨٨، المستشفى الذي قضى فيه سبعة اسابيع بعد تعرضه لمحاولة اغتيال.

وقال محفوظ (٨٢ عاما) الذي تحدث هاتفيا من منزله بصوت واهن انه يشعر بتحسن وانه سعيد لخروجه من المستشفى وانه استعاد قدرة نسبية على استخدام يده اليمنى التي تأثرت بالحادث.

وقال ريموند ستوك، وهو كاتب اميركي يعد سيرة ذاتية لمحفوظ، ان طبيبا في مستشفى الشرطة في العجوزة الذي عولج فيه الاديب المصري ابتكر جهازا يساعد محفوظ على الامساك بالقلم.

وقال ستوك «في المرة الاخيرة التي شاهدته فيها اراني مذكرة كتب فيها اسمه. لقد ظل يتدرب مدة اسبوع وهو يتحسن. غير اني اشعر انه سيضطر الى استخدام الجهاز مدة طويلة».

وتأثر عصب الذراع اليمنى لمحفوظ خلال الهجوم الذي طعن فيه بمدية في رقبته امام منزله في ١٤ تشرين الاول الماضي.

المعارضة اليمنية تنظم تجمعاً للاحتجاج على التطبيع

صنعاء - ا ف ب - نظمت احزاب معارضة يمنية امس تجمعا في صنعاء، اعربت خلاله عن معارضتها للتسوية ولتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وجرى تنظيم التجمع بناء على طلب اربعة احزاب يسارية صغيرة هي التنظيم الوحدوي الناصري وحزب البعث اليمني واتحاد القوى الشعبية اليمنية واتحاد القوى الوطنية. كما شارك فيه ايضا عدد من الشخصيات السياسية المستقلة وممثلون عن الفصائل والمنظمات الفلسطينية المعارضة للتسوية، مثل «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) والجهاد الاسلامي في فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

رسالة الى الاسد من الملك الحسن

دمشق - سانا - استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، قبل ظهر امس الأول، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية عبد الكبير العلوي المدغري.

وتسلم خدام من الوزير المغربي رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

حملات سياحية مشتركة لمصر والأردن وإسرائيل

نقلت صحيفة «الاهرام» المصرية امس الاول عن وزير السياحة المصرية ممدوح البلتاجي قوله ان مصر والاردن واسرائيل تعتزم اطلاق حملات مشتركة للترويج للسياحة.

وقال البلتاجي ان «هذه الحملات الترويجية المشتركة تستهدف لا سيما الاسواق البعيدة كالولايات المتحدة والشرق الاقصى وجنوب افريقيا».

واعرب البلتاجي في ختام زيارة قام بها الى اسرائيل في نهاية ايلول الماضي عن تأييده لتنفيذ مثل هذه الحملات، مذكرا ان اسرائيل لها روابط مميزة مع جنوب افريقيا.

واشار وزير السياحة من جهة اخرى الى ان مطار راس النقب في جنوبي صحراء سيناء «سيطور قريبا لاستخدامه للحركة السياحية في المنطقة».

وزير خارجية قطر يستقبل وفداً عربياً من المجالس المحلية في إسرائيل

الدوحة - أ.ف.ب - استقبل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس وفدا من المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة يقوم بزيارة الى الدوحة.

واوضحت وكالة الانباء القطرية انه جرى خلال الاجتماع البحث في الدور الذي تقوم به المجالس المحلية لرعاية شؤون ٨٠٠ الف فلسطيني. واضافت ان اعضاء الوفد اعربوا عن «شكرهم وتقديرهم لمواقف دولة قطر الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وقضاياه».

من جهته، كرر وزير الخارجية القطري «وقوف دولة قطر ودعمها المستمر لقضايا الشعب العربي الفلسطيني العادلة»، مشيرا الى ان «المرحلة الحالية تقتضي استمرار وتأكيد التواصل بين الاشقاء العرب لما فيه خير الجميع».

وقد وصل وفد المجالس المحلية العربية يوم الجمعة الى الدوحة ويتألف خصوصا من رجال اعمال وهو الاول من نوعه الذي يزور قطر.

وسط انتقاد روسي لحلف الأطلسي ودوره
يلتسين في المجر.. واحتمال قمة مع كلينتون

وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى المجر امس لحضور اجتماع قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يبدأ اليوم، ولم تستبعد مصادر اميركية وروسية عقد قمة بين يلتسين ونظيره الاميركي بيل كلينتون على هامش الاجتماع، فيما انتقدت روسيا حلف شمالي الاطلسي.

ومن المقرر ان يعقد يلتسين محادثات ثنائية مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس السلوفاكي ميشال كوفاك وقادة المجر على هامش الاجتماع.

ولم يستبعد الوفدان الاميركي والروسي احتمال عقد قمة بين كلينتون ويلتسين لكن لم تكن هناك خطط رسمية بشأن مثل هذه القمة.

وربما كانت العقبة الاساسية امام مثل هذه القمة رفض روسيا في اجتماع الحلف الاطلسي في بروكسل المضي قدما في وثيقة تعاون احتجاجا على خطط لتسريع عملية دمج بعض الدول التي كانت تدور في فلك موسكو سابقا في الحلف الاطلسي.

وتوافد زعماء من جميع انحاء اوروبا الى بودابست امس للمشاركة في قمة المؤتمر الذي يضم ٥٣ دولة والتي تستغرق يومين فيما تواجههم حالة الفوضى والاضطراب التي تعم البوسنة.

وتهدف القمة الى رسم خطة للامن تمنع اندلاع صراعات على غرار الصراع اليوغوسلافي في القارة الاوروبية التي تزداد انقساما واضطرابا.

لكن المناقشات التي تتناول كيفية انهاء اراقة الدماء في البوسنة ومشكلات روسيا في التعامل مع صراعات ما بعد الحرب الباردة تهدد بعرقلة المؤتمر.

وقبل مغادرته الى بودابست انتقد يلتسين الحلف الاطلسي لسعيه الى ضم دول في اوروبا الشرقية اليه، ملمحا الى وجود مخاطر اندلاع مواجهة على نمط مواجهات الحرب الباردة.

وقال «كما تعرفون فاننا ضد منظمات عالمية متعددة الجنسية ضخمة مثل تلك. فنحن توقفنا لتونا عن ان نكون كتلتين لكننا على وشك العودة الى تلك ثانية. بالطبع هذا غير مقبول ولن يكون مؤثرا في القضايا الامنية».

وتريد روسيا ان تحول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وهي عضو بارز فيه الى الهيئة الامنية المهيمنة في اوروبا. (رويتر، ي ب، ا ب)

تحرك تجاه بلغراد للترويج لفكرة الكونفدرالية
لكن كلينتون يؤكد على وحدة الأراضي البوسنية

جنديان صربيان يطلقان صاروخاً على موقع للمسلمين قرب بيهاتش (رويتر)

شدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون في رسالة الى الحكومة البوسنية نشرت امس على التأييد الاميركي لسيادة البوسنة على اراضيها في وقت تتحرك بريطانيا وفرنسا تجاه بلغراد للحصول على دعم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لاحياء جهود سلام متداعية.

واستبعد رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش الذي قرا مقتطفات من رسالة كلينتون، القيام باي تنازل آخر في مقابل التوصل الى سلام مع الصرب. وقال «لقد سبق وقدمنا نصف البوسنة على طبق من فضة الى نظام فاشي»، وهو ما يعني ضمناً رفض تعديل خطة تقسيم البوسنة.

واتهم كارادزيتش الامم المتحدة بعدم الفاعلية والفشل في وقف الهجمات الصربية على جيب بيهاتش المسلم في شمالي غربي البوسنة على الرغم من انه معلن «منطقة آمنة» دولياً.

وقد نقل الرسالة السفير الاميركي لدى بون تشارلز ريدمان الذي يقوم بمهمة دبلوماسية في البوسنة من قبل وزير الخارجية وارن كريستوفر. وخلال الايام الثلاثة الماضية التقى ريدمان رئيس الوزراء البوسني اربع مرات.

وتنقل ريدمان بين معقل صرب البوسنة في بالي وسراييفو في وقت وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا الجمعة الماضي على تعديل خطة لتقسيم البوسنة كان الصرب قد رفضوها مراراً.

وفي رسالته للحكومة البوسنية، اكد كلينتون على موقفه من «القضايا المهمة المتعلقة بالحل التفاوضي للحرب، والعدوان على شعبكم».

واعرب كلينتون عن اعجابه «بشجاعة الشعب البوسني» مؤكداً على «الحفاظ على البوسنة والهرسك بحدودها الحالية».

وفي محاولة لتبرير التحول الاميركي والاكتفاء بتأييد التحرك الدبلوماسي، قال وزير الدفاع وليام بيري ان السياسة الاميركية مبنية على «جذب» الصرب الى السلام، مشدداً على ان موقف واشنطن لم يتغير. لكن بيري اضاف في مقابلة خلال برنامج «واجه الامة» ان الذي تغير هو «التكتيكات» المتبعة لتحقيق ذلك.

وفي محاولة للترويج للتوجه الدولي الجديد يقوم وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد ونظيره الفرنسي آلان جوبيه بزيارة بلغراد لاجراء محادثات سلام حاسمة مع الرئيس الصربي على امل ان يستخدم نفوذه للضغط على صرب البوسنة للقبول بخطة التقسيم التي اعدتها مجموعة الاتصال في تموز الماضي.

وحذر هيرد في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية امس من ان رفض خطة السلام قد يفرض انسحاب قوة الحماية الدولية. وقال «سنحاول الان زيادة الضغوط وخاصة على الصرب حتى تقبل الخطة. سنحتاج الى بعض الوقت، ولكن اذا فشل الامر اعتقد ان رفع الحظر عن الاسلحة سيسبقه انسحاب لقوات الامم المتحدة، وسيصبح امراً حتمياً».

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس ان ضباطاً فرنسيين وبريطانيين شكلوا الاسبوع الماضي في قاعدة ويلتون البريطانية فريقاً هدفه الاعداد لانسحاب وحدات قوة الحماية الدولية من البوسنة في حال فشل محاولات التوصل الى تسوية سلمية وذلك بناء على اوامر من حلف شمالي الاطلسي.

اما صحيفة «صنداي تايمز» فقد ذكرت ان كلينتون مستعد لارسال اربعة آلاف جندي وتقديم تغطية جوية للمساعدة في اجلاء وحدات قوة الحماية التي تضم نحو ٢٤ الف جندي.

ونقض صرب البوسنة امس الاول تعهدهم باطلاق سراح المئات من الجنود الدوليين المحتجزين «كدروع بشرية» ضد اي غارات جوية قد ينفذها حلف الاطلسي. وجددوا تهديدهم باسقاط اي طائرات تابعة للحلف تحلق فوق البوسنة.

وانسجاماً مع التحول الاميركي في التعاطي مع الازمة البلقانية، قال رئيس الاركان الاميركي جون شاليكاشفيلي في القاهرة ان الحل في البوسنة يحتاج الى قيام الصرب بالتفاوض لان الوضع خطير للغاية.

وبالقرب من الحدود الكرواتية في غربي البوسنة، اندلع قتال امس الاول بين الصرب والقوات الكرواتية.

(«السفير»، ا ب، رويتر، ا ف ب)

موسكو تعارض توسيع المياه اليونانية في بحر إيجه
انفجاران يدمران مكاتب صحيفة موالية للأكراد في تركيا

أكدت روسيا أمس الاول انها تعارض توسيع المياه الاقليمية اليونانية في بحر ايجه، ودعت انقرة واثينا الى التوصل الى حل تفاوضي بينهما حول هذه المسألة.

وقال مساعد وزير الخارجية الروسية سيرجي كليروف ان روسيا تعارض توسيع المياه الاقليمية اليونانية في بحر ايجه، لان ذلك «ستنجم عنه نتائج سلبية على السلام في المنطقة».

ودعا كليروف تركيا واليونان الى ايجاد حل «تفاوضي» لنزاعهما في بحر ايجه.

في غضون ذلك، دمر انفجاران مكاتب صحيفة «اوزغور اولكي» الموالية للاكراد في وسط اسطنبول وانقرة امس الاول، فيما اعلنت السلطات التركية عن مقتل ٥٢ من المقاتلين الاكراد منذ الخميس الماضي في جنوبي شرقي الاناضول.

وقتل شخص واحد وجرح ١٩ آخرين في انفجار اسطنبول الذي دمر المبنى المؤلف من اربع طبقات ويضم المكاتب الرئيسية للصحيفة في منطقة كومكابي.

وقالت السلطات التركية ان شحنتين ناسفتين سببتا الانفجارين في اسطنبول وانقرة.

ودمر الانفجار الثاني مكتب الصحيفة الاصغر في انقرة والذي كان خالياً. ولم ترد تقارير عن الاصابات لكن الانفجار دمر شققاً عدة في المبنى وحطم زجاج النوافذ القريبة.

وقالت شرطة انقرة انها لا يمكنها ان تجزم بأن الانفجار سببه قنبلة لكنها حاصرت المنطقة ولم يتسن تقدير حجم الاضرار بشكل كامل.

غير ان العاملين في الصحيفة قالوا ان الانفجار الثاني سببه قنبلة ايضاً وانه تم توقيتها بحيث تنفجر مع انفجار اسطنبول.

وقال صحافي في جريدة «اوزغور اولكي» في مكان الحادث «كانت قنبلة وضعت امام باب الصحيفة».

وقالت الشرطة انه لم يزعم احد مسؤولية أي من الهجومين.

لكن مسؤولين في الصحيفة التي غالباً ما تنشر مقالات لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان اتهموا السلطات التركية بالمسؤولية عن الانفجارين.

من جهة اخرى، قالت السلطات التركية في جنوبي شرقي الاناضول ان ٤٧ من المقاتلين الاكراد قتلوا في اقاليم مختلفة من تنشلي (شرق) على ايدي قوات الامن. وقتل ٣ من قوات الامن خلال الاشتباكات مع المقاتلين الاكراد.

اضاف المصدر ان خمسة من المقاتلين الاكراد قتلوا في منطقة ديار بكر.

(أ ب، رويتر، ا ف ب)

الإيطاليون يصوتون في اختبار للحكومة
توجيه اتهامات رسمية لشقيق برلوسكوني

ادلى الايطاليون باصواتهم أمس في ٥٢ مدينة لاختيار ممثليهم المحليين، وذلك في اختبار قوة هو الثاني من نوعه لحكومة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني، ولقوة معارضيه الشيوعيين. في حين وجه الادعاء العام الايطالي اتهامات رسمية لـ ١٢٠ شخصاً يشتبه في تورطهم في قضايا فساد، من بينهم شقيق رئيس الوزراء باولو برلوسكوني.

وبقيت صناديق الاقتراع مفتوحة حتى الساعة العاشرة من ليل امس.

ومن المتوقع ان تبدأ النتائج بالصدور صباح اليوم. وشارك حوالى ١.٥ مليون من أصل عدد السكان البالغ عددهم ٥٧ مليون نسمة في اختيار رؤساء البلديات والمحافظين ومسؤولين بلديين اخرين. وفي بعض المدن كانت انتخابات امس استكمالا لانتخابات مماثلة جرت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي.

وتشكل هذه الانتخابات اختباراً جدياً لبرلوسكوني الذي اهتزت صورته مؤخراً بسبب اتهامات باحتمال تورطه بقضايا فساد. وتعكس الانتخابات لمحافظ مدينة بيرشيا الصناعية الشمالية الوضع في كل البلاد، حيث يتنافس ممثل الحزب الديموقراطي اليساري (الشيوعي سابقا) مينو مارتينازولي ضد ممثل رابطة الشمال، المشاركة في الائتلاف الحكومي بقيادة برلوسكوني، فيتو غنوتي.

من جهة اخرى، ذكرت «وكالة الانباء الايطالية» (انسا) أمس الاول ان المدعي العام الايطالي وجه اتهامات رسمية لباولو برلوسكوني، بالاضافة الى ١١٩ اخرين وذلك لضلوعه خلال وجوده على رأس شركة «اديبل نورد» للمقاولات بدفع رشاوى بلغت قيمتها ٦٨٠ الف دولار، من اجل السماح للشركة بتشييد ابنية في اراض زراعية.

ومن المقرر ان يعلن القضاء الايطالي في وقت لاحق ما اذا كان سيقبل بهذه الاتهامات.

وحول موعد مثول رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني امام قضاة التحقيق في روما، قال الناطق باسمه غاز غوارونسكي ان رئيس الوزراء مستعد للمثول امام المحققين في ١٣ او ١٤ او ١٥ او ١٩ كانون الاول الحالي [illegible] في ايام غير هذه الايام التي حددها.

وكانت بعض التظاهرات المؤيدة لبرلوسكوني قد نظمت في المدن الايطالية امس وامس الاول، وشملت روما وبولونا وكاغلياري وفلورنسا.

وفي هذه الاثناء، اعلنت الشرطة الايطالية أمس الاول انها اعتقلت مايكل انجلو لا بربيرا في مدينة باليرمو، وهو يعتبر احد زعماء المافيا في جزيرة صقلية (جنوبي ايطاليا).

ويشتبه بضلوع لا بربيرا في جريمة اغتيال أبرز قاض ايطالي متخصص في مكافحة نشاطات المافيا، وهو القاضي جيوفاني فالكوني، الذي انفجرت سيارته على طريق باليرمو في ٢٣ ايار العام ١٩٩٢ نتيجة عبوة ناسفة، مما أدى ايضاً الى مقتل زوجته فرانشيسكا موفيلو وثلاثة من مرافقيه.

واوقف لا بربيرا، الذي كان ملاحقاً منذ عدة سنوات، مع عضو اخر من شبكة جيوفاني بوشيمي الاجرامية.

(اب، أف ب)

تظاهرات في شرقي المانيا للاحتجاج على سوء معاملة الشيوعيين

برلين - غسان ابو حمد:

شهدت برلين وبقية المدن الالمانية الشرقية العديد من التظاهرات امس دعا اليها الشيوعيون الالمان، بينما يواصل سبعة قياديين من الحزب لليوم الرابع على التوالي اعتصامهم عن الطعام احتجاجا على تحميل الحزب اعباء ضريبية بقيمة ٦٧ مليون مارك تدعي وزارة المال انها مبلغ محتسب من قيمة اموال منقولة وغير منقولة لم يصرح الحزب بها عند قيام الوحدة الالمانية قبل اربع سنوات.

وابلغت وزارة المال بقية الفروع الحزبية الشيوعية في المقاطعات الالمانية الشرقية عن ضرورة الاستعداد لدفع رسوم ضريبية. وكانت اولى البوادر استلام فرع الحزب الشيوعي في مقاطعة براندنبورغ امس الاول فاتورة ضريبية بقيمة ٦٧٠ الف مارك، مما اعطى الانطباع بوجود معركة تحد وعقاب تخوضها وزارة المال ومن ورائها بعض القيادات السياسية المناوئة [illegible] تاريخيا للشيوعيين.

الدكتور عارف حيدر
أخصائي في جراحة الفك وزراعة الاسنان
يعلن بعد عودته من الخارج عن استقبال مرضاه (يومياً) في عيادته الجديدة:
البطركية - مقابل محطة ايوب بناية الارمن. هاتف: ٦٤١٢٩٨ - ٣٤٥٥٠٨
داخلي: ١١١٥

وظائف

شركة غاز تطلب سائقين. للمراجعة السيد سمير غطاس. الاتصال: ٨٨٤٤٢٠ - ٨٨٤٣٨٨.

مطلوب سائق فان عدد ٣ لبيروت والمناطق. هـ: ٥٠٠٢٦٥ (٠١).

شركة غاز تطلب آنسة للرد على الهاتف لها خبرة في شوارع بيروت وضواحيها. للمراجعة السيد سمير غطاس. هـ: ٨٨٤٤٢٠ - ٨٨٤٣٨٨.

سيارات

فيات COROMA زرقاء FULL اجنبية ٦٥٠٠ $ طراز ٩١. هاتف: ٣٧٠٩٠٤ - ٨٦٨٣٠٦.

عقارات

للبيع

شقة سوبر دولوكس ٣٢٠ م٢، حارة حريك قرب مدرسة القتال. للمراجعة: ٨٣٨٣٩١ مساء - ٨٣٨٢٦٤ - او محل اكستازيا EXTA-SIA - مار الياس شارع البيطار.

مستودع ١٠٠٠ م٢ بئر العبد، حاليا منشرة، تهوئة، مبلط، كهرباء ١٠٠ أمبير ٣ فاز، السعر مغر ٨٠٠٠٠ $: ٣٤٥٠١٩ - تجاه افران سندريلا.

A leading trading company,
dealing with Electricals Materials
is looking for an:
Assistant Sales Manager.
Candidate profile:
Education : University Degree (Business/ Marketing)
Experience : 5/ 10 years
Age : 35/ 40 years.
Attractive offer:
High salary + comission + Transportation + Medical Insurance + Other Benefits.
For Appt. please call Mrs. Nada.
at: 819090/1- 864580-353798.

مطلوب للعمل في السعودية
١ - سكرتيرة مؤهل متوسط، خبرة سابقة، اجادة اللغة الانكليزية محادثة وكتابة.
- العمر بين ٣٥ و٥٥ سنة.
٢ - كوافيرة، خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
العمر لا يقل عن ٣٠ سنة، يفضّل من لديها شهادات.
٣ - اخصائية تجميل خريجة معهد تجميل، خبرة لا تقل عن خمس سنوات - العمر لا يقل عن ٣٠ سنة.
من لهنّ الرغبة التكرّم بالاتصال بالسيد حسن مصطفى ابراهيم، فندق رويال غاردن خلال الفترة من ٦/١٢/٩٤ الى ١٢/١٢/٩٤. هاتف: ٣٥٠٠١٠ او ٣٥٢٠٣١ وتقديم صور عن المؤهلات والسيرة الذاتية.
ويشترط الا تكون قد سبق لها العمل في السعودية. الراتب والميزات تحدد حسب المؤهلات والخبرة.

DALALCO دالالكو
تأمين
خادمات
حسب الطلب مع كفالة وضمانة
سيرلانكا فيليبين
المركز الرئيسي
حارة حريك مقابل الحلباوي بناية الزاوية الخضراء، هاتف ٨٢٥٢٧٥ - ٨٣٦٥٨٩ هاتف وفاكس ٨٣٦٧٣٢
الحمراء شارع السادات قرب محطة ب.ب. عيسى ترابست

عدد ٢٣٧ - ص
٢٧ - ١٠ - ٩٤

اعادة تكوين عناصر السجل العقاري التالفة او المفقودة
سنداً لأحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٣٧

المحافظة: جبل لبنان. القضاء: عاليه. المنطقة العقارية: سوق الغرب. رقم العقار: ٨٢.
العنصر المطلوب اعادة تكوينه: الصحيفة العقارية للعقار رقم ٨٢ سوق الغرب.
ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان،
بعد الاطلاع على الملف المتضمن اعادة تكوين الصحيفة العينية للعقار رقم ٨٢ سوق الغرب.
وبعد الاطلاع على احالة مديرية الشؤون العقارية.
وعملا بأحكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ نقرر:
١ - اعتبار الصحيفة العقارية للعقار رقم ٨٢ من منطقة سوق الغرب مفقودة.
٢ - اعادة تكوين العنصر المذكور بالطريقة القضائية وتعيين نهار الجمعة تاريخ ٩٥/٣/٣١ موعدا لإجراء الكشف الحسي على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة بالعقار لتقديم طلباته الى هذه المحكمة حسب الاصول معززة بمستنداته.
قرارا صدر بتاريخ ٢٧ - ١٠ - ٩٤.

القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان
التكليف ٢٨٤٦

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

CAREER OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA
SALES ENGINEER
A leading Saudi Company in the field of Air conditioning and Home appliances is looking for a dynamic sales person.
Candidate requirements:
- University degree in Mechanical Engineering.
- Experience in HVAC products is helpful.
- Fluent in Arabic & English.
Basic salary plus commission plus all benefits.
Applicants should rush their full CV's to:
The Managing Director
P.O. Box 787, Jounieh
5th. Floor Getco Center
Horch Tabet, Beirut
Lebanon
or Fax: (01) 493467

QUALITY SERVICE OFFICERS
As part of our strategy of continuing to improve the service offered to customers, we are recruiting Quality Service Officers.
Candidates should be under 35 years of age, educated to degree level, have experience in customer service positions or sales and have good communication and PC skills.
The job holders will be responsible for improving the quality of care provided to personal customers and coordinating product sales and cross selling activities.
Candidates should hold a good University Degree and be able to demonstrate a successful track record of selling a product or service (which should be described in their application).
They must have strong interpersonal skills which will be needed both internally and externally. They will need PC skills and be practical and independant.
These are not routine banking jobs. Only applicants who are keen to continue a career in sales should apply.
Applicants should send their CV including degree transcripts &/or call for application form and further guidance to :
HUMAN RESOURCE MANAGER
Tel: 328718
P.O.BOX 11 - 1380
BEIRUT - LEBANON

تأجيل مفاوضات توسيع الحكم الذاتي الى يوم غد
دعوة إسرائيلية لتعديل اتفاق أوسلو

بدأت اسرائيل، التي اجلت جولة المفاوضات المقررة في القاهرة اليوم لمناقشة توسيع سلطة الحكم الذاتي، التمهيد لعرقلة هذه الخطوة وحصر الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا. وقد بدا ذلك واضحاً في دعوة وزراء اسرائيليين خلال جلسة الحكومة الاسبوعية أمس الى ادخال تعديلات على الاتفاق الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت هذه الدعوة بعد اقتراحات اسرائيلية بابقاء القوات الاسرائيلية في الضفة وضم اجزاء منها.

وخصصت الحكومة الاسرائيلية اجتماعها امس لبحث مسألة توسيع رقعة الحكم الذاتي الى الضفة مع ضمان امن المستوطنين.

وستعقد الحكومة اجتماعاً ثانياً الاربعاء لمناقشة المسألة نفسها.

وشارك في اجتماع الامس عدد من خبراء الجيش والاستخبارات والادارة العسكرية، الذين توقعت صحيفة «هآرتس» أن يوصوا بأن تبقى اسرائيل ممسكة بامن الضفة وخاصة امن الطرق.

وقال بيان الحكومة ان تقارير المسؤولين العسكريين والامنيين ستكون اساس المناقشات لاجتماع الاربعاء.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الاستخبارات العسكرية يوري ساغوي ابلغ اجتماع الحكومة بان قطاع غزة الذي تديره سلطة الحكم الذاتي يظهر علامات على «اللبننة» في اشارة الى صراع بين «ميليشيات مسلحة».

وقال وزير الاقتصاد شمعون شطريت «قناعتي التامة هي عدم الانسحاب من المدن» واضاف «اذا اجريت انتخابات فان مراكز الاقتراع يجب ان تكون تحت سيطرة جيشنا».

وكان رئيس الوزراء اسحق رابين قد اعلن الاسبوع الماضي انه يدرس امكان اجراء الانتخابات الفلسطينية من دون سحب الجيش الاسرائيلي من الضفة، مؤكداً انه لا يزمع ازالة اي مستوطنة في هذه المرحلة، وذلك رداً على اقتراح بعض الوزراء لاخلاء بعض المستوطنات في المرحلة الانتقالية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قد دعا الشهر الماضي الى اعادة التفاوض على اتفاق الحكم الذاتي المحدود.

الا ان الوزراء الذين دعوا الى ازالة بعض المستوطنات طالبوا بان يتم ذلك خلال المفاوضات وذلك مقابل ان تقوم السلطة الفلسطينية بخطوات مثل محاربة «الارهاب» وتعديل البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق اسرائيل في الوجود.

تأجيل المفاوضات

قال رئيس الوفد الفلسطيني إلى المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية نبيل شعث ان المفاوضات التي كان مقرر استئنافها اليوم في القاهرة قد تأجلت إلى الغد، بناء على طلب إسرائيل.

وقد اجتمعت السلطة الفلسطينية، امس الأول، للتحضير لهذه الجولة التي ستركز على اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، وطالبت السلطة الفلسطينية بعد الاجتماع بانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدن وقرى الضفة الغربية قبل الانتخابات.

وقال شعث ان إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ستكون احد المواضيع الشائكة في المفاوضات.

وكان إسحق رابين قد أعلن انه يمكن إجراء الانتخابات في ظل وجود الجيش الاسرائيلي، كما قال سابقاً ان إعادة الانتشار لا تنطبق على الضفة الغربية.

وقال شعث ان السعودية ستقدم ٢٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية الاسبوع المقبل. اضاف إن المصرف الأوروبي للاستثمار وافق على منح السلطة قرضاً قيمته ٣٠٠ مليون دولار.

في غضون ذلك قالت مصادر عسكرية أن فلسطينياً حاول تفجير قنبلة محلية الصنع بالقرب من حاجز ايريتز شمالي قطاع غزة أصيب بجروح بعد أن أطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه.

اضافت المصادر ان الفلسطيني وهو محمد الشريف (٢٤ عاما) ينتمي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وقالت إن جنوداً إسرائيليين اطلقوا النار ليل السبت ـ الأحد على سيارة الملحق الثقافي في القنصلية البريطانية عند نقطة تفتيش نحال عوز قرب غزة وكسروا زجاجها الأمامي بسبب عدم انصياعه لأمر بالتوقف.

● في بودابست دعا بيريز الاشتراكية الدولية الى تقديم مساعدات مالية الى «منظمة التحرير لأن عرفات بحاجة الى دعم اقتصادي للتصدي لحماس».

● في واشنطن اعلن كريستوفر ان تعديل اتفاق «اعلان المبادئ» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، يتوقف على الطرفين، متفاديا توجيه انتقاد الى اسرائيل التي تحاول التهرب من الالتزام باعادة نشر قواتها بعيداً عن المناطق الاهلة بالسكان في الضفة الغربية المحتلة، قبل اجراء الانتخابات الفلسطينية، كما جاء في الاتفاق، ولكنه قال انه لا يعتقد ان الاتفاق يمكن ان «يعدل من طرف واحد».

وقال كريستوفر في مقابلة اجرتها معه خلال وجوده في بودابست شبكة التلفزيون الاميركية «اي بي سي» ان الفلسطينيين والاسرائيليين يناقشون نواحي متعددة في الاتفاق، والامر متروك لهم اذا ارادوا تغيير الاتفاق. واثنى كريستوفر على ما اعتبره تصميم اسرائيل على الالتزام باعلان المبادئ «وبتحقيق نوع من الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية. وتم اتخاذ خطوة كبيرة في غزة واخرى مماثلة في اريحا».

وكانت صحيفة «الواشنطن بوست» قد ذكرت في مقال لها أمس، من اسرائيل ان رابين، الذي تتعرض حكومته لانتقادات متزايدة من الاسرائيليين بسبب استمرار الهجمات الفدائية ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة، قد قرر عدم الالتزام بالبند الذي يدعو لسحب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية خلال الانتخابات، بحجة عدم قدرة اسرائيل في هذه الحالة في توفير الحماية للمستوطنات الاسرائيلية.

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب)

قطر ترد على النفي السعودي: مقتنعون بإمكان تسوية الخلافات

أعربت قطر عن قناعتها بامكان حل الخلاف الحدودي بينها وبين السعودية، وقالت ان تغيبها عن اجتماع وزراء داخلية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، اواخر الشهر الماضي في الرياض، كان نوعاً من اظهار العتب على تكرار الحوادث الحدودية وعدم قيام السعودية بالرد على استفسارات بشأنها.

وقال وزير الخارجية القطرية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية ان قطر امتنعت عن الكشف عن الانتهاكات الحدودية الاخيرة من قبل السعودية «رغبة منا في عدم تصعيد النزاع، ولتجنب الاضرار بـ«العلاقات الاخوية» داخل مجلس التعاون.

وكانت السعودية قد نفت يوم الخميس الماضي تقارير قطرية تحدثت عن حوادث اطلاق نار عدة على الحدود. وقالت الرياض في بيان رسمي ان هذه التقارير غير صحيحة.

وعلق الوزير القطري على النفي السعودي بالقول انه كان يأمل في ان تقرر لجنة مشتركة من البلدين ما اذا كانت هذه الحوادث وقعت أم لا.

وحدد الشيخ حمد تواريخ وقوع الحوادث على الحدود.

وقال في المقابلة التي نشرتها وكالة الانباء القطرية ان الحوادث الاولى كانت ثانوية في حدود «اعتراضات مسلحة او توقيف قارب او اسر من في القارب لمدد بسيطة».

اضاف ان الموضوع تطور نتيجة اطلاق الرصاص على مواطن قطري في رحلة صيد واحتجاز قطريين لفترة اسبوعين.

وقال: «المواطن القطري مصاب وموجود في الوقت الذي ينكر فيه الاخوة السعوديون هذا الشيء».

واعرب عن امله بتجاوز هذا الخلاف بين البلدين وقال ان قطر لم تتقدم بشكوى رسمية «ايماناً منا باننا لا نريد ان نطور الخلاف مع الاخوة في المملكة العربية السعودية... كنا نريد ان نحل هذا الخلاف ونتجاوزه».

واكد انه «يمكن حل الخلاف اذا وجدت النوايا الحسنة بين الطرفين وهذه ان شاء الله وكما نعتقد موجودة».

في السعودية، على صعيد آخر، علم ان الآلاف من العاملين الاجانب المقيمين بصورة غير مشروعة سيضطرون الى المغادرة بعد ان امهلتهم السلطات حتى ١٨ كانون الاول الحالي، والا تعرضوا للعقاب.

وقال دبلوماسيون ان معظم العاملين بصورة غير مشروعة هم آسيويون ويعملون في قطاع البناء وفي المتاجر الصغيرة ووظائف اخرى يمتنع السعوديون عن شغلها.

وامهلتهم السلطات السعودية شهراً ينتهي في ١٨ كانون الاول الحالي ليغادروا البلاد في اول حملة من نوعها تستهدف العمال غير الشرعيين بين المغتربين الذين يشكلون اربعة ملايين نسمة من بين سكان السعودية الذين يصل تعدادهم الى ١٧ مليون نسمة.

وقال دبلوماسيون ان الشرطة تفحص اوراق المغتربين الآسيويين في الشوارع وهددت بالـلجوء لا الى تغريمهم فقط بل معاقبة كل من يؤويهم او يشغلهم.

وقال دبلوماسيون ان وزارة الداخلية صنفت كل من يبقى في البلاد بعد انتهاء تاشيرة دخوله ومن يعمل لدى شخص آخر غير كفيله على انه من العاملين بصورة غير مشروعة.

وقالت سفارات اجنبية ان عدداً كبيراً بدأ بمغادرة البلاد طواعية والبعض الآخر يستنزف امكانات السفارة في تولي اجراءات الترحيل. وقالت بعض السفارات انها ستتحمل في بعض الحالات نفقات السفر بالطائرات لان العاملين معدمين.

(رويتر، أ ب)

مصر تسعى لتقليص قوة المراقبة في سيناء
إسرائيل ترفض وتتمسك بالمهمة لأنها «مقتنعة» بها

أكدت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الحكومة المصرية تسعى الى تقليص حجم قوة المراقبين المتعددة الجنسيات المتمركزة في صحراء سيناء فيما اشار مصدر اسرائيلي الى ان مصر تحاول الغاء المهمة بأكملها.

وترغب مصر في تخفيض كلفة انتشار القوة الدولية والمقدرة بنحو ٥٠ مليون دولار سنوياً من خلال تقليص حجمها البالغ ٢٤٠٠ عنصر.

وقال المتحدث باسم الوزارة ييغال بالمور «يقوم المصريون بإثارة مسألة تخفيض كلفة القوة في السنتين الماضيتين».

واضاف ان اقتراحهم هو «تخفيض النفقات عن طريق تخفيض حجم القوة» التي شكلت في العام ١٩٧٩ استناداً الى اتفاقية السلام الاسرائيلية ـ المصرية.

ورفض بالمور تأكيد تعليق نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، واشارت فيه الى ان القاهرة تسعى الى تغيير كبير في هدف القوة وحجمها.

وفيما تسيّر القوة الدولية دوريات في سيناء والمنطقة المحيطة بالحدود مع اسرائيل للتأكد من ان الدولتين تلتزمان بحجم قواتهما ومعداتهما الحربية وفقاً للاتفاق المعقود بينهما، يهدف الاقتراح المصري الى نشر المراقبين على الحدود فقط، ونقل مقر القيادة من روما الى الاردن، وفق ما ذكرته الصحيفة الاسرائيلية.

لكن مصدرا في وزارة الخارجية الاسرائيلية رفض الكشف عن اسمه قال ان مصر تأمل في إنهاء المهمة كلياً.

وقال المصدر انه ليس واضحا ما اذا كانت الدعوة المصرية الاخيرة لتقليص حجم القوة تمثل تدهورا في العلاقات مع اسرائيل، ام انها مجرد خطوة اقتصادية.

يذكر ان كلاً من مصر واسرائيل والولايات المتحدة تتكفل بثلث نفقات المراقبين فيما تشارك الولايات المتحدة بالحصة الاكبر من القوات المؤلفة ايضا من جنود من كندا واستراليا ونيوزلندا والاوروغواي وكولومبيا وفيجي.

ولا ترغب اسرائيل في تغيير الوضع الحالي للقوات الدولية وتعتبرها عاملاً مهماً في بقاء الحدود هادئة، ونموذجا محتملا لعمليات حفظ السلام في المستقبل.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية لوديد بن آمي «نعتقد انها يجب ان تستمر لاننا مقتنعون بها منذ ١٥ عاماً»، واضاف «انها تطبيق جيد لتفاصيل اتفاق (السلام)».

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية شمعون بيريز بإجراء محادثات حول هذا الموضوع مع نظيره المصري عمرو موسى خلال لقائهما في في بودابست.

ويتطلب تغيير بنود في الاتفاق، موافقة الجانبين المصري والاسرائيلي.

وعلى الرغم من الاتفاق الموقع بين الدولتين، الا ان العلاقات بينهما بقيت فاترة.

وتوترت العلاقات بين القاهرة وتل ابيب بعد ان طالبت مصر مرارا بتوقيع اسرائيل لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، وفتح منشآتها النووية السرية امام المفتشين الدوليين.

(ا.ب)

القاهرة: مؤتمر للقطاع الخاص في الشرق الأوسط

القاهرة ـ «السفير»:

تبدأ غدا في القاهرة، اعمال اكبر مؤتمر دولي لشركات القطاع الخاص في دول منطقة الشرق الاوسط والمجموعة الاوروبية، لبحث التعاون الاقليمي في المنطقة.

وسيشارك في المؤتمر الذي يفتتحه الوزير المصري عاطف عبيد ١٢٠٠ شركة خاصة من كل من مصر واسرائيل والاردن وفلسطين، وعدد من الدول الاوروبية.

الباز: كريستوفر سيقرب وجهات النظر بين سوريا وإسرائيل

القاهرة ـ ا ف ب ـ توقع مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز ان يتمكن وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر من تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل، في خلال جولته المقررة الى الشرق الاوسط، لكن من دون التوصل الى اتفاق.

وقال في ختام لقاء مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ امس انه من الممكن ابرام اتفاق سوري ـ اسرائيلي «في الربيع المقبل».

انتقل الى رحمته تعالى فضيلة العلامة:

الشيخ راشد سعيد دهيني

اولاده: عبد الله، عبد الحسن، محمد علي، عبد الحسين، محمد سعيد ومحمد باقر.

صهراه فضيلة الشيخ حسين درويش وعباس جفال.

تقبل التعازي في منزله الكائن في حي السلم خلف صيدلية الشيخ راغب حرب.

الآسفون آل دهيني وسرور وعموم اهالي بلدتي جباع والبازورية.

تصادف اليوم الاثنين ٥/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم:

محيي الدين

محيي الدين دندشلي

(ابو عمر)

اشقاؤه: المرحومون شفيق، مصطفى، محمد خير، محمود وعبد اللطيف.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المرحوم شفيق ـ الحرج شارع الاوزاعي قرب محطة نديم خير ملك محمد قاسم ط. ٤.

شكر على تعاز

آل البساط يتقدمون بالشكر الى كل من واساهم بمصابهم الأليم بوفاة فقيدتهم:

فاطمة محمود البساط

سواء بالحضور شخصيا او اتصالهم هاتفيا او برقياً، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

آل شمس ينعون فقيدهم الغالي:

مكرم بهجت شمس

زوجته جيل سنير.

ولداه بهجت وولا.

شقيقه مدحت.

شقيقته جمال زوجة عبد السلام العماد.

ووري الثرى في مسقط رأسه غريفة يوم امس الاحد ٤/١٢/١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الهلالية صيدا طلعة المحافظ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٥ و٦ و٧ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نادي الصفاء ينعي اليكم وفاة رئيسه السابق وأحد ابرز قادة نهضته الرياضية ومن رواد الاتحاد اللبناني لكرة القدم المرحوم العميد المتقاعد:

الشيخ أمين توفيق حيدر

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت الموافق ٣/١٢/٩٤ وصلي على جثمانه الطاهر بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٤/١٢/٩٤ في دترية الدروزه.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٥ و٦ كانون اول الحالي في منزله ـ وطى المصيطبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

عائلة الامام موسى الصدر تقيم مجالس عزاء عن روح المغفور له:

آية الله السيد رضا الصدر

يومي الثلاثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون اول للنساء، ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ كانون اول للرجال، وذلك الساعة الثالثة بعد الظهر في بئر حسن قرب تلفزيون الشرق بناية الريم الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

شفيق أحمد عيتاني

والده احمد، ياسر، حسان والمرحومين خضر واسامة.

صهراه عماد الصعيدي ووليد بلطجي.

صلي على جثمانه الطاهر عصر يوم السبت الواقع في ١ رجب ١٤١٥ هـ الموافق ٣ كانون الاول ١٩٩٤ في جامع البسطة التحتا حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد ـ الظريف شارع مدحت باشا ط ٣ وللرجال في منزل ولده حسان ـ البناية نفسها ط ١.

آل عيتاني وعبري وانسباؤهم.

عشية جولة كريستوفر

(تتمة المنشور ص ١)

المسار السوري، الا ان احداث غزة الدامية، والمأزق المتفاقم للسلطة الفلسطينية، وازدياد هجمات حركة «حماس» وما صاحبها من انتقادات اسرائيلية لرابين وحكومته، كلها كانت عوامل استخدمها رابين لكي يقول للاميركيين انه في الوقت الذي عليه ان يعالج هذه التحديات، لا يستطيع ان يقبل «الثمن» الذي تطلبه سوريا ـ الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ـ.

وتوقعت المصادر التي تحدثت معها «السفير» ان يستفسر كريستوفر من الرئيس الاسد عن مغزى تصريحاته الاخيرة وقوله ان سوريا مستعدة للمحافظة على الوضع القائم بدلا من التنازل عن ثوابتها التفاوضية.

وهناك تساؤلات في الاوساط السياسية المعنية بعملية التسوية حول معنى جولة كريستوفر التي ستستمر ليومين فقط، وخاصة في ضوء محادثات رابين في واشنطن، والضرر الذي يمكن ان ينتج عن عودة كريستوفر من جولة اخرى من الشرق الاوسط خالي اليدين. ولا تستبعد المصادر نفسها ان يستأنف كلينتون في هذه الحالة اتصالاته الهاتفية بالرئيس الاسد، وبرابين لمنع المسار السوري ـ الاسرائيلي من الوصول بالفعل الى طريق مسدود.

وفي الايام الاخيرة، بدأ بعض المعنيين بهذه المفاوضات في واشنطن يتحدثون بلهجة اكثر تشاؤما حول فرص نجاح ادارة الرئيس كلينتون بتحقيق تعهدها احداث اختراق في هذا المسار خلال فترة لا تتعدى الصيف المقبل. ويرى البعض ان الجمود الذي يمكن ان يشهده المسار السوري ـ الاسرائيلي لكي يعالج رابين وضعه الداخلي ويبقي عرفات عائما، قد يؤدي عمليا الى نسف البرنامج الزمني غير الرسمي الذي وضعته ادارة كلينتون لنفسها لتكملة دائرة الاتفاقات بين العرب واسرائيل.

ويشير هؤلاء الى عوامل عدة من بينها: ضعف كلينتون بعد سيطرة الحزب الجمهوري على الكونغرس، ورغبة رابين بالتركيز على وضعه الداخلي ومنع انتفاضة مع عرفات من الانهيار التام، وكذلك الفرص المتوافرة لرابين لرعاية سلامه مع الاردن وتطوير علاقات التطبيع مع الدول العربية الاخرى تحت مظلة مؤتمر الدار البيضاء.

ووفقا لهذا التصور سوف تتقلص حوافز رابين للتوصل الى سلام مع سوريا، وكذلك مع لبنان، لان مثل هذه الاتفاقات تتطلب انسحابا اسرائيليا فعليا من اراض عربية وعودة السيادة العربية عليها، وهو امر لم يحدث حتى الآن في الاتفاقات مع الفلسطينيين او الاردن.

واستعرضت صحيفة الـ«واشنطن بوست» امس النقاش الواسع الذي يدور في اميركا منذ شهور والذي ازداد كثافة في الاسابيع الاخيرة حول اقتراح نشر قوات او مراقبين اميركيين في الجولان، وهو النقاش الذي تطرقت اليه «السفير» في اكثر من مناسبة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول اميركي قوله في معرض دفاعه عن موقف الادارة الاميركية في وجه الانتقادات، ان واشنطن لا تسعى لنشر قوات بين اطراف متقاتلة، بل بعد توقيع اتفاقات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان ستؤدي الى تخفيض مستوى الخطر في المنطقة ككل، وهناك افتراض اميركي بأن هذه الاتفاقات سوف تتطلب من سوريا وقف نشاطات القوى المسلحة التي تهاجم اسرائيل من جنوبي لبنان.

واشارت الصحيفة الى طبيعة القوى التي تعارض الاقتراح ومن بينها شخصيات محافظة في الكونغرس (جيسي هيلمز والفونس داماتو)، ومنظمات يهودية محافظة وبعض اقطاب الليكود ومعلقون (مثل وليام سافاير) وبعض المحللين العسكريين. كما اشارت الى محللين مؤيدين لإسرائيل مثل دانيال بايبس، الذي نشر في مجلة «ميدل ايست كوارترلي» نتائج استطلاع يبين ان ٦٤ في المئة من الاميركيين يعارضون نشر قوات اميركية في الجولان.

الأزمة تنام في دمشق بانتظار

(تتمة المنشور ص ١)

والمدروسة التي نشهدها على الساحة السياسية تستهدف اسقاط اتفاق الطائف، الذي كان له الفضل الكبير في انهاء حالة الاقتتال بين اللبنانيين، لكنه اعتبر ان الاتفاق ليس كتابا مقدسا لا يمكن تعديله، وان اشار الى سوء اداء او سوء تطبيق في بعض بنوده، واستعجل تطبيق البنود الاخرى ومنها الغاء الطائفية السياسية واللامركزية الادارية وتعديل قانون الانتخابات النيابية وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وعدد كرامي التحديات التي يواجهها لبنان في المرحلة الراهنة، وخلص الى الاشادة بالمجلس النيابي «الذي اثبت انه من انشط المجالس النيابية على مدى العهود، وانه يتصدى لكل طارئ بجرأة ووطنية ومسؤولية».

اما نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي فقد القى قصيدة عبارة عن هيئة سياسي للرئيس الهراوي بعدما استذكر بولس الرسول في قوله «للكرامة ان له الكرامة، وللهيبة ان له الهيبة» وهي استنفدت على مدى السنوات الخمس.

وشن النائب محمد عبد الحميد بيضون، الذي القى كلمة حركة «امل» هجوما عنيفا على الحكومة ورئيسها من دون ان يسميه، فقال ان «الغبار السياسي لم يتصاعد الا من رمليات البحر» وتساءل لمصلحة من اثارة هذا الغبار والحساسيات بكل انواعها وتأليب الناس والفئات على بعضها. وعن اسباب القاء الحكومة مسؤولية فشلها على الآخرين، واكد ان المجلس النيابي تعاون مع الحكومة الى اقصى الحدود، وهذا المجلس هو حامي الدستور وضمانة الشعب اللبناني ولولاه لتم بيع لبنان بأدق معنى للكلمة.

وبعدما لاحظ ان هذا المجلس يتعرض لهجوم مع المؤسسة العسكرية، اكد ان لبنان ليس رهينة بيد احد، وهو يتمتع بمؤسسات قوية وفاعلة لرست عوامل الثقة، والمعيار الحقيقي هو في الالتزام بعمل هذه المؤسسات بدءاً بمجلس الوزراء. وشدد على انه لا يمكن لاي كان ان يعطل عمل المؤسسات، ولا يمكن ايضا لاي رئيس، اكان رئيسا للجمهورية ام رئيسا للمجلس ان يضع فيتو على اي سياسي او تيار او شخص، فكم بالاحرى على مرشح لرئاسة الحكومة.

وطالب رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بان تتخذ الاتهامات بين المسؤولين طريقها الى التحقيق، وشدد على ان يطال التحقيق كل من يشتغل في الحقلين الوطني والاداري، واقترح تشكيل لجان تحقيق وتنفيذ قانون الاثراء غير المشروع، فلا يكون الاتهام هو المقياس للادانة، بل التحقيق بالذات، وان تطال المراقبة المسبقة والمتأخرة كل الادارات.

وسأل سعادة عن التحقيق في متفجرة الكتائب، معتبرا ان ما يطبق على الارض لا يمت الى الوفاق الوطني باي صلة، ورأى ان الممارسة الحكومية ليست الا مشروع تسلط على الوطن واحتكار لسلطاته وقدراته وحاضره ومستقبله. واتهم الحكم بالغاء دور المؤسسات والتحول الى مشروع الدولة ـ المزرعة والدولة ـ الشركة.

واشار الى ان معارضته ليست من قبيل الهواية، ولا هي من نوع السعي الى الكراسي، وقال: «لقد كنا في الحكم قبلا وتخلينا عنه طوعا، وسوف نعود اليه حين يعود الحكم الى اصالته».

لأسباب تتصل بالصراع مع الإسلاميين

(تتمة المنشور ص ١)

في بودابست، لكنه لم يوضح طبيعة المحادثات ولا ما اذا كان لقاء كهذا سيتم على الصعيد الثنائي او في اطار متعدد، خصوصاً ان الجزائر لم تمانع يوماً في المشاركة في الاجتماعات التي يحضرها الاسرائيليون منذ الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وكانت السلطات الجزائرية قد وافقت على السماح لرياضييها بلقاء نظرائهم الاسرائيليين، لكنها حافظت على تباينها عن المغرب وتونس اللذين استقبلا مسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى، مشيرة الى ان رفع القطيعة عن اسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية طبيعية معها ينبغي ان يتما في اطار عربي شامل.

لكن مصادر غربية في باريس اعربت لـ«السفير» عن اعتقادها بان الجزائر التي تدخل اكثر فاكثر في مدار التأثيرات الاميركية المباشرة، لم تعد تجد ما يمنعها من فتح علاقات رسمية او غير رسمية مع اسرائيل، بعدما مضى اصحاب القضية (الفلسطينيون) قدما في تعاونهم مع اسرائيل، والمسؤولون الجزائريون كانوا يؤكدون دائما انهم مع القضية الفلسطينية في السراء والضراء ولم يربطوا علاقاتهم مع الدولة العبرية باية شروط اخرى».

غير ان المصادر نفسها تشير الى ان لدى الجزائر موانع داخلية قد تكون اكثر حساسية من محيطها المغاربي وتتمثل في ان اسلامييها لن يترددوا في استخدام اي خطأ ترتكبه لتكثيف هجومهم على النظام.

اما على الصعيد الامني، فان بعض الاحداث التي شهدتها الجزائر في سياق المواجهات بين الاسلاميين ورجال الامن، دفعت بعض المراقبين الى الحديث عن مصلحة اسرائيلية في ذلك، لا سيما وان الاغتيالات طالت بعض المهندسين العاملين في مجالات الابحاث النووية، ثم لان الاستخبارات الاسرائيلية لم تستبعد احتمال وجود تعاون في هذا المجال بين الجزائر والعراق.

وتدفع جملة هذه العوامل الى الاعتقاد بان لا شيء يمنع بعد اليوم من فتح خطوط مباشرة بين اسرائيل والجزائر، وان بيريز ليس بحاجة الى اطلاق مثل هذا البالون الاختباري، انما الاشكال الوحيد تمثل في ان الجانب الاسرائيلي لوحى بان اللقاء في بودابست سوف يتم على صعيد ثنائي، وهذا ما لا تريده الجزائر حاليا على الاقل على المستوى العلني.

وتمهد الدول الاوروبية للتعاون مستقبلي مع الدول المحيطة بالبحر الابيض المتوسط يقضي في مرحلته الاولى بقيام فريق اتصال لدعم الحوار بين اوروبا وخمس دول متوسطية، هي الجزائر ومصر واسرائيل والمغرب وتونس، وهي التي تلقت دعوات للمشاركة في القمة التي تجمع حوالى ٥٣ دولة.

لكن التعاون الاوروبي مع الدول المذكورة ليس مرشحا لخطوات كبيرة لان جملة من العقبات الامنية والقانونية والاخلاقية ما زالت تحول دونه، وفي مقدمها رفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة الدولية لمراقبة الاسلحة النووية، كما ان مستويات التعاون مع هذه الدول تفترض ايجاد قواسم مشتركة في ما بينها، وهي قواسم تكاد تنحصر حتى الآن بضرورة مواجهة التيارات الاسلامية.

الباز يتحدث عن العلاقات بين القاهرة وواشنطن

(تتمة المنشور ص ١)

المحتلة».

واضاف ان مصر دولة شرق اوسطية «وتعرف كل ما يدور كما تعرف وسائل المعالجة لمختلف القضايا».

من جهته، اكد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو حرص بلاده على استمرار العلاقات ممتازة مع مصر. وقال في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان «المقالات التي نشرت مؤخرا في الصحف الاميركية حول العلاقات المصرية ـ الاميركية لا تعكس وجهة نظر الرئيس بيل كلينتون او الادارة الاميركية».

وعبر عن اسفه وانزعاجه لان «هذه المقالات استهدفت الاساءة الى العلاقات المصرية ـ الاميركية».

واستقبل الرئيس مبارك امس الجنرال جون شاليكاشفيلي الذي اكد بعد اللقاء على توطيد الصداقة مع مصر، مشيرا الى الاتصالات المستمرة بين البلدين من أجل وضع برامج للتعاون المشترك.

وقال ان الولايات المتحدة لن تنسى موقف مصر ابان ازمة الخليج الذي كان له دور حاسم في حرب تحرير الكويت، مشيرا الى ان «اي كلام عن توتر في العلاقات يخرج عن المضمون الحقيقي للعلاقات الممتازة بين اميركا ومصر».

وكان شاليكاشفيلي قد اجرى محادثات مع وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي ورئيس الاركان الفريق صلاح حلبي.

الى ذلك، غادر مدير وكالة الاستخبارات الاميركية امس القاهرة متوجها الى اسرائيل.

خامنئي خلفاً لأراكي في المرجعية

(تتمة المنشور ص ١)

خلال الاسبوعين اللذين أعقبا اراكي.

وكانت الأعوام الماضية قد شهدت تراجعا متواصلا في اسهم رفسنجاني، الذي كان النجم الأبرز في السياسة الايرانية بعد وفاة الخميني، وذلك في أعقاب فشل خططه الاقتصادية وتدهور الأوضاع المعيشية في البلاد اكثر مما سبق، وتكدس الديون الخارجية (اكثر من ثلاثين مليار دولار)، وبعد فشل محاولاته السياسية لفك عزلة إيران خصوصا عن العالم الغربي.

ادى هذا بالمقابل إلى تصاعد اكبر في اسهم خامنئي الذي يمثل اتجاها اكثر تشددا في السياسة الايرانية وبالأخص في ما يتعلق بالانفتاح على الولايات المتحدة الأميركية والتعامل مع السياسات الحالية في المنطقة، وأبرزها عملية التسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ويعني اختيار خامنئي مرجعا للتقليد، استحواذه على السلطتين الدينية والسياسية اللتين كانتا بيد الزعيم الايراني في عهد الخميني، وبالتالي حسم المنافسة السياسية على الساحة الايرانية لصالحه بالكامل.

يضاف إلى هذا فإن دمج السلطتين الدينية والسياسية، يعني انتصارا لتيار دمج المؤسسة الدينية الايرانية في مؤسسة الدولة، وهو ما عبر عنه رئيس منظمة الإعلام الاسلامي آية الله جنتي في خطبة صلاة الجمعة الماضية بالقول إنه لم يعد الأمر كما كان في القرنين او الثلاثة الماضية عندما كانت الظروف تتطلب فصلا للمؤسستين، وبالأخص بعد قيام الجمهورية الاسلامية.

كما ان اختيار خامنئي مرجعا يعني إعطاء الزعامة الايرانية قوة اكبر دينيا وسياسيا وحتى ماليا، خلف حدود إيران، بين الشيعة في العالم الإسلامي، الذين يصل تعدادهم الى المئتي مليون نسمة.

إذ يفترض، حسب المذهب الشيعي ان يكون المرجع الكلمة الأخيرة في الشؤون الدينية والدنيوية، وان يوكل عن طريق الاقرب والتكليف عن عموم أفراد الطائفة الشيعية، وهو ما يجعل المرجعية مؤسسة ذات طابع مالي واقتصادي خطير، يضاف الى طبيعتها الدينية، وتقدر اموال الخمس والتبرعات التي توضع بتصرف المرجعية الشيعية بعشرات مليارات الدولارات سنويا.

فبعد سلسلة خطوات ايرانية للدفع باختيار خامنئي لخلافة اراكي، تبنى اعضاء المجلس الايراني امس توصية مجلس الخبراء بترشيح خامنئي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) ان اكثر من ١٥٠ نائباً في المجلس (يضم ٢٧٠ نائباً) اعربوا عن «تقديرهم لقيام المدرسين في حوزة قم واعضاء رابطة العلماء المقاتلين بتسمية آية الله العظمى علي خامنئي كمرجع للتقليد للشيعة في العالم».

ونقلت «ارنا» عن بيان اصدره البرلمان قوله ان «آية الله العظمى خامنئي هو اكثر الخبراء معرفة بشؤون المسلمين وتطورات العالم الاسلامي في هذه الحقبة».

وجاء هذا التطور بعد ان قامت «جمعية اساتذة مدارس الفقه في قم»، وهي اهم تجمع ديني في ايران، بادراج اسم خامنئي في قائمة تضمنت اسماء سبعة مؤهلين لخلافة اراكي.

ونشر التلفزيون الايراني ليل الجمعة ـ السبت قائمة المؤهلين التي اعدتها «جمعية اساتذة قم» والتي جاء اسم خامنئي ثالثاً فيها.

غير ان قائمة «جمعية اساتذة قم» اظهرت افضلية لخامنئي، اذ ارفقت اسمه بلقبه كـ«مرشد للجمهورية الاسلامية»، ومع التشديد على انه واحد من بين «سبعين» فقط ضمن المرشحين المؤهلين.

ونشر التلفزيون في الوقت نفسه ايضاً قائمة اعدتها رابطة رجال الدين المقاتلين» (روحانيات مبارز) المحافظة ويرد فيها اسم خامنئي الاول بين ثلاثة مرشحين.

وباستثناء خامنئي فان القائمتين تضمنتا ايضاً اسمي آية الله محمد فاضل لانكراني وآية الله ميرزا جواد تبريزي.

وقالت وكالة الانباء «يونايتد برس» ان اختيار خامنئي يأتي على حساب ثلاثة رجال دينيين يحملون لقب «آية الله العظمى» لكنهم لا يتفقون مع الكثير من الاراء الدينية والسياسية للحكومة الايرانية.

واوضحت «يونايتد برس» ان آيات الله العظمى الثلاثة هم: حسين علي منتظري وحسن طباطبائي قمي ومير محمد روحاني.

وكانت انباء قد تحدثت عن محاولات من جانب اطراف فاعلة في الحكم الايراني لاختيار منتظري مرجعاً يقطع الطريق على اختيار خامنئي، خاصة وانه على رغم ابعاده عن الحياة السياسية فانه ما زال معترفاً به كابرز الفقهاء وابرز المؤيدين للجمهورية الاسلامية ونظرية ولاية الفقيه.

وقالت وكالة الانباء ليل الجمعة ـ السبت ان بعض كبار العلماء «قالوا ان خامنئي مؤهل لذلك» وتلقت الوكالة الكثير من مثل هذه التأكيدات حتى يوم الجمعة الماضي».

وكان اراكي، الذي دفن في قم يوم الخميس الماضي الاخير في جيل آيات الله العظمى او مراجع التقليد، ولا يوجد مرشح واضح لخلافته وان كان كبار الزعماء الدينيين لمحوا الى انهم يؤيدون اختيار خامنئي.

ولم يشغل مراجع التقليد اية مناصب حكومية في ايران لقرون الى ان تولى الزعيم الراحل آية الله الخميني الحكم في البلاد بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، وللمرة الاولى اجتمعت السلطة الدينية والسياسية في يد زعيم واحد.

وحل خامنئي (٥٥ عاماً) محل الخميني بعد وفاته في العام ١٩٨٩.

ويعتبر خامنئي الاصغر سناً على الاطلاق بين كافة الفقهاء الذين وصلوا الى مرتبة المرجعية اذ ان اراكي كان قد تجاوز المئة، في حين كان السابقون في الموقع في التسعينات والثمانينات من اعمارهم.

وكان صغر سن خامنئي اضافة الى الكلام عن عدم اهليته الدينية من ابرز نقاط الاعتراض بين معارضي اختياره، يضاف الى ذلك الاعتراض بين العديد من كبار رجال الدين التقليدية في قم على دمج المؤسسة الدينية بالدولة وبالتالي القضاء على استقلاليتها.

(«السفير»، ي ب، ا ف ب، رويتر)

CASIO

ساعات اليد التي تطلعكم على أكثر من مجرد الوقت! مجموعة ساعات اليد من كاسيو

مهما كان نمط حياتكم، كاسيو تقدم لكم الساعة المناسبة. ساعات اليد من كاسيو تأتيكم بمجموعة من الوظائف والمزايا المناسبة أثناء عملكم في المكتب، أو أثناء ممارسة رياضتكم المفضلة أو عند الاسترخاء في المنزل ومشاهدة التلفزيون. كل هذا تقدمه لكم كاسيو الشركة التي طورت ساعة اليد لتصبح أكثر من مؤشر للوقت.

الومينايتر

خلفية الكتروضوئية مبتكرة تضيء واجهة الساعة بأكملها لرؤيا سهلة في الظلام.

جي شوك — DW-6600: مقاومة للصدمات، ساعة ايقاف ١/١٠٠ ثانية، خلفية الكتروضوئية

للمهام الشاقة — DW-290: ساعة ايقاف ١/١٠٠ ثانية، خلفية الكتروضوئية

W-740: ساعة ايقاف ١/١٠٠ ثانية، خلفية الكتروضوئية

لرجال الأعمال

دليل هاتف، جدول مواعيد، مفكرات، تقويم، بالإضافة إلى العديد من الوظائف التي يحتاجها رجال الأعمال.

عرض سحري — تيليميمو ٥٠ — ABX-50

حماية للذاكرة — تيليميمو ١٥٠ — DBM-150

تيليميمو ٥٠ — DB-520

إسلامية

تتضمن بوصلة لتحديد اتجاه مكة المكرمة، ومنبه لدخول الصلوات خلال النهار.

بوصلة الصلاة لكل المسلمين

• تحديد اتجاه القبلة • وظيفة للتذكير بموعد الصلاة • منبه للتذكير بموعد الصلاة • تقويم هجري — CPW-310B

ساعة يد للتحكم عن بعد

الساعة التي تتدرك اشارات التحكم الخاصة بجهازك التلفزيون، الفيديو، الستيريو وغيرها من الاجهزة التي تعمل بواسطة التحكم بالاشعة تحت الحمراء.

الوظائف المدركة — CMD-40

CASIO COMPUTER CO.,LTD. Tokyo, Japan.

الكترونيك أوفيس سبلايز المحدودة

نيوجديدة، هاتف: ٢٠٠٩٩١ ـ ٨٨١٣٥٥ (٠١)

الفنار، هاتف: ٨٩١٧٨٥ ـ ١١/٠٩٧٧٦ ـ ٨٩٥١٢٢ (٠١)

تلكس: ٤٤٥٦٩ ـ ٤٤٩٢٦ LE (BARECS)

ص.ب: ٥٢٩٢ ـ ١٦ الأشرفية ـ لبنان.

هكذا من الأصل

عروض

«نهضة رجل» يميل إلى مزج التشويق بالضحك والحزن والألم و«الغواية الأخيرة» مترنّح أمام سذاجته وافتعال أحداثه

تستمر الصالات في اطلاق العروض الخاصة بالاعياد. كما تستمر في التحضيرات اللازمة لاطلاق عروض اخرى. هنا متابعة لفيلمين:

«نهضة رجل»

هل كان يدور في بال بيل راغو (داني دي فيتو) أن فشله في وظيفته كمصمم اعلانات، سيقوده الى تجربة مختلفة، كان لها تأثيرات ايجابية مهمة على شخصيات وعوالم اخرى؟ هل كان يشعر أن ازدحام السير، سيؤدي به الى الطرد، ومن ثم الى البحث عن عمل بديل، ثم الى ثكنة عسكرية تابعة للجيش الاميركي؟

غالب الظن أن لا. فبيل راغو كان يحاول أن ينقذ اجتماعاً مع معلنين، من داخل «عجقة» السير الخانقة التي فصلته عن مبنى شركته بضعة اميال قليلة. وكان بالتالي يحب عمله. اراد عبر الهاتف أن يتفاوض مع المعلنين. أراد أن يكون موجوداً في الوقت المحدد. لكن الظروف عاكسته، لترميه في تلك التجربة، التي لم تخل من الطرافة والمواقف الانسانية الحساسة. عرف داني دي فيتو كيف يصيغها على الشاشة الكبيرة بالكثير من براعة «المعلم» في دمج الكوميديا الضاحكة، بالمناخات الدرامية العابرة. وهو، في الحالين، كان سيد اللعبة: بقصر قامته وضخامة جسمه، نجح في أن يكون حضوره السينمائي العالمي قوياً وضرورياً. أعطى أعمالاً لها أهميتها، تراوحت بين الكوميديا Romancing the stone، jewel of the nile، throw Momma from the train، Twins...) وبين الفانتازيا (Batman Returns) والمناخات الدرامية والصراعات (Other People's Money، The war of the Roses، HOffa...).

وكان، الى جانب التمثيل، مخرجاً أدار أعماله برهافة الباحث عن استقطاب الطاقات الكامنة داخل الممثل (وان كان واحداً من الذين عملوا في افلامه ايضاً)، واعطائها مداها الفني المطلوب.

مع بيل راغو، يمضي المشاهد في «نهضة رجل» (او ربما يمكن أن تكون ترجمة Renaissance Man، بحسب سياق الفيلم «رجل النهضة») الذي بدأت عروضه المحلية في صالتي لاسيتيه (جونيه) ولاساجيس (الاشرفية)، يوم الجمعة الماضي (٢ - ١٢) - وقتاً ممتعاً في متابعة تفاصيل تلك الحكاية العادية، التي بنيت على واقعة حقيقية كتبها جيم بيرنشتاين، انطلاقاً من تجربته الخاصة بالمجال نفسه. فعلى مدى ما يقارب الساعتين، برغم بعض المشاهد المطولة التي كان يمكن تفاديها، ادارت بيني مارشال مجموعة من الممثلين، في محاولة دمج حكاية «هاملت» (احدى روائع شكسبير) بيوميات عاشها الجنود الثمانية في واقعهم المزري الذي دفعهم الى الجيش كي يجدوا فيه ما يشبه المكان الثابت، او المحور الأساسي في حياتهم، او الملجأ الأخير.

ثمانية جنود، يعتبرهم المعسكر التدريبي اغبياء. لا يفهمون الكثير من امور الحياة، الى درجة ان احدهم، ويدعى ميل ميلفين (غريغ سيورليدين)، يجد خلاصه من مشاكله اليومية، في النوم. انهم بحاجة الى دورة تعليمية تترافق مع تدريباتهم العسكرية، دورة تحاول اخراجهم من جهلهم او من انزوائهم، الى رحاب الوعي والتحدي في متطلبات الحياة وعوالمها، المختلفة عما عاشوه وتربوا فيه. الى جانب ميل ميلفين (الذي يذكر بواحدة من شخصيات «السنافر»، الرسوم المتحركة، وتدعى «سنفور كسول» لكثرة نومه). هناك دوني بينيتيز (ليلو برانكاتو جونيور)، ميريندا ماليز (ستايسي داش)، جمال مونتغمري (كاديم هارديسون)، جاكسون ليروي (ريتشاردت. جونز)، روزفلت هوبس (خليل كاين)، بريان ديفيس (بيتر سيمونس) وتومي لي هايوود (مارك ويلبيرغ). شخصيات غريبة، متأثرة بالمناخ العسكري، جاءوا من ازماتهم الخاصة، ودخلوا الجيش انتقاماً من هذا الواقع المخيف الذي عاشوه: موت الشقيقة، او استشهاد الاب في حرب فيتنام، او تأزم العلاقة مع الأهل، او غياب الثبات في المكان... أزمات اصبحت العناوين الرئيسية للمجتمع الاميركي، وقد استفادت منها السينما الاميركية، لقراءة هذا المجتمع والسعي الى مناقشة مآزقه الخطرة.

في الفيلم، ثمة ما يذكر بـ «مجتمع الشعراء الموتى» لبيتر فلير، مع روبن ويليامز. طبعاً، كل شيء مختلف، باستثناء معنى العلاقة بين الاستاذ وتلاميذه. درامية الاول، تتحول الى كوميدية هادفة في الثانية. وقساوة البورجوازية في تعاطيها مع ابنائها الصغار، تصبح عنف الفقر والتشرد والقلق، الناتجة عن معاناة هذه الطبقة النقيضة للاولى. هنا، يقف داني دي فيتو، كما فعل قبله روبن ويليامز، لينقذ - عبر مساعدة الضحايا انفسهم - من جنون الماضي الذي تحكم بهم. واذا كان مصير ويليامز الطرد بعد انتحار احد طلبته، فان داني دي فيتو، وان ادى من دون تنبه من قبله، الى سجن احد الطلبة بعد فضح ماضيه، فانه نجح بحضوره بينهم الى دفعهم نحو التفكير والوعي والتمتع بما اكتسبوه هم انفسهم برغباتهم وتحدياتهم وهواجسهم.

لا يخلُ الفيلم من شيء من انتقاد الحياة العسكرية، المليئة بالقساوة والعنف. ولا يصل الفيلم الى حد رفض هذه المؤسسة، لكنه يروي عالمها، ويحاول أن يقول ان ثمة مشاعر انسانية وتضحيات يقوم بها البعض من اجل تحسين الواقع. ولا يخلو الفيلم ايضاً من هواجس المجتمع الاميركي. لكنه يصل الى نتيجة مفادها أن نهضة رجل، هو داني دي فيتو، من هزيمته الخاصة بعد طرده من عمله، ادت الى تحوله باتجاه احتلاله لقب «رجل النهضة»، الذي دخل حياة هؤلاء الجنود، فقلبها رأساً على عقب. بمساعدة هاملت، وبالاتكال على ذواتهم، وبالوعي الدقيق بانه يمتلك شخصياً مكونات ومقومات هذه النهضة.

فيلم «جميل». وان طالت مشاهده في بعض مواقعها، لكنه مشوق وضاحك، وان بدت مناخاته القليلة تميل الى الوجه الحزين من الحياة والألم.

«الغواية الأخيرة»

لم يكن شريط جون دال «الغواية الأخيرة» (صالة سينما بريزيدانس في جونيه) جاذباً، بالقدر الذي من المفترض على عوالم بوليسية تشويقية بفانتازيا ما، ان يتحلى به. فالسياق يفتقد الى الاقتناع، والشخصيات تفشل في اعطاء عوالمها حضوراً يأسر. والبناء الدرامي للاحداث يحتاج الى اعادة صياغة.

ولكن، ماذا عن «الغواية الأخيرة»؟

الزوجة تحرض زوجها على المرقة. المال الكثير يعمي الأبصار احياناً (ربما دائماً). لكنها تعيش في ظل امعانه في اذلالها تريد تحين الفرصة للهرب. تحتاج الى مال. يأتي المال المسروق، وتتعرض مجدداً للضرب من قبل زوجها. يصفعها لانها تنعته بالغباء. ينتفض لكبريائه. تنتفض لكرامتها. تأخذ المال المسروق، أي تسرقه ثانية وتهرب. تترك له رسالة مكتوبة بأحرف مقلوبة لا يمكن قراءتها جيداً الا عبر المرآة. يثار جنونه. وتبدأ رحلة المطاردة.

عادة، اذا أراد هذا النوع من الافلام، الامعان في التناقضات، ان يقدم صوراً متداخلة ومتشابكة عن الخلافات والصراعات والسعي الى الانتصار الاخير. هنا، يظل الفيلم هادئاً، بعيداً عن عنف العلاقات وصخبها. وبعيداً ايضاً عن المعاني الضرورية لانعكاس الانانية، التي تؤدي الى هذا الكم الهائل من المواقف والتحركات وردود الفعل. حتى الجنس كان ضعيفاً في اظهار الغواية، وازداد ضعفه مع وجود الرقابة اللبنانية لتقوم بواجباتها الوطنية. مع الجنس كان لا بد من الوصول الى تحقيق الحلم. ارادت الزوجة ان تستخدم واحداً من الرجال لقتل زوجها. تختار الأضعف. في مدينة ريفية هادئة تدعى «بستون»، تلتقي الضحية. تمارس عليها فعل الاغراء. بهدوء لا تتوانى عن ادخال يدها في سرواله. فالمسألة تحتاج الى تخطيط دقيق مع وعي كل للخلفيات والابعاد. ثم شيئاً فشيئاً، نراها تنجح في ادخاله عالمها. لكنها لا تبوح بالحقيقة. تريد اللحظة المناسبة. دائماً تبحث عنها. فاللحظة المناسبة طريق الى النجاح. والا... الانفجار الخطر، حيث ينقلب السحر على الساحر. ودائماً هناك نقاط ضعف في البناء الذاتي للمرء. عليها ان تجد واحداً منها، واحداً فقط. تجده عبر الجنس. يقع الرجل في حبائلها. يحتاج الى جسدها، وتحتاج هي اليه لتحويله الى اداة لانقاذ أخير من زوجها.

الزوج يطاردها. يعرف الاعيبها فيتكهن باسمها الجديد، بعد أن يكشف رمز المنطقة الهاتفي. ثمة مال كثير يريده منها. يرسل اليها التحري الاسود، فتقتله. لكنها تنجو من فعلتها. والجميع يصغي اليها كضحية اولى واخيرة. يرسل اليها الثاني. تضلله كثيراً، كي تنفذ مخططها. هنا، يستمع الجميع اليها، يخضع لكلامها او ابتزازها الجمالي أي اغرائها. لكن الرجل يعجز عن القتل. يدرك ابعادها امام الزوج. يعرف انه زوجها، وانها تريد قتله عبره. واذ بها تدخل، لتصاب بدهشة عابرة امام الرجلين. تقوم هي بقتل الزوج. وتكون قد علمت من زوجة الرجل بعض ماضيه. تثيره امام الجثة، فيقوم باغتصابها. وفي الوقت نفسه، تتصل بالنجدة، التي تسمع صراخها. يلقى القبض عليه بتهمة القتل والاغتصاب. تنجو هي بمالها.

أي سيناريو هذا، يمكنه اقناع المشاهد «بالحظ الجميل» الذي رافق الزوجة (ليندا فورينتينو). اية احداث تراها الى جانبها دائماً، والجميع اغبياء او سذج او ضائعين في عالمها؟ ربما لو صدف ان كان السيناريو اكثر متانة في بناء شخصياته، لكان من الممكن قبول نجاحها. ثم انه من المفترض أن تنجح، ولكن ليس بهذه الطريقة المليئة بالاخطاء: لكنهم يقبلونها، يستمعون اليها، يستتبعون بملابسها. تستخدمهم لغاياتها ويسهلون مهمتها. لا يقف احد امامها، بل الجميع يسقط.

الى جانب ليندا فورينتينو، هناك بيل بولمان في دور الزوج وبيتر بيرغ في دور الرجل مايك.

نديم جرجوره



داني دي فيتو في «نهضة رجل» لبيني مارشال



ليندا فورينتينو في «الغواية الأخيرة» لجون دال

تلفزيون

«نهاية رجل شجاع» لنجدة اسماعيل انزور:

الدراما تخلص الأدب من ثوابت القراءة

يرتبط تطور المسلسل السوري بحركة سياقية أدت الى تبلور حضوره وصورته. يمكن هنا ذكر «الطبيب»، كما يمكن ذكر «الدوغري». ولا يمكن فصل ذلك عن الآلية السينمائية المشغول بها راهناً في سوريا. كم لا يمكن فصل ذلك عن آلية تطور الثقافة وتوقيعاتها على الحياة العامة في البلد المنتج.

الانتاج صفة واضحة. لها مداليلها في حياة ثقافية لم يعد ثمة من لبس حولها. كما أن الواقع الاجتماعي واضح تجاهها الى درجة لافتة. «نهاية رجل شجاع» يذكر بأعمال محمد ملص السينمائية، وخصوصاً «الليل». ولا غضاضة في ذلك. ففيه من وسائل الاتصال ما يؤكد بدوره أن تطور الأشياء مرتبط بحركتها، والحركة تسلسلية واضحة.

العلاقة بالأدب

في «نهاية رجل شجاع» محاولة فعلية للخروج على ارتباط الرؤيا الدرامية بالادب. فالحكاية مأخوذة عن رواية حنا مينه، وهي تتناول فترة من فترات سوريا قبل الاستقلال. ولكن الاقتباس الذي قام به حسن م. يوسف حول العملية الدرامية في اتجاه تأطير حكاية الاحتلال هذه، وسط كتلة انسانية نابضة تتفرع عنها، ومنها حكايات حب مبطنة بالوشايات العميقة. الحب صنو المقاومة، اذ لا يجوز من وجهة نظر المعد ولا المخرج أن تنحصر الروايات التاريخية في زوايا الالتحام والاشتباك القتالي. لا نقول هنا أن الاحتلال شكل غائب عن حيز هام في «نهاية رجل شجاع». بل انه يشكل الخلفية الفعلية للمعيش السوري في فترة ما قبل الاستقلال. أي انه يقدمها ناصعة ومتبلورة، وبعيداً عن فولكلوريتها. أرى هنا أن الاحتلال لا يقدم بوصفه غولاً تجب مقاومته، بل مبرر انضاج أشكال العلاقات الانسانية، حيث لا بد من المقاومة. ومن نسج بنية تحاول استبدال بنية الاحتلال. لما يزول. هنا يقع الحب موقعه الأزلي بما معناه أنه طالما هناك حب، هناك استمرار. وفي ذلك ما يغني المقاومة، وما يدفع بها الى مؤدى غير شكلي على الاطلاق، يتحول فيه المحتل الى «كراكوز»، في حين يتحول المقاوم الى قدر. المقاومة مرهونة بحالات فاقعة من جمال الالتحام بالنسيج البلدي، يتحول المحتل من دون اعلان من خلال ذلك، الى طارئ، او الى دمل لا بد من اجتثاثه.

تبادل أدوار

الحقبة يجاورها مقتربها الجمالي. ومن خلال نظرة ثاقبة يتبادل الجميع الأدوار، من خلال العيش وحده. قبل أن تصب الحكاية في مصبها الاساسي، وهو البحر. واذا ما كانت نهاية الرجل الشجاع، فانها ستكون في ذلك المدى الذي أوصله اليه تطور فطرته، الى انشاء وعي غير متكامل سوى بالانتماء. فتطور الوعي يحصله البطل من خلال علاقته بالمساجين السياسيين، وهو وعي لن يغادره، حتى في أحلك اللحظات، واشدها قسوة.

أيمن زيدان، وفارس الحلو، وأيمن رضا الى آخرين يلعبون بالوقوف على ذاكرة درامية صلبة. عالم البحر يتحول الى بلورة سحرية تعكس كافة القضايا بحلوها ومرها، بكلها، بشمولها، وبلغتها غير المفترية عن الوقائع والواقع. الفتى الذي قطع ذنب الحمار في اشارة تمرد على الموازييك المحلي البلدي، ينتهي سجيناً سياسياً، ثم رجلا مواجهاً لقدره بعد ذلك، حين يبحث عن خطيئته من دون جدوى، في الوقت الذي تبحث فيه عنه لنفسها. ان حركة اللا التقاء هنا توصل الى اقامة العالم على تضاداته. ومن قلب هذا التضاد، تقوم الجمالية على اسس الرحابة.

حركة الكاميرا مخزنة وعياً، يشبه وعي البطل، وطلاتها عنواتها مغادرة الكلاسيكية، والناتج عنها في مسلسلات موؤدة التصور. الانسياب سمة فعلية، في حين يمارس المخرج لعبة خطيرة ومدهشة في آن، هي لعبة الضوء والظل. والى جانبها لعبة ترقية التفاصيل وايصالها الى مراتبها العالية. بوصفها بؤرة يجوز النظر من خلالها الى العام المتكامل. جميلة جداً هي مشاهد الليل، وقت لا يخشى مخرجها أن يوقع أبطالها في دائرة ضوء وحيدة آسرة، تلعب دوراً مساندا، بل انه وظيفي في تركيب الحالة، على حد حركة سكين الدراما. الضوء يأتي من خارج، لكي يرسم الحالة او يبقع الداخل بحالة اخرى. انه يرسم كما تفعل حركة سيف في هواء، في احيان، وفي احيان اخرى يرسم برأس قلم غير منظور، تنهمر الوانه كشلال اتفقت عناصره على تكثيف حضورها بالفضي والأسود وبينهما كافة الالوان الاخرى.

نمطية

يلاحظ هنا بعض المبالغة، في التركيز على تاريخية العمارة السورية، كما حدثت في «أيام شامية» مؤخراً. لذلك تحاول الكاميرا أن تتملى حضور البناء التقليدي الجميل والرحب، فتقع او تكاد، في نمطية ليست قاتلة الا انها مدعاة فكاك عن تاريخ قيام هذه العمارة في وسط موقعها الاجتماعي. التملي يؤدي الى بطء وليس الى انسياب، والى وقفات نافرة، وليس الى امتلاء. العمارة تتحف نفسها بتفاصيلها، وتحف بها المحبة على حساب الرؤية. لن يعدم الاخراج وسيلة، لكي يقيم تشكيلاته البصرية، على المنظور المحدد. بما معناه، أن الهياكل المقام عليها البناء التراثي، سوف تستعمل كمرتكزات امامية، او كاحتمالات تشكيلية نبصر من خلالها، الحركة العامة بتقطيعات العمارة عليها. الاطار في هذا المجال خلاب ولا مبالغة. وبالاخص حين تصغر الشخوص من خلال تلك الفتحات المرسومة من المراميز العربية التي لا تنأى عن وظيفة. هذه واحدة من انجازات حضور العمارة في «نهاية رجل شجاع». انها لا تذكر فقط، بل تفعل الذاكرة في الفضاء العام الذي يبقى فضاء سينوغرافياً بتميز.

تنويع

الانني ألاحظ افتتاناً بالتنويع في حركة الكاميرا، ولكن ثمة ما يقال هنا. فاذا ما كان التنويع ضرورة لا غنى عنها، فان الافتتان به سوف يوقعه في صرير القصد. او في نأي التفعيل عن قلب الوظيفة الدرامية. كما حين تتحرك الكاميرا، صاعدة ونازلة، او آخذة شمالها، او ملتفتة الى يمينها، من دون اخذ الاعتبار بمفاهيم هذه الالتفاتات كما طرحتها المفاهيم الاولية. فالتصوير من فوق، لا يمكن أن يفصل عن معنى تصغير الشخص في الواقعة. وما الحركة العكسية، سوى حركة في عكس هذا المعنى. فالتكبير مبرر حركة الكاميرا من اسفل الى اعلى. عنيت تكبير الشخص بقيمته، ولو كان الجسد مكبراً.

ثمة هوس في استنساب زوايا مختلفة لوقوف الكاميرا: كوخ الصياد سوف يبدو في حركة الكاميرا وكأنه قصر الريس، او مكان اقامة شيخ البحر. الشبه يؤدي الى موت. سوف نجده على سبيل المثال في تلك الوقفات الطويلة للصيادين مع قصباتهم، لكي تباري الكاميرا نفسها، في اخذ تلك الاجزاء المتعاكسة للضوء على صفحة الماء. الا أن الجمال سوف يبدو واقعاً قدرياً في لقطات اخرى. أذكر هنا، لقطة السباحة الليلية حين يقصد الأبطال المرفأ لسرقة بضاعة الشيخ.

دراما جادة

«نهاية رجل شجاع» في حلقاته العديدة التي أرسلها تلفزيون «المستقبل»، حتى الآن يقدم دراما موسومة بالجدة والرقة والرأفة والقسوة بعيداً عن شروط السلامة العربية المقيتة. الأداء حار عاطفي ومضبوط. لن تصل الشخصية الى حد نفخ حضورها، فهي حقيقة وتستمد قوتها من حقيقتها، ومن طرق لعبها الواقعية. الأمكنة بطلة، والبحر سيد البطولة. الاخراج يتسيد مساحة غير تقليدية، اما الاعداد فيبدو بطلا بعيداً عن صفات العنترة. انه يمارس اجمل الاختزالات، وينبري الى قراءة هادئة للرواية. سوف تجد حضورها الآسر، في لقطات وسياقات عديدة، حتى في اكثر اللحظات صخباً.

«نهاية رجل شجاع» يحتوي الواقع من منظوره، فلا يخاتل، ولا يقع في بصمات التزوير. انه محاولة مشهودة، ولا اضافة.

عناية جابر

حنا مينه

أيمن زيدان في دور مسرحي

«٢٥ سنة مع كمال جنبلاط»: صدر لراجي عشقوتي كتاب جديد بعنوان «٢٥ سنة مع كمال جنبلاط»، وهو السادس في سلسلة «حقائق في خدمة الوطن» للكاتب. يتضمن الكتاب حياة كمال جنبلاط في أبرز محطاتها وخصوصياتها، خارج الاطار السياسي، ويتألف من خمسة فصول اساسية، تتناول الرجل كظاهرة فريدة غير منفصلة عن حقيقتها الأصيلة، وتتبع علاقته بالطبيعة وفهمه للأمور الصحية واليوغا وسيطرة الروح على الجسد، وعلاقته بالفكر والأدباء والناس وتواصل القديم والجديد.

يتقصى الكتاب علاقة جنبلاط بالدين والماورائيات، وآراءه في الشعر والحب والمرأة وفضل الحرمان على الابداع. ويعرض في فصول ثانوية تمرينات يوغية وفوائد الاعشاب الطبيعية، خصوصاً القمح، ورياضة التأمل، وأيام الهند ودورها الروحي، وأموراً تفصيلية اخرى في شخصيته وفي مواقفه المختلفة. صمم غلاف الكتاب بيار صادق، وتوزعه «المؤسسة اللبنانية للصحافة والنشر» في بيروت.

دكتوراه فخرية لنجيب محفوظ: تلقت وزارة الخارجية المصرية من سفير مصر في بلجيكا أن جامعة بروكسل الحرة قررت منح الاديب المصري نجيب محفوظ درجة الدكتوراه الفخرية في حفل خاص تقيمه الجامعة في ١٣ الشهر الجاري.

«الجامعة الاسلامية»: صدر العدد الرابع من «الجامعة الاسلامية»، كتب فيه احمد البغدادي عن الاسلام والعلماء والسياسة حيث تتحدث عن خطورة دور العلماء كورثة للانبياء. وكتب السيد محمد علي الشهرستاني عن سبب اشتمال القرآن على المتشابهات، وسعيد عبدالله سلمان عن حوار الحضارات محدداً البدايات والنتائج.

في العدد مقالة حول باب الاجتهاد للبخاري حمانة، وآفاق التعليم للاسلام لأحمد عبد الرحيم الصايح، ودراسة تحليلية لغزل الشريف الرضي واستنطاق لدوافع العفة فيه للسيد عبد الهادي الحكيم، وعلم الفلك نموذج لتطور المنهج العلمي في الحضارة الاسلامية لعبد الأمير المؤمن. الى مواضيع اخرى وقراءات.

شوقي بزيع:

كأني غريبك بين النساء

صدرت للشاعر شوقي بزيع مجموعة شعرية جديدة عن «دار الآداب» في بيروت بعنوان «كأني غريبك بين النساء» وهي السادسة له بعد «عناوين سريعة لوطن مقتول» (١٩٧٨) و«الرحيل الى شمس يثرب» (١٩٨١) و«اغنيات حب على نهر الليطاني» (١٩٨٥) و«وردة الندم» (١٩٩٠) و«مرثية الغبار» (١٩٩٢).

تضم المجموعة الجديدة عشر قصائد، تقع في ١١٨ صفحة، من عناوينها «الشاعر» و«لم يلدني شجر قط» و«قصيدة مريم» و«كأنني بحر.. وامواجي ورائي» و«صوتها ضمة برق فوق نيسان» و«ليلة ديك الجن الاخيرة» و«لا تصغي جمالك لامرأة» و«تشكيل» و«دمك المسموع عن بعد».

من اجواء المجموعة: «وحدي في عراك / لا أسمي موجة الا وتنبل / لا اشتد رغبة الا افتضح نقصها / وافيض بين يدي زماني / متأبطاً ظلماتي / أعانق وحشتي العمياء / لكني لا ارى احداً يبادلني العناق / كأنني مرآة روحي / او كأن يدي يد اخرى / واحلامي رهان خاسر / ودمي حصاني..

مجموعة لا تقطع مع ذاكرة الشاعر ولا تراوح امامها، بل تحاول تخطيها باشعال اللغة، وايصال شعلتها الى المحطة الشعرية الممكنة والدافقة بالتفاصيل المتفجرة.

الغلاف

صمم الغلاف اميل منعم

القاهرة

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن عشر:

أفلام متنوعة المصادر معظمها لـ «الكبار فقط»



السمة المميزة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام أن معظم افلامه يتناول العنف والجنس.. وتحتل الولايات المتحدة المركز الاول بين الافلام المشاركة في المهرجان حيث تشارك بـ ٦١ فيلماً منها ثلاثة افلام في المسابقة الرسمية وفيلم في مسابقة نجيب محفوظ.. وتشارك فرنسا بـ ٣١ فيلماً بينها فيلم في المسابقة الرسمية..

ولاول مرة يرتفع عدد الافلام المشاركة الى ٢٢٠ فيلماً.. فخلال الاعوام الماضية لم تزد المشاركة عن ١٩٠ فيلماً.. كما ان عدد الدول المشاركة ارتفع الى ٥٥ دولة.

كما اتبع المهرجان قاعدة جديدة في اطار تعديل برنامجه.. حيث سمح لكل دولة بالمشاركة باكثر من فيلم في المسابقة الرسمية فاميركا تشارك بـ ٣ افلام وكذا السينما المصرية، وتشارك ايطاليا بفيلمين... وتشارك ١٥ دولة بـ ٢٠ فيلماً في المسابقة الرسمية.. هي فرنسا «الكولونيل شابير».. والمانيا «جميلة».. وتشيكوسلوفاكيا «قصر من الرمال».. والمجر «الضباب».. وايطاليا «خائفة من الحب» و«الحب الحلو» والصين «اهتياج عادة الريف».. وبولندا «صيف الحب».. والبرتغال «ممر الى لشبونة».. روسيا «امسيات ضواحي موسكو».. سورية «آه يا بحر».. تركيا «قصر ثعبان».. اوكرانيا «الفانتازيا القاسية».. اميركا «موسم الحرق» و«ايجي» و«الارض لم تتقبله».. وفنزويلا «روزايما» ومصر «سارق الفرح».. و«ليلة ساخنة» و«قليل من الحب».

لافتة للكبار فقط

علقت ادارة المهرجان لافتة «للكبار فقط» على عدد كبير من الافلام خاصة التي تتضمن مشاهد ساخنة.. وتم وضع اللافتة على معظم الافلام الاميركية والفرنسية والتركية والالمانية والايطالية والروسية.. وتلقى السينما الاميركية والفرنسية اقبالا في مصر خلال فترة المهرجان خاصة في ظل تدخل الرقابة على المصنفات الفنية لحذف مشاهد العنف والاثارة من الافلام التي تعرض خارج ايام المهرجان.

واهم الافلام الفرنسية التي يعرضها المهرجان فيلم «الليالي المتوحشة» بطولة كارلو لوبير ورومان جوهر واخراج سيريل كولار. والفيلم حائز ٨ جوائز من سيزار الفرنسية، ويروي قصة حياة شاب مصاب بالايدز وعلاقاته المتنوعة قبل أن يموت.. وقصة حياة مخرجه الذي لقي مصرعه بسبب الايدز. الفيلم شديد الحساسية رغم مشاهده الجنسية.

وفيلم «الملكة مارجو» الذي سبقت شهرته مشاركته في المهرجان خاصة خلال عرضه في مهرجان كان وتناولته وسائل الاعلام المصرية.. وتقدم ايزابيل ادجاني بطلة الفيلم عدة مشاهد جنسية.

وتشارك الممثلة الشهيرة كاترين دونوف بفيلمين من المهرجان هما «الهند الصينية» الذي يتناول قصة حب بطريقة رومانسية من خلال علاقة حب بين فتاة من شرق آسيا وضابط فرنسي و«فيلم لعبة الشطرنج» وهو فيلم تاريخي تدور احداثه في عام ١٩٢٨ حول لعبة الشطرنج حيث تقرر الماركيزة «دي زو» تقديم ابنتها كجائزة لمن يفوز في مسابقة الشطرنج. وفيلم «السيد هير» وتدور احداثه حول كهل يعاني من تعطش للجنس فيقع في حب فتاة شابة تستغل وحدته وجوعه الجنسي لتحقيق طموحاتها. وفيلم «السمر» وتدور احداثه حول مجموعة من السواح يقضون اجازة على احد شواطئ ساحل العاج بافريقيا ويحاول كل واحد قضاء وقته بعيداً عن الحياة الباريسية.

الايدز والسينما الاميركية

من الافلام الاميركية المشاركة فيلم «فيلادلفيا» الذي حصل بطله توم هانكس على جائزة الاوسكار هذا العام ويتناول قصة محام ناجح مصاب بالايدز نتيجة علاقات شاذة ويلجأ الى محام اسود معروف بكرهه للعلاقات الشاذة وينجح المحامي في الحصول على تعويض مليون دولار للمريض. ويتناول فيلم «لا زالت الفرقة تعزف» موقف المجتمع الاميركي من المصابين بالايدز. ويعالج فيلم «ثلاثة معاً» قصة شابين وفتاة تجمعهم الصدفة في غرفة واحدة والعلاقة التي تنشأ بين الثلاثة.. والفيلم يتناول بجرأة العلاقات الشاذة.

ومن اهم الافلام الاميركية التي يعرضها المهرجان فيلم «حفل زفاف» وتدور احداثه حول شاب تايواني وشاب اميركي يقرران الزواج.. وفي الحفل يفاجأ الشاب التايواني بحضور اهله الذين يرفضون ارتباطه بفتاة أميركية.. والفيلم يعكس الى حد كبير العلاقة بين الشرق والغرب. وفيلم «منزل الارواح» اخراج بيل اوجست وتدور احداثه حول عائلة من اميركا الجنوبية واحداث الفيلم تجمع بين الحركة والجنس. ومن أشهر الافلام المليئة بالمشاهد المثيرة والتي يعرضها المهرجان فيلم «الزهور البرية».

٦ قصص

وتعرض السينما الالمانية في المهرجان فيلماً بعنوان «قصص ساخنة» يمثل تجربة جديدة.. فالفيلم مكون من ٦ قصص مختلفة.. وهي «السيد الهولندي» ويحكي قصة طبيبة هولندية تستعد لحفل الزفاف وعندما تقف امام لوحة من القرن ١٧ تطلق بخيالها العنان وتعيش مع الشخصيات المرسومة. وقصة «ميتل» وتدور احداثه حول فتاة ترغب في شراء «بانيو» ويصر مدير المحل على أن تجربه في المحل. وقصص «الموتوسيكل» و«بوابة السحاب» و«لمسة» تناقش العلاقات الانسانية.

تكريمات

والى تكريم الفنانين المصريين يحرص المهرجان سنوياً على تكريم عدد من السينمائيين العالميين بعرض اهم افلامهم وهذا العام تم تكريم المنتج الاميركي ايريك بليسكو.. ويعرض له افلام «اماديوس» و«الدمرة» و«مغامرة بل وتيد» و«صمت الحملان». والمنتج الفرنسي دانيل بلانتيه ويعرض له افلام «نيوليت نو زيرو».. و«دون جوان».. و«مدينة النساء».. و«فان جوخ». والمخرج السويدي بو ويدبرغ.. والمخرج المجري بيتر باكو والمخرج التركي بشار سابونشو.. والمخرج الاسباني خوسيه لويس جارس.. والمخرج البريطاني مايكل وينر وسيعرض له افلام «لن انسى اسمه» و«زوار الليل» و«كورال الاستياء». والمخرج الفرنسي باتريس ليكونت وسيعرض له افلام «السمر» و«الاحصائيات» و«تانتي وسيوهير.. وتانجو وعطر ايفون».

محمد حسين
(القاهرة)



كاترين دينوف في الهند الصينية



بيار ريشار في فيلم فرنسي آخر

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

معرض الكتاب العربي ٣٨

ينظمه

النادي الثقافي العربي

بالتنسيق مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

٢ - ١٣ كانون الاول ١٩٩٤

القاعة الزجاجية - وزارة السياحة - الحمراء - بيروت

نصوص من الصحافة الإسرائيلية

المجتمع الإسرائيلي له هشاشاته أيضاً

ترجمة وتقديم
كمال ابراهيم

في الحلقة الثانية من تخيل «السلام» ينتقل دافيد غروسمان الى تحليل النسيج الاجتماعي الاسرائيلي. هذه الدولة التي اجتذبت مهاجرين من شتى اصقاع العالم، ينطوي تركيبها السكاني على الكثير من التناقضات الطائفية والعنصرية.

هيمنة الاشكنازيم (اليهود الغربيون) على الشرقيين (السفارديم)، في حين شكلت الطائفة الشرقية اكثرية قبل هجرة اليهود السوفيات، خلقت تراكماً من الاحساس بالظلم لدى الطوائف الشرقية، ما زال يتسع ويتعمق كنتيجة طبيعية لهيمنة الطائفة الغربية، التي بنت هذه الدولة الهجين ووضعت نظامها السياسي.

لقد تم التعبير عن ظلم الشرقيين في حركات سياسية، كان ابرزها ظهور تنظيم «الفهود السود» واستخدام العنف في مواجهة السلطة. ومنذ وقت غير طويل اثيرت مشكلة «اطفال اليمن»، وشكلت الدولة اكثر من لجنة تحقيق لمعرفة مصير ما يزيد عن ٤٠٠ طفل، سرقوا من اهلهم لدى وصولهم، عندما نقلوا الى المستشفيات لاجراء الفحوص الطبية او المعالجة. وفي المستشفيات ابلغوا اهل الاطفال بانهم ماتوا. ولتضح مجدداً ان هذه مجرد تغطية للسرقة التي نفذها اليهود الغربيون لهؤلاء الاطفال، وقبل بضعة اشهر اثيرت هذه المسألة مجدداً وشكلت لجنة تحقيق جديدة كالعادة.

اضافة الى هذا التناقض شبه العدائي، ثمة صراع، يخرج عن الصمت احياناً بين المتدينين والعلمانيين. المتدينون الاسرائيليون هم «الاصوليون اليهود»، الذين يحاولون طرد العرب من فلسطين واكراه العلمانيين على التقيد باصول الدين اليهودي، ويحكم الاستقطاب السياسي بين «العمل» و«الليكود»، شكلت الكتل المتدينة منذ الخمسينات حتى الآن «بيضة القبان» في الائتلافات الحكومية، وكتل ابتزاز مالي وسياسي، ولهذا السبب صدر قانون عن الكنيست الاسرائيلي بفرض انتخاب رئيس الحكومة كفرد وليس كرئيس اكبر كتلة نيابية.

هذا المعسكر المتدين يحوي في داخله تناقضاته الخاصة ايضاً، التي تتداخل فيها السياسة مع الشريعة، ومؤخراً انفصلت «شاس»، التي تمثل الحاخامية الشرقية عن هيكل هتوراه ذات الانتماء الاشكنازي.

وفي ظل هذه التناقضات الكبيرة، طغت على سطح الانتخابات الاخيرة للكنيست الاسرائيلي ظواهر مختلفة لا تقل خطورة. لقد وقف المهاجرون القدامى ضد الهجرة الكثيفة من الاتحاد السوفياتي، حيث يتمتع المهاجرون السوفيات بمنافع لم يصلوا اليها هم. وقد ترشح ممثل لهم الى انتخابات الكنيست، تحت شعار «ضد الهجرة». في المقابل جرت حركة ناشطة بين اليهود السوفيات لتشكيل كتلة لليهود من اصل سوفياتي، لكن السلطة الاسرائيلية استوعبت حركة المهاجرين الروس، وحالت دون تقديم مرشح «ضد الهجرة»، بطريقة مضحكة، عندما اخر المصرف صرف شك التأمين، حتى فات الاوان.

هذا الموزاييك من السكان، لم يشكل مجتمعاً متآلفاً، ولم يخلق نسيجاً اجتماعياً متماسكاً إلا بتخويف اليهود من المصير في وجه العدو العربي. هذا التخويف كبت التناقضات ولم يحلها، واذا صح التعبير، ثمة صراعات ساكنة، وهناك انقسام طائفي ـ طبقي وعنصري ايضاً قد ينفجر لاستحالة الحل.

هل ستعيش اسرائيل دون عدو؟ وكيف ستحافظ على نسيجها الاجتماعي دون «عدو سيرمي الاسرائيليين في البحر» كما يقولون لهم. دائماً كان الجيش الاسرائيلي «فرن الصهر» على حد تعبيرهم، ومن المتوقع الا يبقى كذلك في حال الاسترخاء.

الحقيقة المرة هي ان قوة اسرائيل في ضعف العرب وصراعاتهم. والسلام الاسرائيلي القادم، سيفاقم هذا الضعف. اسرائيل تملك اذرعة استخبارية طويلة قادرة على اختراقنا حتى العظم. اما نحن فالاتكال على الله.

فلنتخيّل السلام (٢)

[د] غريب، انا اكتب عن «فلنتخيل السلام» واخطط للحرب. لكنني حتى عندما اتخيل السلام، فانني لا اتصور علاقات حب. يجدر بنا ان نؤكد ذلك، وان نضع خطاً فاصلاً واضحاً بين الكلمات المكتوبة هنا.

وبين ميل عاطفي غريب يثير حماس المتحدثين باسم اليمين في اسرائيل. تعاني تبريرات هؤلاء من تناقض داخلي مثير في نظرهم الى العالم خارج اسرائيل: من جهة «اليمين» يقظ جداً، في الظاهر وعملياً ـ يقظ الى حد انه يرى عدواً في كل مكان، في كل اجنبي، حتى ولو كان العدو لم يعد عدواً حقيقة. ومن جهة اخرى، يوجد لدى الكثيرين من المتحدثين باسمهم ما يشبه شوقاً وامنية عاطفية وليست موضوعية، في كل ما يتعلق بالنظرة التي يجب ان تشعر بها «بقية الشعوب ازاء شعب اسرائيل».

اليمين هو الذي اتى بالسلام مع مصر. هذا حق لن يسلب منه. ومع ذلك، من الغريب احياناً ان نجادل في حجم خيبة امل اعضائه من هذا السلام: انهم رجال اليمين، الذين حذرونا كل تلك السنوات من الفخ الكامن في المصالحة مع عرب، من نية ثقة بالعرب... لماذا هم خائبو الامل اليوم، حيث السلام هو «فقط» سلام رسمي، «فقط» عدم وجود حرب؟ انهم يعرفون العرب اكثر منا بكثير، نحن جبناء اليسار انا «عرفوا» هم ان «كلمة العربي ليست كلمة»، اي هم عرفوا بالتأكيد سلفاً ان «المصريين الخونة» لا ينوون عقد حلف اخوة وصداقة معنا. في هذه الحالة لماذا يرددون هم بالذات اليوم مثل محبين خائبين؟

من الصعب التحرر من الشعور بان جزءاً من الانتقاد العواطف الذي يميز احياناً تفكير اليمين وبعيد عن الخط، معناه البسيط، الخام، هو انهم كانوا يريدون ان يحبهم العرب.

نعم، ان يحبوهم فعلاً. وبالمناسبة ـ اشعر بهذا الشعور احياناً في اجتماعات مع اشخاص من الطرف الآخر، الفلسطيني: الرغبة في ان نتحابب. ان يكون تقديرنا كقيمة من قبل العدو اللدود. وهذه رغبة انسانية ومفهومة بالتأكيد. الرغبة في ان نتصالح، ان نتسامى، ان نشفى من التشويه النفسي للوجود في حالة حرب متواصلة، وفي النهاية التخلص من عبء الحقد. من ينظر اليك كمسخ هائل مخيف ـ تتفتح عيناه فجأة، وهو يلتفت ينزع عنك كل الاهمال، وتقف انت عارياً وطاهراً وطيباً، مثل طفل جديد.

صحيح، ربما يكون هذا الطموح الصادق الكامن في اساس الرغبة بصنع سلام مع عدو. لكن لا يجوز الانجرار الى اغراء البعد غير الواقعي فيه. لأنه احياناً في طريق العودة الى الطفولة قد تصطدم بمرحلة المراهقة.

انني واثق، وهذا هو الامر الوحيد الذي اثق به في كل الوالي عن المستقبل ـ انه اذا عقدت اسرائيل سلاماً مع الدول العربية، سيكون سلاماً مراً. سلاماً صعباً ومعقداً، ومليئاً باعمال عنف صغيرة وكبيرة، اعمال ارهابية واشتعالات على طول الحدود الغضة. لا نهاية للاحداث التي ستؤدي بنا ـ وبهم ـ الى الصراخ بازدراء ـ «انظروا كم هو مستحيل ان نأمن من جانبهم». سترون كم لا يجوز ان نصدقهم.

وبالفعل، من السابق لأوانه التحدث عن ثقة. لا من قبلنا ولا من قبلهم. يمكن ان تبدأ الثقة بالتكون فقط من لحظة عقد السلام. عندها وعندها فقط ستزرع بذوره الاولى. وكل يوم من غياب السلام سيبعد فقط هذه اللحظة. كل انسان تضرر من النزاع، كل طفل يتيم، كل بيت يوجد فيه مطرود، او قتيل، تبعد الفرصة يوماً آخر، او جيلاً آخر.

لأنه ربما بعد فترة جيل كامل، فقط بعد اختفاء الجيل الذي نقش في داخله هذا النزاع، يصبح ممكناً البدء بالتحدث بلغة جديدة حقاً.

لكن، لكي نصل الى ذلك يجب ان نستيقظ بسرعة، الا نحلم بحب بيننا وبين اعدائنا السابقين. هذا ليس فيلماً تركياً مع نهاية سعيدة، هذه هي الشاشة المتشعبة القنوات، التي ترينا معاً الكثير جداً من الافلام التي تحدث في وقت متزامن.

في مربع واحد نحن نرى «الاخوان المسلمون» يطلقون تلاوتهم من فوق المساجد، وفي مربع آخر مخازن الاسلحة القرية لايران، والمفاعلات المسرية في العراق، واي انقلاب قومي او ـ ديني ـ في الاردن، ولحظة جنون لمعمر القذافي، ومخرب من احدى منظمات الرفض المتطرفة ـ ودائماً سيتواجد متطرفون اكثر بعد ـ يصعدون الى طائرة الـ ـ عال.

ولكي اشد اعصابي حتى النهاية ساحاول تخيل مربع واحد بعد، وفيه ترى رئيس حكومة في اسرائيل، يصدر تعليمات في ظروف معينة لتجهيز القنابل في المفاعل الذري في ديمونا.

لكن، في مربع واحد، صغير قدر الامكان، ستكون، ايضاً صورة واحدة. لن تظهر فيها حمامة مع غصن زيتون، لكن سترى فيها، مثلاً، طبيباً اسرائيلياً وطبيباً اردنياً يزرعان معاً قلباً لمريض سوري في المركز الجديد الذي سيقام في جدة، والذي سيكون اسمه «شيبا» او «شيفاء» (التي تعني: «شفاء») والقلب المزروع سيحصل عليه المريض من بنك الاعضاء للزرع في الشرق الاوسط، الذي سيعمل في بيروت، او سترى هناك تقريراً عن عملية لالقاء القبض على تجار المخدرات من الانتربول في الشرق الاوسط، المكون من انظمة حكم المنطقة، او جلسة اللجنة التي حققت في الهزيمة المشينة التي لحقت باسرائيل على ايدي المصريين في الكرة وسيكون العنوان «هم ـ حدال» (التقصير)، وتشاهد هنا احتفال تدشين مصانع الري المشتركة بين اسرائيل والاردن في عربة، ومبنى البورصة في الكويت، واسرائيليون يصرخون في الميكروفونات، واجتماع بين مدرسين اسرائيليين وسوريين يحاولون توحيد كتب التعليم الجديدة للجيل الآتي: وعشرات الاف المصريين يجتازون القناة في طريقهم الى المساجد في القدس، في اوتوبيسات مختلطة للسياح، نقاش متحمس بين بروفسور اسرائيلي وبروفسور فلسطيني في دائرة تاريخ النزاع، في جامعة الشرق الاوسط في نابلس، او في بئر السبع... نعم، من المسموح بان نحلم، وبان نتذكر ان اموراً كثيرة هي مستحيلة تماماً، حتى اللحظة التي تحدث فيها ببساطة.

وفي داخل المربع الصغير نفسه استطيع ان احلم... من الصعب حتى ان اكتب ذلك، حيث تثور كل الغرائز ـ تفجير مراقب، تدمير ارادي للمفاعل الذري في ديمونا. المفاعل الذي هو ايضاً مخزن سلاح ومجاز ايضاً، وربما سيكون تفكيكه التعبير الاكثر جرأة عن التنازل الكبير عن فلسفة حياة كاملة. وساصل الى ذلك بعد. لكن قبل ان احلق بعيداً الى هذا الحد (اذا كان لي حق الكلام باسم الكثيرين بعد المقطع الاخير) من الافضل ان نحلم بامور في متناول اليد: خلق منطقة تجارة حرة من دون جمارك، بين اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية، وبالطبع فلسطين.

واستطيع ان احلم بغزة الفقيرة جداً تتحول الى منطقة تطوير عالمي مفضلة، وبدول عربية تحظى بقفزة اقتصادية وسياسية باتجاه الديموقراطية والنمو والازدهار. ولنتذكر ان حرب الخليج وحدها كلفت ستمئة وعشرين مليار دولار. وان دول المنطقة تنفق سنوياً خمسين مليار دولار على شراء الاسلحة، وما الذي كنا نستطيع ان نفعله في منطقتنا بهذه المبالغ. وسنشير على سبيل المثال، الى ان الشرق الاوسط يستورد سنوياً اغذية بمبلغ يزيد عن ٣٠٠ مليار دولار ـ اغذية يمكن ان ننتجها هنا ايضاً بمساعدة التكنولوجيا وقوة العمل الموجودة في المنطقة.

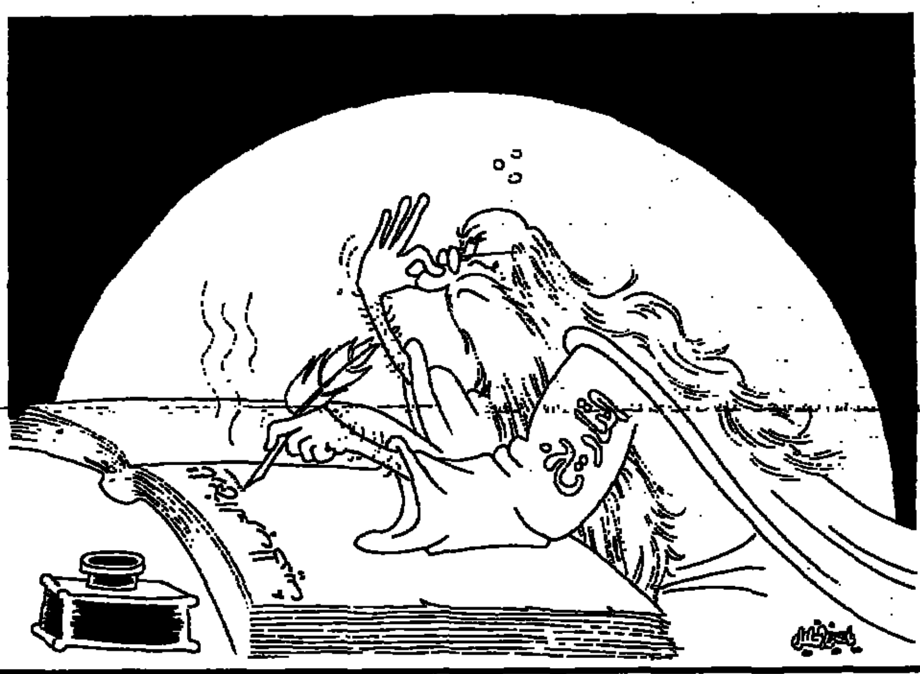
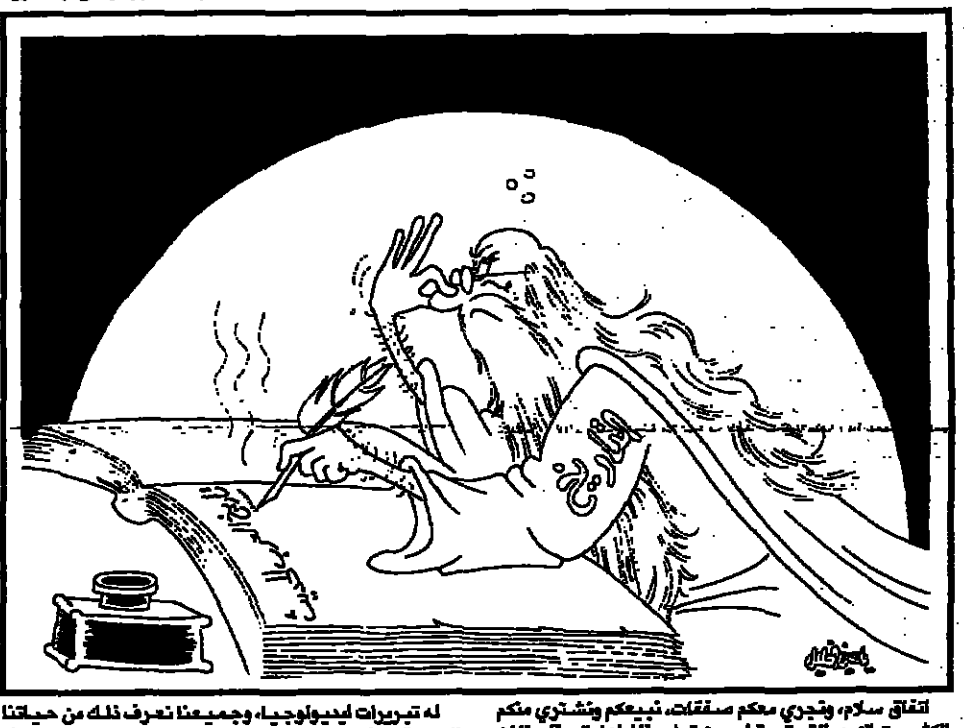
عندما تكتب رواية خيالية، من المستحسن ان نحرص على التفاصيل... وعندما نحلم بواقع مستقبلي، من الافضل ان نحرص على المواد الصلبة. ان الكلمة المفتاح لهذا العالم من الخيال: مصالح. شبكة مكتظة بالتعهدات والمشاركة واهداف متماثلة. ولذا وجد من يتحفظ على الطموح الذي عبرت عنه هنا للنمو في البلدان العربية، يجدر به ان يتذكر، ان المصلحة الاساسية لإسرائيل هي ان تكون للدول المحيطة بها شبعة، مستقرة، متقدمة، وايضاً، مرتبطة بعضها ببعض، وباسرائيل، والغرب، في نسيج متشعب من العلاقات.

هذا الامر فهمه اولا شمعون بيريز، الذي كان مشدوداً كلياً الى المستقبل، ولذلك هو ايضاً السريع من بين الديبلوماسيين والسياسيين في التكيف مع الوضع الجديد. لقد وجد من يتأفف من مساعيه للحصول على اموال من اجل الفلسطينيين. بيريز، الحالم العملي اكثر من الجميع، ادرك: اذا كان عدوك يرشق بالحجارة، ستكون حكيماً اذا بنيت له منزلاً من زجاج، واذا كان الهيجان المدمر للعلاقات بين اعداء اليوم سيترجم الى علاقات تجارية، الى مشاريع اقتصادية اقليمية، الى اسواق مالية واستثمارات. ستتضاءل الفرصة ـ ستتضاءل ولن تختفي ـ في ان يحاول هؤلاء الشركاء شطب بعضهم البعض.

كما ذكرت، انا لا اتحدث عن حب. انا اصلي فقط من اجل عداء مراقب، بشكل عام لا يسود بين الامم حب كبير. من يحب من اليوم؟ الفرنسيون يحبون الالمان؟ الالمان الغربيون يحبون الالمان الشرقيين؟ لكن على مر السنين يتطور الاستيعاب كحب للحقيقة بانه لم تعد هنا نتقاتل مع هذا الشعب في ميدان القتال، بل نحاول، على اقل تقدير، ان نتنافس بطرق مهنية، في حقل التجارة، السياحة والبورصة.

[هـ] والآن انا اصحو، اتذكر من هي النفوس التي تعمل، واسأل: هل يحتمل حدوث هذا حقاً هنا؟ هل توجد فرصة لان يسود بيننا وبين سوريا علاقات كراهية متبادلة مؤدبة كما بين فرنسا والمانيا؟ كما بين انكلترا وفرنسا؟

قال لي مرة رجل مصري، بالقرب من الاهرام: «ستوقع معكم

اتفاق سلام، ونجري معكم صفقات، نبيعكم ونشتري منكم الكثير من الامور التي تستطيعون تعليمنا اياها. الى قلوبنا لن تدخلوا»، اوكي القول له اليوم: انا لا ابحث عن حب عندكم بالذات. لكن هل ستكونون قادرين ان تستوعبوا، بصراحة، الحقيقة البسيطة، القاطعة، لوجودنا هنا؟

وهذا هو السؤال: هل توجد فرصة لكي تقبل اسرائيل يوماً ما في لب الشرق الاوسط؟ هل ستستوعب الدول العربية ـ بعد عشر او عشرين سنة من السلام الرسمي، البارد، والظاهري ـ اسرائيل؟ وليس فقط حقيقة وجودها، بل حقها في التواجد هنا كجزء عضوي لا يتجزأ من الشرق الاوسط؟

يخامرني الشك في ان يحدث هذا الامر في السنوات القريبة. صحيح ان مجرد وجود محادثات السلام هو بداية جيدة جداً، الا انه ستمر سنوات كثيرة جداً حتى يكتمل هذا الانقلاب في الوعي وفي التعليم في الدول العربية، لكي تتغير في اوساط الجيل المقبل، على الاقل، النظرة الى اسرائيل، لكي تستيقظ الرغبة هناك ـ ليس فقط لاستغلال الخبرة التكنولوجية والزراعية الاسرائيلية، والثراء والنفوذ اليهودي (الاسطوريين في نظرهم)، بل للتعرف ايضاً على الغنى الروحي اليهودي، على الابداع الحضاري اليهودي والاسرائيلي، على مآسي المصير اليهودي الفريد.

السؤال نفسه بالضبط ينبغي ان يوجه ايضاً الى اليهود في اسرائيل: هل يحتمل ان تستوعب اسرائيل في المستقبل، يوماً ما، كونها جزءاً من الشرق الاوسط؟ هل سيبدأ الاسرائيلي اليهودي في الفهم اخيراً ان وجودنا هنا، في قلب عالم عربي، اسلامي، ليس وضعاً طارئاً، من عدم الراحة الجغرافية، او مغالطات بيروقراطية، بل هو اساس راسخ في نسيج حياتنا، وحتى تحدياً كبيراً؟ هل سيظهر الاسرائيليون حب استطلاع بالنسبة الى الابداع الكبير للاسلام؟ بالنسبة الى الفنون والفلسفة العربية؟ هل سيغوصون في الآداب العربية كما يفعلون في آداب اميركا الجنوبية؟ هل سيعلمون عندنا العربية كلغة اجنبية منذ الصف الثالث؟

متى سنرى رفاقاً بعد الخدمة العسكرية يسافرون في رحلة مغامرة الى الاصقاع الجبلية في العراق، في صحاري اليمن؟ ماذا سيكون نوع نظرة الاسرائيليين الى نسيج الحياة العربية. هل سيكون فيها استعلاء، احتقار، حب استطلاع استعماري، او ربما استهانة بالنفس امام العالم الهائل الذي سينبسط امامنا ـ حتى في ابعاده الجغرافية؟ هل سنصبح اكثر «شرقية» ـ ليس فقط في السياق السلبي للمصطلح؟ هل سنتبنى معايير جديدة من هذا العالم؟ هل سننشأ مثلاً، اية مجابهة بين النظرة المختلفة للحقبة في العالم الغربي وفي العالم الشرقي؟

وايضاً: هل سنتوقف عن تفضيل ومحاكاة وتقديس كل شيء يصل من الغرب، ونكون منفتحين ايضاً على ما يعرضه الشرق علينا؟ على العموم، هل نحن من هنا من الشرق. دائماً من المريح قليلاً التذكر بان العالم الغربي، المتنور، الحق بنا، في نهاية الحساب، اذلالاً ومعاناة، وقتلاً، اكثر بكثير مما سببه لنا العالم العربي. هتلر وهملنيتسكي وبتليوراه وستالين ـ لم يذهبوا من هنا. ليس المقصود طبعاً، ان نغير القلب الغربي، الذي نرتبط به بآلاف الشعيرات، بل لنتذكر فقط بان وجودنا هنا من شأنه ان يشكل ملتقى فريداً في نوعه من الروابط والصهر والمزج، الذي نحن فقط ـ بطاقتنا التاريخية والحضارية ـ نستطيع ان نخلقه.

لا اعرف ما اذا كان يستطيع انسان او شعب ان يرسخ وجوده في المكان الذي لا يريدونه فيه. لكن ربما لا يريدوننا ايضاً (ليس فقط ايضاً) لانه دائماً وابداً واليوم ايضاً، نحن نبث بكل جوارحنا كل تمايز عن هنا. ربما يلتقط العرب هذه التمايزات الظاهرة كنوع من الشعور بوجودنا العرضي، عدم حسم الوضع في ما يتعلق برغبتنا في ان نكون من هنا بكامل كينونتنا. لعله اذا تغير ايضاً الشعور المشع ـ يتضاءل الاعتقاد بانه يمكن اقتلاعنا من هنا. وربما اذا عرفنا انهم لا يريدون اقتلاعنا مرة اخرى نسمح لانفسنا بالرغبة في التواجد هنا بكاملنا.

وفي سياق هذه التمايزات الظاهرة، المتغطرسة، ربما، قال لي اديب لبناني اجتمعت به هذه السنة: ان اكبر خطأ قد ترتكبه اسرائيل في حالة سلام في المنطقة، ان تفضل السعودية على كل الدول العربية الاخرى، ان تعقد حلفاً مع السعوديين، حلف اقتصادي. بذلك ستؤكد اسرائيل للبلدان العربية الاخرى كل شكوكها ازاءها، كونها في الواقع رسولة الغرب فقط، والتي تتلمس ـ مع الرسولة الاخرى، السعودية المكروهة ـ اي رأس جسر غربي، راسمالي، اصطناعي في قلب الشرق الاوسط.

[و] تحدثت عن شاشة التلفزيون المتشعبة عن التخيل. عندما انظر الى ما هو اقرب بكثير، ارى انه في داخل المربع الصغير، الخجول، عن السلام المنشود، يلمع سؤال واحد آخر، وهو السؤال الاهم والاكثر جوهرية من الجميع. كيف تعيش من دون عدو؟ انني لا اعرف حياة كهذه. اقدر انه بسبب طابع السلام الآتي، كما وصفته هنا، لن اقف ايضاً في فترة حياتي امام هذه المشكلة. هناك عداوات بغزارة. لن تنعدم لكن الاجيال التي ستخلفنا، اتمنى ان تجابه هذا السؤال: كيف نعيش من دون تهديد للوجود؟ نعم، الآن انا ابالغ فعلاً. اسمح لنفسي بالهذيان لحظة عن سلام شامل، ابدي، سلام ما بعد كل الحروب، واستقرار مطلق للوضع. وهذا سيكون التحدي الكبير: ان نتعلم العيش حياة لا تعرف بواسطة عداوات وحالة حرب، ووجهات نظر لم تتشكل بالخوف الميت.

هذا ليس بسيطاً. هذا صعب مثلما هو صعب لعبد ان يتحرر من قيوده. كما هو صعب احياناً التحرر من اية عاهة تلبست كل الشخصية واحاطت بها وخلقت جهازاً متشعباً ومترهلاً، ليستهدف تمكين الانسان العيش مع هذه العاهة. واخيراً يستعبد الانسان للجهاز، وعندما يقترحون عليه اجراء عملية جراحية والشفاء منها ـ فانه يخشى فجأة: كيف ساعيش حياتي من دون عاهتي.

كلنا نعرف اشخاصاً حياتهم هي صراع مكابد للتكيف والسلوك مع اية عاهة جسدية او نفسية عندهم. احياناً يوجد اشخاص مرتبكون ويقولون «مصيري» عندما يقصدون في الواقع عاهة كهذه عندهم، ولعل الوضع الذي نعيشه خلق لنا نوعاً من العاهة، ولعل القليل من بيننا اغرم بالوضع، واخترع له تبريرات ايديولوجيا، وجميعنا نعرف ذلك من حياتنا اليومية: كيف تتحول مستلزمات حتمية للوضع الى قيم، كيف نخلق مخاوف مثاليات كيف تعلمنا ان نتقن في داخلنا حتى القرف الكفاءة الرهيبة ـ الكفاءة لان نكون عدواً.

قال الفيلسوف الالماني هيغل مرة، ان المجرمين هم الذين يصنعون التاريخ. اننا، في الشرق الاوسط، نعرف ايضاً عكس هذا التحديد ـ كيف يحول هذا التاريخ بشراً الى اشرار. كيف تضطر الى ان تكون ـ طوال سنوات كثيرة ـ عدواً صلباً واكثر مكراً، شكاكاً واكثر وحشية، يميت شيئاً ما داخل النفس. كيف يتجمد مثل نسيج داخلي، على الوعي، على الارادة وعلى اللغة ايضاً.

امر آخر واضح: حتى عندنا، داخل اسرائيل، تتجه اليوم قوى وادمغة للاهتمام بالمشكلات الداخلية. الى اين سيقود المسار؟ هل ستنشب هنا في النهاية، حرب حضارة بين المتدينين والعلمانيين؟ هل سيؤدي تغيير العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين في المناطق، الى دفع طبقات معينة في المجتمع الاسرائيلي مرة اخرى الى الاسفل، الى مكانة الحطابين والسقائين؟ هل ستنشب مرة اخرى اضطرابات على ارضية دينية واقتصادية واجتماعية في دولة الاستقطاب الاقتصادي فيها كبير جداً؟ كيف سيؤثر تسلل معايير من البلدان العربية على المجتمع الاسرائيلي المكون، في معظمه، من مهاجرين من هذه الدول؟ وبشكل عام ـ كيف سنتعلم حياتنا من دون عدو واحد واضح، محدد نوجه العدوانية ضده، وبواسطته نوحد الصفوف؟

من يعرف؟ ربما سيزيد غياب عدو كهذا بالذات، خلخلة نظرتنا الى اي غير كان؟ ربما ستتطور حدائق وسط كثيرة ما بين عدو ومحب، بين ان نكون او لا نكون؟ ربما نتمكن من اضعاف حاجة الكثير من بيننا الى الوحدة المقدسة؟ الى الاجماع في كل مجال؟ ربما نتحرر قليلاً من المحافظة الاسرائيلية، من حب التحديدات والحدود الواضحة في كل مجال ـ سواء في الفن، اللباس، وايضاً في العلاقات بين النساء والرجال؟ ربما يصبح كل النقاش الشعبي في البلد، وحتى نبرة الكلام، اكثر اعتدالاً اذا انقطعت عن معركة تغلب «الاحياء على الشعور بحافة الموت». ربما نصبح اكثر هدوءاً وتسامحاً، اكثر انسانية في النظر الى بعضنا البعض، والى كل ما هو موجود؟ وبشكل عام ـ في حالة حرب دائمة، نسمع كلمات كثيرة للغاية مثل قرع الطبول. يحتمل الا نعود بحاجة الى تشجيع ذلك. ربما نبدأ التحدث ـ والكتابة ـ بلغة تكون فيها «حروف اختصار» اقل بكثير. لغة لا تلقى تجاوباً كبيراً الى هذا الحد لدى اجيال كثيرة لغة حاضر وفليقي «ملونة»، سهلة، واكثر انسياقاً وراء ملذات الحياة: نعم، «تل ابيب» لنا الى الابد.

ولعلنا نتمكن ايضاً في مستقبل السلام نفسه من الفهم بشكل ملموس مغزى السؤال: «من هو الاسرائيلي؟»، ونجيد دمجه في النقاش اللانهائي بشأن «من هو اليهودي؟». اذا لم تواجه خطراً على وجودنا ربما يرتسم ـ للمرة الاولى منذ سنوات كثيرة ـ فرق بارز وحاسم بيننا هنا، وبين «اليهودي» كرمز، كاسطورة اليهودي المتجول، الملاحق والذي ينجو تكراراً. اليهودي الموجود دائماً على حافة الموت، المنغلق على نفسه في اي غيتو ـ في اوروبا، او في الشرق الاوسط. عندها سنحتاج وسنتمكن من تعريف انفسنا بشكل ايجابي على الحاضر الاسرائيلي: ليس فقط «في كوننا لم نعد يهود شتات»، بل ماذا نحن هنا. ماذا تأخذ الاسرائيلية من الالفي سنة لتلك اليهودية والذي سنطوره ليصبح مميزاً لها فقط. ما هي القيم اليهودية التي نستطيع ان نطبقها في الحياة الاسرائيلية اليومية. ما هي الذكريات من التاريخ اليهودي التي نختارها للتشديد على اهميتها من اجل ابنائنا. لا يوجد شك توجد فرصة هنا للتغيير قليلاً في زاوية النظر الى انفسنا. ان نقف موقفاً جديداً مقابل ذكرياتنا.

ان انتهاء حالة الحرب والاحتلال، وبداية «تطبيع» الحياة ستطرح سؤالاً صعباً ولا لبس فيه على ملايين اليهود في الشتات، الذين يرون انفسهم صهيونيين، ويعرفون انفسهم منذ سنوات كمترددين: هل انتم آتون الى هنا، لتعيشوا حياة يوجد فيها تحد جديد حتى من ناحية مغزى يهوديتكم ايضاً ام انتم باقون هناك؟

ومع ذلك كله، اذا لم تكونوا آتين، هل نستمر نحن مديرو فندق «صهيون»، بالمحافظة على الغرف المحجوزة لكم؟ او عسانا نقرر تعيين حد زمني لـ«حق العودة» الاشكالي (من دون ان نرفض حق العودة لليهود الهاربين من خطر ومن ضائقة)، وبالمناسبة كذلك للبدء بحل مشكلة المساواة الكاملة لخمس مواطني اسرائيل غير اليهود؟

لانه بعد ان يستتب السلام، سيبدأ بالتأكيد ايضاً النقاش الحقيقي بشأن مكانتهم داخل دولة اسرائيل. هل سيكف اولئك الفلسطينيون مواطنو اسرائيل عن ان يكونوا واردين في الاحصاء، سيتوقفون عن ابعاد انفسهم عن خوف الحسم الذي يجلبهم ويبدلون بالتواجد هنا، والمطالبة بالمساواة الكاملة لانفسهم عملياً. وبداية قوة سيطالبون بذلك. وماذا سيكون تأثير ذلك على نسيج الحياة الاسرائيلية كلها؟ ما هو مدى العصبية او الصبر الذي سيسود اوساط الاكثرية اليهودية في اسرائيل ازاء مطالب «اسلامية» اخرى، بعد كل التنازلات التي قدمتها هذه الاكثرية ـ الاقلية الى حد كبير في مشاعرها التي سبق وقدمتها؟ ويمكن ان يشق الاتفاق مع الفلسطينيين في المناطق الطريق الى تطبيق ـ للمرة الاولى عملياً ـ فكرة التعايش اليهودي ـ العربي في اسرائيل، الفكرة التي هي شبه خالية من المضمون حتى الآن.

وبشكل عام ربما يقرر الفلسطينيون هنا ان يطرحوا في ذلك الحين على جدول الاعمال في اسرائيل ـ وليس فقط فيها ـ طموحاتهم القومية الاستقلالية؟ هل سيبدأ هنا في هذه الحالة بشكل صريح سعي فعال لخلق «دولة الجليل» المرعبة، والتي ينفيها الجميع حتى الآن، في الاحاديث العلنية على الاقل؟

وسيكون مثيراً للاهتمام ان نرى كيف سيجابه اخوتهم الفلسطينيون التحدي الكبير في دولتهم الجديدة.

يدرك اسحاق رابين انه اقام بام يديه الدولة الفلسطينية هذه السنة، ويفهم عرفات انه تنازل بشكل نهائي عن حلمه باقامة دولة فلسطينية كبيرة في اراضي اسرائيل ايضاً.

قدمت اسرائيل تنازلاً فورياً عن مناطق، عن ثروات امنية عظيمة. الفلسطينيون يتنازلون حتى الساعة، عن تطلعات واحلام بشكل خاص، انني لا اعرف من من الاثنين يقدم تنازلاً اكثر ايلاماً.

على امتداد سنوات عديدة، كان الفلسطينيون خارج التاريخ، عاشت في داخلهم ذكريات فخمة عن الماضي، او طموحات واهية بالنسبة الى المستقبل البطولي الذي ينتظرهم. مثل ولد يراكم لنفسه اوهام انتقام عزاء للمس بكرامته، كذلك هم طلبوا لانفسهم ملاذاً في الزمن للحاضر الحقير والذل، وانعدام الامل بالمستقبل. في ظروف كهذه تتبدد الآمال وتبتعد تماماً عن الممكن، والميثاق الفلسطيني هو نموذج (مثير) لذلك.

الاتفاق مع الفلسطينيين سيعيدهم الى التاريخ، الى مسار تطور طبيعي لشعب، اذا حصل شعب على مكان خاص به، فانه لا يستطيع ان يعود ايضاً الى الزمن، الى الواقع بكل امكاناته وقيوده. هناك قوة اغراء كبيرة للواقع الذي سينشأ الآن لصالح الفلسطينيين، لكنه ينطوي ايضاً على صعوبات وتعقيدات ومتطلبات يفرضها الواقع دائماً على من يعيش حياة كاملة.

ستتواجد في اوساط الفلسطينيين عناصر ستكون متحمسة لفتح علبة فضائح من الاوهام والتخيلات التي سمعت طوال سنوات كثيرة الدورة الدموية الفلسطينية.

كيف وبأي مدى زمني، سيناضل الفلسطينيون اليوم للتغلب على هذه الدوافع؟ هم الذين تشكلت حياتهم بشكل حاسم داخل النضال المتواصل والعنيف ضد اسرائيل. ان الاحتلال لا يدمر المحتل فقط. والمجتمع الفلسطيني، الى جانب الانجازات البارزة التي حققها في السنوات الاخيرة، اجتاز ايضاً مساراً صعباً من التدهور الاخلاقي، التطرف والتشويه، عائلات انهارت، البيئة التقليدية للمجتمع تهدمت. ان جيلاً كاملاً من الاطفال خسر، عملياً، خمس سنوات تعليم ودراسة منتظمة، واحس فعلاً بمذاق الحرية. لكن مع سرعة دوران التسيب ايضاً، كيف سيتقلب مجتمع في وضع سريع للعطب الى هذا الحد على هذه التشويهات.

[ز] في وضع سلام مطلق سيترتب علينا جميعاً اختيار تغيير عميق. ان نتنازل عن حالات نفسية تطورت على امتداد عشرات، وربما مئات السنين من عدم الاطمئنان على الوجود.

كلنا، يهود وعرب، خلقنا الى حد كبير داخل نزاع دموي متواصل واليم جداً، في ذاكرتنا القديمة منقوشة تجارب ومهارات وغرائز الناجي الخبير.

فكروا بمجموعة الباقين في الشرق الاوسط، انظروا الى زعماء المنطقة: حافظ الاسد، الملك حسين، ياسر عرفات، صدام حسين. كان رؤساء الحكومة الثلاثة الاخيرون في اسرائيل قادة في حركات سرية عسكرية، مقاتلين امنيين بارزين.

كلنا، مواطنون وزعماء، نجونا مرة او اخرى من كوارث وهجمات مختلفة وغير مألوفة. ووقعنا في اسر تناقض: نجونا لكي نعيش. ووصلنا الى وضع حيث نعرف اليوم ان نعيش لكي نبقى، ليس اكثر من ذلك. من الصعب جداً ان نحلم بوضع كهذا. من الصعب ان نأمل بانفتاح او ثغرة امام عدوك. من الصعب جداً ان نجازف. لكن من الصعب، كما يبدو، ان نأخذ فرصة ايضاً.

من يعرف ما هو الثمن الذي ندفعه جميعاً لهذا الوضع النفسي الطويل الذي عشناه. من يعرف كم من جيل آخر ستلد لنا اطفالاً مصابين مثلنا. انظروا كم هو صعب على الكثيرين. يهود وعرب، في هذه الايام بالذات، ان يصنعوا سلاماً، كم نحن قريبون من اضاعة الفرصة النادرة التي اتيحت لنا. هذا التكوين لناجين، لاشخاص خبرتهم هي في كيف تنجو من الافخاخ، سقط في فخ نفسه، الذي اتقنه حتى السخف.

ان اليهود الذين يعيشون اليوم في اسرائيل مطالبون بالتنازل عن مناطق جغرافية فقط. يجب ان ننفذ انتشاراً من جديد ـ او اخلاء مطلق ـ لمناطق عامرة بالسكان. اذا ساد فعلاً هنا سلام مستقر ودائم في نهاية المطاف، سيترتب علينا ان نتفحص من جديد ـ وربما ايضاً التنازل عن عالم مصطلحات كامل. اذا لم نشعر باننا محشورون، ربما نستطيع ان نبحث بشكل نقي بعض الاساطير التي رافقتنا باخلاص في سنوات الصراع، مثل «طهارة السلاح»، و«ملاحقة السلام باي ثمن» (الذي تفاخرنا به على مدار سنوات كثيرة، استطعنا فيها الحصول على سلام من دون ملاحقة) وكذلك فعالية تعبيرات مثل «شعب مفضل»، او «شعب مختار» ـ وما سببته لنا هذه وسيكون ممتعاً ان نبحثها مرة باستقامة.

ببطء على امتداد سنوات طويلة، نكتشف اننا نبدأ بالتنازل عن اسطورة الصلابة في فرن الصهر التابع للجيش. عن القوة كقيمة، عن الجيش نفسه كقيمة. عن الناجين الجدد الفريدين الذين خلقناهم ـ بجهد واع وملتو جداً ـ لكي نردم الفجوة بين استخدام العنف والاخلاقية اليهودية. عن الاحساس العادل (المتصف بالتزمت احياناً) الذي منحتنا اياه حقيقة كوننا ضحية. عن الرموز الاسرائيلية، التي هي في اساسها رموز عسكرية رجولية. عن الروعة في ان نموت من اجل بلدنا. عن «الجيبين للطيران»، عن «اتبعوني». وكيف نسوغ لانفسنا حاضراً جديداً لا يمتلئ حتى الاختناق، لا باسطورة الاقتلاع، ولا باسطورة مسادة، ولا بدرس وحيد البعد عن الكارثة.

الاديب الياس كانتي يتحدث في احدى قصصه الادبية القصيرة عن ان النجاة هي في الواقع خبرة متكررة وقديمة بالموت نوع من التدريب على الموت وعلى الخوف منه. احياناً اشعر بان شعباً من نجاة تكررت نجاته من كوارث هو الشعب المتجه ـ بشكل ما ـ اكثر نحو الموت. شعب نجيمه الداخلي الحقيقي العميق ـ هو الموت، وربما اكثر مما هو الحياة. وانا لا اقصد ما هو موجود، مثلاً، في الثقافة الالمانية، من نوع رومنتيكية عشاق الموت. الا انني اتحدث عن شيء مختلف واعمق من هذا. عن معرفة ما من المصدر الاصلي، معرفة منذ الولادة، معرفة متنبهة تماماً لواقعية الموت ورتابته. بشأن الاستسهال غير المقبول للموت. المعرفة التي تنعكس، مثلاً، في الجملة التي سمعتها مؤخراً في مقابلة مع زوج شاب، اسرائيلي، شرح خططه للمستقبل، واعرب عن امله بان يرزق بثلاثة اطفال، «حتى اذا قتل واحد يبقى له اثنان».

اكثر من مرة، عندما اسمع هنا اشخاصاً، حتى فتياناً، يتحدثون عن انفسهم، عن حياتهم، عن مخاوفهم. عندما انكشفت امامي في اشخاص آخرين وبي شخصياً قوة الذكرى الجانب المأساوي من التاريخ اليهودي، اشعر بشكل مثير للقشعريرة، بانه يوجد فينا احياناً هذا الميل المريض ـ ان ننظر الى الحياة كلا موت لاحد.

في حياة سلام تام، ومستمر، كل هذه ستتعرض للتغيير. للمرة الاولى منذ قيام الدولة ستتاح لنا الفرصة الكاملة للتعبير عن كل مقدرتنا. لنتفحص في ظروف طبيعية وعادية ما الذي نحن مؤهلون له كشعب. لنكتشف ما اذا كنا مؤهلين لان نخلق هنا واقعاً مادياً وروحانياً مليئاً بالحياة، جذاباً وخصباً. لنقتحم المستقبل عبر القليل من ضيق اليأس والتسليم بالقضاء والقدر.

نحن نوشك ان نمنح «حق تقرير المصير» لا للشعب الفلسطيني فحسب، بل لانفسنا ايضاً. بعد سنوات من الوقوع في الخطأ، من الشعور الروحاني والشعور بالراحة والوهن، اتيحت لنا الآن الفرصة التي تكاد لا تصدق، بان نحظى مرة اخرى خلال خمسة واربعين سنة، بمعجزة البعث.

(ملحق «يديعوت احرونوت»، ٢٩/٣/٩٣)

(د ـ ١) انني واثق من انه اذا عقدت اسرائيل سلاماً مع الدول العربية سيكون سلاماً مراً، ومعقداً، ومليئاً باعمال عنف صغيرة وكبيرة، اعمال ارهابية واشتعالات على طول الحدود الغضة. لا نهاية للاحداث التي ستؤدي بنا ـ وبهم ـ الى الصراخ بازدراء ـ سترون كم هو مستحيل تصديقهم.

(د ـ ٢) بعد جيل كامل ربما يصبح ممكناً البدء بالتحدث بلغة جديدة حقاً. لكن لكي نصل الى ذلك يجب ان نستيقظ بسرعة. لا نحلم بحب بيننا وبين اعدائنا قبل امد طويل. هذا ليس فيلماً تركياً مع نهاية جديدة.

إسرائيل في «الجامعة العربية»!

تعيد تصريحات ونشاطات وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في بودابست، الى الاذهان ما كان دعا اليه الملك المغربي الحسن الثاني من ضم اسرائيل الى جامعة الدول العربية.

وكان الملك المغربي قد قال في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي قبيل انعقاد قمة الدار البيضاء الاقتصادية، انه لو «وافقت الدول العربية (في ما مضى) على اقتراحه بضم اسرائيل الى جامعة الدول العربية لما خسر العرب اية اراض منذ العام ١٩٤٨».

وقد قدمت قمة الدار البيضاء الاقتصادية التي هي بالنسبة الى اسرائيل اهم تطور في عملية ادخالها الى سياسات واقتصاديات المنطقة، على انها السبيل من اجل بدء عملية اقتصادية ترفع من مستوى معيشة المواطنين في مختلف الاقطار العربية، اي انها وعملية التسوية، ليستا الا لخدمة العرب وفي خدمتهم!

وكان بيريز قد برر المشروعات الاقتصادية الاسرائيلية، وابرزها السوق الشرق اوسطية التي تجعل اسرائيل واسطة العقد بل وقلب التعاون الاقتصادي في المنطقة ما بين المحيط الاطلسي ووسط آسيا، على انها تهدف الى تحسين الاوضاع الاجتماعية للعرب، وبالتالي الى قطع الطريق امام التيارات الاسلامية الاصولية المعارضة التي تجد، بحسب رأيه، في تدهور الاوضاع المعيشية، التربة الخصبة لنموها ونشر دعواتها.

واستخدم بيريز كل مناسبة دولية او اقليمية منذ دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٩١، من اجل اظهار حرصه على مستقبل المنطقة العربية ورغبته في تحسين مستوى معيشة العرب، وكانت بودابست المناسبة الاخيرة في هذا المجال في اجتماع الاشتراكية الدولية، ثم اليوم في قمة مؤتمر الامن والتعاون.

فقد تخلى بيريز مجدداً امام اجتماع الاشتراكية الدولية عن شخصية المحتل المغتصب المدمر للبلاد العربية، القاتل للعرب وبالاخص الفلسطينيين، ولبس لباس ملاك الرحمة، داعياً الغرب والمجتمع العالمي عموماً الى الاسراع في تقديم المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية، من اجل «جعل قطاع غزة مكاناً اكثر قبولاً ومكاناً واعداً».

وفسر دعوته هذه بالقول ان «المال لا السلاح هو افضل السبل لمواجهة جذور الارهاب»، ويقصد بالارهاب طبعاً، النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي اولاً، ثم الجماعات الاسلامية المعارضة في الدول العربية، التي ترفض في غالبيتها الصلح مع اسرائيل.

وبالطبع، فان الهم الاساس بالنسبة الى بيريز وغيره من المسؤولين الاسرائيليين في ما يتعلق بالجماعات الاسلامية، ليس الحرص على استقرار الدول العربية، بل وربما كان عدم استقرار الاقطار العربية في غالبيتها من ابرز اهداف اسرائيل المرحلية والمستقبلية، لاسباب تتعلق بالدور الاسرائيلي المقبل في المنطقة، بل الهم الاساس هو الجانب المتعلق برفض الصلح مع اسرائيل في عقائد وسياسات غالبية هذه الجماعات الاصولية.

وهذا هو ما جعل اسرائيل تشن منذ سنوات عدة حملات من اجل اقناع العالم الغربي بالقيام بحملة عالمية منسقة ضد التيارات الاسلامية وضد الاسلام عموماً، في مختلف المجالات وليس الامن وحده.

وربما كان الهدف المشترك في مواجهة الجماعات الاسلامية هو الدافع وراء اكثر من طرف رسمي عربي الى فتح الخطوط مع اسرائيل، او على الاقل احد الدوافع.

هذا الانسجام في الاهداف والمواقف، مقترناً بالتطورات في عملية التسوية هو ربما الذي دفع الملك المغربي الى تجديد اقتراحه بضم اسرائيل الى الجامعة، وان كان الاقتراح هذه المرة غير مباشر. ويبقى ان توافق اسرائيل هذه المرة خاصة اذا ما كانت القرارات ستتخذ حسب الديموقراطية الغربية اي بالاكثرية.

غسان مكحل

مشروع آلون المعدل

• في الوقت الذي تؤكد فيه حكومة اسحق رابين من خلال التصريحات المتكررة للمسؤولين فيها التزامها باتفاق الحكم الذاتي المحدود الموقع مع ياسر عرفات فان هذه الحكومة تقوم في الواقع بالتحضير والاعداد لتطبيق مشروع آلون الذي تم طرحه قبل ٢٢ عاماً.

وقد ارسلت حكومة حزب العمل خلال الايام القليلة الماضية، وعشية استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول تطبيق المرحلة التالية من اتفاق الحكم الذاتي المحدود، مجموعة من الاشارات التي توحي بان ما يجري الاعداد لتطبيقه هو مشروع آلون المعدل ليتلاءم مع المرحلة الحالية.

وباستثناء البند المتعلق بقطاع غزة في مشروع آلون والذي يدعو الى ضم القطاع لإسرائيل، فان ما يجري الاعداد له في الضفة الآن يكاد يتطابق مع بقية بنود المشروع، هذا مع الاشارة الى ان قطاع غزة في الفترة التي تم خلالها طرح وتبني المشروع لم تكن تشكل بعد عبئاً امنياً واقتصادياً للسلطات الاسرائيلية.

فرابين اكد اكثر من مرة ان ما ينطبق على قطاع غزة في اتفاق اوسلو، لا ينطبق على الضفة الغربية وبشكل خاص مسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية.

وبالاضافة الى اقتراحاته باجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي من دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فيها، اعلن رابين خلال جولة له في مدينة الخليل الاسبوع الماضي ان «الخليل ستمثل مشكلة خاصة في المفاوضات مع الفلسطينيين، حيث سيتعين علينا ايجاد حل خاص».

وعدم تطرق رابين الى ماهية هذا الحل الخاص يعيد الى الذاكرة ما ورد في مشروع آلون حيث ينص البند «٣/ب» من مشروع آلون على الآتي: «بالنسبة الى جبل الخليل وصحراء يهودا، يجب دراسة احتمالين: ضم جبل الخليل بسكانه، او ضم صحراء يهودا على الاقل، من مشارف الخليل الشرقية وحتى البحر الميت والنقب».

وليس مصادفة ان يقوم مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب باستباق بدء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اليوم في القاهرة بنشر دراسة تدعو الى ضم اجزاء من الضفة الغربية تقدر مساحتها بحوالى ١١ في المئة من مساحة الضفة الغربية باستثناء القدس الكبرى، بالاضافة الى الابقاء على وجود عسكري اسرائيلي في مناطق تعد مهمة لأمن الاسرائيل، والسعي لمعالجة مشكلة اللاجئين في الشتات بشكل كامل.

هذه النقاط الواردة في الدراسة المذكورة وردت في مشروع آلون في البنود «١ الى ٤ من الفقرة ب» وفي الفقرة «هـ».

بالاضافة الى هذه الدراسة فقد دعا وزير الزراعة يعقوب تسور وهو من حزب العمل الى اعطاء الفلسطينيين نصف الضفة الغربية (باستثناء القدس) في اطار الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين.

وكلام تسور يعني بصيغة غير مباشرة دعوة الى ضم النصف الثاني من الضفة لإسرائيل.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان القدس الكبرى بحدودها الادارية والتي تعتبرها اسرائيل عاصمتها الابدية الموحدة، تصل مساحتها الى حوالى ٣٥ في المئة من مساحة الضفة. فان ما يتبقى من مساحة الضفة لا يتعدى ثلث مساحة الضفة، المقترح تطبيق الحكم الذاتي فيها مع استمرار الوجود العسكري للجيش الاسرائيلي، وهو ما يعني ترجمة عملية لمشروع آلون ولكن بشكل معدل.

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٢٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ١١٣ / ٥٠١٥
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت

هكذا من الأصل

«الكرامة لمن له الكرامة والمهابة لمن له المهابة».
القديس بولس

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الرامقة الفكرية خطر ينبغي التصدي له والقضاء عليه».
جمال عبد الناصر

حول العالم

٣٠٠ مليون مدخن في الصين والدولة تجني ٦ مليارات دولار

بكين في حيرة بين الفوائد المالية ومخاطر التدخين

تدر صناعة السجائر في الصين حصيلة من الضرائب تصل تقريبا الى ستة مليارات دولار هذا العام مما يضعها في مصاف احد مصادر الدخل الرئيسية في نظر الحكومة الصينية المتعطشة للدخل.

وهذا هو الموقف الصعب الذي يواجهه الطبيب غانغ بيفانغ واتحاده الصيني لمكافحة التدخين الذي تتلخص مهمته الصعبة في اقناع ٣٠٠ مليون مدخن بالاقلاع عن التدخين الذي يدر ارباحا طائلة.

وقال غانغ في حديث جرى معه في بكين «انها مشكلة كبيرة».

وقال «٥٠ مليار يوان (٥.٩ مليار دولار) في صورة ضرائب وارباح للدولة هذا العام وحده.. مبلغ يزيد عما تدفعه اي صناعة اخرى ورقم قياسي بالنسبة لاي عام. بلادنا لا تزال فقيرة.. كيف يمكن للدولة ان ترفض هذا الدخل».

وحصلت جهود غانغ على دفعة في تشرين الاول الماضي عندما اختارت حركة مكافحة التدخين العالمية التي تلقى مساندة من الامم المتحدة بكين لعقد المؤتمر العالمي العاشر لمكافحة التدخين في العام ١٩٩٧.

وستزيد ميزانية اتحاده الضئيلة التي تبلغ ١٢ الف دولار سنويا الى مليون دولار في السنة التي سينعقد فيها المؤتمر بمساعدة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

ولكن غانغ لا يعرف بالتأكيد هل الحكومة الشيوعية حليف ام عدو في حربه على التدخين.

وقال ان «سياسة الحكومة هي تشجيع انتاج التبغ».

وصناعة السجائر هي اكبر مصدر للدخل بالنسبة للدولة وبمساندة الحكومة تنمو هذه الصناعة وتحقق طفرات رغم فداحة الثمن الذي يدفع من صحة الناس.

ومنذ ان تأسست الجمهورية الشيوعية في العام ١٩٤٩ نمت الرقعة المزروعة بالتبغ بمقدار ٢٠ مثلا الى ٤.٢ مليون فدان. وفي اقليم يونان الجنوبي يشكل التبغ ٧٠ في المائة من دخل الحكومة.

والانتاج على مستوى البلاد كلها ضخم. فقد انتجت الصين ٨٤ مليار علبة سجائر العام الماضي وكان هذا الانتاج يزيد بمقدار ٢١ مثلا عن انتاج العام ١٩٤٩ ويشكل ٣١ في المائة من الانتاج العالمي في العام ١٩٩٣.

ويبلغ عدد المدخنين في الصين ٣٠٠ مليون ويشكلون ٢٥ في المائة من الاجمالي العالمي و٣٥ في المائة من المواطنين الصينيين فوق سن الخامسة عشرة.

ويدخن ٧٠ في المائة من الرجال الصينيين فوق سن الخامسة والعشرين وتسعة في المائة من الصينيات كما يتزايد عدد المدخنات.

ويقول غانغ ان اسوأ ما في الامر هو انه كلما زاد ثراء الصين كلما زادت رغبة شعبها في التدخين.

وقال ان «اصلاحات السوق ادت الى زيادة التدخين. اصبح الناس ينفقون قدرا اكبر من الاموال على السجائر مع تحسن دخولهم».

واظهرت دراسة اجرتها الاكاديمية الصينية للطب الوقائي شملت البلاد كلها في العام ١٩٨٩ ان الثمن المباشر الذي يدفع في مجال الصحة مقابل التدخين هو ٣.٣ مليار دولار وان ذلك لا يتضمن الخسائر الناجمة عن حرائق او عوامل غير مباشرة مرتبطة بالتدخين. وكانت الضرائب المرتبطة بالتدخين التي حصلتها الحكومة في ذلك العام ٢.٨ مليار دولار.

ويعتقد غانغ ان زيادة المخاطر الصحية الناجمة عن التدخين قد يضطر الحكومة الى اتخاذ اجراء وان كان بطيئا.

وقال ان «قصارى املنا هو ان نتلقى وعدا من الحكومة بالحد من المساحة الزراعية المخصصة للتبغ بتدريج شديد وكذلك مستوى انتاج السجائر ومبيعاتها».

«أود ان اقول ان عملنا في مكافحة التدخين قد يستغرق ٣٠ عاما، ولكنني اخشى الا تكفي حتى هذه الفترة».

(رويتر)



رجل صيني ينفث دخانا من سيجارته في زاوية أحد شوارع بكين (رويتر)

نجوم في حلقة السيرك

بطل العالم في سباق السيارات «فورمولا وان» الالماني مايكل شوماخر يساعد شمبانزي في المحافظة على توازنه في السير على اطار أمس الأول في ميونيخ خلال مهرجان تقيمه سنويا جمعيات انسانية ويسمى «نجوم في حلقة السيرك». ويلبس شوماخر مثل «طفل شمبانزي» وقد ادى عرضا مع اربعة قرود في سيرك «كرون» المعروف جيدا في المانيا.

(رويتر)

محطة أخيرة

في عطلة نهاية الأسبوع الأخيرة، تعرضت غالبية اللبنانين لعقوبة مزدوجة، نفذت بلا أي قدرة على الاعتراض.

فالعاصفة الثلجية التي تضرب لبنان، ألزمت الجميع منازلهم، وبالتالي فرضت عليهم متابعة فضائح السياسة اللبنانية وموبقاتها والشتائم المتبادلة بين رجالاتها، بلا أي اعتبار.

واذا كان الهروب من العاصفة الثلجية لا يزال متاحاً فإن الفرار من أخبار السياسيين كان مستحيلاً، وكان يفاقم من شدة الحصار في البيوت، حيث الاتصال مع العالم الخارجي، يمر بالضرورة عبر الاذاعات والتلفزيونات التي كان مذيعوها في نشوة عارمة وهم يتلون كل ساعة آخر قصائد الهجاء السياسي المقفى.

في الساعات الأولى كان الأمر مسلياً، لأنه نقل عبر وسائل الاعلام بعضاً مما يتردد بين الناس عن حكامهم، وكان الحماس الشعبي ظاهراً لكشف الفضائح، لكن سرعان ما صار الخير مملاً...

فالجميع ما زالوا يتوقعون المزيد، وهم شبه واثقين بأن هناك المزيد، لكنهم يتخوفون من أن يتوصل السياسيون إلى تواطؤ ضمني يحول دون المضي قدماً حتى النهاية..

الفرصة ذهبية، إن لم يكن لازالة الفساد بعد كشف رموزه، فعلى الأقل لتسلية الناس... طالما استمرت العاصفة الثلجية.

ساطع نور الدين

٣٧٥ اصابة بالايدز في مصر

اعلن وزير الصحة في مصر علي عبد الفتاح المخزنجي أمس الأول ان ثلاث مائة وخمسا وسبعين اصابة بالايدز احصيت حتى الآن في مصر.

واوضح المخزنجي ان ١٠٢ من هؤلاء المصابين الـ٣٧٥ في مرحلة متقدمة من المرض لكن مصادر طبية اكدت ان العدد الحقيقي للمصريين المصابين بالايدز اعلى بكثير من الرقم الرسمي. وبشكل عام يوضع المصريون الذين يحملون هذا المرض في مستشفيات ولا يسمح لهم بمغادرتها.

ويبلغ عدد سكان مصر حوالي ستين مليون نسمة وقد طردت السلطات اجانب يحملون المرض بعدما اخضعتهم لفحوصات طبية لدى وصولهم الى مطار القاهرة.

وقال وزير الصحة ان «عدد حالات الاصابة بالايدز في دول شرقي المتوسط بلغ حوالي المائة ألف منها ٢٠ في المائة لدى النساء». واكد ان «مصر هي الدولة الاقل تضررا من هذا المرض».

سيارة اجرة تدخل ملهى وتتوقف في حلبة الرقص

ذكرت الشرطة في فيلادلفيا امس ان سيارة اجرة ارتطمت بواجهة ملهى ليلي مكتظ في فيلادلفيا واخترقتها وتوقفت عند حلبة الرقص ما ادى الى اصابة ٣٩ شخصا على الاقل تتفاوت خطورة جروحهم.

ولاسباب لم تعرف بعد اصطدمت السيارة بالواجهة ثم توقفت في وسط الملهى فتساقط رواد هذا النادي الخاص الذي يباشر نشاطه في وقت تقفل علب الليل الكلاسيكية ابوابها.

وقالت امرأة شابة ان «دويا هائلا سمع ثم استقرت السيارة في الملهى». واضافت ان الزجاج تناثر في كل مكان ودمرت السيارة كل ما صادفته».

وقد اضطر الساهرون الى ازاحة السيارة لانتشال راقصين من تحتها واخراج اثنين من ركابها.

(أ ف ب)

إليزابيث غليزر زوجة بطل «ستارسكي وهاتش» ماتت لإصابتها بالإيدز وكلينتون أشاد بها



اليزابيث غليزر وزوجها في صورة قبل ان تدلي بشهادتها حول الايدز في مجلس النواب الاميركي والتي أدت الى رفع المبالغ المخصصة لمكافحة المرض (رويتر)

اصدر البيت الابيض مساء امس الاول بيانا يشيد فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمزايا اليزابيث غليزر، زوجة الممثل بول غليزر، بطل حلقات «ستارسكي وهاتش» التي توفيت بمرض الايدز (مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة) عن ٤٧ عاما امس الاول وطلب من الولايات المتحدة أن «تكرم ذكراها بانجاز العمل الذي وهبته كل ما لديها».

كانت اليزابيث غليزر التي توفيت في منزلها في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) قد مست قلوب المشاركين في مؤتمر الحزب الديموقراطي سنة ١٩٩٢ في نيويورك عندما القت كلمة مؤثرة دعت فيها الى مكافحة الايدز الذي اصيبت به سنة ١٩٨١ خلال عملية نقل دم ملوث وهي حامل في طفلها الاول وتحدثت عن ابنتها اريل التي توفيت عن سبع سنوات بالمرض نفسه الذي انتقلت اليه عدواه عن طريق الرضاعة.

ويشار الى ان ابنها الثاني جاك الذي يبلغ حاليا العاشرة من العمر ايجابي المصل ايضا لكن اعراض المرض لم تظهر عليه بعد.

وبعد وفاة ابنتها جاءت اليزابيث غليزر الى واشنطن حيث التقت الرئيس الاميركي انذاك رونالد ريغان وقرينته نانسي ودعت الى مكافحة مرض الايدز امام الكونغرس حيث تمكنت من رفع الميزانية المخصصة لمكافحة الايدز لدى الاطفال من ٣.٣ الى ٨.٨ ملايين دولار.

وفي العام ١٩٨٨ شاركت اليزابيث غليزر في تأسيس مؤسسة «بدياتريك ايدز فونديشن» التي تمول العديد من المشاريع والابحاث المتعلقة بمكافحة الايدز على مستوى الاطفال. وقد حصلت في ايلول الماضي على وسام رئاسي تقديراً لعملها في هذه المؤسسة. (أ ف ب)

لصوص في لاغوس يسلبون شخصاً ماله فيذهب إلى الشرطة ليجد رئيس العصابة

سلبته مجموعة من اللصوص المسلحين أمواله فهرع إلى مركز الشرطة لابلاغها بالحادث لكنه اكتشف مذهولا أن المفتش هو رئيس العصابة التي سرقته...

وقد تصدر هذا الحدث النادر الصفحة الأولى لصحيفة «نيجيريان تريبيون» التي روت تفاصيله على الشكل الآتي:

«كان الليل قد أدلهم مساء الثلاثاء الماضي عندما اقتحم ثلاثة من اللصوص المسلحين منزل المدعو لوكاس أغوم في ضاحية أغيغي الشعبية في شمالي لاغوس. وتوسل إليهم لوكاس اغوم ألا يقتلوه لأنه لا يترك مالا في منزله. وبدلا من أن يثوروا قرر اللصوص أن يمضوا الليل لدى صاحب البيت على أن يصطحبوه في اليوم التالي الى مصرفه لارغامه على تحويل ما في حسابه إلى حساباتهم الخاصة.

وبعدما استهلك اللصوص كميات البيرة في المنزل توجهوا صباح اليوم التالي إلى المصرف حيث طلب رئيس العصابة من المدير المسؤول كشفا عن حساب «صديقه» وما لبث ان سحب منه مبلغ الـ١٢٠ ألف نايرا (الدولار الأميركي الواحد يساوي ٢٢ نايرا) ثم لاذ اللصوص بالفرار.

وتمكن أحد أقرباء لوكاس اغوم من إقناعه بإبلاغ مركز الشرطة بالحادث وسرعان ما اكتشف مذهولا أن رئيس مركز الشرطة ليس سوى رئيس العصابة التي سرقته فتملكه الذعر وفر هاربا إلى الشارع حيث ألقى بنفسه تحت عجلات شاحنة صغيرة ولم يستعد رشده إلا على سريره في المستشفى.

وقد سجن مفتش الشرطة الذي كان يتهجم على سكان الحي ووجهت إليه تهمة بيع السلاح إلى اللصوص، أما لوكاس أغوم فغادر لاغوس نهائيا ومضى ليعيش في مسقط رأسه».

(أ ف ب)

برج بابلي يرجع إلى ما قبل الميلاد مهدد بالانهيار بسبب السرقة والزراعة

حذرت عالمة آثار نمساوية من ان النشاطات الزراعية والسرقة والاهمال تهدد بانهيار زقورة (برج بابلي) في العراق يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وكانت هيلغا ترنكوالدر من جامعة انزبرك في النمسا قد قامت برفقة تسعة اثاريين بدراسة كيفية الحفاظ على الزقورة وهي عبارة عن برج هرمي الشكل ما يزال يرتفع حوالى ٥٠ متراً.

وقالت ان زقورة بورسيبا هي افضل بناء بابلي باق الى الان وانها تفقد متراً ونصف المتر من ارتفاعها كل سنة.

وذكرت ترنكوالدر ان البرج محاط بانقاض كثيرة لمعابد منهارة وان قضبان الحديد التي استخدمت لتقوية البناء المشيد بالطابوق اخذت تختفي.

واضافت ان فناء المعبد بحاجة الى رعاية خاصة ايضاً لحمايته من المطر والريح.

ولكن الدكتور مؤيد سعيد مدير عام دائرة الآثار العراقية قال ان خزائن الدائرة خالية من الاموال ولا توجد حاليا اي وسائل لحماية مواقع اثرية مثل بورسيبا.

وقد بدأ العلماء النمساويون العمل في بورسيبا في العام ١٩٨٠ ثم اوقفوا تنقيباتهم اثناء ازمة الخليج.

وقالت ترنكوالدر ان الفلاحين في اطراف بورسيبا «يحاولون منذ العام ١٩٩٠ تسوية المنطقة الاثرية لاعداد حقول زراعية مما ادى الى تحطيم الجرار في منطقة التنقيب عن تعمد».

وتقع بورسيبا وسط حقول على بعد ١١٠ كيلومترات جنوبي بغداد و١٠ كيلومترات من بابل.

وكانت في العصور القديمة مدينة متواضعة ثم ازدهرت في القرن السادس قبل الميلاد اثناء حكم الملك البابلي نبوخذنصر الذي اراد ان يجعل منها بابل ثانية.

والزقورات اجزاء من معابد وكانت زقورة بابل التي استحالت الان الى انقاض واحدة من عجائب العالم القديم.

وقالت ترنكوالدر ان فقدان زقورة بورسيبا «سيمحو من الوجود اخر شاهد باق للابراج البابلية».

واضافت أن تنقيباتها منذ العام ١٩٨٠ اتاحت لها التعرف على كيفية تشييد المعابد الابراج البابلية.

وكرست زقورة بورسيبا للاله نابو ابن الاله مردوخ واله المعرفة والحكمة عند البابليين.

وعثر العلماء هذا العام على الاسوار الخارجية للزقورة والتي ما تزال ترتفع الى علو ثلاثة امتار عن مستوى السهل المحيط بها.

وقالت ترنكوالدر ان الاسوار «مصنوعة من الطابوق المحروق ومبنية بالإسفلت».

وقادت عمليات التنقيب ترنكوالدر الى الاحياء الصناعية للمدينة والتي «استخدمت عبر العصور حتى الازمان البابلية»

وقالت ان المدينة عرفت في تلك الازمنة نظاماً للصرف الصحي صنع من الطابوق المحروق والاسفلت.

(رويتر)

«ليوبارديت» قطة جميلة من تزاوج غير طبيعي جمعية «الرفق بالحيوان» تحتج على مشاركتها في عروض الجمال

برلين ـ «السفير»

وحدها «ليوبارديت» نالت لحظة ظهورها، في مطلع الشهر الحالي، أعلى نسبة من التصفيق والاعجاب وتراكض المصورون من جميع الاتجاهات لالتقاط أول صورة لها وتوزيعها على وكالات الأنباء.

عندما أعلنت إدارة مهرجان لايبزغ في الصحف عن إمكانية مشاركة «ليوبارديت» في عروض الجمال التي تقام كل سنتين في أوروبا، قررت شركات السياحة والسفر في شمالي القارة الأوروبية اعتماد الاعلان الصحافي على الملصقات لاغراء الزبائن بالتوجه إلى مدينة لايبزغ. كما تقدمت الشركات التلفزيونية بطلبات خاصة لانتزاع موعد من المسؤول عن «ليوبارديت» للتحدث إليه حول ما وصفته بأول إنتاج جمالي على الكرة الأرضية. وعرض التلفزيون الألماني تحقيقا لفترة نصف ساعة نقل خلاله وجهات النظر المختلفة حول ما إذا كان يتوجب المحافظة على الجمال الطبيعي والاكتفاء بما خصه الله للطبيعة أم يجوز «صناعة» الجمال وتقديمه كإنتاج أو سلعة للبيع.

القطة «ليوبارديت»، التي تشارك في معرض لايبزغ لاختيار أجمل قطة في العالم، تعتبر موجودا «صناعيا» ومن إنتاج البشر، إي هي عبارة عن عملية تزاوج غير طبيعي وعبر التلقيح بين قط عادي وقطة وحشية، أشرف على نجاح «الدخلة» الأخصائي في عالم التلقيح ماركوس هوبرت الذي سبق له أن قدم إنتاجات عالمية في التلقيح الاصطناعي، خاصة في عالم الكلاب حيث سجل رسميا على خانته أكثر من سبعة كلاب مشكلة الأجناس والأعراق هي حاليا قيد التداول في منازل معظم العائلات الأوروبية.

القطة «ليوبارديت»، المشتقة تسميتها تصغير تسمية النمر المرقط، الفريدة من نوعها في العالم، تتمتع بصحة جيدة وجمال فائق، وهي على الرغم من حجمها الذي يفوق بعشرة سنتم أحجام بقية المتباريات إلا أنها تمتاز عنهن برقتها ونعومتها وطبعها المسالم، مما جعلها تتفوق على المتباريات من النوع «السيامي» و«الفارسي» و«الهندي» و«الأنغوري» اللاتي حظين بالعديد من الجوائز في المهرجانات العالمية.

اللجنة التحكيمية المشرفة على اختيار أجمل قطة في العالم في مهرجان لايبزغ تتعرض حاليا لضغوطات كبيرة كما هي العادة في مباريات الجمال، لكن الضغوطات هذه المرة تأتي من «جمعية الرفق بالحيوان» التي تقدمت بطلب شديد اللهجة لسحب «ليوبارديت» من المنافسة وأيضا من التداول على الكرة الأرضية، ليس بسبب عدم امتلاك «ليوبارديت» لمواصفات الجمال المطلوبة، بل لأنها إنتاج «مفبرك» وغير مبارك من الخالق.

وتأتي الاحتجاجات على مشاركة «ليوبارديت» الى اللجنة التحكيمية من أصحاب بقية القطط الجميلة، الذين اعتادوا انتزاع الجوائز المالية ثمنا لجمال قططهم وحجتهم في ذلك أن الجمال ليس وحده مقياسا للفوز بل الذكاء أيضا. فحتى الآن لا تمتلك المرشحة «ليوبارديت» تاريخا شعبيا يثبت ذكاءها ويتوجب اختبارها في الحياة المنزلية بين البشر لمدة خمس سنوات على الأقل للتأكد من وداعتها وتثبيت ذكائها بشكل نهائي.

لعب بالورق

تساقطت اوراق الخريف في طوكيو في اواخر هذا العام بشكل غير عادي، وآثر هؤلاء الاطفال اليابانيون ـ الصورة ـ نثر الاوراق الصفراء في الجو والتلاعب بها في العاصمة للتمتع ببداية فصل الشتاء.

(رويتر)

■■ محطات

□ برازيليا ـ اختارت مفوضية المرأة في برازيليا الشرطي جواو سيزار لاجراء تحقيق حول «اغتصاب» ثلاث دجاجات ثم «قتلهن» في حديقة أحد منازل حي «البحيرة الجنوبية» في العاصمة الفدرالية.

وذكر مصدر في الشرطة أن صاحبة الدجاجات الحامية باريزيا فرناندس رفعت شكوى إلى مفوضية المرأة المتخصصة في الدفاع عن النساء مدعية أنها تخشى من أن يعتدي «المريض» المسؤول عن «الاعتداء» على بناتها.

وأعلنت المفوضية ديبورا منيزيس أن المجرم «سيتلقى عقابا قاسيا» بموجب عدد من المواد في القانونين المدني والجزائي. (أ.ف.ب)

□ كيربن (المانيا) ـ قالت الشرطة الألمانية أن مغربيا عمره ٤٥ عاما قتل زوجته المغربية البالغة من العمر ٣٠ عاما بالرصاص في محكمة في بلدة كيربن في غربي ألمانيا يوم الجمعة الماضي.

وقد انفصل الزوجان ولديهما أربعة أطفال وتقيم الزوجة بطريقة غير قانونية في ألمانيا. وكان من المقرر أن تلتقي الزوجة وزوجها بمحامين في مبنى المحكمة واتهمت الزوجة زوجها بضربها. (رويتر)

□ طوكيو ـ قالت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، أمس الأول، أن اليابان طلبت من الولايات المتحدة إعادة النظر في إصدار طابع بريد عن الهجوم بالقنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقالت الوكالة أن مسؤولين أميركيين ذكروا لدبلوماسيين يابانيين أن واشنطن قد تتراجع عن إصدار الطابع. (رويتر)

رقصة الطارات

جرت في متحف هيرد في وسط مدينة فينيكس في الولايات المتحدة في اليومين الماضيين البطولة العالمية السنوية الخامسة لرقصة الطارات، وشارك فيها ثلاثون متباريا من الولايات المتحدة وكندا.

في الصورة الطفلة تاكوتا لورانس من فلاغستاف في اريزونا وهي من افراد قبيلة هوبي ـ اسيني ترقص داخل مجموعة من الطارات في قسم الصغار ضمن البطولة.

(أ ب)